

	 <p>التخصص : عمارة القسم : الهندسة المعمارية الدرجة : الماجستير</p> <p>الكود : الاسم : مروة فتحى مصطفى الأعرس تاريخ الميلاد : 15 / 3 / 1980م البكالوريوس : يونيو 2001 ، جامعة عين شمس</p>
<p>لجنة الفحص والحكم :</p>	<p>هيئة الإشراف : التوقيع :</p>
<p>ا.د/مراد عبد القادر عبد المحسن.....( ممتحن داخلي ) ا.د/زينب يوسف شفيق.....( ممتحن خارجي ) ا.د/ محمد أيمن عاشور.....( مشرف ) ا.د/ محمد إبراهيم جبر.....( مشرف )</p>	<p>ا.د/ محمد أيمن عاشور. ا.د/ محمد إبراهيم جبر.</p>
<p>عنوان الرسالة</p>	
<p>Landscape As a Superlative In The Educational Process Development (Analytical Study to Primary School)</p>	<p>تنسيق المواقع كأداة فاعلة في تطوير العملية التعليمية (دراسة تحليلية لمدارس المرحلة الابتدائية)</p>
<p>ملخص البحث باللغة الإنجليزية</p>	<p>ملخص البحث باللغة العربية</p>
<p>This Research high lights the role of both on Entertainment and the Elements of landscape as a effective method in developing the educational process . This can be achieve through practical education which called: "OUTDOOR CLASSROOM." these classrooms serve the curriculum which can be classified into the following: 1 – Outdoor Classroom. 3- Athletic court. 2 – Garden and green spaces. 4- Playground.</p> <p>This system is distinguished from traditional – applied now - by several characteristic which can be summarized as follows: - The changes of classroom depending on curriculum and linking to each other. ▪ The changes of classroom depending on curriculum and linking to each other. ▪ Develop the environmental awareness of students through direct interaction with the surrounding environment. ▪ Considering the needs of the child to develop his skills in an exciting and pleasant stimuli to the child fond of playing, learning and adventure.</p> <p>The recent trends in the design of school should be consistent with the substantial change in educational systems and development in curriculum, school is no longer simply a shelter for educational activities and has become a means which includes a range of services that must be utilized effectively in pedagogy and education, in addition to its role as a center for community development and cultural center.</p>	<p>جاء البحث لإلقاء الضوء على دور الترفيهية ثم دور عناصر تنسيق الموقع كأحدى الوسائل الفعالة في تطوير العملية التعليمية ، و يتم ذلك من خلال التعليم التطبيقي العملي أو التعليم من خلال الممارسة و يطلق عليها : " الفصول الدراسية فى الهواء الطلق " . و تستخدم هذه الفراغات كفصول دراسية تخدم المناهج الدراسية المقررة ، و يمكن تقسيم هذه الفراغات إلى الآتى :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- الفصول الدراسية فى الهواء الطلق .</li> <li>2- الحدائق والمساحات الخضراء .</li> <li>3- الملاعب الرياضية .</li> <li>4- مناطق و أدوات اللعب .</li> </ol> <p>و يتميز هذا النظام عن النظام التقليدى - المتبع الآن- بعدة مميزات يمكن تلخيصها فى الآتى :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تغير شكل الفصل الدراسى تبعاً للمنهج الدراسى مع ربط المناهج الدراسية بعضها ببعض .</li> <li>▪ تنمية الوعى البيئى لدى الطلاب من خلال التفاعل المباشر مع البيئة المحيطة .</li> <li>▪ تلبية احتياجات الطفل وتنمية مهاراته ومداركه بأسلوب شيق محبب الى الطفل المولع باللعب والتعلم والمغامرة .</li> </ul> <p>إن الاتجاهات الحديثة فى تصميم البنية المدرسية يجب أن تتماشى مع التغير الجوهري فى النظم التعليمية و التطوير فى المناهج التعليمية ، فالمدرسة لم تعد مجرد مأوى للأنشطة التعليمية و إنما أصبحت وسيلة تتضمن مجموعة من الخدمات التى يجب أن تستعمل استعمالاً فعالاً فى التربية و التعليم بالإضافة إلى دورها كمركز لتنمية المجتمع و مركز لإشعاع الثقافى و الصحى و الاجتماعى.</p>



جامعة عين شمس  
كلية الهندسة  
قسم الهندسة المعمارية

## "تنسيق المواقع كأداة فاعلة في تطوير العملية التعليمية" (دراسة تحليلية لمدارس المرحلة الابتدائية)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية

مقدمة من

م / مروة فتحى مصطفى الأعسر  
بكالوريوس هندسة معمارية 2001م  
كلية الهندسة - جامعة عين شمس

تحت إشراف

أ.د/ محمد أيمن عاشور

أستاذ بقسم الهندسة المعمارية  
كلية الهندسة - جامعة عين شمس

أ.د/ محمد إبراهيم جبر

أستاذ نظريات العمارة بقسم الهندسة المعمارية  
كلية الهندسة - جامعة عين شمس

2009م



جامعة عين شمس  
كلية الهندسة  
قسم الهندسة المعمارية

اسم الباحثة : مروة فتحى مصطفى الأعرس  
عنوان الرسالة : " تنسيق المواقع كأداة فاعلة فى تطوي العملية التعليمية "  
( دراسة تحليلية لمدارس المرحلة الابتدائية )  
الدرجة العلمية : الماجستير

### التوقيع

### لجنة الحكم والمناقشة

(ممتحن داخلى)	أ.د/ مراد عبد القادر عبد المحسن أستاذ العمارة بقسم الهندسة المعمارية كلية الهندسة - جامعة عين شمس
(ممتحن خارجي)	أ.د/ زينب يوسف شفيق أستاذ بقسم الهندسة المعمارية كلية الهندسة - جامعة القاهرة
(مشرف)	أ.د/ محمد أيمن عاشور أستاذ بقسم الهندسة المعمارية كلية الهندسة - جامعة عين شمس
(مشرف)	أ.د/ محمد إبراهيم جبر أستاذ نظريات العمارة بقسم الهندسة المعمارية كلية الهندسة - جامعة عين شمس

التاريخ: / / 2009/  
اجيزت الرسالة بتاريخ

الدراسات العليا  
ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية



جامعة عين شمس  
كلية الهندسة  
قسم الهندسة المعمارية

## التعريف بالباحثة

اسم الباحثة : مروة فتحى مصطفى الأعسر

تاريخ الميلاد : 1980/03/15

الدرجة السابقة : بكالوريوس الهندسة المعمارية – تقدير: جيد

جهة التخرج : جامعة عين شمس

تاريخ التخرج : يونيو 2001

الدرجة العلمية : الماجستير



## إقرار

هذه الرسالة مقدمة إلى جامعة عين شمس للحصول على درجة الماجستير فى الهندسة المعمارية ..

وقد تم إجراء العمل الذى تحتوية الرسالة بمعرفة الباحثة بقسم العمارة - كلية الهندسة - جامعة عين شمس فى الفترة الواقعة بين 2003-2009م. هذا ولم تقدم أى أجزاء من هذا البحث لنيل مؤهل أو درجة علمية من أى كلية أو جامعة أو معهد علمى آخر.

### **وهذا إقرار منى بذلك.**

اسم الباحثة : مروة فتحى مصطفى الأعرس

التوقيع :

التاريخ : / / 200

## شكر وتقدير

أشكر الله العلى القدير الذى أتم على نعمته وتوفيقه لى فى إتمام هذا البحث. وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة الذين قاموا بالإشراف على الرسالة على الروح الطيبة فى التعامل والتي تبعث على التفاؤل والمثابرة فى النفس، وتشجيعهم الدائم لى، مما أسهم فى إتمام هذا العمل على أتم وأكمل وجه .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأمى وأبى وأخوتى (مصطفى، هالة، سحر) و أصدقائى لمساندتهم لى نفسياً ومعنوياً وتشجيعهم الدائم ومعاونتهم بإتاحة الوقت وتهيئة الظروف المناسبة لى لكى أفرغ لإتمام هذا العمل طوال فترات البحث.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من مد لى يد العون أو قدم لى رأياً أو صحح لى خطأً وكذلك جميع من ساندونى بالعلم والتشجيع من أسرتى وزملائى فى إتمام هذا العمل وخروجه بصورته النهائية، وفقنا الله وإياهم جميعاً.

وحمد الله حمداً كثيراً كما ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه

الباحثة

إهداء

إلى أمى الحبيبة .....

إلى أبى الحبيب .....

إلى كل من تمنى لى التوفيق ...

رقم الصفحة	الفهرس
أ	الفهرس .....
ث	فهرس الأشكال .....
خ	فهرس الجداول .....
د	المقدمة .....
ذ	المشكلة البحثية و منهج البحث .....
ر	أهداف البحث .....
ز	رسم هيكلى لهيكل البحث .....
س	هيكل البحث .....
	<b>الجزء الأول : الداسة النظرية : ركانز التعليم الاساسى</b>
	<b>الباب الأول : الطفل و مشكلات العملية التعليمية</b>
2	مقدمة الباب
	<b>الفصل الأول : الطفل في مرحلة التعليم الأساسى</b>
5	1 - 1 الطفولة مفهوم عام .....
6	1 - 2 الفئات العمرية .....
6	1 - 2 - 1 مرحلة الطفولة .....
6	1 - 2 - 2 مرحلة المراهقة .....
6	1 - 2 - 4 مرحلة الشيخوخة .....
6	1 - 2 - 3 مرحلة الرشد .....
6	1 - 3 خصائص النمو لتلميذ مرحلة التعليم الأساسى .....
7	1 - 3 - 1 النمو الجسدى
8	1 - 3 - 2 النمو المعرفى
10	1 - 2 - 3 - 1 نمو الإدراك
10	1 - 2 - 3 - 2 النمو اللغوى و التواصل
10	1 - 3 - 3 خصائص النمو الاجتماعى
11	1 - 3 - 4 خصائص النمو الخلقى
11	1 - 4 إحتياجات الطفل في مرحلة التعليم الابتدائى
11	1 - 4 - 1 تعريفات لمصطلح الحاجة
12	1 - 4 - 2 متطلبات اشباع الحاجة
12	1 - 4 - 3 حاجات التلاميذ
13	1 - 4 - 4 متطلبات إشباع الحاجة لدى التلاميذ
13	1 - 4 - 5 الحاجات الهامة لتلاميذ هذه المرحلة
13	1 - 4 - 5 - 1 الحاجات الأساسية البيولوجية
14	1 - 4 - 5 - 2 الحاجة إلي الإنتماء
14	1 - 4 - 5 - 3 الحاجة للأمن والسلامة
14	1 - 4 - 5 - 4 الحاجة الي الاعتبار
15	1 - 4 - 5 - 5 الحاجة إلى تحقيق الذات
15	1 - 4 - 5 - 6 الحاجة إلى الاطمئنان
15	1 - 4 - 5 - 7 الحاجة إلى التوجيه والإرشاد السديدين
15	1 - 4 - 5 - 8 حاجات أخرى متنوعة

16	1-5 السلوك السوي والسلوك المنحرف عند الأطفال
16	1-5-1 تعريف السلوك
16	1-5-2 السلوك المنحرف
17	1-5-2-1 تعريف العدوان عند الطفل و مظاهره:
18	1-5-2-3 أنواع العدوان
18	1-5-2-2 أسباب عدوان الأطفال
19	1-6 المعرفة البيئية
19	1-6-1 إنقراض التجربة لدى الاطفال
20	1-6-2 استبدال الوسائل العملية بوسائل أخرى
20	1-6-3 الخوف من الطبيعة
21	1-7 حقوق الطفل
22	1-8 اللعب و أهميته لتلميذ مرحلة التعليم الابتدائي
22	1-6-1 ماهية اللعب
23	1-6-2 اللعب في مرحلة الطفولة الوسطى 6 - 9 سنوات:
23	1-6-3 أهمية اللعب
24	1-6-4 مراحل اللعب عند بياجيه
24	1-6-4-1 اللعب الوظيفي
24	1-6-4-2 اللعب الرمزي
24	1-6-4-3 اللعب وفقاً لقواعد
25	1-6-4-4 اللعب البنائي
26	خلاصة الفصل الأول
28	<b>الفصل الثاني : التعليم الاساسى المفهوم و المشكلة</b>
29	الفصل الثانى
30	2-1 مفهوم التعليم الأساسى.....
31	2-2 أهمية التعليم الابتدائي في مصر
32	2-3 تطور التعليم الابتدائي وخصائصه
32	2-4 الأهداف العامة لمرحلة التعليم الابتدائي
33	2-4-1 ومن الأهداف العامة للتعليم الابتدائي في المرحلة المعاصرة
35	2-5 عناصر العملية التعليمية
35	2-5-1 الطالب
36	2-5-2 المعلم
36	2-5-3 الإدارة المدرسية
37	2-5-4 المدرسة
37	2-5-4-1 الفناء الخارجى
39	2-5-4-2 الفصول الدراسية
40	2-5-5 الكتاب المدرسي
40	2-5-6 المناهج الدراسية
41	2-5-7 تكنولوجيا التعليم
42	2-6 المشاكل التى تواجه التعليم فى مصر

42	2-6-1 التطور السريع في جميع ميادين العلم
42	2-6-2 قصور الطاقة الاستيعابية
42	2-6-3 عدم صلاحية المبنى المدرسي لأداء العملية التعليمية
43	2-6-4 مشكلات تلميذ المرحلة
44	2-6-5 تركيز المناهج على الناحية المعرفية
45	2-6-6 عدم ملاءمة طرق التدريس
45	2-6-7 ساليب طرق التقويم
46	2-6-8 التسرب من التعليم
46	2-6-9 التمييز الطبقي و الجغرافي و الجنسى
46	2-6-10 تحويل المؤسسات التعليمية الى عملية تجارية
46	2-7 جودة التعليم
47	2-8 تحديات المستقبل
48	2-8-1 التحديات الإعلامية
48	2-8-2 الثورة العلمية والتكنولوجية
49	2-8-3 العولمة
50	خلاصة الفصل الثاني
51	نتائج الباب الأول
52	<b>الباب الثاني : البيئة المدرسية كركيزة لخدمة العملية التعليمية</b>
54	مقدمة الباب الثاني
55	<b>الفصل الثالث : البيئة المدرسية الداخلية مفهومها و سبل تفعيلها</b>
56	3-1 مفهوم البيئة المدرسية
57	3-2 مفهوم البيئة المدرسية الداخلية
57	3-3 مفهوم البيئة المدرسية الخارجية
58	3-4 الصفات العامة للمتلقى
60	3-5 سبل تفعيل المقومات المادية للبيئة المدرسية الداخلية
60	3-5-1 سبل تفعيل الفراغات التعليمية
60	3-5-1-1 سبل تفعيل الفصول الدراسية
66	3-5-1-2 الفناء الخارجى
68	3-5-2 سبل تفعيل الوسائل التعليمية
72	3-5-3 مصادر الوسائل التعليمية
73	3-5-4 سبل تفعيل المنهج المدرسي
73	3-5-5-1 تعريفات
73	3-5-5-2 أسس اعداد المناهج التعليمية الحديثة
73	3-5-5-3 أساليب معالجة المنهج
80	3-5-5 سبل تفعيل طرق التدريس
81	3-6 سبل تفعيل مقومات البيئة الخارجية لمدرسة التعليم الأساسى
81	3-6-1 إعداد الطفل للحياة العملية في بيئته
82	3-6-2 مشاركة الطفل في خدمة البيئة
84	خلاصة الفصل الثالث

85	<b>الفصل الرابع : توظيف عناصر البيئة داخل المدرسة</b>
86	الباب الرابع.....
87	4 - 1 تمهيد :
87	4 - 2 دلالات البيئة الخارجية بالنسبة للطفل
88	4 - 3 عناصر البيئة الخارجية الممكن إستخدامها داخل مدرسة
88	4 - 3 - 1 عناصر تنسيق الموقع المادية Hard Lanscape
88	4 - 3 - 1 - 1 منطقة الجلوس الخارجية
89	4 - 3 - 1 - 2 المدرج
89	4 - 3 - 1 - 3 فصول الهواء الطلق
90	4 - 3 - 1 - 4 الممرات أو الجسور
90	4 - 3 - 1 - 5 المنطقة التاريخية
90	4 - 3 - 1 - 6 ساحات رياضية
91	4 - 3 - 2 عناصر تنسيق الموقع الطبيعية Soft Lanscape
91	4 - 3 - 1 الغابة
91	4 - 3 - 2 أرض الحديقة
92	4 - 3 - 3 الحيوانات و الطيور
94	4 - 3 - 4 الجداول والمجاري المائية
95	4 - 4 استخدام التكنولوجيا داخل البيئة الخارجية
95	4 - 5 تكامل المناهج الدراسية مع عناصر البيئة الخارجية
97	4 - 5 - 1 اللغة العربية و اللغات الأجنبية
97	4 - 5 - 2 التاريخ
97	4 - 5 - 3 الرياضيات
97	4 - 5 - 4 العلوم
98	4 - 5 - 5 الدراسات الاجتماعية
98	4 - 5 - 6 علوم الأسرة والمستهلك
98	4 - 5 - 7 الفن
99	4 - 5 - 8 التربية البدنية
99	4 - 5 - 9 تكنولوجيا
99	4 - 5 - 10 صحة / السلامة
100	خلاصة الفصل الرابع
101	نتائج الباب الثاني
103	<b>الباب الثالث: التجارب العالمية و المحلية في ذات المجال .</b>
105	<b>مقدمة الباب الثالث</b>
106	<b>الفصل الخامس : أمثلة تطبيقية عالمية لفصول الهواء الطلق</b>
107	5 - 1 الاتجاهات الحديثة في تصميم و عمارة الأبنية المدرسية
107	5 - 2 المدارس ذات الفصول الدراسية في الهواء الطلق
107	5 - 2 - 1 تعريف الفصول الدراسية في الهواء الطلق
108	5 - 2 - 2 فوائد التعلم في فصول الهواء الطلق

109	3-2-5 عملية التخطيط والتصميم
109	1-3-2-5 المتطلبات الأولى لعملية التخطيط
111	2-3-2-5 اختيار الموقع
111	3-3-2-5 أسس التصميم
112	4-3-2-5 الاعتبارات التصميمية التي يجب مراعاتها
123	3-3-2-5 مساحة الموقع
129	3-5 الأمثلة العالمية
130	1-3-5 مدرسة Atkinson الابتدائية
130	1-1-3-5 نبذة عن المدرسة
130	2-1-3-5 الموقع
131	3-1-3-5 رؤية و أهداف مدرسة Atkinson الابتدائية
133	4-1-3-5 عناصر التصميم
142	5-1-3-5 المناهج الدراسية
143	6-1-3-5 وسائل التدريس
144	7-1-3-5 البرامج الخاصة
145	2-3-5 مدرسة East Vincent الابتدائية
145	1-2-3-5 نبذة عن المدرسة
145	2-2-3-5 الموقع
145	3-2-3-5 رؤية و أهداف مدرسة East Vincent الابتدائية
146	4-2-3-5 عناصر التصميم
151	5-2-3-5 المناهج الدراسية
151	6-2-3-5 وسائل التدريس
151	7-2-3-5 البرامج الخاصة
152	3-3-5 مدرسة Coombes County
152	1-3-3-5 نبذة عن المدرسة
153	2-3-3-5 الموقع
153	3-3-3-5 رؤية و أهداف مدرسة Coombes Country
153	4-3-3-5 عناصر التصميم
167	6-3-3-5 المناهج الدراسية
168	6-3-3-5 وسائل التدريس
168	7-3-3-5 البرامج الخاصة
169	خلاصة الفصل الخامس
171	<b>الفصل السادس : أمثلة محلية</b>
172	1-6 تمهيد
173	2-6 نماذج للمدارس
173	1-2-6 نموذج رقم 1
174	2-2-6 نموذج رقم 2
175	3-2-6 نموذج رقم 3
176	4-2-6 نموذج رقم 4
177	5-2-6 نموذج رقم 5



179	6-3 دراسة حالة
180	6-3-1 نبذة عن المدرسة
181	6-3-3 رؤية و أهداف مدرسة المستقبل التجريبية
183	6-3-4 عناصر التصميم
185	6-3-4-1 الملاعب الرياضية
186	6-3-4-2 الحدائق و المسطحات الخضراء
187	6-3-4-2 مساحات غير مستغلة
188	6-3-5 المناهج الدراسية
188	6-3-6 وسائل التدريس
188	6-3-7 البرامج الخاصة
188	6-3-7-1 البرامج الخاصة على مستوى المدرسة
189	6-3-7-2 البرامج الخاصة على مستوى المجتمع
192	6-3-8 ملاحظات على المدرسة
194	6-3-9 البديل المقترح
196	نتائج الباب الثالث
198	النتائج و التوصيات .....
210	الملاحق .....
212	ملحق 1 : إستبيان خاص رسالة ماجستير مقدمة من المهندس / محمد توفيق نوفل تحت عنوان : تطوير أساليب التخطيط البيئي لأبنية التعليم الأساسى فى الأحياء السكنية المكدة .....
237	المراجع .....

رقم الصفحة	فهرس الأشكال
	الباب الأول
	الفصل الأول
	شكل (1-1) يوضح أهمية اللعب للطفل
	الفصل الثاني
	شكل (1-2) عناصر العملية التعليمية
	شكل (3-2) منظومة تكنولوجيا التعليم من قبل شارلز هوبان
	الباب الثاني
	الفصل الثالث
	شكل (1-3) منظومة التعليم
	شكل (2-3) أنواع التعليم عن بعد
	شكل (3-3) مدرسة Teams Electronic Classroom الأمريكية
	شكل (4-3) مدرسة بالشارقة للتعليم الإلكتروني
	شكل (5-3) مدرسة بماليزيا للتعليم الإلكتروني
	شكل (6-3) المدارس ذات الفراغات الحرة
	شكل (7-3) منظور داخلي لشكل الفصول الدراسية ذات الفراغات الحرة
	شكل (8-3) فصول الهواء الطلق
	شكل (9-3) مسقط أفقي لمراكز التدريس
	شكل (10-3) مدرسة كولومبوس الابتدائية – الولايات المتحدة الأمريكية
	شكل (11-3) تصنيف أدقار دبل للوسائل التعليمية
	شكل (12-3) تصنيف أوصلن للوسائل والتقنيات العلمية
	شكل (13-3) تصنيف أدلنج للوسائل التعليمية
	الفصل الرابع
	شكل (1-4) منطقة للجلوس في شكل جماعي
	شكل (2-4) منطقة للجلوس للتأمل
	شكل (3-4) نموذج للمدرج
	شكل (4-4) نموذج آخر للمدرج
	شكل (5-4) نماذج للفصول في الهواء الطلق
	شكل (6-4) جسر مرتفع
	شكل (7-4) كيفية تكوين منطقة تاريخية
	شكل (8-4) ملعب كرة قدم و سلة
	شكل (9-4) نموذج للغابة و استخدامات الخشب
	شكل (10-4) ممارسة الطلاب للزراعة
	شكل (11-4) حصاد الأطفال لمحصول الفاكهة
	شكل (12-4) منطقة الأعشاب





	<b>فهرس الجداول</b>
	الباب الأول
	الفصل الأول
	الفصل الثاني
	الباب الثاني
	الفصل الثالث
	الباب الثالث
	الفصل السادس
	الفصل السابع

## المقدمة :

يعتبر الترفيه بأنشطته المتنوعة من الاحتياجات الأساسية للإنسان في جميع مراحل عمره المختلفة و تتضاعف أهميته في مرحلة الطفولة حيث يكون اللعب هو عمل جاد بالنسبة للطفل يقوم به في أي وقت من النهار و يكون تعلمه و تحصيله عن طريق تجاربه المكتسبة خلال اللعب و التفاعل مع كل ما يحيط به في البيئة الخارجية التي لها دوراً هاماً في تنشيط عملية تنمية الفرد ثقافياً (نبوياً) وعاطفياً (شعوراً) وجسدياً و بالذات في مرحلة الطفولة ، كما أن ممارسة الرياضة البدنية تتيح للطفل كثيراً من الحرية التي هو في حاجة ماسة إليها بعيداً عن الجو الاسرى حتى يفكر بحرية و يكتسب القدرة على التصرف و حل المشكلات التي تواجهه .

ومن هنا نتضح أهمية اللعب و الترفيه و بالتالي تصميم الفراغات الخارجية منها الترفيهي و التعليمي لما لها من تأثير على تطوير شخصية الطفل خلال مراحل عمره المختلفة . و للأسف لم تعد بمدارسنا من الأماكن المفتوحة الطبيعية (الأفنية) أو الملاعب ما يسمح للتلاميذ بممارسة الرياضة البدنية و استخراج طاقتهم الزائدة . بالإضافة الى ذلك أن الفترات التي يقضيها الطفل خارج الفصل و بين هذه العناصر تمثل حوالي 14.5% ، و هي الفترات التي لا يكون هناك تحكم و مراقبة شديدة علي سلوكه كما يوجد داخل الفصل ، فبالتالي تبدأ عملية الاختيار لديه بين السلوك السوي مثل : ( ممارسة الرياضة - النظام و إتباع الأوامر- المشاركة الاجتماعية ) و السلوك الغير سوي مثل : (التخريب - الرسم علي الحوائط ) .

يقول الفيلسوف "ابا ديوم" : "في النهاية لن نحفظ إلا ما نحب , و لن نحب إلا ما نفهم , و لن نفهم إلا ما علمنا" ، و قال افلاطون " إن المعلومات التي نتعلمها نتيجة الضغط لا تستقر في أذهاننا ، لذلك يجب ألا نستعمل طريقة الاكراه و الارغام في التعليم ، بل أن نجعل التربية كشيء سار و هذا يدفع الطالب الى الدرس و العمل ملبياً نداء الطبيعة و رغباته السارة " . أما الامام الغزالي فيقول : "العلم يدرك بالبصائر ، العمل يدرك بالابصار" ، أي اعتماد الحواس في عملية التعلم و التعليم ، و الابتعاد عن التلقين و اللفظية .

و تماشياً مع ما تدعو اليه الدولة من الاهتمام بثقافة الطفل ، نسلط الضوء على دوراللعب ثم دورعناصر تنسيق الموقع في تنمية مهارات الطفل ومداركة ووعيه بأسلوب شيق محبب الى الطفل المولع باللعب و التعلم و المغامرة .

## تعريف المشكلة البحثية :

- يوجد تجاهل في ربط عملية الترفية بالتعليم ، و يرجع ذلك إلى عدة أسباب :
- وجود شبه انفصال بين التعليم الأكاديمي النظرى و التعليم التطبيقي العملى يرافقه نظر دونية للأول و ، و نظرة دونية للثانى ، ما أدى في كثير من الأحيان إلى عزل المدرسة عن المجتمع و الحياة و الأنتاج .
  - يوجد عدد كبير من المدارس خالية من الأماكن المفتوحة أو الملاعب الرياضي التي تتيح للطلاب ممارسة الأنشطة المتنوعة التي يمكنها أن تزيد من تحصيلهم و اكتسابهم مزيد من الخبرات المهمة .

## الهدف من البحث :

- يهدف هذا البحث الي تتبع و رصد لدور الفراغ الخارجى فى العملية التعليمية من جهة و الترفية من جهة أخرى .
- و يرتبط بهذا الهدف بل و يمكن صياغته الى مجموعة من الأهداف الثانوية التي تمكن من التعامل معه و تحقيقه و التي تضم :
1. أهداف تعليمية : الربط بين التعليم الأكاديمي النظرى و التعليم التطبيقي العملى
  2. أهداف إجتماعية : و هي إيجاد التأثير الإيجابي لدى الاطفال لتوجيه طاقتهم و عدوانيتهم ، و لتقليل أعراض السلوك المنطوي لديهم . كل ذلك من خلال إيجاد مجالات و أنواع من الألعاب المتنوعة و أماكن للتجمعات و التفاعل الإجتماعي.
  3. أهداف نفسية : و هي تقليل أعمال التخريب من خلال إشراك التلاميذ في أعمال وضع و مراعاة و تجديد عناصر تنسيق الموقع مما يكون بدوره له الأثر في تعزيز روح المشاركة و الملكية و الإعتزاز بما صنعوه.
  4. تتبع و رصد أمثلة عالمية لتحديد المعايير و الأسس الأزمة لتصميم الفراغات الخارجية داخل المدارس .

## فرضية البحث :

- يمكن صياغة الفرضية الرئيسة للبحث على النحو التالي :
- أن البيئة التي يصنعها المعمارى مستخدماً عناصر تنسيق الموقع المختلفة لها تأثير كبير على كل من سلوك الطفل و تحصيله العلمى .
  - أن المدرسة لها دور كبير فى تنمية روح المشاركة المجتمعية .
  - إن التربية و التعليم و الحربية و التقدم أمور مترابطة يصعب فصلها بعضها عن بعض لأن كل منها يؤثر فى الآخر.

## منهجية البحث :

لتحقيق الهدف الرئيسي للبحث :

- تم تجميع البيانات .
- ثم تحليل للمعايير و الإستبيانات و المشاريع المشابهة و مقارنة نتائجها.
- ثم إستقراء النتائج للوصول إلى أدوات حل المشكلة و تحقيق الهدف.

و قد تم ذلك من خلال:

### 1. المدخل النظري و التحليلي :

- و فيه يتم جمع البيانات الأساسية المطلوبة للوصول لحل المشكلة و تنقسم هذه البيانات إلى :
- دراسة مرحل نمو الطفل في المرحلة الابتدائية و تحديد إحتياجاته في هذه المرحلة.
  - بيانات خاصة بمناهج التعليم المتطورة التي تعتمد على اللعب كمدخا أساسى في العملية التعليمية .
  - دراسة عناصر تنسيق الموقع التى يمكن استخدامها داخل المدرسة .
  - بيانات خاصة بمدارس إبتدائية قائمة أجنبية لاستنباط مناهج م معايير التصميم ، بيانات خاصة بالمدارس المحلية لاظهار الأنماط المتفاوتة الموجودة بالواقع المحلى .

### 2. المدخل التحليلي:

- و فيه يتم تحليل البيانات المتاحة ثم المقارنة بين نتائجها، و يتم التحليل على مجموعة من المحاور الأساسية وهي :
- تحليل للبيانات الخاصة بالطفل و إحتياجاته و المدرسة و ما يجب أن تقدمه لإشباع هذه الحاجات.
  - تحليل المعايير و الأسس التصميمية للفناء المناسب للمرحلة الإبتدائية و ما يمكن أن يحققه كل عنصر في هذا الفناء .
  - تحليل مجموعة من المدارس الأجنبية ، و ما يمكن الاستفادة منه في تقديم حلول مقترحة لكيفية تصميم الألفية .

### 3. المدخل الإستقرائي :

- و فيه يتم إستقراء نتائج التحليلات المختلفة للبيانات للوصول إلى أفضل و أنسب الأوضاع للألفية و أنسب عناصر تنسيق الموقع فيها و التي بدورها يمكن أن تلعب دورا مهما في تعليم الطفل و اكسابه مهارات جديدة كامتداد لدور الفصل التعليمى دون الفصل بينهما.



## تنسيق الموقع كأداة فاعلة في تطوير العملية التعليمية

- الطفل في مرحلة التعليم الأساسي -  
(التطور و خصائصه ، الاحتياجات ، السلوك السوى و المنحرف ، أهمية اللعب ، تأثير التكنولوجيا على الطفل و التحديات التي تواجه الطفل المصري )

**الباب الاول**  
الطفل و مشكلات العملية التعليمية

- التعليم الاساسى - المشكلة و الملامح -  
( تعريفها ، عناصرها ، فراغات المبنى التعليمى ، مراحل التعليم ، المشاكل التي تواجه العملية التعليمية ، دور التكنولوجيا ، جودة التعليم و مستقبل التعليم)

**الباب الثانى**  
البيئة داخل اطار المدرسة

- البيئة الداخلية داخل اطار المدرسة-  
(مقوماتها ، مقومات ادائها و سبل تفعيل ادائها)

-عناصر البيئة الخارجية التي يرتبط بها الطفل فى هذه المرحلة -

تصور لنوعية الفراغ الذى يمكن أن يمارس فيها الطفل أنشطته و احتياجاته مع دراسة المناهج

وجود انقسام بين التعليم و احتياجات الطفل فى مرحلة التعليم الابتدائى

وجود ارتباط وثيق بين الطفل- فى مرحلة التعليم الابتدائى- و البيئة الطبيعية

عوامل الجذب تبعاً لشخصية و احتياجات الطفل

بعض نماذج العالمية لمدارس الهواء الطلق

بعض نماذج المحلية

**الباب الثالث**  
التجارب العالمية فى ذات المجال

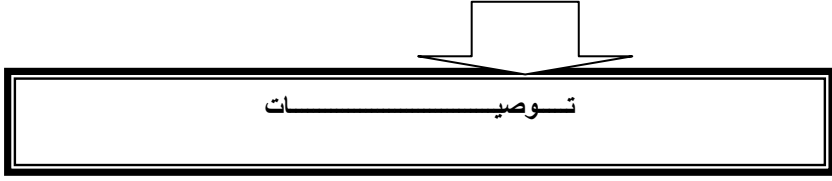
**الباب الرابع** : تقديم نموذج مقترح لتصميم أفنية المدارس فى مصر

**الباب الرابع**  
النتائج و التوصيات

نتائج الدراسة النظرية

نتائج الدراسة التطبيقية

الجزء الاول : ركائز التعليم الاساسى



**هيكل البحث :**

يتكون البحث من أربعة أبواب رئيسية في منظومة متكاملة يتناول كل منها عناصر محددة للدراسة على النحو التالي:

**الجزء الأول : الدراسة النظرية : ركانز التعليم الأساسي**  
**الباب الاول : الطفل و مشكلات العملية التعليمية ، و يتكون من فصلين :**

**الفصل الأول : الطفل في مرحلة التعليم الأساسي :**

- 1 - 1 الطفولة مفهوم عام .
  - 2 - 1 الفئات العمرية .
  - 3 - 1 خصائص النمو لتلميذ مرحلة التعليم الأساسي .
  - 4 - 1 إحتياجات الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي .
  - 5 - 1 السلوك السوي والسلوك المنحرف عند الأطفال .
  - 6 - 1 الطفل والمعرفة البيئية .
  - 7 - 1 حقوق الطفل .
  - 8 - 1 اللعب و أهميته لتلميذ مرحلة التعليم الابتدائي .
- خلاصة الفصل الأول

**الفصل الثاني : التعليم الاساسى فى مصر ، المفهوم والمشكلة :**

- 1 - 2 مفهوم التعليم الأساسي .
  - 2 - 2 أهمية التعليم الابتدائي في مصر .
  - 3 - 2 تطور التعليم الابتدائي وخصائصه .
  - 4 - 2 الأهداف العامة لمرحلة التعليم الابتدائي .
  - 5 - 2 عناصر العملية التعليمية .
  - 6 - 2 المشاكل التي تواجه التعليم في مصر .
  - 7 - 2 جودة التعليم .
  - 8 - 2 تحديات المستقبل .
- خلاصة الفصل الثاني  
نتائج الباب الأول .

**الباب الثاني : البيئة المدرسية كركيزة لخدمة العملية التعليمية :**

و يتكون من فصلين :

**الفصل الثالث : البيئة المدرسية ، مفهومها و سبل تفعيلها:**

- 1 - 3 مفهوم البيئة المدرسية
- 2 - 3 مفهوم البيئة المدرسية الداخلية
- 3 - 3 مفهوم البيئة المدرسية الخارجية
- 4 - 3 الصفات العامة للمتلقي
- 5 - 3 سبل تفعيل المقومات المادية للبيئة المدرسية الداخلية
- 3 - 5 - 1 سبل تفعيل الفراغات التعليمية

- 3 - 5 - 1 - 1 سبل تفعيل الفصول الدراسية
  - 3 - 5 - 1 - 2 الفناء الخارجى
  - 3 - 5 - 2 سبل تفعيل الوسائل التعليمية
  - 3 - 5 - 3 مصادر الوسائل التعليمية
  - 3 - 5 - 4 سبل تفعيل المنهج المدرسي
  - 3 - 5 - 5 سبل تفعيل طرق التدريس
  - 3 - 6 سبل تفعيل مقومات البيئة الخارجية لمدرسة التعليم الأساسى
  - 3 - 6 - 1 إعداد الطفل للحياة العملية في بيئته
  - 3 - 6 - 2 مشاركة الطفل في خدمة البيئة
  - 3 - 6 - 3 استخدام التكنولوجيا داخل البيئة الخارجية
- خلاصة الفصل الثالث

#### الفصل الرابع : توظيف عناصر البيئة داخل المدرسة :

- 4 - 1 تمهيد
  - 4 - 2 دلالات البيئة الخارجية بالنسبة للطفل
  - 4 - 4 عناصر البيئة الخارجية الممكن إستخدامها داخل مدرسة
  - 4 - 4 - 1 عناصر تنسيق الموقع المادية Hard Landscape
  - 4 - 4 - 2 عناصر تنسيق الموقع الطبيعية Soft Landscape
  - 4 - 5 تكامل المناهج الدراسية لمرحلة التعليم الأساسى مع عناصر البيئة الخارجية
- خلاصة الفصل الرابع  
نتائج الباب الثانى

#### ثانيا : الدراسة التطبيقية :

#### الباب الثالث : التجارب العالمية و المحلية في ذات المجال ، و يتكون من فصلين كالاتى :

#### الفصل الخامس: أمثلة تطبيقية عالمية لفصول الهواء الطلق :

- 5 - 1 الاتجاهات الحديثة في تصميم و عمارة الأبنية المدرسية
  - 5 - 2 المدارس ذات الفصول الدراسية في الهواء الطلق
  - 5 - 2 - 1 تعريف الفصول الدراسية في الهواء الطلق
  - 5 - 2 - 2 فوائد التعلم في فصول الهواء الطلق
  - 5 - 2 - 3 عملية التخطيط والتصميم
  - 5 - 3 الأمثلة العالمية
  - 5 - 3 - 1 مدرسة Atkinson الأبتدائية
  - 5 - 3 - 2 مدرسة East Vincent الأبتدائية
  - 5 - 3 - 3 مدرسة Coombes County
- خلاصة الفصل الخامس

**الفصل السادس : أمثلة محلية :**

- 6 - 1 الأنماط التصميمية في عمارة الأبنية المدرسية في مصر .  
6 - 1 - 1 النمط ذو فناء واحد .  
6 - 1 - 2 النمط ذو الأفنية المتعددة .  
6 - 1 - 3 النمط ذو الوحدات المتكررة .  
6 - 2 نماذج للمدارس .

**الفصل السابع : النتائج و التوصيات .**

# الباب الأول

---

## الطفل و مشكلات العملية التعليمية

## الجزء الأول : الدراسة النظرية :ركائز التعليم الأساسي

### الباب الأول : الطفل و مشكلات العملية التعليمية

#### الفصل الأول : الطفل في مرحلة التعليم الأساسي

- 1 - 1 الطفولة مفهوم عام .
  - 2 - 1 الفئات العمرية .
  - 3 - 1 خصائص النمو لتلميذ مرحلة التعليم الأساسي .
  - 4 - 1 إحتياجات الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي .
  - 5 - 1 السلوك السوي والسلوك المنحرف عند الأطفال .
  - 6 - 1 الطفل والمعرفة البيئية .
  - 7 - 1 حقوق الطفل .
  - 8 - 1 اللعب و أهميته لتلميذ مرحلة التعليم الابتدائي .
- خلاصة الفصل الأول .

#### الفصل الثاني : التعليم الاساسى فى مصر ، المفهوم والمشكلة

- 1 - 2 مفهوم التعليم الأساسي .
  - 2 - 2 أهمية التعليم الابتدائي في مصر .
  - 3 - 2 تطور التعليم ا لابتدائي وخصائصه .
  - 4 - 2 الأهداف العامة لمرحلة التعليم الأبتدائي .
  - 5 - 2 عناصر العملية التعليمية .
  - 6 - 2 المشاكل التي تواجه التعليم فى مصر.
  - 7 - 2 جودة التعليم .
  - 8 - 2 تحديات المستقبل.
- خلاصة الفصل الثاني .

نتائج الباب الأول .

الباب الثاني : البيئة المدرسية كركيزة لخدمة العملية التعليمية.

الجزء الثاني : الدراسة التطبيقية .

الباب الثالث : التجارب العالمية و المحلية فى ذات المجال .

الفصل السابع : النتائج و التوصيات .

الملاحق

المراجع

## مقدمة الباب الأول

تتصّب الدراسة فى هذا الباب على توضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بالطفل خاصة فى المرحلة الابتدائية- باعتباره الهيكل الرئيسى لهذا البحث، و سبب اختيار هذه المرحلة من العمر لأن فيها يكون الطفل مهيباً لقبول التعليم و تلقى الأفكار و تفتح المدارك ، هذا على المستوى التعليمى ، كذلك على مستوى السلوك و الأخلاق يحتاج الطالب أن يهذب و ينمى فيه الروح الوطنية و التقاليد و المفاهيم السامية للطالب لكى يصبح مواطناً صالحاً و منتجاً ، و تحقيقاً لذلك فقد تناول هذا الباب المفاهيم السابقة من خلال فصلين متكاملين :

**الفصل الاول:** التعريف بالطفل فى هذه المرحلة وأهميتها و رصد لاحتياجات الطفل ، بالإضافة الى أهمية دراسة الأبعاد الإدراكية والذهنية للطفل ، و دراسة اللعب والترويح من حيث المفهوم و الأهمية و التنوع .

**الفصل الثانى:** التعريف بالعملية التعليمية و عناصرها و المشاكل التى تواجه التعليم فى المرحلة الابتدائية فى مصر .



الباب الأول: الطفل و مشكلات العملية التعليمية

الطفل في مرحلة التعليم الأساسي

الفصل  
الأول

**1 - 1 الطفولة مفهوم عام :**

إن مرحلة الطفولة هى أهم مرحلة من عمر الإنسان لأنها بمثابة الأساس الذى يقوم عليه بناء شخصيته من جميع نواحيها العقلية و الاجتماعية و الدينية و الحسية. وكلمة **طفولة** تطلق على الكائنات الحية فقط ، وقد لاحظ العلماء أن الطفولة تطول كلما تقدم الكائن الحى فى سلم الرقى . و طول طفولة الإنسان مرتبط برقيه و مدنيته لأن فترة الطفولة فترة تعلم و تدريب على شؤون الحياة المختلفة و تتطلب عناية و جهوداً كبيرة ، و تختلف مدة طفولة الإنسان من بيئة الى اخرى من حيث الزمن الذى يظل فيه الفرد معتمداً على والديه .<sup>1</sup>

و تعتبر الطفولة هى مرحلة النمو (نفسياً و جسدياً ) من الميلاد و حتى سن البلوغ ، و تتميز هذه الفترة بقوة الملاحظة و الاهتمام من حيث التغيرات و التطورات المعقدة خلال المراحل السنوية المتتابعة.<sup>2</sup>

و الجدير بالذكر أنه لا يوجد علاقة تربط بين معدل النمو الجسدى للطفل و تطوره العقلى من ذكاء ، و قدرة على التفاعل الاجتماعى .

كما تعتبر فترة الطفولة هى المراحل الخصبة للتعلم و تكوين الشخصية من خلال تأثير العديد من العوامل المتداخلة ، منها العوامل الوراثية ، و البيئة المحيطة و التى تنتج عنها فى النهاية طفل متميز عن غيره من أقرانه ، و مع مرور الوقت تبدأ حياة الطفل فى التوسع التدريجى باكتساب الخبرات عن طريق الاحساس ، و الملاحظة ، و المشاهدة ، و السمع ، و الكلام و التفكير و التحليل و الفهم حيث يبدأ فى اكتشاف قدراته الخاصة و يبني نموذجاً خاصاً به لعلاقاته بكل ما يحيط به من أشياء و أشخاص.

و تعرض العديد من المتخصصين بدراسة جزئيات مختلفة من علم نفس الاطفال محاولة لفهم مرحلة الطفولة و التعامل معها بشكل ناجح ، و منهم {سيجموند فرويد} الذى ركز على التطور العاطفى للطفل ، {الفرويد بينت} الذى ركز على النمو العقلى للطفل أما {ارنولد جيسل} فقد درس السلوك المكتسب فى الاعمار المختلفة أما

{ جين بيلجت } فقد اهتمت بمراحل عملية النمو ، و غيرهم من العلماء و المتخصصين.

لكن بالطبع لا يوجد نموذج كامل من الخبرات و العلاقات التى لا بد للطفل أن يحققها تبعاً لاختلافات البيئة المحيطة بالطفل.

ونتيجة لهذه الدراسات المهمة بالطفولة يمكن تعريف مرحلة الطفولة على أنها :

**"مرحلة التعلم و اكتساب الخبرات و الاستكشاف فى بيئة نفسية واجتماعية دافئة و مشجعة و محفزة و متجددة".**

1 - حسن ملا عثمان ، الطفولة فى الاسلام مكانتها و أسس تربية الطفل ، السعودية ، دار المريخ للنشر ، 1982 ، ص6 و7.  
2 - ريهام حمدى حسين عمر ، رسالة دكتوراة ، الحديقة كيبنة فعالة لتنمية القدرات المتكاملة للطفل المصرى ، القاهرة 2005 ، ص4.

**1 - 2 الفئات العمرية:**

ينمو الإنسان بصورة مستمرة ، و أنه لمن غير السهل تقسيم حياة الانسان الى مراحل ذلك لأنها متداخلة بعضها ببعض و لاتوجد حدود فاصلة بين مرحلة و أخرى . و لكن هناك تقسيمات اصطلاحية متعددة لمرحلة النمو تستند الى خصائص بارزة معينة تتميز بها كل مرحلة من هذه المراحل و من التقسيمات ما يقوم على أساس تربوي ينسجم مع المراحل الدراسية المختلفة و يتمثل فيما يلي :<sup>3</sup>

**1- 2- 1 مرحلة الطفولة :**

مرحلة ما قبل الدراسة
مرحلة الدراسة الابتدائية
مرحلة الدراسة الإعدادية و الثانوية
مرحلة الدراسة الجامعية

1. الطفل حديث الولادة : من الولادة حتى أسبوعين .
2. مرحلة المهد : من أسبوعين حتى سنتين .....
3. مرحلة الطفولة المبكرة : من 2- 6 سنوات .....
4. مرحلة الطفولة الوسطى : من 6 - 9 سنوات .....
5. مرحلة الطفولة المتأخرة : من 9- 12 سنوات .....

**1- 2- 2 مرحلة المراهقة :**

1. مرحلة المراهقة المبكرة : من 12- 14 سنة .....
2. مرحلة المراهقة الوسطى : من 14- 17 سنة ...
3. مرحلة المراهقة المتأخرة : من 17- 20 سنة....

**1- 2- 3 مرحلة الرشد : بعد سن العشرين .****1- 2- 4 مرحلة الشيخوخة : بعد سن الستين .****1 - 3 خصائص النمو لتلميذ مرحلة التعليم الأساسي:**<sup>4</sup>

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة (من 6-12 سنة) مرحلة هامة في حياة الطفل لأنه يبدأ يتعلم المهارات الأساسية لثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، سواء كانت هذه المهارات هي الحساب أو الزراعة أو المهارات الصناعية الأولية ، و يقضى الطفل في تعلم هذه المهارات جزءاً كبيراً من حياته اليومية . و كلما اكتسب قدراً أكبر من الكفاءة و من القدرة على القيام بمهارات معينة ، أصبحت صورته عن نفسه أكثر واقعية.

هناك عدة عوامل تساعد الطفل على إتخاذ موقفاً جدياً من العمل و الإنجازو هي الأتى:

- نمو الإمكانيات المختلفة عند الطفل بمعنى قدرة الطفل على إكتساب المهارات فى جميع النواحي المعرفية و الحركية و الفنية و الاجتماعية .
- القدرة على تعلم القراءة و الكتابة و الحساب و التاريخ و العلوم .

3 - عزيز سمارة و آخرون ، سيكولوجية الطفولة ، عمان ، دار الفكر للنشر ، 1999 ، ص10.  
4 - بثينة حسنين عمارة ، الأسس العلمية لتنشئة الأبناء" للفة العمرية من 6سنوات الى 18 سنة"، أغسطس 2000 ، ص16.

- القدرة على إتقان الكثير من الحرف اليدوية مثل الأشغال الجلدية و أعمال النسيج ، و غيرها إلى الموسيقى ، و ألعاب الكرة و غيرها من المهارات الأخرى .  
و بذلك يمكن القول أن الطفل في هذه المرحلة يكون قد وصل إلى مستوى من النمو يمكنه من القيام بالكثير من الأعمال . و هذا هو الأساس الأول الذي يساعده على إتخاذ موقف إيجابي من العمل . هذا بالإضافة إلى أن الطفل يجد نفسه شغولاً و ميالاً بشدة إلى الإنجاز في كل مجال يستطيع أن يقوم بعمل شيء ما .  
إن المهارات التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة هي مهارات جديدة ، فكل مهارة جديدة يكتسبها الطفل تزداد معها درجة استقلالته و ربما يضاف معها مسؤوليات جديدة بالنسبة له ، مما يزيد من شعور الطفل بأهميته و كفاءته و بذلك يمكن أن نعتبر الإنجاز في هذه المرحلة هو وسيلة الطفل لتحقيق كفاءته .<sup>5</sup>

### 1 - 3 - 1 متطلبات النمو في مرحلة التعليم الأساسي:

- 1- تعلم المهارات الأساسية في النواحي المعرفية و الحركية و الفنية .
- 2- التعاون الإجتماعي مع الرفاق من نفس الجنس و التعاون في اللعب و إكتساب روح الفريق .
- 3- تقدير الذات أى القدرة على الحكم بنفسه على إنجازاته و معرفة ما إذا كانت على المستوى المطلوب أم لا .
- 4- الالتزام بما يلقي عليه من مسؤوليات و ما يكلف به من واجبات .

و فيما يلي جدول (1 - 1) يوضح خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة :<sup>6</sup>

نوع النمو	السن	الخصائص
1 - 3 - 1 : النمو الجسدى	من سن 5 إلى 7 سنوات	1- يبدأ معظم الأطفال في هذه المرحلة في النمو الجسدى السريع ، يصبح الطفل أكثر طولاً بشكل يجعله يختلف تماماً عما كان عليه فيما قبل الخامسة . 2- في وقت متزامن مع النمو الجسدى يعترى المخ نمو سريع من حيث الحجم و الوظيفة ، و يتبع ذلك نمو المستوى المعرفى لدى الطفل . 3- إن هناك تغيراً في حجم وظائف المخ مصاحباً لكل مستوى من مستويات النمو المعرفى . إلا أن التغير الذى يحدث في هذه المرحلة هو أدقها توثيقاً .

5 - بيئة حسنين عمارة ، مرجع سابق ، ص 17.

6 - المرجع نفسه .

نوع النمو	السن	الخصائص
1 - 3 - 1 : النمو الجسدى	من سن 7 الى 12 سنة	<p>1- يصير الطفل أقرب للكبير منه إلى الطفل من النواحي الجسمية و العقلية و الاجتماعية . و مع هذا التحول يستطيع الطفل أن يقوم بأعمال أكثر كفاءة فى التفكير و أكثر نضجاً فى علاقاته الاجتماعية مما كان عليه قبل ذلك .</p> <p>2- يستمر نمو الطفل فى الطول و الوزن ببطء و ثبات شديدين .</p> <p>3- يلاحظ تقدم واضح فى إكتسابه للمهارات الحركية ، كالمشى و الجرى و القفز بالإضافة إلى مهارات أخرى كإستخدام أدوات المائدة و إستخدام الأقلام و غير ذلك من المهارات من حيث زيادة الإتقان أو من حيث إتساع و تنوع المهارات التى يمكن أن يقوم بها .</p> <p>4- يصل الأمر بالطفل فى هذه المرحلة إلى إتقان المهارات على درجة كبيرة من التعقيد .</p> <p><b>ملاحظة :</b> و هناك فروق فردية فى النمو الجسمى و الحركى بين الأطفال . و تزداد هذه الفروق الفردية إذا أخذنا فى الإعتبار الثقافات المختلفة التى يعيش فيها الطفل.</p>
1 - 3 - 2 خصائص النمو المعرفى	من سن 5 الى 6سنوات	<p>1. يدخل الطفل فى مرحلة العمليات العنانية (الحسية أو العينية) و يقصد بالعمليات العنانية القدرة على التفكير المنطقى فى الأمور الحسية، أو بعبارة أخرى فى الأشياء التى تقع فى خبرة الطفل المباشرة فى حياته اليومية و يتضمن التحديد للعمليات العنانية خاصتين هامتين :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>■ الخاصية الاولى هى منطقة التفكير فى هذه المرحلة أى أن الطفل أصبح تفكيره موضوعياً .</li> <li>■ الخاصية الثانية هى محدودية التفكير فيما هو عينى أو محسوس مما يقع فى خبرة الطفل اليومية المباشرة هذا التفكير المنطقى لا يظهر فجأة وربما تبدو بوادره عند سن الخامسة حيث يصبح فى مقدور الطفل أن يقيم علاقة بين تصورين .</li> </ul>

<p>2. يستطيع الأطفال أن يتخذوا وجهة نظر الآخر حتى في المواقف الشديدة التعقيد ، و أن يقارنوا وجهة النظر هذه بوجهة نظرهم و على هذا الأساس يصبح في مقدورهم أن يقوموا بعملية التواصل بكفاءة ، و أن يوسعوا إدراكهم للأمور الاجتماعية كدور الأب و الأم و الطبيب و المحامي و الشرطي مثلاً .</p> <p>3. ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يفهم أن الشخص الواحد يمكن أن يكون له أكثر من دور.</p> <p>4. يستطيع الأطفال بناءً على هذه القدرات الجديدة أن يقوموا بالألعاب و المباريات التي تخضع للقواعد مثل كرة القدم أو غيرها.</p> <p>5. يستطيعوا أن يقوموا بالأعمال المدرسية كالقراءة و الكتابة و الحساب .</p> <p>6. إن نمو العمليات العنائية يسمح للأطفال بأن يفكروا فيما حولهم تفكيراً يتسم بصفتين أساسيتين :1- الموضوعية المنطقية ، 2-الكمية بمعنى أن الظواهر الطبيعية تبدو من حولهم على درجة واضحة من الثبات و الموضوعية .</p> <p>7. لا تظهر العمليات العنائية جميعاً في نفس الوقت بل يكون نمو الطفل في هذه الناحية مختلفاً من عملية الى أخرى معتمداً في ذلك جزئياً على خبرته الشخصية .</p> <p>8. يستطيع الطفل بالاحتفاظ بالكم ثابتاً أى أن كمية المادة تبقى واحدة في إدراك الطفل ، فيعد أن كان الطفل في السابق يركز على بعد واحد دون الأخرى أصبح الآن في مقدوره أن يتحرر من هذا التركيز .</p> <p>9. تساعد العمليات العنائية الطفل أيضاً على أن يستوعب الفعل و عكسه ، كذلك يستطيع الطفل أن يقوم بعملية التصنيف في فئات و تقسيم الأنواع الى فئات فرعية ، و وضع الأشياء في تدرج معين متسلسل و يقود هذا كله إلى مفهوم العدد كشيء ثابت بصرف النظر عن المظهر الخارجى .</p>	<p>من سن 5 الى 6سنوات</p>	<p>1 - 3 - 2 خصائص النمو المعرفي</p>
--	---------------------------	--

<p>1. تصل مهارة العمليات العنائية إلى مداها في سن الحادية عشر و يساعد هذا على تحسين الذاكرة عند الأطفال و الى وعيهم بقدراتهم على التذكر .</p> <p>1. تنمو لدى الطفل في هذه المرحلة قدرات قريبة الشبة التي يتحلى بها الكبار و بذلك يصبح الطفل في إمكانه إتخاذ وجهة نظر الآخرين .</p> <p>1. تنمو القدرة على التفكير عند الأطفال و تختفى صفة التمرکز حول الذات التي كانت موجودة عند طفل ما قبل المدرسة و يبدأ ظهور القدرة على إتخاذ وجهة نظر الآخرين عند الحديث و التواصل معهم .</p> <p>2. يستمتع الطفل بالدعابة و المزاح ذلك لأنه يستطيع أن يفهم اللغة المجازية ، و في نفس الوقت يستطيع أن يفهم العلاقات المنطقية التي تعبر عنها القواعد اللغوية بما في ذلك إستخدام ربط الجمل ببعضها البعض .</p>	<p>من سن 7 الى 12 سنة</p>	<p><u>1 - 2 - 3 - 1</u> نمو الإدراك</p> <p><u>1 - 2 - 3 - 1</u> 2: النمو اللغوي و التواصل :</p>
<p>في هذه المرحلة يكون للمدرسة الى جانب المنزل دوراً أساسياً في التنشئة الاجتماعية و الخلقية للطفل ذلك أن المدرسة هي أول مجتمع يواجهه الطفل بمفرده بعد خروجه من المنزل . و المدرسة الابتدائية ، مجتمع معقد بالنسبة لحياة الطفل في هذه المرحلة ، فهناك التنظيمات المدرسية و هناك المدرسون و هناك الرفاق . و أحيانا ما يواجه الطفل معايير متناقضة من هذه العناصر .</p> <p>1. يصطدم الطفل بما يحدث في المدرسة من تناقض بين المدرسة من ناحية و المنزل من ناحية أخرى . ذلك التناقض الذي يواجهه الطفل بين العناصر المختلفة ، يُشكل الظروف التي تساعد على النمو الاجتماعي و الخلقى .</p> <p>2. يصبح الطفل بحكم نموه المعرفي أقدر على التفكير بشكل موضوعي و بالتالي في إستطاعته أن يتناول مجموعات الخبرات المختلفة كل في إطارها .</p> <p>3. تنشأ لدى الطفل في هذه المرحلة أساليب متعددة و هي : التسلط - الحماية الزائدة - الإهمال - التدليل - القسوة - التذبذب في المعاملة - التفرقة بين الأفراد - الأساليب السوية.</p>	<p>من سن 7 الى 12 سنة</p>	<p><u>1 - 3 - 3</u> خصائص النمو الاجتماعي</p>

الخصائص	السن	نوع النمو
يبدأ الطفل في تكوين الضمير و ذلك من خلال ترقيب السلوك الذي يصدر عنه هل هذا السلوك سوف يجلب له التقدير أم لا . بعبارة أخرى بداية نمو عملية ضبط مركزها داخلياً و ليس خارجياً ، فالضوابط الخارجية هي الأحداث التي تصدر من البيئة في صورة ثواب أو عقاب لتحديد سلوك الطفل . أما الضوابط الداخلية فهي تلك التي تصدر من الطفل ذاته دون حاجة إلى توقع ثواب أو عقاب ، أي عندما يتمثل لدى الطفل المعايير الخلقية و تصبح جزءاً من تكوين شخصيته .	من سن 6 الى 12 سنة	1 - 3 - 4 خصائص النمو الخلقي

جدول ( 1-1 ) خصائص نمو الطفل في مرحلة التعليم الأساسي  
المصدر : بثينة حسنين عمارة ، مرجع سابق ، ص 17.

#### 1 - 4 إحتياجات الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي :

إن الطفل ينمو كما عرفنا وله خصائص في هذا النمو ، وهو يتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها . ونتيجة لخصائصه ونموه وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها يشعر بما نسميه ( الحاجات ) .  
فمن ينقصه شئ من الأشياء يكون في ( حاجة ) الي هذا الشئ ، ويرغب في استكمال هذا النقص .

#### 1 - 4 - 1 تعريفات لمصطلح الحاجة :

هناك عدة مصطلحات خاصة بالحاجة منها الآتي:<sup>7</sup>

هي إصطلاح يصف نقصاً في الفرد .

هي حالة توتر أو إختلال في ( التوازن ) يشعر الفرد به بخصوص هدف معين ، ويرغب في عمل شئ لبلوغ هذا الهدف وإزالة التوتر أو إستعادة ( التوازن ) . وكل من النقص والتوتر أو إختلال ( التوازن ) يؤدي ذلك الي قيام الفرد بنشاط ( هو بحث واستكشاف ) يرمي إلي إشباع الحاجة ، أي إستكمال النقص أو إزالة التوتر وإستعادة ( التوازن ) .

و تصبح الحاجة دافعاً مركزياً في هذا النشاط الذي يعمل الفرد فيه ( ككل ) :

فكل خلية في جسم الفرد تكون مشغولة في إشباع ( الحاجة ) ، ولكن ليس معني هذا أن كل خلية تكون متساوية مع بقية الخلايا الأخرى في إنشغالها هذا بل يكون هناك مركزاً لنشاط إشباع الحاجة . وكلما بعدت خلايا الجسم عن هذا المركز قل إنشغالها نسبياً في إشباع الحاجة . ومعني هذا أن تكون هناك تغييرات في كل الخلايا ولكن بدرجات مختلفة . وتكون هناك إنفعالات مصاحبة لمعظم الحاجات .

وكل من النقص أو التوتر أو إختلال ( التوازن ) قد يكون :

( أ ) له أساس بيولوجي أو فسيولوجي ، أي ينشأ في الفرد داخلياً ، مثل حالات الظمأ والجوع أو الناحية الجنسية ، ومثل حالة الرغبة في تغيير وضع الجسم من الجلوس طويلاً في مكان واحد .

7 - عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، المناهج - أسسها و تنظيماتها و تقويم أثرها ، الطبعة السادسة ، مكتبة مصر 1965 ، ص 198.



( ب ) نتيجة مؤثرات ثقافية وحضارية والتعرض لإغراء في ناحية من النواحي ، أي تنشأ نتيجة إستئارة خارجية . ومثال هذا ، الحاجة إلي معرفة معينة أو الحاجة إلي إشباع حب الاستطلاع في ناحية ما . وهذه المؤثرات الثقافية والحضارية معناها وجود علاقة بين حاجات الفرد والبيئة التي يعيش فيها ، فحاجاته تتصل إتصلاً كبيراً بمظاهر مادية أو بأوضاع أو حاجات أو مشكلات إجتماعية .

والحاجات ذات الأساس البيولوجي أو الفسيولوجي : بعضها يكاد يكون ثابت تقريباً لا يتغير طوال العمر مثل : الحاجة الي الماء والحاجة الي الطعام ، وبعضها ينتهي بمرور الزمن كالحاجات الي التدريب الجسمي العنيف ، وبعضها يظهر في سن معينة مثل الحاجة الي الإشباع الجنسي .  
والحاجات التي تنشأ عن المؤثرات الثقافية والحضارية يتغير معظمها مع تغير الزمان أو المكان ، والسن ، والظروف ، وعوامل أخرى في حياة الفرد .

### 1 - 4 - 2 متطلبات اشباع الحاجة :

إن اشباع أية حاجات أساسية يتطلب القيام بنشاط كبير متنوع تنشأ عنه ( حاجات فرعية أو حاجات مشتقة ) تصبح بدورها ضرورية جداً . ويختلف معني هذه الحاجات المشتقة باختلاف المجتمعات كما أنها تختلف في المجتمع الواحد باختلاف كل من المستوي الاقتصادي والمستوي الثقافي ، وإختلاف المهن ، وإمكانات البيئة المحلية .<sup>8</sup>

### ومن أمثلة هذا:

إشباع الحاجة الي الطعام ( وهي حاجة أساسية ) يتطلب نشاطاً متنوعاً يؤدي إلي حاجات فرعية أو مشتقة كالحاجة إلي أدوات خاصة ، والحاجة إلي إنتاج الطعام الذي تسمح به البيئة ، والحاجة إلي مهارات خاصة متنوعة ، وغير هذا كثير .  
وكلما نما الفرد نحو النضج فإن تكوينه الشخصي يتأثر بمركزه في النظم الاجتماعية الموجودة بالمجتمع الذي يعيش فيه . وتكون عناصر هذا التكوين الشخصي كثيرة ومنها أنماط خاصة من المهارات ، والرغبات ، والمعرفة ، وما يحب وما يكره وكل هذه تؤثر في حاجات الفرد الأساسية تأثيراً يظهر حاجات فرعية أو مشتقة .

### 1 - 4 - 3 حاجات التلاميذ :

في ضوء ما ذكرناه فإن التلاميذ يقبلون علي دراستهم ونشاطهم في حماسة قوية وارتياح ورضا كبيرين ، لأنهم يشعرون بأن ما يقومون به يشبع هدفاً عندهم هو إستكمال نقص لديهم أو إستعادة توازنهم من جديد .  
ومعني هذا أن ( الحاجة ) تصبح الدافع لدراسات التلميذ وأوجه نشاطه وتساعده طبيعتها التي عرفناها علي النمو ككل في أثناء هذه الدراسات وهذا النشاط ، أي تساعده علي النمو من جميع نواحيه .  
وفي ربط الخبرات بحاجات التلاميذ يلاحظ أن خصائص مرحلة نمو هؤلاء التلاميذ التي تؤثر فيما لديهم من حاجات ذات أساس بيولوجي وفسيولوجي ، كما يلاحظ العوامل التي تحدث تغييراً في حاجات هؤلاء التلاميذ وتنشأ عن المؤثرات الثقافية والحضارية .  
وحين يلاحظ هذا فإن الخبرات التي يمر بها تكون مناسبة لهم وتفيدهم في واقع حياتهم في خارج المدرسة .<sup>9</sup>

8 - عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص 200 .

9 - المرجع نفسه .

**1 - 4 - 4 متطلبات إشباع الحاجة لدى التلاميذ :**

- أن يُعني بمرور التلاميذ في خبرات مشتركة تناسبهم وتساعدهم علي إشباع هذه الحاجات إشباعاً سليماً مرغوباً فيه .<sup>10</sup>
- يتطلب أن تُعنى المدرسة بالنقاط التي تناسب مستوي نمو التلاميذ وتساعدهم علي تحسين وسائل إشباع (الحاجات المشتقة) اللازمة لنجاح حياتهم .
- تدريب كل تلميذ علي ما يستطيع القيام به لإشباع حاجاته المشتقة علي الوجه الصحيح الذي يناسب مستوي نموه . ( حاجات مشتقة ) جديدة بالنسبة لهم يؤدي إشباعها السليم إلي تقدم المجتمع الذي يعيش فيه .

**1 - 4 - 5 الحاجات الهامة لتلاميذ هذه المرحلة :**

الحاجات الأساسية لتلميذ المرحلة الابتدائية :<sup>11</sup>

1. الحاجات الأساسية البيولوجية .
2. الحاجة إلى الانتماء .
3. الحاجة للأمن والسلامة .
4. الحاجة إلى الاعتبار .
5. الحاجة إلى تحقيق الذات .
6. الحاجة إلى الاطمئنان .
7. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد السديدين .

**1 - 4 - 5 - 1 الحاجات الأساسية البيولوجية :**<sup>12</sup>

و تشمل الحاجة الي النمو الجسمي السليم و الحاجة الي النمو العقلي السليم . و فيما يلي عرضها بالتفصيل .

**أ- الحاجة الي النمو الجسمي السليم :**

وتشمل حاجة الفرد إلي الهواء النقي والشمس ، والحاجة إلي الطعام الصحي الكافي ، والحاجة الي الماء ، والحاجة إلي الملابس المناسبة لحالة الجو ، والحاجة الي المسكن الصحي المريح ، والحاجة إلي التخلص من الإفرازات الجسمية ، والحاجة إلي النشاط الجسمي الذي يساعد علي نمو العضلات وبعض أعضاء الجسم ، والحاجة إلي تجنب الألم ، والحاجة إلي الراحة الكافية والنوم الكافي . فإشباع هذه الحاجات يؤدي إلي نمو الجسم نمواً سليماً يمكنه من القيام بوظائفه علي الوجه الصحيح . ومن الواضح أن هذا الإشباع يتأثر بسن الفرد وبحالته الصحية .

وتقوم المدرسة أيضاً بكل ما تستطيعه لتعويض ما قد يكون ناقصاً في المنزل من الغذاء الصحي الكافي ، والعلاج الطبي اللازم وفرص الرياضة في الهواء النقي والتعرض للشمس .

10 - عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مرجع سابق، ص 201 و 202 .

11 - المرجع نفسه ، ص 204 : 215 .

12 - المرجع نفسه .

وتستغل أيضا الرحلات والزيارات في البيئة المحلية لتوجيه التلاميذ عملياً إلى ما يتبعونه في إتصالاتهم وتعاملهم في هذه البيئة ليؤدي إلي إشباع هذه الحاجات إشباعاً سليماً يناسبهم .

### ب - الحاجة الي النمو العقلي السليم :

وهذه الحاجة متممة للحاجات سالفه الذكر ، وإشباعها من الأمور الهامة التي تجعل الإنسان يرتفع عن مستوي الحيوان ، كما أن إشباعها ضروري لتفاعل الفرد مع بيئته تفاعلاً صحيحاً مستمراً . وتظهر هذه الحاجة عند الطفل في حبه للأستطلاع ، وفيما يقوم به من محاولات الحل والتركيب والكشف والتقليد ، ومحاولته القيام بعمل الأشياء بنفسه ، ومحاولته التعلم .

### 1 - 4 - 5 - 2 الحاجة إلى الإنتماء :

ونقصد بها حاجة الفرد إلى الإنتماء إلي الآخرين والعمل معهم . فكل فرد يشعر بهذه الحاجة ويشقي كثيراً إذا شعر بأن الجماعة تنبذه أو لا تحبه . وتظهر هذه الحاجة في كل حياة الفرد : فالطفل يشعر بالحاجة إلي الإنتماء إلي الوالدين وإلي الاسرة ثم يشعر بالحاجة إلي الإنتماء إلي جماعة من أقرانه ، ثم بعد هذا يكون في حاجة إلي الإنتماء إلي جماعة مهنية أو إلي إحدى المنظمات الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه . وهذه الحاجة هامة لأنها تتصل بعلاقة الطفل بالأشخاص الآخرين . وهي تتأثر إلي حد كبير بالتعلم ، وتؤدي بالفرد إلي أن يصبح مشتركاً مع غيره ، أو متعاوناً ، أو منافساً ، أو مقلداً ، أو رائداً ، أو تابعاً ، أو كل هؤلاء في أوقات مختلفة . وفي الحياة المدرسية فرص كثيرة لإشباع هذه الحاجة وإتخاذ هذا الإشباع وسيلة لتوجيه نمو التلاميذ للوجهات السليمة .<sup>13</sup>

### 1 - 4 - 5 - 3 الحاجة للأمن والسلامة :

يحتاج الطفل إلي المحبة والحنان منذ ولادته ليُشبع حاجاته الانفعالية وليُساعد هذا علي نموه السليم وإستقراره النفسي . و يجد الطفل هذه المحبة وهذا الحنان من والديه فإذا أسرفا في إظهارهما نحوه فإن هذا يخرمه من فرص التدريب علي الاعتماد علي نفسه ويجعله مدلاً علي نحو يضر سلوكه ضرراً كبيراً . وأما الأطفال الذين لا يشعرون بإشباع هذه الحاجة فإنهم إما أن يلجأوا إلي المشاكسة لجذب الانتباه إليهم ، أو يهرب بعضهم إلي المرض لينالوا في أثنائه عطفاً وحناناً ، أو يلجأ بعضهم الي الهروب من المنزل أو من المدرسة . ويكونون في الغالب سريعي التأثر جدا .<sup>14</sup>

### 1 - 4 - 5 - 4 الحاجة الي الاعتبار:

يشعر الطفل بالحاجة إلي الحرية في التعبير عن قواه واستعداداته وميوله عن طريق الحركة ، واللعب ، والكلام والتقليد ، والتمثيل ، والغناء ، والرقص ، والنغمة أو الموسيقى ، ومحاوله الرسم ، ومحاوله عمل المجسمات .

13 - عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص206.

14 - المرجع نفسه .

فكل فرد من الأفراد يشعر بالحاجة إلى اعتراف الآخرين بوجوده اعترافاً مقبولاً ، ويسعده أن يعترف له غيره بما يقوم به من نشاط مهم أياً كان مستوى هذا النشاط ، حتى أنه إذا لم يحصل على مدح فإنه يفضل أن ينقد بدلاً من أن يترك في تجاهل ، وكل فرد يشعر بحاجة إلى أن تكون له مكانة بين أقرانه تنشأ على أساسها علاقات متبادلة بينه وبينهم .

وعندما يشعر الفرد بأن الآخرين لا يعترفون به فإنه يقوم بما يجذب إنتباههم إليه ، وقد يفكر في عمل شيء فيه مصلحة الجماعة ليشرها بأنها في حاجة إليه وليشعر هو بأنه إذا ترك الجماعة أحست به ، وقد يقوم بأشياء مضحكة لجذب الانتباه إليه فتؤدي إلى الاعتراف بوجوده ، ولكن هذا يكون في الغالب إعتراضاً مؤقتاً ، وقد يتطرف الفرد في هذا فيؤدي إلى نبذ إجتماعي من جانب الجماعة أي عكس ما يحتاج إليه .

### **1-4-5-5 الحاجة إلى تحقيق الذات :**

يستكشف الطفل الصغير العالم المحيط به ويستخدم قدراته في كثير من الحماسة والثقة في النفس . وعندما يشعر الطفل بنجاحه في هذا الاستكشاف فإن شعوره هذا يزيد من ثقته في نفسه ويشعره بالاطمئنان فيزداد إقباله على الاستكشاف والتجريب والابتكار وينمو نمواً سليماً . ولكن الطفل في أثناء محاولاته هذه يقع في أخطاء ، فإذا لم يوجه التوجيه السليم ويشجع فإن أخطاءه قد تؤدي إلى ضعف حماسته وضعف ثقته في نفسه إلى درجة أنه يعتقد في عدم استطاعته القيام بما يمكنه القيام به . وإذا استمر نجاح الفرد ولم يمر مطلقاً بأي فشل ، ولو بفشل مؤقت فإنه يُنمي شعوراً بأنه يستطيع القيام بأي شيء ، وإذا صادف شيئاً يفشل فيه فإنه في الغالب يؤدي إلى صدمة عنده قد تجعله يتجنب كل الميدان الذي صادف فيها الفشل .<sup>15</sup>

### **1-4-5-6 الحاجة إلى الاطمئنان:**

هي حاجة متممة للحاجات سالفه الذكر ، فالطفل في كل مستويات نموه يحتاج إلى الشعور بالاطمئنان من المخاطر كما يحتاج إلى الشعور بالاطمئنان إلى قدراته الجسمية والعقلية ليستخدامها في أوجه نشاطه الفردي والجماعي ومن الممكن أن نقول أن الاطمئنان هو التحرر من الخوف والقلق بجميع أنواعها .<sup>16</sup>

### **1-4-5-7 الحاجة إلى التوجيه والإرشاد السديدين :**

وهذه الحاجة أيضاً تُكمل الحاجات سالفه الذكر جميعها : فالطفل لقلّة خبراته في الحياة وعدم نضجه النضج الكافي ، يشعر بالحاجة إلى التوجه والإرشاد السديدين في المنزل والمدرسة والبيئة المحلية التي يعيش فيها كي يتجه سلوكه الوجهات السليمة المنشودة دون إنحراف وكي يستطيع إشباع حاجاته الأخرى على نحو سليم يساعده على النمو المتكامل المنشود .

15 - عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص 210 .

16 - المرجع نفسه .

**1-4-5-8 حاجات أخرى متنوعة :**

وهي حاجات لا تقل أهمية عن الحاجات سالفة الذكر جميعها ، ومعظمها حاجات فرعية أو مشتقة ذات علاقات بالحاجة الأساسية على نحو ما ذكرناه ، وتنمشى مع أهداف مجتمعنا في الوقت الحاضر . ولا تكون هذه الحاجات واحدة عند كل تلميذ في البلاد بل تختلف تبعاً لمستوى كل منهم الاقتصادي والثقافي ، وتبعاً لاستعداداته ، وقدراته ، وميوله كما تنمشى في نفس الوقت مع حاجات البيئة المحلية التي يعيش التلميذ فيها .<sup>17</sup>

وهذه الحاجات تتبع احترام الفروق الفردية بين أطفال هذه المرحلة و مثال هذه الحاجات : الفروق في أداء الأطفال على اختبارات الذكاء او التحصيل المدرسى و الفروق في أسلوب مواجهتهم للمشاكل في سبيل حلها و فى اسلوب استيعابهم للمعلومات الجديدة ، و فى قدراتهم الابداعية ، الى جانب الفروق بين الجنسين . و لقد ثبت علمياً أن هناك بعض الفروق بين البنات و الأولاد فى القدرة الحسابية و الألفاظية و القدرة البصرية المكانية .<sup>18</sup>

**1-5 السلوك السوى والسلوك المنحرف عند الأطفال :****1-5-1 تعريف السلوك:**

السلوك هو كل ما يصدر عن الإنسان الحر من نشاط شخصي يتصل بالطبيعة الإنسانية، و لذا فإن تفسير السلوك يتوقف على فهمنا للنفس البشرية من حيث تكوينها و نموها المتطور فالسلوك هو حصيلة حيوية تنتج من تفاعل الجوانب الرئيسية في الشخصية الفردية للإنسان و هي:<sup>19</sup>

- 1- الكيان الجسمي العضوي للفرد بكل ما فيه من حواس و أعصاب و عضلات و حالته العامة من صحة أو سقم، و من قوة أو ضعف.
- 2- الدوافع الانفعالية الشعورية أو اللاشعورية من محبة و كراهية، و رضا أو غضب، و فرح أو حزن، و سماحة أو حقد.
- 3- العمليات العقلية الذهنية الدنيا و العليا من إدراك و تصور و فهم ، و تعلم و نسيان ، و القدرة على التخيل و التذكر و التفكير و الإبداع.
- 4- البيئة الاجتماعية و ما فيها من علاقات: تعاون و صداقة و محبة أو عدا.
- 5- القيم الخلقية و المفاهيم الروحية و الدينية و العادات و المعايير و المثل العليا.

17 - عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص 215 .  
 18 - محمد عماد الدين اسماعيل ، الطفل من الحمل الى الرشد ( الجزء الثانى الصبى و المراهق )، الكويت، دار القمر للنشر و التوزيع 1989 ، ص 93 و 121.  
 19 - نهاد سعيد احمد الملا ، رسالة ماجستير ، توظيف الفراغات المعمارية لتنمية الوعي الثقافى للطفل دراسة حالة فى التجمعات العمرانية لذوي الدخل المنخفض ، القاهرة 1999 ، ص20.

**1 - 5 - 2 السلوك المنحرف :****1- تعريف السلوك المنحرف :**

هناك عدة تعريفات خاصة بالسلوك المنحرف و منها الأتي :<sup>20</sup>

- هو تعبير رمزي لعدم التكيف بين الأشخاص و خصوصاً في الأطفال، و يظهر في صورة قضم الأظافر أو التبول الإرادي أو السلبية أو العدوانية الصريحة أو الأعمال غير الاجتماعية .
- فهو ذلك السلوك الذي يتصف بعدم الإنسجام مع ما هو مقبول أو مألوف في البيئة الاجتماعية و هو نتيجة فشل الطفل في التواءم مع المجتمع و إخفاقه في إرساء الضوابط السلوكية و العاطفية في تعامله مع الآخرين، من جهة و مع مراعاته و انفعالاته الداخلية من جهة أخرى .
- و تُعرف موسوعة التربية الخاصة إضطراب السلوك بأنه حالة مرضية تشير إلى أن أفعال الشخص غير ملائمة أو تتسم بالغموض و العدوان أو التدمير و بالتالي تعوق الخدمات التربوية المقدمة لمثل هؤلاء الأفراد و قد يتطلبون خدمات خاصة .

مما سبق يتضح أن هناك أشكال كثيرة للسلوك المنحرف و منها العدوان و سوف يتم عرضه بالتفصيل .

**1 - 5 - 2 تعريف العدوان عند الطفل و مظاهره:**

هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير ، و قد يكون الأذى نفسياً ( على شكل الإهانة أو خفض القيمة ) أو جسماً بشرط ألا يكون ناتجاً عن الاستفزاز ، و هي الحالة التي يحاول فيها الطفل السيطرة على أقرانه عن طريق الإيذاء الجسدي ( الضرب أو اللكم أو الرفس أو رمي الأشياء أو الدفع أو البصق ) ، أو الهجوم اللفظي ( إطلاق الأسماء ، الإغاظه ، الشتم ،<sup>21</sup> التسلط ، ملاحظات التحقير ، التشاجر ، التهديد بالإيذاء ) .

يعرفه دريفر Drever بأنه الهجوم على الآخرين الذي يرجع إلى المعارضة في الغالب و ليس دائماً .

و تعرفه شابلين Chaplin في معجم علم النفس كما يلي:

- هو هجوم أو فعل حاد موجه نحو شخص ما أو شيء ما لإظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين .
- هجوم متطفل من قبل أحد الأطراف الآخرين .
- الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم أو الاستخفاف بهم أو السخرية منهم بشكل ماكر بغرض إنزال عقوبة بهم .
- يعتبر العدوان إستجابة طبيعية لدي صغار الأطفال ، فهو بمعناه البسيط ، يظهر عندما يحتاج الفرد إلى حماية أو سعادة .<sup>22</sup>

20 - نهاد سعيد احمد الملا ، رسالة ماجستير ، توظيف الفراغات المعمارية لتنمية الوعي الثقافي للطفل دراسة حالة في التجمعات العمرانية لذوي الدخل المنخفض ، القاهرة 1999 ، ص20 .

21 - المرجع نفسه .

22 - عبد الرحمن سيد سليمان و شيخة يوسف الدريستي ، اللعب و نمو الطفل ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة 1997 ، ص135 .

- الطفل عضو في المجتمع يتأثر بما يدور حوله و ما يتعرض له من إشباع أو حرمان و إهمال أو رعاية و الشعور بالأمان أو فقدانه. و يتأثر الطفل بالسمات الشخصية عند الوالدين.
- يتعرض الطفل لإحباطات عديدة في البيئة تؤثر بشكل واضح في حجم الاستجابات العدوانية لديه فإحساس الطفل بالحرمان و الإحباط لدوافعه و حاجاته – خاصة تلك التي على جانب كبير من الأهمية لديه – يصدر عنه السلوك العدواني عندئذ يوجهه إلى الآخرين أو إلى نفسه في شكل عدوان موجه نحو الذات.
- إن المرحلة الراهنة تعمل على معيشة الأطفال لصراعات شتى و خطيرة بين الواقع البسيط المحبط، و الذي ينتج عن الفقر و مشاعر الحرمان، و بين الواقع الجميل الذي يعيشه غيره من الأطفال من أبناء الطبقات الاقتصادية المتوسطة و الغنية، أو الذي تعرضه وسائل الإعلام.
- و الطفل العدواني على نحو شديد و مستمر يميل إلى أن يكون قهرياً ، و متهيجاً ، و غير ناضج و ضعيف التعبير عن مشاعره و لديه توجه عملي و الطفل العدواني متمركز حول الذات ، و يجد الطفل صعوبة في تقبل النقد أو الإحباط .
- لقد وجد أن انتشار العدوانية ( اللفظية و الجسمية ) متساو تقريباً فيما بين الأولاد و البنات . و قد وجدت إحدى الدراسات أن حوالي 10% من الأطفال عمر 10 سنوات لديهم عدوانية زائدة بشكل ملحوظ .<sup>23</sup>

### 1- 5- 2 - أسباب عدوان الأطفال :

- يرى بعض العلماء أن صغار الأطفال يتعلمون الكثير من العادات العدوانية عن طريق ملاحظة نماذج من سلوك الآباء و الأخوة و الرفاق و غيرهم ، كما يبدو أيضاً أن العدوان يزيد احتمال تعلمه عندما يكافأ الأطفال لقيامهم بتصرفات عدوانية . و تؤكد نظريات أخرى على أن إحباطات الحياة اليومية تستثير انتباه الراشدين الذين يهتمونهم . و تؤكد نظريات أخرى على أن إحباطات الحياة اليومية تستثير الدافع إلى العدوان لدى الإنسان ، أي أنك تتصرف بعدوانية عندما يمنعك عائق ما من تلبية حاجاتك أو الوصول إلى هدفك .<sup>24</sup>
- سوء العلاقة الوالدية: فشل العائلة في إرساء قواعد سلوكية و تربوية ثابتة و مستقرة يكون سبباً في فشل الطفل في مواكبة الاعتبارات السلوكية السائدة في العائلة و هناك رأي علمي يقول "لا يوجد طفل مضطرب بل هناك حالة مضطربة".
- عدم توافر متطلبات الطفل من مناطق اللعب و العناصر الجمالية و ألعاب تتناسب مع المراحل العمرية المختلفة فيلجأ الطفل إلى أنواع من السلوك غير السوي في محاولة التغلب على بيئته و إرغامها لإشباع حاجته الأولية أو قد يلجأ للانسحاب من البيئة و الانطواء على نفسه أو ممارسة العادات السيئة.
- الوراثة: حيث أن الفرد يرث من الجينات ما قد يؤثر في نموه بحيث يكون له جهاز عضلي يساعده المقاتلة.
- عوامل فيسيولوجية: تتضح آثارها في وظائف أجزاء من الجهاز العصبي تقوم بتمرير سلسلة من التنبيهات و التي يرجع أصلها إلى العوامل الخارجية – أي أنه ليس هناك أي تنبيه تلقائي للعدوان و المقاتلة، فالكثير من أشكال السلوك الإنساني التي تعد سلوكاً غريزياً – و السلوك العدواني خاصة إنما يرجع إلى تأثير النظم و العادات و معايير الجماعة التي ينشأ فيها الفرد.

23 - عبد الرحمن سيد سليمان و شيخة يوسف الدريسي ، مرجع سابق، ص135.  
24 - المرجع نفسه .

**1 - 5 - 2 - 3 أنواع العدوان:**

- العدوان الإيجابي: يلاحظ في شكل سلوك عنيف موجه إلى مثير العدوان بشكل مادي أو لفظي.
- العدوان السلبي: في شكل تأنيب للنفس و مشاعر مكبوتة قد تؤدي إلى الكبت أو النفاق و المخادعة أو الكذب لإيقاع الضرر بالآخرين.

5 - تأثير البيئة الاجتماعية و المستوى الاقتصادي على السلوك العدواني للطفل:  
 - الدرجة العدوانية لدى الأطفال الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض بالمقارنة مع المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع.  
 - تختلف أنماط التعبير عن العدوان باختلاف المستوى الاقتصادي و الحضاري للأطفال.  
 السبب الأساسي في السلوك الجانح للأطفال و الذي يؤدي إلى ارتكاب جرائم و إيداعهم في مصالح الأحداث.<sup>25</sup>

6 - تأثير العوامل الثقافية و أساليب التنشئة الاجتماعية على السلوك العدواني للطفل:  
 يرتفع مستوى الاكتئاب و العدوانية في الأطفال الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض على الطبقة العليا.

7 - أثر العقاب الذي يتعرض له الطفل في الأسرة على السلوك العدواني له:  
 الإفراط في عقاب الأطفال قد يؤدي إلى ازدياد الدافع إلى العدوان، كما أن التسامح على السلوك العدواني قد يكون نوعاً من الإثابة التي تؤدي إلى تكرار العدوان الصريح.

و يقل ظهور العدوان في حالتين:  
 الأولى توجيه تدريب للأطفال لقمع العدوان أو إخضاعه.  
 الثانية عدم توجيه العقاب.  
 يزداد العدوان عندما يُسمح به في لحظة و يعاقب عليه في لحظة أخرى.  
 - و الأرجح أن العدوان يثير عدواناً أعمق فمن الضروري استخدام وسائل أخرى في التربية لا تتجه للعقاب.  
 - العقاب في المنزل يؤدي إلى ظهور العنف و العدوان في مواقف أخرى كالمدرسة و نحو الذات.  
 - تحسن السلوك العدواني للأطفال مع استخدام طريقة تقوم على الحوار و المناقشة بين الأطفال لبعضهم البعض.<sup>26</sup>

**1 - 6 الطفل والمعرفة البيئية :**

لقد نال الأطفال في الماضي حريتهم في اللعب و الأستكشاف و التفاعل مع البيئة الطبيعية مع قليل من القيود ، و لكن بحلول أواخر القرن العشرين أصبحت بيانات الكثير من الأطفال بينات حضرية قلت فيها المناطق الخضراء و زادت فيها القيود مما أدى إلى بُعد الأطفال عن بيئتهم .<sup>27</sup>

25 - نهاد سعيد احمد الملا ، مرجع سابق ، ص23.

26 - المجمع نفسه ، ص24.

<http://www.whitehutchinson.com/children/articles/childrennature.shtml> - 27



ولقد أدى هذا البعد الى العديد من السلبيات ألا و هي الآتى :

### **1 - 6 - 1 إنقراض التجربة لدى الاطفال :**

حياة الطفل اليوم مختلفة كثيراً ، فأطفال اليوم لديهم فرص قليلة للحرية فى اللعب و الاتصال مع البيئة الطبيعية ، لقد تقلصت سلامتهم البدنية بسبب عديد من العوامل منها ثقافة الخوف لدى الاباء ، ففى عام 2004 ووجدت الدراسة أن 82 % من أمهات الاطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 الى 12 عام أن المخاوف المتعلقة بالسلامة واحداً من أهم الاسباب الرئيسية التى لاتسمح للاطفال اللعب فى الهواء الطلق . و مبدأ أن " أن كل شىء غريب خطر " فلم تعد لدى الكثير من الاطفال التجوال بحرية فى أحيائهم أو حتى فى ساحات عامة مالم يرافقه الكبار ، مخاوف من الأشعة فوق البنفسجية ، الحشرات المسببة للأمراض و شتى أشكال التلوث كل هذه المخاوف أدت الى إبقاء الكبار للأطفال فى الداخل علاوة على ذلك أصبحت حياة الأطفال منظمة و مجدولة من قبل الكبار الذين يحملون الاعتقاد الخاطيء أن هذه الرياضة سوف تجعل الاطفال الصغار أكثر نجاحا كالكبار . فلم تعد هناك طفولة حرة منطلقة فى الطبيعة بدون مراقبة من الوالدين ، و يلقب بايل هذا "انقراض التجربة" الذى يولد اللامبالاة تجاه البيئة .<sup>28</sup>

### **1 - 6 - 2 استبدال الوسائل العملية بوسائل أخرى :**

إننتقال ثقافة الاطفال المكتسبة من البيئة الخارجية الى البيئة الداخلية ، كنتيجة لعدم وجود اتصال مباشر بين الطفل و الطبيعة أدى ذلك إلى إختفاء للتجارب المكتسبة فى مرحلة الطفولة ، و لقد أشار أحد الباحثين الى هذا التغير المفاجيء فى حياة الاطفال و خسارتهم لحرية اللعب فى الهواء البيئة الخارجية .

و لقد سمى هذا التغير " الطفولة سجن " .

و أصبحت تجاربهم تُكتسب من خلال وسائل الاعلام المكتوبة و المرئية و أصبحت النظرية الافتراضية هي استبدال للحقيقة و ذلك من خلال التليفزيون و البرامج التى تعرض الطبيعة الوثائقية و غيرها من القنوات التليفزيونية .

و بفقدان الاطفال القدرة على فهم البيئة الطبيعية الموجودة فى بلادهم – أفنية و ساحات و ملاعب – يؤدى ذلك الى فصلهم عن إدراك و معرفة العالم الطبيعي .

التجربة بكل ما لها من دلالات الصواب والخطأ يجب أن نؤسس لها فى عالم أطفالنا حتى يستطيعوا مواجهة الحياة وفق منهجية علمية قابلة للتدراك و محاسبة الذات والرجوع وقابلية الإصلاح .

### **1 - 6 - 3 الخوف من الطبيعة Biophobia :**

ترجع هذه المشكلة الى أن الكثير من معلمى التربية البيئية ينظرون الى التعليم من منظورهم و ليس من منظور الطفل ، فالطريقة الفريدة للمعرفة تتطلب التعلم عن طريق الاستكشاف بدلاً من وضع منهج تعليمى . و أحد أهم مشاكل التعليم البيئى هو التعليم النظرى و نتيجة لهذه الطريقة فى التعليم ظهرت عدة اختراقات للطبيعة ألا و هي تدمير الغابات ، ثقب الاوزون و صيد الحيتان و غيرها .

فعندما نطلب من الاطفال التعامل مع المشاكل التى تواجهه مستخدماً خبراته و قدراته لا يستطيع و يتطور هذا الشعور الى الخوف من المشاكل و يسبب ذلك **Biophobia** – مرض نفسى هو الخوف من الطبيعة .

فدراسة الغابات و أنواع الحيوانات المهددة بالانقراض قد يكون مناسباً لعمر الطفل في المرحلة الإعدادية ، و لكن تنمويا غير مناسب لمرحلة ما قبل المدرسة و تلاميذ المرحلة الابتدائية .<sup>29</sup>

و لقد حذر جون بروجس من أن " المعرفة بدون حب لن تستقر في أذهاننا ، و لكن إذا أتى الحب أولاً فإن المعرفة بالتأكد سوف تتبعها " . و المشكلة أن معظم برامج التوعية البيئية للأطفال الصغار هي محاولة لنقل المعرفة و المسؤولية قبل أن يكون لدى الأطفال أى علاقة بينهم و بين الأرض . فالعاطفة عند الأطفال تجاه البيئة الطبيعية المحيطة به تسبق التفكير المنطقي عند الأطفال .<sup>30</sup>

إننا بحاجة إلى ربط الأطفال بالبيئة المحيطة بهم و تكوين علاقة محبة قبل أن نطلب منهم إنقاذها، فالطبيعة نفسها هي أفضل معلم للأطفال بدلاً من الكتب و المحاضرات . و تميل عاطفة الأطفال في هذه المرحلة إلى كل ما هو مألوف و مريح لهم .

فالاطفال الأكثر اتصالاً بالطبيعة هم الأطفال الأكثر نشاطاً و حفاظاً على البيئة .

إن تربية الأطفال تربية بيئية ينبغي أن تكون الهدف الرئيسي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 7 سنوات .

خلال مرحلة الطفولة المبكرة ، يتولد عند الأطفال خبرات في تقييم المواقف فهذه التفاعلات الإيجابية المنتظمة تساعد الأطفال على تنمية احترامهم و رعايتهم للبيئة

و لم يقتصر دور الطبيعة فقط على اكساب الأطفال خبرات في الحياة و اكتشاف ذاتهم Ecopsychological ، بل تصل إلى الراحة و التمتع بالطبيعة .

و من الطبيعي أن يشعر الأطفال بوجود قرابة بينهم و بين الحيوانات ، فالحيوانات تعتبر مصدر إعجاب للأطفال فهم يتفاعلون معهم عن طريق التحدث إليهم و العطف عليهم و يعزز هذا التفاعل الشعور بالمسؤولية تجاه الكائنات الحية . و لقد أجريت دراسة عن أحلام الأطفال الصغار من سن 6 سنوات فتبين أن ما يصل إلى 80 % من أحلامهم هي عن الحيوانات ، بالإضافة إلى ذلك وُجد أن الحيوانات تشكل أكثر من 90 % من الحروف المستخدمة في إكساب اللغة و الحساب للأطفال قبل المدرسة .<sup>31</sup>

## **1 - 7 حقوق الطفل :**

عُقد أول مؤتمر لحقوق الطفل منذ أكثر من ثلاثين عاماً وصدرت أول وثيقة عالمية تعترف للطفل بكل جوانب التربية المتكاملة ، خاصة ذلك الجانب الإنساني الذي سبق أن عبر عنه روسو في قوله : "مهما اختلفت الوجهات التي نوجه لها الطفل ، فالطبيعة تدعوه أولاً إلى الحياة الإنسانية – إن الحياة هي المهنة التي أريد أن أعلمه إياها ، فإذا خرج من يد المعلم فلن يكون قاضياً أو جندياً أو رجل دين ، دائماً يكون إنساناً قبل كل شيء " . ويمكن تلخيص بنود حقوق الطفل في مؤتمر 1989 بالأمم المتحدة في النقاط التالية :<sup>32</sup>

- 1- على الدولة إتخاذ كافة التدابير لحماية الطفل من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية أو الإهمال أو إساءة المعاملة .
- 2- حق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه وبحقه في العلاج وإعادة التأهيل الصحي .
- 3- حق الطفل في مستوى معيشي ملائم لنموه البدني والعقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي.

29 - <http://www.whitehutchinson.com/children/articles/childrennature.shtml>

30 - المرجع نفسه .

31 - مهجة درويش ، القصة في أدب الأطفال ، الطبعة الأولى ، مطبعة السعادة 1982 ، ص 42.

32 - المرجع نفسه .

- 4- حق الطفل في التعليم ( مرحلة التعليم الإلزامي ) حيث أهداف التعليم .
- 5- تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العملية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها.
- 6- تنمية إحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمبادئ المقدسة .
- 7- تنمية إحترام الطفل لدينه وأقاربه وهويته الثقافية ولغته والانتماء لوطنه.
- 8- إعداد الطفل لحياة المسؤولية بروح التفاهم والتسامح والمساواة والصداقة.
- 9- تنمية احترام البيئة الطبيعية .
- 10- حق الطفل في الراحة ووقت الفراغ ومزاولة الألعاب وأنشطة الاستجمام والمشاركة بحرية في الفنون والثقافة<sup>33</sup> .

## 1- 8 اللعب وأهميته لتلميذ مرحلة التعليم الابتدائي :



شكل (1-1) يوضح أهمية اللعب للطفل  
المصدر : الأنترنت

لقد فطر الله النفوس علي اللعب، لهذا ترى الأطفال والشبان وجميع الكائنات الحية لديهم رغبة في اللعب ، فالطفل يولد مزوداً بعدة ميول ودوافع تنتقل إليه بالوراثة وتدفعه لأن يسلك سلوكاً معيناً ليحقق أغراضاً خاصة به، فاللعب استعداد فطري وطبيعي وهو عند الطفل ضرورة من ضروريات حياته مثل الأكل والنوم، فالطفل ليس في حاجة إلى تعلم اللعب ولكنه في حاجة فقط إلى الإشراف والتوجيه، مما يثبت أنه شرط أساسي في تنمية القوى وترقية المواهب .

واللعب لا يختص بالطفولة فقط فهو يلازم أشد الناس وقاراً، ويكاد يكون موجوداً في كل نشاط أو فعل يؤديه الإنسان ، وتتنوع أنشطة اللعب في الطفولة من حيث الشكل والمضمون، ويتوقف هذا التنوع علي احتياجات الطفل في كل مرحلة من مراحل نموه، وكذلك علي الظروف البيئية التي تحيط بالطفل ، فنجد الطفل يقضى كل وقته في اللعب، وليس من السهل علي الكبار أن يوقفوا تيار اللعب الجارف ولا أن يقفوا حائلاً دون تحقيق هذه الرغبة وهذا النشاط .

ومن الصعب الفصل بين الطفولة واللعب، بسبب الدور الأساسي الذي يقوم به اللعب في حياتهم، فالأطفال مولعون بإعادة تصوير خبراتهم في لعبهم، ويكشفون عن عالمهم الخاص وعلاقاتهم بالناس عن طريق اللعب، وهذا يجعلهم يعبرون عن خيالهم، ويتيح لهم فرصة التعبير عن حياتهم، فيخففون من مشاعر القلق التي يعانونها.<sup>34</sup>

33 - مهجة درويش ، مرجع سابق ، ص 42.

34 - نهاد سعيد احمد الملا ، رسالة ماجستير ، مرجع سابق ، ص 41.

**1 - 6 - 1 ماهية اللعب :**

اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات ، فمن خلال تعامل الطفل مع اللعب يمكن أن نفهم عنه الكثير . فالطفل يكشف عن نفسه أثناء اللعب أكثر من أن يعبر بالكلمات ، فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته ، والاحداث التي مرت به ، بحيث نستطيع القول أن اللعب هو حديث الطفل واللعب هي كلماته .

وإذا حاولنا أن نعدد السمات المميزة لنشاط اللعب - الذي يري فيه البعض أنه مهنة الطفل - فإننا نجد صعوبة في حصرها وحسبنا الإشارة إلي بعضها علي النحو التالي :

- اللعب من حيث كونه نشاط معناه أنه نوع من السلوك الحر فلا يمكن اجبار الأطفال علي أن يلعبوا .
- اللعب سلوك يشتمل دائماً علي المتعة والبهجة والتسلية بالنسبة للذين يمارسونه .
- اللعب قد يظهر في صور وأشكال مختلفة فقد يكون فردياً في مرحلة و جماعياً في مرحلة أخرى ... وهكذا .
- اللعب سلوك يتضمن استخداماً للطاقات الحركية والعقلية للطفل .
- اللعب سلوك يتميز بالسرعة وخفة الحركة وذلك قد يرجع إلي كونه نشاط تلقائي .
- والأطفال حين يلعبون قد يكونون لكنهم لا يملون ، وهذا نراه واضحاً في سلوك اللعب لدي بعض الأطفال حين ينامون إلي جوار لعبهم ويواصلون اللعب حال استيقاظهم .

- واللعب هو الحياة ، لأنه مطلب من مطالب النمو وحاجة من حاجاته . وسلوك اللعب ليس من الأمور الطارئة التي يمكن الاستغناء عنها .

وخلاصة القول أن هناك أنواعاً معينة من اللعب الطبيعي جداً ، لكنها في ذات الوقت غالباً ما تثير الوالدين والمعلمين حيث أنه يشكل خطورة وضرر علي صحة أطفالهم بكل ما تحمله الخطورة والضرر من معانٍ عديدة . إن اللعب العدوانى على وجه الخصوص هو الذي يسبب كثيراً من المتاعب للبالغين . إذ يجعل الوالدين أكثر ضيقاً وتوتراً عند رؤية أطفالهم يتشاجرون مع بعضهم البعض ، كما يزعمهم كذلك أنهم قد يرونه على أنه خلل ما في السمات الشخصية الأساسية المميزة لأطفالهم .

**1 - 6 - 2 اللعب في مرحلة الطفولة الوسطى 6 - 9 سنوات:**

اللعب مظهر قوي من مظاهر التفاعل الاجتماعي في هذه الفترة النمائية من فترات الطفولة وتشير عديد من الدراسات النفسية إلى أن الطفل مع بدايات سنواته بالمدرسة الابتدائية يتخفف كثيراً من صلاته بالراشدين الذين كان يعتمد عليهم ويشاركونه في اللعب . وتزداد أفته مع زملائه في العمر من الأطفال في المدرسة أو في الحي وتبدأ معه مرحلة الفريق أو العصابة أو الشلة وتمتد مرحلة [ العصابة ] هذه من السنة السادسة إلى أواخر الطفولة المتأخرة ( 12 ) سنة فيسيطر الطفل على نشاط الجماعة .<sup>36</sup>

ويبدو هذا التطور الاجتماعي عند البنين أكثر مما يبدو عند البنات وإن كانت جماعة اللعب في هذه السن لا تزال تجمع بين البنين والبنات دون غضاضة .

والمؤسسات التربوية تحاول أن تستغل هذا الميل الاجتماعي عند الطفل بإقامة أنظمة الكشافة أو إنشاء فرق رياضية لما لهذا الميل النشاطي من آثار جسمية وعقلية وانفعالية ونفسية .

35 - عبد الرحمن سيد سليمان و شيخة يوسف الدريسي ، مرجع سابق ، ص 11 .

36 - المرجع نفسه ، ص 39 .

**1- 6- 3 أهمية اللعب :**

يوجد عدة فوائد للعب منها الآتي :<sup>37</sup>

- اللعب يزيد العمليات النفسية ؛ إذ تزداد كمية حامض الكربونيك التي يرببها الجسم وتزداد كمية الأكسجين التي يستنشقتها الجسم وهذا يساعد على النمو والتغذية والصحة العامة .
- اللعب له تأثير مباشر في الجهاز العصبي والحركي والعضلي وذلك في اكتساب سرعة الاستجابات وصعوبة الحركات ودقتها .
- اللعب له أهميته الاجتماعية لأنه هو المظهر الطفولي للحياة الاجتماعية وتفاعلها ، إذ يتعلم الطفل بواسطة قوانين اللعب وأنظمتها ، مع تنميته لروح التعاون بين أفراد الفريق وروح المنافسة الحرة .
- اللعب طريق تعبير عن ميول الطفل ومشكلاته وعقده ، كما أنه طريق طبيعي لصرف طاقاته المخزونه التي لم تتمكن من الإشباع عن طريق النشاط العادي .
- اللعب في هذه الفترة أيضاً يُعتبر إعداداً لكفاح الحياة في قوة الجسم وشدة الصبر وسرعة التكيف ، ومهارة في التعاون الاجتماعي .
- يلعب نشاط اللعب دوراً كبيراً في نمو الكلام لدي الطفل وفي التعبير الرمزي وفي تكوين مهارات الاتصال الكلامي .

**1- 6- 4 مراحل اللعب عند بياجيه :**

قسم [ بياجيه ] النمو المعرفي للطفل منذ الولادة حتى الرشد إلى أربع مراحل رئيسية الحسية ، الحركية ( ما قبل العمليات ) ، التفكير العياني و التفكير المجرد ، كذلك فعل مع مراحل تطور اللعب عند الأطفال . يقول [ بياجيه ] : " أن اللعب لا يعكس فقط طريقة تفكير الطفل في المرحلة التي يمر بها بل يسهم أيضاً في تنمية قدراته المعرفية " ، ومن ثم يقسم " بياجيه " اللعب إلى أربع مراحل أساسية هي :<sup>38</sup>

**1- 6- 4- 1 اللعب الوظيفي Functional play :**

وهو النوع الوحيد من اللعب الذي يمارسه الطفل في مرحلة الحس / حركية ويحدث عادةً استجابة للأنشطة العضلية وللحاجة للحرك والنشاط ، فالطفل يقبض على الأشياء أو يؤرجحها لمجرد المتعة التي يجدها في ذلك في البداية لا لغرض التعلم أو الاكتشاف حيث أن فعله هنا يعطيه الإحساس بأنه يسيطر عليها ويخضعها لقواه .

**1- 6- 4- 2 اللعب الرمزي Symbolic play :**

وفي هذه المرحلة الثانية من اللعب والتي يُطلق عليها بياجيه أيضاً اسم " دعنا نتوهم " أو اللعب الإيهامي ، يُظهر الأطفال قدراتهم الإبداعية والجسمية ووعيهم الاجتماعي بعدة طرق . فالطفل " يتوهم " و " يتخيل " نفسه شخصاً آخر ( الأم ، الأب ، المعلمة ) أو حيواناً يتعامل مع العصا على أنها حصان ، ويتحدث مع الجماد وكأن به روحاً وحياة ، وبهذه الطريقة يستكشف الطفل البيئة من حوله ويتدرب على كيفية التعامل معها . وتوازي هذه المرحلة من اللعب مرحلة التفكير فيما قبل العمليات .

37 - عبد الرحمن سيد سليمان و شيخة يوسف الدريستي ، مرجع سابق ، ص40.  
38 - المرجع نفسه .

**1 - 4 - 3 : اللعب وفقاً لقواعد Games with rules :**

ويمثل المرحلة الثالثة في لعب الأطفال ، والتي تبدأ في حوالي السابعة أو الثامنة من العمر حيث يستطيع الطفل في هذه السن أن يلعب ألعاباً لها قواعد وحدود ويكيف سلوكه وفقاً لذلك .

**1 - 4 - 4 : اللعب البنائي Constructive play :**

ويتطور من اللعب الرمزي نوعاً آخر من اللعب هو اللعب البنائي أو التركيبي ، وهو يمثل قدرة الطفل المتنامية للتعامل مع المشكلات وفهم حقيقة الحياة والعالم من حوله . كما يتميز اللعب في هذه المرحلة بالنمو الابتكاري والقدرة على ممارسة ألعاب تؤدي إلى نمو المعرفة عن طبيعة الأشياء في الحياة . فمن خصائص اللعب البنائي أنه ينمي المهارة ، والمهارة شرط لنمو الابتكارية . وكما مارس الطفل هذا النوع من اللعب الذي يخترع فيه الأشياء والطريقة التي يلعب بها أدي ذلك إلى تعلم بناء ، ونمت قدراته الفكرية .

وقد اهتمت الدراسات التربوية في الاتحاد السوفيتي بلعب الأطفال فقد قامت (جوكوسلوفاكيا ) بتجارب هامة كان هدفها أن الأطفال يعكسون الظواهر والأحداث والشخصيات في لعبهم وقد قدمت للأطفال قصة تتحدث عن طفل محب للاستطلاع وطائر طيب نشط في عمله . وكان الهدف من ذلك أن يتبنى الطفل في لعبه دور الطفل البطل في القصة وأن يعكس مضمون القصة في لعبه .

وكانت النتيجة أن الأطفال من سن ( 5-6 ) سنوات و يبلغ عددهم (90) طفلاً استطاع (46) منهم أن ينقلوا مضمون القصة إلى لعبهم وأن (15) من الأطفال استطاعوا أن ينقلوا إلى حد ما مضمون القصة في لعبهم. في حين أن (29) من الأطفال لم يستخدموا إطلاقاً مضمون القصة في لعبهم .

وهكذا نرى أن اللعب يصبح وسيطاً تربوياً إذا خضع لأهداف تربوية محددة تحقق في إطار خبرات تربوية منظمة وفي هذه الحال يصبح اللعب مدخل وظيفي لتعلم الأطفال تعلماً فعالاً<sup>39</sup> .

**خلاصة الفصل الأول:**

يتلخص الفصل الأول في النقاط التالية :

1. تعتبر فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الانسان ، فهي فترة التكوين والبناء ، ولذا أجمع الباحثون على أهمية مرحلة الطفولة وأوصوا بضرورة العناية بها لأن الدعائم الجوهرية الأولى في حياة الانسان تقوم على ملامح طفولته المبكرة .
2. تتطلب هذه المرحلة عدة متطلبات للنمو منها الآتي:
  - تعلم المهارات الأساسية في النواحي المعرفية و الحركية و الفنية .
  - التعاون الاجتماعي مع الرفاق من نفس الجنس و التعاون في اللعب و اكتساب روح الفريق .
  - تقدير الذات أي القدرة على الحكم بنفسه على انجازاته و معرفة ما اذا كانت على المستوى المطلوب أم لا .
  - الالتزام بما يُلقى عليه من مسؤوليات و ما يُكلف به من واجبات .
3. لدى تلميذ المرحلة الأساسية عدة احتياجات منها الآتي :
  - الحاجة الى النمو الجسمي السليم.
  - الحاجة الى النمو العقلي السليم .
  - الحاجة إلى تحقيق الذات.
  - الحاجة إلى الاعتبار.
  - الحاجة إلى الانتماء.
  - الحاجة للأمن والسلامة.
  - الحاجة الى الاطمئنان .
4. من أحد أهم أسباب السلوك العدواني عند الأطفال و الذي يظهر في شكل عدوان موجه نحو الذات و أحيانا نحو الآخرين هو احساس الطفل بالحرمان و الإحباط لدوافعه و حاجاته خاصاً تلك التي على جانب كبير من الأهمية لديه .
5. يمثل اللعب عنصراً هاماً جداً في حياة الطفل ، بحيث لا يمكن له أن يتطور بشكل سليم بدون اللعب الموجه الذي يهدف الى تنمية المدارك و توسيع الأفق و صقل المواهب و المهارات فالتعليم والعمل واللعب أمور متكاملة ، فهو يتعلم أثناء اللعب ، ولا يوجد مكان في هذه السن المبكرة للمواد الدراسية المنفصلة ، بل الأصل أن تُقدم للطفل الخبرات التربوية المتنوعة بقدر الإمكان في مواقف الحياة الطبيعية التي يجب أن تكون مترابطة و متكاملة . إن الطفل في التعليم الابتدائي وبخاصة في السنوات الأولى منه ، لم يصل إلي المستوى المتقدم من النمو المعرفي الذي يمكنه من تقبل المعرفة علي صورة مجزأة فيشكل مواد دراسية منفصلة.
6. تتبلور أهمية البيئة الطبيعية المحيطة بالطفل في كونها مؤثراً قوياً على نموه و تطوره من كافة النواحي – الجسدية و النفسية و الإدراكية – حيث يرتبط هذا التأثير بالعناصر المختلفة للبيئة الطبيعية بداية من النبات ، الهواء ، الشمس و كذلك التضاريس و العنصر المائي الطبيعي .

7. يواجه الأطفال – شباب المستقبل – عدة تحديات أهمها الثورة العلمية والتقنية المستمرة و التي تزداد تعمقاً وتأثيراً في مجال الحياة ، و للأسف الشديد لا يواكب التعليم هذا التطور السريع و بالتالي يصبح الأطفال الذين هم شباب المستقبل تابعين لثقافة الغير و بالتالي يفقد الطفل هويته و يتبعه فقد لهوية المجتمع الذي يعيش فيه .
8. الطفل هو العنصر الأساسي في تصميم المدرسة الذي لم يعد مجرد برنامج تحدد فيه المساحات والعلاقات الوظيفية للمبنى فقط بل إن أساس التصميم هو الاحتياجات والنشاطات الخاصة بالنشئ والخاصة بهؤلاء القائمين على تعليمهم وتربيتهم .



الباب الأول: الطفل و مشكلات العملية التعليمية

الفصل الثاني  
التعليم الأساسى فى مصر، المفهوم و  
المشكلة

**الفصل الثاني : التعليم الأساسى فى مصر ، المفهوم و المشكلة**

تستهدف العملية التعليمية والتربوية تكوين الطفل ، وتهينته علمياً وعملياً ، لمواجهة تحديات العصر ، وذلك عن طريق تحقيق النمو المتكامل لتلميذ مرحلة التعليم الأساسى التي تعتبر هى المحور أو الهدف الذي تُبنى على أساسه العملية التعليمية والتي تركز أولاً وأخيراً على توفير احتياجاته المادية وغير المادية ، وتنمية قدراته العقلية والذهنية من ناحية ، والنفسية من ناحية أخرى بهدف تسليحه بالعلم وتشكيل شخصيته بما يحقق توافقها وإتزانها مع البيئة المحيطة وتنمية قدراته على التعامل مع متغيرات العصر .

**2 - 1 مفهوم التعليم الأساسى :**

هو تعليم وظيفى فى فلسفته ، إذ يرتبط بحياة الناشئين و واقع بيئتهم ، و بشكل يوثق العلاقة بين ما يدرسه التلميذ فى المدرسة و ما يلقاه فى البيئة الخارجية ، و مع تأكيد الاهتمام بالناحية التطبيقية فى كل ما يدرسه التلميذ ، بحيث تكون البيئة الخارجية و مواقع الانتاج و الثروة فيها من بين مصادر المعرفة و البحث و الدرس و العمل و النشاط فى معظم المواد الدراسية .<sup>40</sup>

و لقد أكدت وثيقة أصدرتها وزارة التربية و التعليم دليل التعليم الأساسى ، 1983/81 (ص 8-9 ) مفهوم التعليم الأساسى :

1. أنه تعليم موحد مدته تسع سنوات لجميع أبناء الأمة ، ذكوراً و اناثاً ، فى الريف و الحضر على السواء ، مما يؤكد مبدأ الديمقراطية و تكافؤ الفرص فى التعليم بين أبناء الشعب .
2. أنه تعليم مفتوح القنوات ، يمكن التلاميذ من مواصلة التعليم فى المراحل التالية ، ولكن مرحلة التعليم الأساسى فى حد ذاتها تعتبر مرحلة منتهية بالنسبة لبعض الأبناء طبقاً لاستعداداتهم و قدراتهم .
3. أنه وظيفى فى فلسفته ، إذ يرتبط ارتباطاً عضوياً بحياة الناشئين وواقع بيئاتهم بشكل يوثق العلاقة بين ما يدرسه التلميذ فى المدرسة و ما يحيط به من بيئته الخارجية ، بحيث تكون البيئة الخارجية و مصادر الانتاج و الثروة فيها هى مصدر المعرفة و مجال البحث و الدرس و العمل و النشاط و ميدان تطبيق الخبرة المدرسية مما يساعد على غرس إنتماء التلميذ لمجتمعه ووطنه .
4. أنه ، بفلسفته ووظيفته ، يؤكد الاهتمام بالناحية التطبيقية ، فهو تعليم يزوج بين البعدين النظرى و التطبيقى فى صيغة تعليمية واحدة ، و يؤكد مبدأ وحدة المعرفة و الخبرة الانسانية
5. أنه يحفز التلاميذ على أن يتدربوا على استخدام ما يكتشفونه من معارف و خبرات و مهارات فى معالجة ما يقابلهم من مشكلات فردية و اجتماعية .

و لقد أعلن وزير التعليم فى ورقة عمل قدمها إلى مؤتمر التعليم الأساسى الذى عقدته جامعة حلوان مع وزارة التربية و التعليم سنة 1981 أن التعليم الأساسى: "بعيد كل البعد عن التعليم الحرفى ، فهو لا يهدف إلى تخريج عامل على درجة من المهارة ، إنما هو تعليم عام تمتزج فيه النظرية بالتطبيق و العمل ، فيه قدر من الثقافة المهنية العملية التى أصبحت عنصراً من العناصر الأساسية للتربية و التعليم فى عصر تسوده التكنولوجيا و تنتوع هذه الدراسات العلمية وفقاً لقدرات التلاميذ و ميولهم و استعدادهم ، كما أنها تتكامل مع المواد الثقافية بجانب معلوماته النظرية المجردة على الابتكار و المزاولة اليدوية و التطبيقية و المهنية".

40 - شكرى عباس حلمى و محمد جمال الدين نوير ، التعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية "دراسة حالة " ، مركز التنمية البشرية و المعلومات و الجيزة 1987 ، ص83.

المبادئ الأساسية للتعليم الأساسى فى ضوء الوثائق الأساسية للتعليم فى جمهورية مصر العربية :

1. التأكيد على التربية الدينية و الوطنية و السلوكية و الرياضية خلال مختلف سنوات الدراسة .
2. تأكيد العلاقة بين التعليم و العمل المنتج .
3. توثيق الاتصال بالبيئة على أساس تنوع المجالات العملية و المهنية بما يتفق و ظروف البيئات المحلية و مقتضيات تنمية البيئات .
4. تحقيق التكامل بين النواحي النظرية و العملية فى مقررات الدراسة و خططها و مناهجها .
5. ربط التعليم بحياة الناشئين و واقع البيئة التى يعيشون فيها بشكل يؤكد العلاقة بين الدراسة و النواحي التطبيقية ، على أن تكون البيئة و أنماط النشاط الاجتماعى و الاقتصادى بها من المصادر الرئيسية للمعرفة و البحث و النشاط فى مختلف موضوعات الدراسة .

## 2 - 2 أهمية التعليم الابتدائى فى مصر :

يمثل التعليم الابتدائى القاعدة العريضة للهرم التعليمى فى مصر ، إذ تتراوح نسبة عدد تلاميذه ما بين 60 % إلى 65 % إلى إجمالى التلاميذ و هذه النسبة تمثل قطاعاً عريضاً له أهمية كبيرة . و مما لا شك فيه أن التعليم الابتدائى هو الأساس المتين الذى يجب أن تقوم عليه باقى المراحل التعليمية الأخرى ،<sup>41</sup> و عليه تتوقف قدرات الطالب فى المستقبل وإمكانية تطويره .

و تمثل المدرسة الابتدائية قاعدة الهرم التعليمى ، وأنه بمدى ما تحققه من نوعية و مستوى فى تكوين تلاميذها تتأثر عملية التعليم و التعلم فى مراحل التعليم اللاحقة ، بيد أن الأهم من هذا هو كونها قاعدة أساسية لتكوين البذور و الجذور أو القدر المشترك من الثقافة العامة بمكوناتها الشخصية و القومية العربية و الإنسانية و يتضمن هذا القدر من الثقافة ما يمثل الوفاق من المعارف و القيم و المهارات و السلوك و الحقوق و الواجبات . فضلاً عما يتضمنه من أساليب التفكير و أنماط العلاقات الاجتماعية و بهذا القدر المشترك من الثقافة للجميع لتحقيق القسط الضرورى للتواصل الفكرى و التماسك الاجتماعى و التفاعل الحياتى و الوعى البصير الناقد و الفعل المتقن و المبدع و الانتماء الوطنى الملتمزم . و خلاصة القول إن موضع المدرسة الابتدائية فى بداية السلم التعليمى باعتبارها الخطوة الأولى ، يجعلها من الأهمية بمكانة عظيمة و ذلك لأن فيها يكتسب التلميذ الآتى :

1. القدرات و المهارات و العادات و المعلومات و الاتجاهات الأساسية اللازمة له كإنسان .
2. وسائل تحصيل المعرفة من قراءة و كتابة و حساب .
3. يحصل التلميذ على أوليات المعرفة و أساسياتها ، و هو قدر ليس بقليل ، مما يكون أساساً ضرورياً للتعليم فى مراحل التعليم التى تلى المدرسة الابتدائية .
4. المدرسة الابتدائية هى مدرسة كل مواطن على اعتبار أن إلزامية التعليم بها أصبحت من المسلمات ، على حين أن المراحل التالية تنقل الأعداد الملحقة بها بالتدرج كلما صعداً فى السلم التعليمى .

41 - أحمد اسماعيل حجى و آخرون ، نظم التعليم ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ص366.

## 2- 3 تطور التعليم الابتدائي وخصائصه:

يتميز التعليم الابتدائي بجمهورية مصر العربية بأنه تعليم إلزامي مجاني عام فقد أقر القانون رقم ( 210 ) لسنة 1953 بشأن تنظيم التعليم الابتدائي على مجانية التعليم الابتدائي وإلزاميته . ثم صدر قانون آخر للتعليم الابتدائي وهو القانون رقم ( 212 ) لسنة 1956 ونص هذا القانون على أن تعليم المرحلة الابتدائية إلزامي مجاني مدته ست سنوات . وإذا تناولنا القانون رقم (68) لسنة 1968 نجد أنه نص على أن التعليم بالمرحلة الابتدائية إلزامي حيث تقبل المدرسة الابتدائية في الصف الأول من يبلغ سنه ست سنوات ولا يزيد على ثماني سنوات ومدة الإلزام بهذه المرحلة ست سنوات . وبموجب القانون رقم ( 139 ) لسنة 1981 زادت سنوات الإلزام لتصل تسع سنوات بحيث تشمل المدرسة الابتدائية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والمدرسة الإعدادية ( الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ) أي مد مرحلة الإلزام لتصل إلى تسع سنوات لتشمل التعليم الأساسي كله بحلقتيه فقد نصت المادة (15) من هذا القانون على التعليم الأساسي حق لجميع الأطفال المصريين. إذ تلتزم الدولة بتوفيره لهم ويلزم الأباء وأولياء الأمور بتنفيذه وذلك على مدى تسع سنوات دراسية . ثم صدر القرار الوزاري رقم (71) لسنة 1993 بشأن تقسيم المرحلة الابتدائية إلى مستويين الأول يضم الصفوف الثلاثة الأولى والثاني يضم الصفوف الأخيرة من التعليم الابتدائي .

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن المدرسة الابتدائية مدرسة إلزامية ، وأن ولي الأمر ملزم بأن يدخل الطفل المدرسة عندما يبلغ سن الإلزام . والدولة ملزمة بأن توجد مكاناً في المدرسة الابتدائية لكل الأطفال الذين يبلغون سن الإلزام ، وهي أيضاً مجانية فليس من قبيل العدل الاجتماعي أن يكون هناك إلزام يعاقب المواطن على تنفيذه وفي ذات الوقت يجبر على أن يدفع ثمنه وتكلفته ، وهي أيضاً عامة أي ملزمة بتوفير الحد الأدنى من الثقافة لأفراد المجتمع كافة .<sup>42</sup>

تستمد المرحلة الابتدائية أهم خصائصها من كونها مرحلة لرعاية الطفل ككائن بشري اجتماعي وما نتج عنه من فرص لنشاط الطفل تدريجياً ، ومن خلال النشاط والخبرات تُهيئ المدرسة للتلاميذ فرصة إشباع حاجاتهم وتنمية قدراتهم . ومن أهم خصائص المدرسة الابتدائية أنها مدرسة موحدة وتمثل الحد الأدنى من المواطنة – وتعني المواطنة الحد الأدنى من الثقافة ( معلومات ، اتجاهات ، ومهارات وقيم وعادات ) تقدمها المدرسة للفرد مواجهة مطالب المستقبل وللقيام بدوره كمواطن في المجتمع ، وهذه المدرسة موحدة للجميع فهي لا تختلف من مكان لآخر ولا بيئة داخل المجتمع الواحد .

والنجاح في المدرسة الابتدائية ( الإلزامية ) دليل على أن نمو الطفل وتطوره يسير بطريقة تتابعية تدريجية ، وفي سلوك مسابر لثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ولكن الفشل والإخفاق في هذه المدرسة يعتبر نوعاً من الانحراف الثقافي أو نوعاً من العقبات السيكولوجية والسيكولوجية التي تواجه الطفل في هذه المرحلة .<sup>43</sup>

## 2- 4 الأهداف العامة لمرحلة التعليم الابتدائي:

تعد المرحلة الابتدائية التطبيق العلمي لسياسة الدولة في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم أمام المواطنين جميعاً ، و المرحلة الابتدائية بهذا الوضع هي القاعدة الأساسية للتعليم ، و يزيد من أهميتها أن عدداً كبيراً من الأطفال يقتصر في تعليمهم على نهاية هذه المرحلة ، و من ثم يختطون طريقهم في الحياة العملية في البيئة التي يعيشون فيها و ترتيباً على ذلك ، فإن وظيفة

42 - أحمد اسماعيل حجي و آخرون ، مرجع سابق ، ص362.

43 - المرجع نفسه .

44 - شكرى عباس حلمى و محمد جمال الدين نوير ، مرجع سابق ، ص89 .

المرحلة الابتدائية تتبلور فى مساعدة الأطفال على نموهم المتكامل الذى يمكنهم من دخول الحياة العملية أو يؤهلهم لمواصلة الدراسة فى المراحل التالية .

#### 45 وضعت اللجنة الدولية للتربية باليونيسكو أهدافاً أساسية للتعلم هي:

- 1- التعلم للمعرفة، أى اكتساب أدوات للفهم.
  - 2- التعلم للعمل، كى يتسنى للفرد التأثير فى بيئته .
  - 3- التعلم للحياة مع الآخرين، كى يشارك أقرانه ويتعاون معهم فى جميع الأنشطة البشرية .
  - 4- التعلم لتحقيق الذات، وهو توجه أساسى يستخلص فى التوجهات الثلاثة السابقة.
- و على ضوء هذا الوضع تتلخص أهداف المرحلة الابتدائية من واقع الوثائق الرسمية فيما يلى :<sup>46</sup>
1. تحقيق النمو المتكامل للطفل فى جميع النواحي الجسمية و العقلية و الوجدانية و الروحية و الاجتماعية و يستلزم النمو الجسمى :
  - أن يلم الطفل بالقواعد الصحية العامة ووسائل الوقاية من أمراض البيئة ، أن تتكون لديه العادات و الاتجاهات الصحية فى الغذاء و الشرب و النوم والملبس و العمل و الراحة و فيما يلى عرض لأهداف كل خصبة من خصائص النمو.
  - النمو العقلى : أن يكتسب المهارات الذهنية و الحقائق و المعلومات و الخبرات الحية و أن يتدرب على التفكير العلمى .
  - النمو الوجدانى: أن تتكون لدى الطفل الاتجاهات النفسية السليمة كالثقة بالنفس و احترامها و القدرة على الاحساس بالجمال و تذوقه .
  - النمو الروحى: تنشئة الطفل على الايمان بالله و معرفة الدين .
  - النمو الاجتماعى: فهم حقوق المواطن و واجباته و التعاون و المشاركة الايجابية .
  2. تربية الطفل على التمسك بمجتمع الكفاية و العدل .
  3. تنشئة الطفل على الاعتزاز بالانتماء الوطنى ، و بقوميته العربية .
  4. أن يدرك التلميذ أهمية العطاء للمجتمع.
  5. إعداد الطفل للحياة العملية فى البيئة التى يعيش فيها .

#### 2- 4- 1 ومن الأهداف العامة للتعليم الابتدائى فى المرحلة المعاصرة:

يوجد العديد من الأهداف التى وضعتها وزارة التربية و التعليم بمص و المتمثلة فى الآتى :<sup>47</sup>

1. تعميق إنتماء الطفل لوطنه و حضارته و تأكيد الولاء الوطنى و تنمية الاعتزاز به.
2. ترسيخ الإيمان و الاعتزاز بدينه و قيمه السماوية و الاجتماعية، و احترام عقائد الآخرين و مقدساتهم و شعائرهم.

45 - أحمد عبد الله و أحمد يوسف سعد و آخرون ، التعليم و مستقبل المجتمع المدنى فى مصر ، مركز الجزويت الثقافى ، المركز المصرى لدراسات و بحوث البحر المتوسط للتنمية، 1987 ، ص229 .

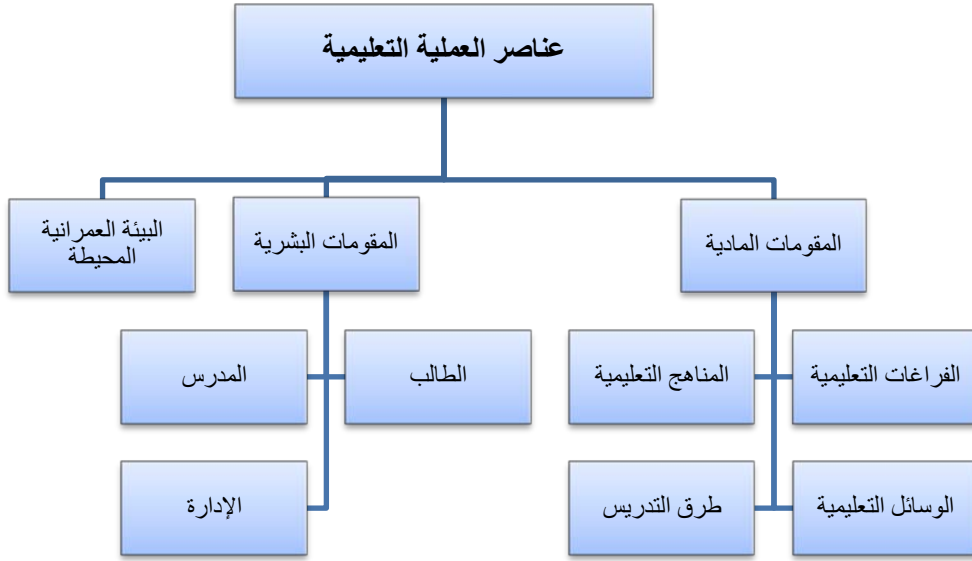
46 - شكرى عباس حلمى و محمد جمال الدين نوير ، مرجع سابق ، ص89 : 92.

47 - مشروع مبارك القومى ، إنجازات التعليم فى 4 أعوام ، جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية و التعليم ، قطاع الكتب، أكتوبر 1995، ص43 .

3. إكتساب المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والرياضيات بصورة تؤدى إلى التواصل اليسير والفعال بمختلف وسائله من خلال اللغة القومية بين مواطنى المجتمع أخذاً وعطاءً، وحواراً، ورأياً، وتفاعلاً، وتحكيمياً لمنطق العقل.
4. المشاركة فى تحقيق الاستقرار السياسى والسلام الاجتماعى، وتأكيد الاستقلال الوطنى وتعميق الانتماء القومى، وتكوين المجتمع الديموقراطى، وتعزيز مسيرة التنمية والانتاج والاعتماد على الذات.
5. تكوين أسلوب التفكير العلمى والقدرة على تحليل المعلومات، وإتخاذ قرار صحيح على أساسها عندما يواجه مشكلة مرتبطة بها. منهج التفكير هو الأساس وليس حشو المعلومات ذاتها.
6. التعامل مع تحديات القرن الحادى والعشرين وأولها الانفتاح على علوم المستقبل وتطبيقاتها اليومية مثل استخدام الحاسب الألى، والتدريب على المهارات العملية المرتبطة بتكنولوجيا العصر.
7. توفير مقومات الصحة والسلامة الجسدية والنفسية وما يرتبط بها من مكونات ثقافة البدن ورعايته.
8. إكتساب القدرة على المشاركة الإيجابية فى عمل الجماعة، والجهد التعاونى والتكافلى ، والقدرة على إدراك العلاقة بين الحق والواجب، وبين العطاء والمسئوليات فى إطار من تحقيق الحرية وإقرار الديموقراطية وتعميق إحترام الطفل لنفسه وللآخرين والإحساس بالمسئولية.
9. تقدير تراثه بموضوعية، وإستلهاه قيمة المشرق والإفادة من دروسه، وفهم واقع مجتمعه وهويته والإمام بالجهود المبذولة لتنميته، وإصلاح بيئته والتطلع إلى مزيد من آفاق تقدمه، وذلك فى إطار المتغيرات والمعارف العلمية والتكنولوجية للحضارات العالمية.
10. تكوين مهارات وعادات العمل المثابر والمنتج، وما تتطلبه من معرفة علمية وتكنولوجية ومن ممارسات فى النظام والتنظيم والجهد، والتعامل مع الموارد، وذلك من أجل الإسهام فى تطوير إنتاجية العمل.
11. تشجيع النشاط الحر والتلقائى والمنظم، وتأكيد المبادرة الشجاعة، والرغبة فى الاكتشاف والاعتزاز بالنفس والقدرة على التذوق الفنى والموسيقى والمسرحى ، مما يخلق فرص الإبداع والإمتاع، وتكوين الشخصية الذاتية ويتيح للطفل الإرادة المستقلة الرأى الحر، والفهم قبل الحفظ، والمناقشة قبل الإلتزام.
12. تنمية مهارات التعلم الذاتى واتجاهاته مما يجعله قادراً على الوصول إلى المعلومة الصحيحة من مصادرها الأصلية، وذلك فى إطار من إستمرارية التعلم مدى الحياة، وكذلك الرغبة فى تعليم الآخرين.
13. تقوية الولاء بينه وبين بيئته وتنمية قدراته وخبراته فى مجال حياته اليومية.<sup>48</sup>

14. توفير الرعاية التربوية للفئات ذات الاحتياجات الخاصة بما يمكنهم من امتلاك أساسيات الثقافة المشتركة وكذلك تمكين ذوى القدرات والمواهب العقلية والفنية والجسمية من بلوغ أقصى ما يمكن أن تصل إليه طاقاتهم.<sup>49</sup>

## 2- 5 عناصر العملية التعليمية :



شكل (1-2) عناصر العملية التعليمية  
المصدر : الباحثة

## 2- 5- 1 الطالب:

الطالب عنصر مهم في عملية التعليم و يعتبر اللبنة الأولى في الارتقاء بمستوى التعليم وأول من يخرس فيه حب التعليم و التفوق هي أسرته و هي المرتكز الأساسي لتذليل العقبات النفسية للرغبة في التعليم بحيث لا يستطيع المربون التفريق بين البيت و المدرسة و أيهما أولى ، و عندما يُعلم الوالدان الأبناء أن المستقبل مرهون بالتعليم و لا يمكن الحصول على وظيفة ذات شأن عالٍ إلا بمواصلة التعليم ، و للأسرة دور مهم في التنشئة و السلوك المستقيم و التربية الحسنة تُسهل عملية التعليم ، و مما لا شك فيه أن الضغوط المادية الصعبة تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي و على استمرار التعليم ، كما أن هناك عناصر مهمة في البيت غير الوالدين مثل الفضائيات التي أصبحت عاملاً سلبياً أحياناً في التعليم و يجب على الأسرة تقنين استخدامها و في الأمور المفيدة و كذلك الإنترنت و الاستغراق في استعماله مما جعله عنصراً ضاراً عند بعض الأسر بدلاً من أن يكون عاملاً في الاستفادة في التعليم .<sup>50</sup>

49 - مشروع مبارك القومى ، مرجع سابق ،ص44.

50 - سعد سعود آل فهيد، الموهوبون ، هل يفلح المعلمون في اكتشافهم،مجلة المعرفة (عدد 41) ، 1998 .



**2-5-2 المعلم :**

للمعلم دور مهم في العملية التعليمية والحصول على طلبة متفوقين و مثاليين في الأخلاق و يشترط في المعلم الحصول على شهادة جامعية تربوية ( بكالوريوس ) أو شهادة تخصصية مع دبلوم تربوي مع خضوعه باستمرار لدورات تدريبية ، و هذه المؤهلات تشمل جميع مراحل التعليم بما فيها رياض الأطفال . و البحث عن الكوادر المؤهلة من المعلمين.<sup>51</sup>

و الذين يتحلوا بموهبة تعليمية عالية و رغبة في مهنة التعليم و يمكن إعدادهم ببرامج تدريبية دورية بأخر مستجدات التعليم و تدريبه على أحدث وسائل التقنية و التعليم يقدر على قيادة طلبة متميزين . و لا يقتصر دور المعلم على التلقين و الحفظ للمادة بل مستشاراً تعليمياً و مدرباً حتى يكون المعلمون من صانعي القرار ، و لتكوين قاعدة طلابية قوية لا بد من مشاركة المعلمين في وضع الخطط التعليمية و تأليف المناهج الدراسية ، و يجب تعريفهم بالأهداف التعليمية الحقيقية و المستجدات في وسائل التعليم .

و الاحتياجات العصرية و التشجيع على الانضمام في دورات و برامج تعليمية يطلع فيه على أحد الطرق و الوسائل التعليمية ليُنمي مهاراته و معارفه و كيفية إستخدام الكمبيوتر و البرامج في توصيل المعلومة و يمكن عمل اختبارات تقويمية تستعمل فيها معايير معينة من التعليم و التهيؤ النفسي للمعلمين سنوياً يعطى من يجتازها حوافز معنوية و مادية . و للاحتكاك بين المعلمين و تبادل الخبرات يعمل مجلس معلمين في كل محافظة يتم اختياره حسب معايير محددة كل ثلاث سنوات و تعقد اجتماعات دورية في العام الدراسي أربع مرات في السنة يتم مناقشة هموم المهنة و مشاكل و معوقات التعليم و عمل توصيات في نهاية العام الدراسي تُرفع إلى الجهات المعنية بالوزارة و يمكن ربط هذه المجالس بالإنترنت حتى تسهل عملية الاتصال بين المجالس و الوزارة ، كما يمكن أن يُحضر المعلم بعناصر مادية و معنوية مثل الراتب و بدل منطقة نائية حسب المحافظة و المنطقة التي توازي عطائه و جهوده في عملية التربية و التعليم و توفير عوامل الراحة كالسكن و تسهيل بعض الأمور المادية و الحياتية كتسهيل القروض و امتيازاته ببعض القروض الميسرة و التأمين الصحي و غيرها من العوامل التي تساعد على الراحة النفسية حتى لا ينشغل بأمور تقلل من عطاءه و يُقبل على وظيفته كهواية يتاح له الإبداع و الابتكار في التعليم .

**2-5-3 الإدارة المدرسية :**

تعرف الإدارة المدرسية بوظيفة المدير و المساعدين له من وكيل تعليمي و وكيل إداري و سكرتارية متخصصة في الأعمال المكتبية و يقع على المدير أعباء كثيرة من الواجبات المدرسية مثل التوفيق بين متطلبات التعليم و الإمكانيات و العلاقة بين المعلم و الطالب و إدارة شئون المدرسة في المصروفات و الإيرادات المختلفة و ذلك بالتنسيق مع الوكيل الإداري و التعليمي كما يجب أن يتحلى المدير بصفات قيادية و تربوية و يتحلى بفن الاتصال مع الزملاء من المعلمين و الموظفين و يؤمن بعمل الفريق الواحد و أن أداء الأعمال و الواجبات تكاملية و أن يكون إداري مخطط قادر على أخذ القرارات في الوقت المناسب و يجب أن يشارك المدير في الندوات و البرامج الإدارية ليطلع على آخر تطورات الإدارة المدرسية و إكتساب الخبرة ، و للتطوير المستمر و ضخ دماء جديدة يجب أن تكون فترة الإدارة المدرسية ( المدير ) أربع سنوات قابلة للتجديد لفترة أخرى مماثلة تحت توصيات المتخصصين و الموجهين التربويين .

51 - سعد أحمد الزهراني ، لتربية الوطنية ، توطين التربوية، مجلة المعرفة ( عدد 43 ) ، 1998 .

## 2-5-4 المدرسة : " 52

هى البيئة الحقيقية للتعليم و فيها يكون جو المدرسة مغايراً عن جو البيت بتوافر عناصر التعليم مثل الفصول الدراسية و المختبرات و معامل اللغات الأجنبية و المكتبات و قاعات الدراسة و عمل الواجبات و الورش التي يمارس الطالب فيها هوايته الفنية و التقنية و كذلك المرافق الرياضية. و فيما يلى عرض لعناصر المدرسة الموجودة حالياً فى مصر و نوع النشاط الخاص بكل فراغ و تجهيزاته .

## 2-5-4-1 الفناء الخارجى :

اعتبر الاتجاه التعليمى التقليدى أن اللعب من الأنشطة التكميلية ، فالطلاب يجب أن يتعلموا التصرف بجد فى البيت و المدرسة ، ولذلك فقد نظر الاتجاه التقليدى الى الفناء المدرسى على أنه المكان الذى يحدث فيه الترفيه بين الطلبة و هو المكان الذى يقام به الطابور و يقف فيه الطلاب بانتظام قبل الدخول الى الفصل ، و لذلك لم يراعى فى تصميمه وجود أى وسائل تعليمية مكملة للفصول الدراسية .





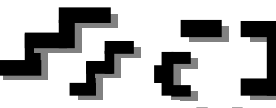
الفراغ	نوع النشاط	التجهيزات
1	المناقشة / الحوار / الألعاب الخفية ممارسة الأنشطة الرياضية ممارسة الأنشطة الزراعية ممارسة الشعائر الدينية / شراء مأكولات ومشروبات	أماكن الجلوس الطلبة / مظلات ملعب كرة سلة / طائرة / قدم حديقة / صوبة زراعية مصلى / دورات مياه / متصف به ثلاجة وأرفف عرض
2	تلقى الدروس النظرية و المناقشة والإختبارات	فصل دراسي جيد التهوية /دولاب/مقاعد/مناضد/سبوره/شاشة عرض
3	الاجتماعات المصغرة/عرض ومشاهدة الشرائح إقامة المعارض المدرسية الوسائل الإيضاحية للمواد الاجتماعية ممارسة التربية الفنية و الزخرفية التدريب على الإسعافات الأولية	منضدة كبيرة / كراسي بالعدد المناسب / شاشة عرض شرائح لوحات حائطية و أرفف عرض دولاب لحفظ المجممات و دولاب حفظ الخرائط و اللوح مناضد و مقاعد / دولاب للأدوات دولاب لحفظ مستلزمات الإسعاف
4	الإطلاع / الاستعارة	مناضد / مقاعد / أرفف للكتب / فهارس
5	مشاهدة العروض وأفلام السينما / الاجتماعات النشاط الفني المسرحي الموسيقي النشاط الرياضي	شاشة عرض سينمائي مسرح ذو مرونة فمكانية فكه و تركيبه أجهزة رياضية
6	ممارسة النشاط الزراعي ممارسة الأنشطة الخاصة بالاقتصاد المنزلي	منضدة كبيرة / توصيلات مياه / دولاب / فراغ سماوي لبطارية الدواجن / منضدة كبيرة / دولاب / بوتجاز / ثلاجة / مياه / ماكينة خياطه
7	التدريب على بعض أعمال التجارة والكهرباء	معدات نجارة / كهرباء / مناضد / مخزن الأدوات
8	إجراء التجارب العلمية	دواليب أجهزة / أجهزة / مناضد / توصيلات كهرباء / غاز
9	التدريب على استخدام الكمبيوتر التدريب على استخدام الآلة الكاتبة	وحدات كمبيوتر / مناضد مناسبة / كراسي / تكييف هواء / لوحة شرح

## جدول (1-2) العناصر المكونة للمدرسة

المصدر : وزارة التربية و التعليم ، مشروع تخطيط الأبنية التعليمية ، المعايير التصميمية  
لمدارس مرحلة التعليم الاساسي باقليم القاهرة الكبرى ، مايو 1990 ، ص 73/

وعلى هذا الأساس تم تصميم الأبنية فى المدارس بحيث يكون شكلها متمم للأشكال المتطاولة للمبانى ، أى منتظمة تسمح بصف الطلاب فيها .  
مجموعة أشكال للأبنية الخارجية لبعض المدارس ، نلاحظ فيها أشكالها المنتظمة و المتممة لأشكال المبانى .

### الأنماط التصميمية :

	Linear Type	النمط الشريطى
	Finger Type	النمط الاصبعى
	Single court Type	النمط ذو الفناء الواحد
	Multi-court Type	النمط ذو الأبنية المتعددة
	Cluster type	النمط ذو الوحدات المتكررة

شكل (2-2) شكل الفصم التقليدى

المصدر : الأنترنت

### جدول (2-2) الأنماط التصميمية

المصدر: معهد الدراسات و البحوث البيئية ، الادارة المركزية للتخطيط التربوى و المعلومات ، مشروع تخطيط الأبنية التعليمية ، المعايير التخطيطية و التصميمية الموائمة لظروف البيئة لمدارس التعليم الأساسى ، دليل العمل الإرشادى الاقليم الحار الرطب الساحلى ، القاهرة 1992 ، ص14

### 2-4-5-2 الفصول الدراسية :



جدول (1-2) شكل الفصل التقليدى  
المصدر : الأنترنت

بعض المعايير التصميمية التى تطبق اليوم بالنسبة للفصل الدراسى :  
و يوضح الجدول التالى أنواع الفصول و التجهيزات الخاصة بكل فصل .<sup>53</sup>

53 - مركز بحوث الإسكان و البناء و التخطيط العمرانى بالتعاون مع هيئة الأبنية التعليمية ، المعايير التصميمية لمدارس مرحلة التعليم الأساسى بإقليم القاهرة الكبرى ، مجلة عالم البناء (العدد 125) .

إسم الفراغ	المساحة	عدد الطلبة	التجهيزات
الفصل الدراسى	يجب ألا تقل مساحة الفصل عن 48 م <sup>2</sup>	40 طالب	يخص التلميذ من مساحته 1.25م <sup>2</sup> . منضدة منفصلة و كرسي أو منضدة مزدوجة و كرسي .
المعامل	67 إلى 75 م <sup>2</sup>	40 طالب	تُجهز المعامل بالأساس الثابت من الوحدات العملية و الأثاث المتحرك من مناضد خشبية.
ورش المجالات العملية	150-120 م <sup>2</sup>	40 طالب	أجهزة عرض الأفلام و الشرائح الملونة و الآلات الكاتبة و يلحق بغرف المجال الزراعي صوب زراعية و حقل صغير و عنبر لتربية الدواجن .
	تحتاج إلى ورشتين	1280-640 طالب	
الفصول المتخصصة	تحتاج إلى غرفتين	1600-640 طالب	هي خاصة بالفصول من الصف الرابع الى الثامن كغرف المواد الأجتماعية و التربية الفنية و التربية الموسيقية .
		أكثر من 1600 طالب	
		المدارس الكبيرة	تُخصص معمل للغات يجهز بمناضد بحاجز شفاف بارتفاع 40 سم و تزود بساعات و ميكروفون لسماع و إعادة النطق .

جدول (2-3) الفصول الدراسية و مساحتها و التجهيزات المطلوبة  
المصدر: مركز بحوث الإسكان و البناء و التخطيط العمرانى بالتعاون  
مع هيئة الأبنية التعليمية ، المعايير التصميمية لمدارس مرحلة التعليم  
الأساسى بإقليم القاهرة الكبرى ، مجلة عالم البناء (العدد 125) .

### تأثير الاتجاه التعليمى التقليدى على تصميم المبنى المدرسى :

- جاءت مساقط المدارس متماثلة و مكررة .
- جاءت أشكال الفصول مكررة فى الحجم و الشكل .
- أعتبر أن الشكل المتطاوّل للفصل هو أفضل الأشكال .
- كان هناك اهتمام بأبعاد النوافذ و ارتفاعها , و تنوع دورها ما بين :  
1. تأمين الأنارة اللازمة من أجل رؤية الطلاب لمصدر المعلومة .  
2. مراقبة الطلاب و ما يجرى فى الفصل .
- لا يوجد أى تنوع فى الفرش , مما يحقق أفضل انتباه للطلاب و يضمن أيضا مراقبة المعلم  
المستمرة لهم .
- روعى فى الاعتبارات التصميمية للممرات أن يكون عرضها قريب من الحد الأدنى بحيث لا  
يشجع الطلاب على الوقوف فيه و التجمع بداخله .

**2-5-5 الكتاب المدرسى :**

يعتبر الكتاب عنصراً مهماً و أساسياً في العملية التعليمية و هو مكمل للعناصر الأخرى و هو شعار المتعلم و العناية به مضموناً و فنياً و إخراجاً في غاية الأهمية ، يجب أن يحتوي الكتاب المدرسى على مضمون علمي موثق و واضح و سهل و أن يعتمد على مصادر علمية موثقة و معتمدة و تعتمد على معلومات و بيانات حديثة و تشمل أسئلة و تطبيقات عملية و تحفز الطالب على البحث و الاطلاع ، و يجب أن يقوم بتأليفه متخصصون في التربية و التعليم و أن يشاركوا معلمين لديهم الخبرة الكافية في التعليم و أن يؤخذ آراء الطلبة في التأليف و أن تخضع الكتب المدرسية للمراجعة و التطوير بشكل سنوي نتيجة التغيرات العلمية المتسارعة و ظهور الاكتشافات و النظريات الجديدة و يكون إخراج الكتاب جذاباً و بألوان مميزة و يجب أن تتميز كل مرحلة دراسية بل كل سنة دراسية بألوان و أشكال متميزة و يجب أن تتميز الكتب بالخفة حتى لا تثقل على ظهر التلميذ .<sup>54</sup>

**2-5-6 المناهج الدراسية:**

إن المناهج الدراسية وسيلة المجتمع لتحقيق أهدافه التربوية ، و هو قلب المؤسسة التعليمية ، و مركز المادة الدراسية . و هو ليس محصوراً فى المواد الدراسية التى تدرس تقليدياً ، بل هو كل الخبرات التى يكتسبها الطالب من خلال الأنشطة المتنوعة التى يمارسها فى المدرسة و المكتبة و المختبر و الورشة و الملاعب .

و قد عرف بعض العلماء المنهج الدراسى بالأتى:

هو الحياة المدرسية كلها ، و هو كل التعليم و التعلم الذى يتم بشكل مقصود فى الفصل الدراسى أو خارجه فى أثناء اليوم الدراسى .

أما كأنجهم فعرف المنهج بأنه " الأداة الموجودة بين يدي الفنان (المعلم) لتشكيل مادته (الطلاب) ، وفق مثله ( غاياته و أهدافه) فى دراسته ( المدرسة) " .<sup>55</sup>

الحلقة الابتدائية					المواد الدراسية
الصف الخامس	الصف الرابع	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	
3	3	3	3	3	التربية الدينية
12	12	12	12	12	اللغة العربية
-	-	5	5	5	اللغة الأجنبية
6	6	6	6	6	الرياضيات
2	2	-	-	-	الدراسات الاجتماعية
-	-	1	1	1	المعلومات العامة والأنشطة البيئية
4	2	-	-	-	العلوم والصحة
2	2	2	2	2	التربية الفنية
2	2	2	2	2	التربية الرياضية
1	1	1	1	1	التربية الموسيقية
4	2	-	-	-	المالات العملية والتكنولوجية
34	30	30	32	32	جملة الحصص

جدول (2-4) خطة الدراسة

بمرحلة التعليم الأساسى للعام الدراسى 2007 / 2008

54 - خمسمائة مليون دولار للارتقاء بمهنة التعليم ، ترجمة أحمد أبو زيد ، مجلة المعرفة ( عدد 40 ) 1998 .  
55 - يزيد عيسى السورطى ، السلطوية فى التربية العربية ، عالم المعرفة (العدد362 ) ، الكويت ، أبريل 2006 ،ص23 .

**2- 5- 7 تكنولوجيا التعليم:**

هناك العديد من التعريفات لبعض العلماء و منها الأتى :<sup>56</sup>

يرى د. أحمد حامد منصور أن تكنولوجيا التعليم هي جميع الطرق والأدوات والمواد والتنظيمات المستخدمة فى نظام تعليمى معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل. كما تهدف إلى تطويره ورفع فعاليته "النظام"- طريقة فى التفكير لوضع منظومة تعليمية- .  
أما أنور العابد فيرى أنها عملية الاستفادة من المعرفة العلمية وطرق البحث العلمى فى تخطيط وتنفيذ وتقويم كامل عملية التعليم والتعلم.  
و يرى فيصل الفارس- مجلة تكنولوجيا التعليم 1978 :أنها تعنى تلك العملية المتكاملة التى تشمل جميع عناصر عملية التعليم والتعلم تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.  
بينما يرى شارلز هوبان أنها تنظيم متكامل يضم الإنسان، الآلة، الأفكار والآراء، أساليب العمل، الإدارة، بحيث تعمل جميعاً داخل إطار واحد.



شكل (2-3) يوضح منظومة تكنولوجيا التعليم من قبل شارلز هوبان  
المصدر: بشير عبد الرحيم الكلوب ، مرجع سابق ،ص35

و لقد قامت رابطة الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية بتعريف تكنولوجيا التعليم بأنها كلمة مركبة تشمل عدة عناصر هي :  
الإنسان، الآلات، التجهيزات المختلفة والأفكار والآراء، أساليب العمل وطرق الإدارة لتحليل المشاكل وابتكار وتنفيذ وتقويم وإدارة الحلول لتلك المشاكل التى تدخل فى جميع جوانب التعليم الإنسانى.

**2- 6 المشاكل التى تواجه التعليم فى مصر:**

يشهد العصر الذى نعيشه تطورا سريعا فى جميع الميادين ، مما انعكس على الحياة بصفة عامة ، و صبغها بصبغة عدم الثبات ، و أصبح معدل سرعة التغير أكبر من معدل اللحاق بالتطور أو حتى مجرد توقعه ، و هذا الوضع هو الذى زاد من تعقد المشكلات أمام الإنسان ، ووضع فى طريقه تحديات أكبر من إمكانياته التقليدية و أول هذه التحديات :<sup>57</sup>

**2- 6- 1 التطور السريع فى جميع ميادين العلم :**

هو معدل السرعة التى يتم بهما هذا التغير مما يجعل الانسان لا يتعمق فى شىء ، فقبل أن يتمكن من السيطرة على النظريات العلمية و المخترعات الصناعية من مواد و أدوات ، يفاجأ بسيل جديد اخر من التدفق العلمى و من النماذج الصناعية المطورة و المعدلة ، و لقد انعكس هذا التطور على التعليم فى مصر و أثر عليه ، مما يتطلب تطوير خطة التعليم و تحديثها بصورة مستمرة و متواصلة .

56 - بشير عبد الرحيم الكلوب ، التكنولوجيا فى عملية التعلم و التعليم ، عمان ، دار الشروق للنشر ، 1999، ص34 و 35.  
57 - عبد العظيم عبد السلام الفرغانى ، التكنولوجيا و تطوير التعليم ، دار غريب ، القاهرة ، ص21 و 22 .

**2 - 6 - 2 قصور الطاقة الاستيعابية :**

- يرجع أسباب العجز فى الاستيعاب إلى الأسباب التالية :
- عدم توفر الوعي الكافى نحو التعليم أدى الى قلة نسبة الاستيعاب عن المتوسط فى بعض المحافظات.
  - عدم توافر الوعي بين سكان القرى والبدو لتعليم أبنائهم خاصة البنات.
  - مساعدة الأطفال للأسرة فى كسب العيش خاصة فى الريف.
  - ارتفاع معدل الزيادة السكانية الذى وصل إلى 3% سنوياً تقريباً.
  - قلة الاعتمادات المالية والنقص فى إعداد المدارس وعمل أكثر من 50% من المدارس لفترتين أو ثلاث مع النقص فى إعداد المعلمين وعدم توزيع الخدمات التعليمية توزيعاً عادلاً على المحافظات.
  - عدم توافر إحصائيات دقيقة بتطور نمو السكان .
  - هناك نسبة عالية من الأطفال الذين هم فى سن التعليم الإلزامى لا يجدون لهم مكاناً فى التعليم الابتدائى فيصبحون رصيذاً متجدداً من الأميين يضاف سنوياً .

**2 - 6 - 3 عدم صلاحية المبنى المدرسى لأداء العملية التعليمية :**

- من نتائج استبيان أجرته هيئة الأبنية التعليمية عام 1990 :
- أفادت النتائج أن 66% من مديرى و نُظَّار المدارس بأن المباني المدرسية صالحة لأداء العملية التعليمية<sup>58</sup>.
- أكثر من 59% من أعضاء هيئة التدريس أن الفصل الدراسى - بوضعه الحالى - لا يتناسب مع متطلبات العملية التعليمية من أجهزة و وسائل تعليمية حديثة .
- أفاد 70% من مدرسى المواد التعليمية بالبيان السابق فيما يختص بالورش و المعامل.
- المباني المدرسية فى 72% من العينة تعاني من نقص فى التجهيزات و وسائل التعليم ( نظرى و عملى ) .

**1- بالنسبة للمبنى المدرسى :**

- الفصول : تعاني 28% من مباني العينة من نقص فى فراغات الفصول الدراسية ، و 13% منها غير صالح لأداء العملية التعليمية .
- المكتبة : 24% من المباني لا يتوافر بها فراغ المكتبة و 12% منها فى حالة تواجهها غير صالح .
- المعامل : 8% من المدارس لا يتوافر بها معامل و 33% من المعامل غير كافية للنشاط التعليمى و 38% منها غير صالحة .
- معامل اللغات : لا تتوافر بالعينة .
- الصالات الترفيهية : تتوافر فى 8% من العينات فقط .
- الورش : 72% من العينة تتوافر بها فراغات للأنشطة الزراعية و 30% منها كافية الأنشطة المدرسية :
- 54% من عينة المدارس تتوافر بها فراغات للأنشطة الصناعية و 52% منها صالحة .
- 4% من العينة تتوافر بها فراغات للأنشطة التجارية .
- 92% من عينة المدارس تتوافر بها فراغ للأقتصاد المنزلى و 64% منها صالح.

58 - المعايير التصميمية لمدارس مرحلة التعليم الاساسي باقليم القاهرة الكبرى ، مرجع سابق .

- 48 % من عينة المدارس يتوافر بها حجرة التربية الفنية و 55 % منها صالحة .

## 2- المدرسة و علاقتها بالبيئة المحيطة :

بما لا يدع مجالا للشك أنه لا توجد أى صورة من صور التعاون بين كل من المدرسة و البيئة المحيطة ، و أن المدرسة منفصلة إنفصالا تاما عن هذه البيئة . على الرغم من أن فلسفة التعليم الأساسى تؤكد على أهمية امتداد دور المدرسة لخدمة البيئة المحيطة و العكس صحيح – إلا أنه الى اليوم و بعد عدة سنوات من تعميم التعليم الأساسى فان محاولة تطبيق مفهومه و فلسفته لم يحقق نتائج إيجابية فى هذا المجال ، و يؤكد ذلك أن 96 % من عينات الدراسة قد ركزت على عدم وجود علاقة تبادلية بين المدرسة و البيئة المحيطة و التى أرجعت أسبابها الى الصعوبات الإدارية .<sup>59</sup>

## 2 – 6 – 4 مشكلات تلميذ المرحلة :

و قد أوضحت نتائج البحث الميدانى – التى تمت على عينة مكونة من حوالى 210 تلميذ . عن الفراغ الذى يؤدي فيه هذا النشاط العملى : أفاد التلاميذ بما يلى :

- 44 % فى الفصل الدراسى .
- 26 % يذهبون الى المعمل .
- 16 % ينتقلون فعلا الى الورش .
- 11 % يؤدون النشاط فى الفناء .<sup>60</sup>
- ضعف المستوى العام للتلاميذ<sup>61</sup>

يرجع ضعف المستوى العلمى للتلاميذ – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس – إلى الأسباب التالية :

- انخفاض المستوى الثقافى الذى يؤكد 59 % .
- محدودية القدرات الذهنية للتلميذ كما أفاد 57 % .
- ضعف الأماكن التعليمية كما أفاد 14 % .
- ضعف الأماكن المادية كما أشار 3 % .

## 2 – 6 – 5 تركيز المناهج على الناحية المعرفية :

تعريف المنهج أنه ذلك المنهج الذى يوجه العناية إلى اتقان المادة الدراسية كهدف أسمى للحياة المدرسية كلها ، ويرى أن النشاط الذى لا يؤدي إلى اتقان هذه المادة إنما هو نشاط غير هام ويجب أن يكون فى خارج المنهج .<sup>62</sup> و يمكن تلخيص أهم سلبيات المناهج الدراسية فى الأتى :

- تعتمد مناهج التعليم الابتدائى على الناحية المعرفية فقط من نمو التلميذ وتهمل توجيه سلوكه و لا تهتم بالأنشطة المدرسية .
- صلابة القرارات و جمودها فيما يتعلق بمطالب التعليم أو البيئة ، فهناك شبه انفصال بين المدرسة و بيئة التلميذ .

59 - المرجع السابق .

60 - المعايير التصميمية لمدارس مرحلة التعليم الأساسى بإقليم القاهرة الكبرى ، مرجع سابق .

61 - المرجع نفسه .

62 - فاروق شوقى البوهى وآخرون ، مرجع سابق .



- غلبة الرسمية و المركزية على المناهج ، و تركيزها على استعمال الكتب المقررة نفسها فى جميع المدارس ، و الاهتمام الكبير بالمعلومات التى تحتويها من دون توفير المرونة للمعلم فى اختيار المحتوى .
- قدم و تخلف كثير من المقررات و المواد الدراسية فى استيعابها لمشكلات العصر و متغيراته.
- الاهتمام بالنمو الاجتماعى والانفعالى ، إذ لم يهين منهج المادة الدراسية فرصاً لهذا النمو ولم يشمل على نحو كاف تلك الخبرات الضرورية لنمو شخصيات التلاميذ نمواً متكاملاً .
- وفترات الدروس كانت فى الغالب من القصر بحيث لم تسمح بأوجه نشاط يمتد امتداداً يؤدي إلى تعلم متنوع سليم .
- لا تلبي احتياجات المتعلمين الى جانب أنها غير متلائمة مع واقع المتعلم و بيئته الاجتماعية و الاقتصادية ، و لا يمكن أن تعده لمواجهة حياته المستقلة ، و كأنها جاءت تمثل عالماً بعيداً عن واقعه . لهذا كانت التربية المدرسية غير وثيقة بالحياة .<sup>63</sup>
- حرمان التلاميذ من النشاط العملي المتنوع المتصل بجمع المادة الدراسية و بالقيام بتطبيقاتها .
- تهمل حاجات الطلاب و اهتماماتهم ، و لاتراعى الفروق الفردية بينهم .
- من نتائج استبيان أجرته هيئة الأبنية التعليمية عام 1990 :<sup>64</sup>
  - أفاد 64 % من مدرسى المواد العملية ، بأنه تصادفهم مشكلات فى تدريس المناهج و المقررات ، و أن الأسباب ترجع أساساً إلى :
    - عدم توافر الفصول المتخصصة كما يؤكد 47 % .
    - نقص الدورات التدريبية للمدرسين كما أفاد 20 % .
    - صعوبة المقررات الدراسية كما أفاد 5.7 % .
    - على حين لم يعلن حوالى 23 % من المدرسين عن الأسباب .

## 2- 6- 6 عدم ملائمة طرق التدريس :

تطورت طرق التدريس فى مرحلة التعليم الابتدائى على مر العصور، وارتبط تطورها بتطور مفهوم المناهج فى التعليم الابتدائى . إلا أن طرق التدريس فى مصر لم تتغير و مازالت تعتمد على الطريقة التقليدية المبنية على التلقين والحفظ والتكرار الآلى لما ورد فى الكتب الدراسية ، يعتمد فيها المعلم<sup>65</sup> على طريقة الإلقاء أو المحاضرة كطريقة رئيسية فى تنفيذ منهجه.

وفيما يلى عرض لأهم المظاهر السلبية لطرق التدريس فى التعليم الابتدائى فى مصر:

- إنتشار ظاهرة اللفظية فى التعليم الابتدائى وما يصاحبها من الإلقاء والتلقين فى سبيل تربية التلاميذ تربية دينية وسياسية إجتماعية.
- عدم إشتراك التلاميذ إشتراكاً فعلياً فى تحصيل المعلومات ودفعهم إلى التفكير والإبتكار.
- عدم ملائمة طرق التدريس للفروق الفردية بين التلاميذ، ولعل ذلك يعتبر سبباً من أسباب التسرب فى التعليم الإبتدائى.

63 - يزيد عيسى السورطى ، مرجع سابق ، ص24 .

64 - المعايير التصميمية لمدارس مرحلة التعليم الاساسي باقليم القاهرة الكبرى ، مرجع سابق.

65 - فاروق شوقى البوهى وآخرون ، مرجع سابق .

- الحنين إلى الماضى ، فالنظم التعليمية لازالت تعيش فى زنازين الماضى ، و لا تعيش الحاضر ، و فى ضوءها يُنظر إلى قضايا المستقبل بروح مشبعة بالحنين إلى الماضى ، مما يجعلها أسيرة لقوالب الماضى .<sup>66</sup> و كثيراً ما نجد المدارس تتعامل مع الماضى و كأنه سلطة لا يرد أمرها ، و تنتظر إلى المستقبل على أنه مجرد شىء معنوى غامض .

ومن نتائج استبيان أجرته هيئة الأبنية التعليمية عام 1990 أفاد 17 % من مدرسى المواد العلمية بأنهم يستخدمون أثناء التدريس طريقة التلقين ، بينما 57 % يتبعون أسلوب المناقشة ، فى حين يستخدم 74 % طريقة التجربة العملية .  
أفاد 2 % من مدرسى المواد النظرية بأنهم يستخدمون طريقة التلقين فى شرح مناهجهم ، 92 % يتبعون أسلوب المناقشة بينما 14 % يستخدم التجربة العملية .

## 2 - 6 - 7 سلبيات طرق التقويم :

- هناك عدة مظاهر سلبية للتقويم فى مصر و تتمثل فيما يلى :<sup>67</sup>
- عدم التسليم بأن عملية التقويم عملية مستمرة تسير جنباً إلى جنب مع العملية التعليمية.
  - إقتصار التقويم على الامتحانات التقليدية، التى تكشف عن قدرات الحفظ والاستذكار والتذكر.
  - عدم إستخدام الاختبارات الموضوعية كأسلوب من أساليب عملية التقويم.

## 2 - 6 - 8 التسرب من التعليم :

التسرب هو ترك الطالب دراسته قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التى سجل فيها .<sup>68</sup> ومن الملاحظ أن التسرب يكثر بين الفئات الأكثر تعرضاً للتمييز التربوى ، كالفقراء ، و الإناث ، و سكان القرى . و يضطر كثير من الطلبة الفقراء إلى التسرب من الدراسة بحثاً عن العمل . و يعانى معظمهم من ظروف صعبة حيث لا تتوافر فى بيوتهم الظروف الصحية الملائمة .

## 2 - 6 - 9 التمييز الطبقي و الجغرافى و الجنسى :

تتأثر فرص التعليم التى يحصل عليها الطلاب عادة بأصولهم الاجتماعية و الاقتصادية و يكاد الوضع الطبقي للطالب بشكل عام يكون المحدد الأساسى لمستوى التعليم و مضمونه .<sup>69</sup> على الرغم من السعى إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لأبناء الريف من خلال توسيع شبكة المدارس فى مناطقهم ، و نشر الوعى بأهمية التعليم ، لم تحقق الدولة المساواة التعليمية بين المدن و الريف . بالرغم من أن التعاليم تنادى بجعل التعليم حقاً للذكور و و الإناث على حد سواء إلا انه لا يزال هناك عدم تكافؤ فى الفرص التعليمية بشكل عام بين الذكور و الإناث .<sup>70</sup>

66 - محمود عبد الفضيل ، الجهود العربية فى مجال استشراف المستقبل ، عالم الفكر ، المجلد 18 (العدد 4) ، 1988 .

67 - فاروق شوقي البوهى وآخرون ، مرجع سابق .

68 - عبد الله عبد الدائم ، التربية فى البلاد العربية ، بيروت ، دار العلم للملايين 1978 .

69 - فاروق شوقي البوهى ، الأصل الاجتماعى و الاقتصادى لطلاب الجامعة المصرية - دراسات تربوية - ، العدد ( 18 ) ، المجلد الرابع ، 1989 .

70 - ضياء الدين زاهر ، كيف تفكر النخبة العربية فى تعلم المستقبل ، عمان ، منتدى الفكر العربى 1990 .

**2 - 6 - 10 تحويل المؤسسات التعليمية الى عملية تجارية :**

تحويل التعليم إلى شركات تجارية هدفها تحقيق المكاسب المالية التي تقوم على التنافس و مبدأ البقاء للأصلح . هذه العملية التجارية كثيراً ما توفر بيئة ملائمة لتحقيق المطامع الشخصية و المكاسب الفردية ، و السعى وراء الثراء السريع بغض النظر عن مشروعية و قانونية الوسائل ، و غلبة النظرة الربحية على التعليم و من مظاهره : الدروس الخصوصية ، المدارس الخاصة ، تحويل المناهج الدراسية الى مجرد مذكرات يروجها مؤلفوها بهدف الربح السريع .<sup>71</sup>

**2 - 7 جودة التعليم:**<sup>72</sup>

المعايير و المقاييس هي التي تحدد المستوى و تميز بين التذني و التفوق و لمعرفة مدى جودة خدمة أو منتج تطبيق اختبارات و معايير معينة ليحصل على مقياس الجودة أو شهادة الجودة - ( الأيزو ) و هو مصطلح لسلسلة مقاييس وضعتها هيئة دولية للمواصفات و المقاييس - التي أصبحت شائعة الاستعمال و هو يطبق على الشركات و المؤسسات و منها مؤسسات التعليم مثل المدارس و المعاهد و الكليات و العديد من الدول استخدمتها و جعلتها مقياساً لتقديم خدمات تعليمية متميزة عند الحصول على شهادة الجودة .

تعتمد الجودة الشاملة على ركائز عدة جديدة و غير تقليدية ، بل قد تقلب بتطبيقها أوضاعاً راسخة ثابتة يتسم بها التعليم ، و هي أسلوب مرن بطبعه يتسع للمزيد من الركائز ، طالما أنها مناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة .<sup>73</sup>

إن أسلوب إدارة الجودة يقلب الأوضاع و ينقل التلميذ الى بؤرة الاهتمام و يجعله مركز العملية التعليمية و مشاركاً للمعلم فى كل ما يجرى داخل حجرة الدراسة و بذلك ينخرط التلميذ فى العملية التعليمية و يعيش خبراتها و من يتحمل التلميذ مسؤولية تعليمه الذى هو أجدى و أنفع و أبعد تأثيراً فى حياة التلميذ و المجتمع .

و ليس من الضروري أن يصل التلميذ الى مستوى معين ، و إنما المهم أن يحرز تقدماً بغض النظر عن سرعته ، فالجودة تسعى للنمو المستمر التدريجى ، و من هنا يتحقق التغيير الذى تعنيه الجودة بالدرجة الأولى . فالجودة تعتمد على فهم إمكانات التلميذ الحقيقية ، أيا كان مستواها ، و تبدأ منها و تعمل على تحسينها و تقدمها .

و بهذا فان الجودة فى التعليم تهىء التلميذ لأسلوب حل المشكلات ، بدءاً من تحديد المشكلة و اقتراح الحلول و دراستها ، الى فحص كل الاحتمالات الممكنة ، و ذلك فى محاولة لنقل أثر التعلم من المواقف التعليمية داخل المدرسة الى حياة التلميذ العملية خارج المدرسة فيما بعد .

71 - يزيد عيسى السورطى ، مرجع سابق .

72 - <http://www.almualim.net/maga/mus00002.html>

73 - جانيس أركاروا ، اصلاح التعليم ، الجودة الشاملة فى حجرة الدراسة ، ترجمة سهير بسينوى .

**2 - 8 تحديات المستقبل:** 74

إن الاهتمام بالمستقبل والعمل من أجل الغد، ليس وليد العصر، فالإنسان منذ بداية عهده الأولي كان يهتم بالمستقبل، ويرتب ويعد من أجله، ولكن اليوم نظراً لما يتسم به العصر من سرعة التغير، أصبح الاهتمام بالمستقبل ضرورة حتمية، وأصبح هناك فرع من فروع العلم يُعرف بالدراسات المستقبلية.

وللدراسات المستقبلية أهميتها في التخطيط في المجالات كافة، حيث أنها تعطي مؤشرات للتوقعات المستقبلية التي يمكن التخطيط في ضوءها، وانطلاقاً من سمات عالمنا المعاصر، والتوقعات المستقبلية نسعى لتحديد ما يحمله المستقبل من تحديات للشباب الوطن العربي في الغد، الذين هم أطفال اليوم.

ونقصد بالتحدي الصعوبات التي ستواجه إنسان المستقبل وتوقعه عن مسابرة التقدم والتفاعل مع مجتمع الغد، والتعامل مع معطيات الحضارة الحديثة وما يواجهه من ندرة في الموارد الطبيعية ومن مشكلات اجتماعية وسياسية يكون لها أثرها السلبي في حياته.

ومصطلح التحديات يطلق على المتغيرات الناتجة عن التطور العلمي والتكنولوجي والعولمة ، والذي شاع استخدامه في الخطاب السياسي والثقافي والتربوي في دول العالم الثالث، و الذي يدل على عدم قدرة هذه الدول على التعامل مع متغيرات العلم ، وعدم قدرتها على المنافسة في السوق الاقتصادية الجديدة في الوقت الذي أصبحت فيه هذه المتغيرات قوى لتقدم الدول المتقدمة ، أصبحت معوقاً لنمو الدول النامية ، التي لا تستطيع ملاحقة التطور واستيعاب الجديد من العلم والتكنولوجيا ولهذا علينا أن نعمل على أن نحول هذه التحديات إلى مرتكزات للوثوب لأعلى نحو التقدم والتطور وهذا لا يتحقق إلا بإعداد الأطفال الإعداد الذي يمكنهم من تخطي هذه التحديات وتحويلها معابر نحو التقدم .

ومن التحديات المستقبلية التي تواجه المجتمع العربي:

1. التحديات الإعلامية.
2. الثورة العلمية والتكنولوجية.
3. العولمة .

**2 - 8 - 1 التحديات الإعلامية :**

إن للإعلام أثره المباشر والقوي في تربية الطفل العربي ، وتكمن خطورة الإعلام في أنه يمتلك القدرة على صياغة فكر وأخلاق الطفل .

ويؤكد " دورز " على ذلك فيقول " إن وسائل الإعلام فعّالة جداً، ولها تأثيرها في الأطفال، حتى وإن لم يكن لهم معرفة سابقة بالقضايا التي تنثيرها هذه الوسائل".<sup>75</sup>

وهذا يعني القدرة الفائقة لوسائل الإعلام على صياغة العقول البشرية، وبخاصة أن هذه الوسائل مسموعة أو مقروءة أو مرئية، لها قدرتها على جذب انتباه الطفل وإثارة اهتمامه بما تعرضه ، ونظراً

لتقدم تقنيات وسائل الإعلام التي جعلت من العالم قرية صغيرة، أصبح للدول الأكثر تقدماً في هذا المجال القدرة في التأثير على الدول الأخرى وأن تخرقها ثقافياً عن طريق وسائلها الإعلامية ، فمن منا لا يخشى البث التلفزيوني عن طريق القنوات الفضائية.

إن ما يُقدم عن طريق أجهزة الإعلام الغربية لا يتلاءم مع عقائدنا وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا، مما سوف يحدث شراً في بناء المجتمع قد يؤدي إلي انهياره، لو لم ننتبه إلي ذلك التوظيف الإعلامي الذي يستهدف سلب هوية أطفالنا حتى يصبحوا في المستقبل خاضعين ثقافياً وفكرياً له، وعلى استعداد لتقبل نموذج الحضاري.

ولا يتوقف التحدي الإعلامي الذي نواجهه عند حد البث التلفزيوني المباشر، بل ينطلق إلي المجالات الإعلامية كافة، فالكلمة المقروءة التي توجه إلي الطفل العربي تحمل من المضامين ما لا يتلاءم مع ما يصبو إليه المجتمع، وتحقق أهداف الغزو الثقافي، تقدم في شكل مطبوعات جذابة وحكايات مسلية وهذا ينطبق علي كتب الأطفال وبرامجهم، وهو نوع من التركيز على الأطفال، تمهيداً للسيطرة عليهم مستقبلاً، وأن التخطيط له يتم بدقة، ويجب أن ننتبه لهذا الخطر.<sup>76</sup>

## 2 - 8 - 2 الثورة العلمية والتكنولوجية:

أول ما يتبادر إلي الذهن هو: ما التحدي الذي يمثله التطور العلمي والتكنولوجي؟

إن التطور لا مشكلة فيه، ولكن المشكلة والتحدي الحقيقي في أن من يمتلكه يمتلك القوة والقدرة والسيطرة على الآخرين، ومن لا يمتلك عليه أن يرضى بالتبعية وهو صاغر. إن الثورة العلمية والتقنية هي ثورة مستمرة تزداد تعمقاً وتجزراً وتأثيراً في مجمل الحياة ، كما أن كمية المعرفة الإنسانية تتضاعف يوماً بواحدة هذه الثورة العلمية المتنامية، ومن ناحية أخرى فإن عدد الاختراعات والاكتشافات يزداد باطراد بل إن عدد المعلومات العلمية والتكنولوجية يتضاعف كل عشر سنوات، هناك أكثر من مائة ألف مجلة علمية وتكنولوجية متخصصة تنشر بستين لغة.

إن هذا السباق العلمي والتكنولوجي إن لم يتم المشاركة فيه لن يكون لبلادنا مكانة في وسط المجتمع الدولي في المستقبل" فالمكانة المرموقة في دنيانا إنما هي للشعوب القادرة بعقلها لا بعددها، النافذة بمنجزاتها لا بادعاءاتها، المنشوقة للإبداع، المستعدة لدفع ثمنها بالسعي الشاق لمعرفة الحقيقة والبناء على أساسها".

هل أعددنا أطفالنا للمشاركة الإيجابية في هذه الثورة العلمية والتكنولوجية مستقبلاً؟ أم سوف نتركهم عاجزين، متلقين سلبيين لما تقذفه لهم شعوب الغرب من نتاج هذه الثورة، فيصبحوا أقراماً في عالم العمالة.<sup>77</sup>

**2 - 8 - 3 العولمة :**

العولمة فى أبسط معانيها هى التكامل الاقتصادى على مستوى العالم<sup>78</sup> ، و تحويل اقتصاديات العالم المتعددة إلى اقتصاد عالمى واحد .<sup>79</sup>

تعتمد العولمة كثيراً على الخصخصة التى تُشجع الحكومات على رفع يدها تدريجياً عن قطاع الخدمات كالتربية و التعليم و غيرها ، و تقليص الدعم الحكومى المالى له ، و دفع القطاع الخاص إلى تولى مهمة امتلاك المؤسسات التربوية و التعليمية و إدارتها.

كما أن التزام معظم الدول باقتصاد السوق ، جعل مسألة تأثرها بالعولمة بكل أبعادها الاقتصادية و السياسية و الثقافية و التربوية أمراً محسوماً .

Cruishank , Economic Globalization : Implications For University Extension Practice in Canada , studies in the - 78  
Education of Adults, 1997, P.2-11 .

<http://makkyeducation.jeeran.com/ch3.htm> - 79

**خلاصة الفصل الثانى:**

يتلخص الفصل الثانى فى النقاط التالية :

1. إن من أهم أهداف التعليم الأساسى فى مصر إكساب الطفل عدة مهارات منها الأتى : القدرة على التفكير العلمى ، التدوق الفنى ، تنمية مهارات التعلم الذاتى ، تقوية العلاقة بينه و بين بيئته ، تقدير التراث ، الأنتماء للوطن و تحقيق النمو المتكامل للطفل فى جميع النواحى الجسمية و العقلية و الوجدانية و الروحية و الاجتماعية .
2. أن التعليم الأساسى فى مصر يواجه عدة مشاكل من أهمها مشكلة التسرب و ذلك لأن التعليم لا يلبى احتياجات الطفل فى هذه المرحلة و لا يجد متعة أو تشويق و بالتالى تترفع نسبة التسرب فى المدارس .

و فيما يلى عرض لنتائج الباب الأول .

المناهج الدراسية المرتبطة	دور اللعب ونوعيته في تحقيق هذه الاحتياجات		الأنشطة التي تحقق الاحتياجات	احتياجات طفل المرحلة الابتدائية
	نوعية اللعب	دور اللعب		
التربية الرياضية	اللعب الوظيفي	ممارسة المهارات الحركية يعمل على زيادة القدرة على التركيز و تنشيط خلايا المخ .	ممارسة الأنشطة الرياضية التي تساعد على نمو العضلات .	النمو الجسمي السليم
مادتي العلوم والرياضيات	اللعب الرمزي و البنائي	مزاولة المهارات المعرفية ، مثل ايجاد بعض الحلول الابداعية في تركيب و بناء بعض الألعاب .	جولات استكشافية و مزاولة الأنشطة المرتبطة بالعقل .	النمو العقلي السليم
الدراسات الاجتماعية	اللعب وفقاً لقواعد	تكوين فرق لممارسة ألعاب جماعية .	العمل في صورة مجموعات أى الانتماء الى جماعة من أقرانه .	الانتماء
كل المناهج الدراسية	اللعب وفقاً لقواعد	ممارسة اللعب في صورة فرق يُنمى من مهارات القيادة و اتخاذ القرار ، و يُعزز من فهم أفضل لشخصية الأصدقاء من خلال المشاركة و احترام الآخرين ، و تعلم القواعد ، و القدرة على حل الصراعات الناجمة عن الفريق .	المناقشة و الحوار ، الحرية في التعبير عن قواه و ميوله عن طريق الحركة ، اعتراف الآخرين به .	الاعتبار
مادتي العلوم والرياضيات و التربية الفنية	اللعب البنائي و اللعب وفقاً لقواعد	القدرة على التفكير الابداعي في تكوين بعض الأشكال المبتكرة من خلال بعض الألعاب البنائية .	إتاحة الفرصة للتجريب و الابتكار .	تحقيق الذات
	اللعب الوظيفي و الرمزي و البنائي	استخدام كل المهارات المعرفية و الحركية و اللغوية يُزيد من اطمئنان الطفل لقدرته على استخدام كل مهاراته .	القدرة على ممارسة الأنشطة المرتبطة بالجسم و العقل .	الاطمئنان



# الباب الثانى

---

## البيئة المدرسية كركيزة لخدمة العملية التعليمية

تنسيق المواقع كأداة فاعلة فى تطوير العملية التعليمية

الجزء الأول : الدراسة النظرية :ركائز التعليم الأساسي  
الباب الأول: الطفل و مشكلات العملية التعليمية

الباب الثاني : البيئة المدرسية كركيزة لخدمة العملية التعليمية

الفصل الثالث : البيئة المدرسية ، مفهومها و سبل تفعيلها

- 3 - 1 مفهوم البيئة المدرسية
  - 3 - 2 مفهوم البيئة المدرسية الداخلية
  - 3 - 3 مفهوم البيئة المدرسية الخارجية
  - 3 - 4 الصفات العامة للمتلقى
  - 3 - 5 سبل تفعيل المقومات المادية للبيئة المدرسية الداخلية
  - 3 - 5 - 1 سبل تفعيل الفراغات التعليمية
  - 3 - 5 - 1 - 1 سبل تفعيل الفصول الدراسية
  - 3 - 5 - 1 - 2 الفناء الخارجى
  - 3 - 5 - 2 سبل تفعيل الوسائل التعليمية
  - 3 - 5 - 3 مصادر الوسائل التعليمية
  - 3 - 5 - 4 سبل تفعيل المنهج المدرسي
  - 3 - 5 - 5 سبل تفعيل طرق التدريس
  - 3 - 6 سبل تفعيل مقومات البيئة الخارجية لمدرسة التعليم الأساسى
  - 3 - 6 - 1 إعداد الطفل للحياة العملية في بيئته
  - 3 - 6 - 2 مشاركة الطفل فى خدمة البيئة
- خلاصة الفصل الثالث

الفصل الرابع : توظيف عناصر البيئة الخارجية داخل المدرسة

- 4 - 1 تمهيد
  - 4 - 2 دلالات البيئة الخارجية بالنسبة للطفل
  - 4 - 3 عناصر البيئة الخارجية الممكن إستخدامها داخل مدرسة
  - 4 - 3 - 1 عناصر تنسيق الموقع المادية Hard Lanscape
  - 4 - 3 - 2 عناصر تنسيق الموقع الطبيعية Soft Lanscape
  - 4 - 4 استخدام التكنولوجيا داخل البيئة الخارجية
  - 4 - 5 تكامل المناهج الدراسية لمرحلة التعليم الأساسى مع عناصر البيئة الخارجية
- خلاصة الفصل الرابع

نتائج الباب الثانى

الجزء الثانى : الدراسة التطبيقية  
الباب الثالث : التجارب العالمية و المحلية فى ذات المجال  
الفصل السابع : النتائج و التوصيات  
الملاحق  
المراجع

## مقدمة الباب الثانى

تتصب الدراسة فى هذا الباب على توضيح المفاهيم الاساسية المتعلقة بالبيئة المدرسية و مكوناتها و عناصرها و مقوماتها و أداء هذه المقومات فى الوضع الحالى وهل هذه المقومات تؤدى وظيفتها أم غير ذلك ؟ و كيفية أدائها و تقييم المتخصصين فى مجال التربية لهذا الاداء و كيف يمكن تفعيل أداء هذه المقومات حتى تناسب هذه المرحلة و سوف يتم عرض لبعض هذه المقترحات و ذلك من قبل بعض المتخصصين.

وينقسم هذا الباب الى فصلين :

**الفصل الثالث :** التعريف بالبيئة المدرسية الداخلية و الخارجية و مقوماتها و سبل تفعيل أدائها .

**الفصل الرابع :** التعرف على عناصر البيئة الخارجية التى من الممكن استخدامها داخل مدرسة التعليم الاساسى من خلال التعرف على دلالات هذه العناصر بالنسبة للطفل فى هذه المرحلة ، و يرجع استخدام هذه العناصر داخل المدرسة كأحدى الحلول المقترحة لحل مشكلة التعليم فى مصر .

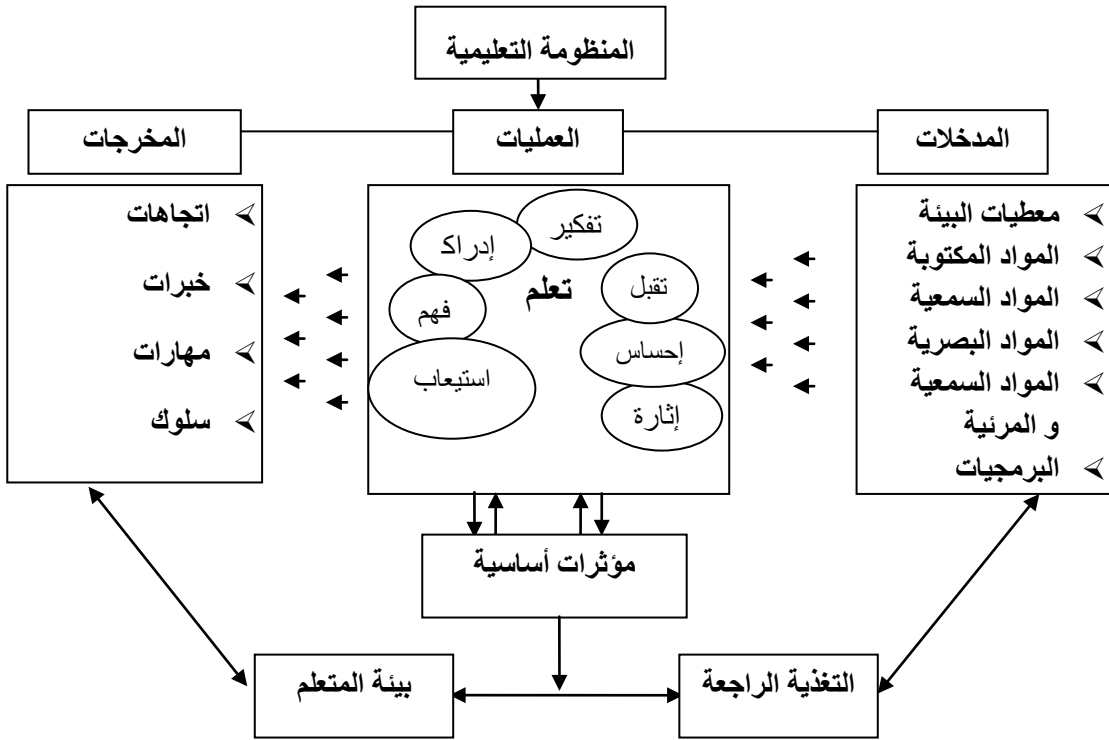
الباب الثاني: البيئة المدرسية كركيزة  
لخدمة العملية التعليمية

الفصل الثالث  
البيئة المدرسية ، مفهومها و سبل  
تفعيلها

**3-1 مفهوم البيئة المدرسية :**

هي الحيز الجغرافي الذي يعيش به كل من المعلم والمتعلم بكل ما يحويه من إمكانات بشرية وطبيعية في ظل مؤثرات عامة كالدين والعادات والتقاليد والسياسة التعليمية والمناهج والوظائف الحياتية للفرد والجماعة ومقدار تعاون وتفاعل الأفراد والجماعات داخل هذا الحيز.<sup>1</sup>

- وهي مسرح جميع العمليات التعليمية من معلم و متعلم و مادة تعليمية ، والمصدر التعلمی والتعلیمی الغنى بالمعارف المنوعة والخبرات الحياتية التي هي أصل المدخلات المنظومة التعليمية:
- أي أنها مصدر أساسي من مصادر التعلم .
  - ومسرح التطبيق الفعلي لجميع العمليات والممارسات.
  - ومكان تظهر عليه النتائج العامة للعمل.



شكل (1-3) منظومة التعليم

المصدر : بشير عبد الرحيم الكلوب ، مرجع سابق ، ص 45 .

و تنقسم البيئة المدرسية الى بيئة مدرسية داخلية و خارجية ، و فيما يلي عرض لمفهوم لكل منهما.

1 - بشير عبد الرحيم الكلوب ، مرجع سابق ، ص 122 .

**3 - 2 مفهوم البيئة المدرسية الداخلية :**

- هوكل ما يقع داخل أسوار المدرسة من فراغات تعليمية و مناهج و وسائل تعليمية .
- هي البيت الثاني للمتعلم حيث تحتوى على أدوات و مواد تعليمية تم توفيرها بعناية و بموجب قواعد تربوية يتعامل معها المتعلم علاوة على تأثره بمدرسه و زملائه الطلاب من حيث السلوك و التعامل و التفاعل.<sup>2</sup>
- هي البيئة الحقيقية للتعليم و فيها يتم تهيئة الجو العام للطلاب و يصبح جو المدرسة مغايراً عن جو البيت بتوفير عناصر التعليم ، و فيها تتوافر عناصر الراحة للدراسة مثل الفصول الدراسية المعدة إعداداً جيداً و بها وسائل التعليم الحديثة مثل الحاسب الآلي و وسائل التعليم الحديثة و المختبرات ، و المعامل و المكتبات ، و قاعات الدراسة و الورش التي يمارس الطالب فيها هوايته الفنية و التقنية و كذلك المرافق الرياضية مثل الملاعب و المساح و الصالات الرياضية و المسرح.<sup>3</sup>

**3 - 3 مفهوم البيئة الخارجية :**

و نقصد بالبيئة الخارجية للمدرسة المجتمع الخارجي للمدرسة أى الحي الذي تقع فيه المدرسة أو المدينة.

و المقصود بالبيئة هو كل ما يحيط بالإنسان أو الحيوان أو النبات من مظاهر و عوامل تؤثر في نشأته و تطوره و مختلف مظاهر حياته، و هي بدورها ترتبط بحياة البشر في كل زمان و مكان، و خصوصاً فيما يؤثر في هذه الحياة من سلبيات، و أهمها الأخطار الصحية الناتجة عن التلوث بمختلف أشكاله و درجاته في الهواء و الماء و البحار و التربة و الغذاء، و في كل مناطق التجمعات البشرية بمختلف نشاطاتها الزراعية و الرعوية و التعدينية و الصناعية و العمرانية و غيرها.<sup>4</sup>

و يراه الأستاذ محمد السيد أرناؤوط أن البيئة هي : " الوسط الذي يعيش فيه الإنسان و الأحياء الأخرى، يستمدون منه زادهم المادي و غير المادي، و يؤدون فيه نشاطهم، و إنها الوسط المحيط بالإنسان، الذي يشمل كافة الجوانب المادية و غير المادية، البشرية منها و غير البشرية".<sup>5</sup>

إن البيئة تعني كل ما هو خارج عن كيان الإنسان، و كل ما يحيط به من موجودات. فالهواء الذي يتنفسه الإنسان، و الماء الذي يشربه، و الأرض التي يسكن عليها و يزرعها، و ما يحيط به من كائنات حية أو من جماد، هي **عناصر البيئة**، التي يعيش فيها و التي تعتبر الإطار الذي يمارس فيه حياته و نشاطاته المختلفة.<sup>6</sup>

2 - بشير عبد الرحيم الكلوب ، مرجع سابق ، ص 123 .

3 - التعليم الابتدائي مفتاح التفوق الياباني ( مجلة نيويورك تامينز ) ، مجلة المعرفة (العدد 28) ، 1997 .

4 - عبد العزيز طريح شرف، التلوث البيئي "حاضره ومستقبله"، مرجع سابق، ص 3.

5 - محمد السيد أرناؤوط، الإنسان و تلوث البيئة، مصدر سابق .

6 - دائرة معارف التنمية و البيئة، مجلة " التنمية و البيئة " المصرية، العدد الخامس، شباط/ فبراير 1987 .

مما سبق نجد إن البيئة المدرسية الداخلية تتكون من مقومات مادية و بشرية :  
**المقومات المادية** تتكون من الأتي :

1. الفراغات التعليمية .
2. المناهج التعليمية .
3. الوسائل التعليمية .
4. طرق التدريس .

أما **المقومات البشرية** فتتكون من الأتي :

1. الطالب .
2. المدرس .
3. الإدارة .

ولقد تم تناول هذه المقومات و سلبياتها داخل النظام التقليدي الموجود في مصر في الباب الأول ، أما هذا الفصل سوف يتناول سبل تفعيل **المقومات المادية فقط** .

و قبل البدء في عرض لسبل تفعيل البيئة المدرسية لابد من التعرف على المبادئ والمسلمات الأساسية للتعامل مع الطالب المتعلم في أية عملية إصلاح .

### **3 - 4 الصفات العامة للمتلقى :**

هناك بعض الصفات التي يجب أن يتمتع بها المتلقى و هي الأتي :<sup>7</sup>

- **الطالب متفرد له شخصيته المتفردة بقدراته وميوله واتجاهاته ومواهبه** . وهنا لابد من أخذ هذه الحقيقة في الاعتبار في أية محاولة لبناء مناهج أو برامج أو لتقويم البرامج والمناهج القائمة.
- **الطالب ينمو ويتغير ويتفاعل بشكل إيجابي مع المثيرات ومع ما حوله من عالم وأشياء وأشخاص بحسب السن والمرحلة** . وفي هذه الحال لا نحشو طلابنا بمناهج ومواد وبرامج بحسب ما نريده لهم دونما معرفة أعمارهم وخصائص هذه الأعمار ومتطلباتها . إننا مطالبون كذلك بجعل مناهجنا وبرامجنا مرنة وقابلة للتفاعل مع مرحلة نمو الطالب وقدراته وذلك باعتبار أن النمو هو مجموع المتغيرات التي تحدث في جوانب الشخصية الإنسانية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تظهر من خلال إمكانيات الإنسان واستعداداته الكامنة على شكل قدرات أو مهارات أو خصائص وأن دور المربين هو تقديم المساعدة لكل فرد لينمو وفق هذه القدرات والاستعدادات.
- **الطالب شخصية متكاملة** ، أي أن هذه الشخصية تتكون من عقل وجسد وروح ووجدان ، ومن الطبيعي أن يكون الاهتمام في تربية وتعليم هذا المتعلم بتلبية هذه الحاجات المتكاملة وبشكل متوازن بحيث لا يطغى جانب على جانب.
- **إن النمو والتعلم عمليتان مستمرتان للطالب** ، وبالتالي فإن التربية المناسبة هي تلك التي تربط بين هاتين العمليتين في داخل المدرسة وخارجها بحيث تكون الخبرات التي يشتغل عليها مرتبطة ومتكاملة مما يحقق استمرار النمو والتعلم في آن واحد.

7 - زايد بن جبير الحارثي ، معايير جودة الأصالة و المعاصرة للعناصر التربوية ( سيكولوجية الطالب في العملية التربوية و الإصلاح التربوي ) ورقة مقدمة الى ندوة مناهج التعليم العام ( نحو رؤية مستقبلية لمسار التعليم العام في العالم الإسلامي و مجتمعات الأقليات المسلمة ) ، السودان ، أبريل 2006 ، ص 8 و 7 .

- **إن المتعلم نكبي مهما كان صغر سنه وهو قابل للتعلم ويتدرج ذكاؤه وقابليته للتعلم وفق مراحل العمر المختلفة ، ومن ثم فإن تفاعل وتأثر الطالب ( المتعلم بما حوله ) يجب أن تسخر له المثبرات والمناخ فيما حوله بما يتناسب مع مستوى ذكائه لكي ينشط ويبادر بالإبداع واكتساب المعارف والعلوم بشكل يجد فيها متعة وتحقيق أهداف ومن ناحية أخرى يجد فيها إسهاماً لتطوير نفسه ومجتمعه.**
- **إن المتعلم ( الطالب ) يكون تعلمه بشكل أفضل حينما يكون ما يتعلمه نتيجة الخبرات المتصلة بالحياة ، وهنا فإن الواجب أن تتضمن المناهج والخطط ما يجعل المعلمين يشرفون على تعلم هذه الخبرات لدى الطلاب وخاصة في تعلم أساليب حل المشكلات كما أن تضمن المناهج خبرات ترتبط بحياة الطلاب وبمشكلاتهم التي يواجهونها.**
- **إن المتعلم ( الطالب ) لديه حاجة إلى الترفيه والنهوض واللعب البريء على مدى سنوات تعليمه المختلفة. وهنا لا بد أن تتضمن المناهج جزءاً من برامجها لهذه الغاية ، بل وبالإمكان أن تكون الألعاب المسلية والبريئة متضمنة لتعليم بعض العلوم والفنون .**
- **إن شخصية المتعلم ( الطالب ) وإن كانت فردية في أساسها بما تحمله من صفات وسمات وراثية وقدرات متفردة ، إلا إنها شخصية اجتماعية. بل إن كثيراً من الآراء والنظريات تعتبر الإنسان اجتماعي بطبعه ، فلا يمكن لنا أن ننشأ ونتعلم ونترقى بمعزل عن المجتمع وأفراده وقيمه وعاداته ومن ثم فلا بد أن يكون هناك تنظيم وتقييد للقيم والعادات الاجتماعية التي يتعلمها الطالب سواء كان ذلك في المدرسة أو خارجها وفي المدرسة والجامعة على وجه الخصوص وهي أماكن التربية المقصودة والمحرك والرائد في التحول والتغير والإصلاح الاجتماعي.**
- **الطالب ( المتعلم ) يحتاج إلى قدر كبير من الحرية المنضبطة التي تقوده إلى الاستقلالية في التفكير والتعليم . وهذا حق من أهم حقوق الطالب يجب أن نسهم في إعطائه إياه منذ الولادة وفي داخل الأسرة والمدرسة وبناء على ذلك فإن النقلة الحقيقية والإصلاح التربوي المنشود يقوم على إعطاء الطلاب من بداية انخراطهم في التعليم الرسمي وحتى قبل الرسمي المساحة الكافية من الحرية والتعبير عن الرأي والاستقلالية بدلاً من القمع والتفكير نيابة عنهم وتغيبهم في رسم المناهج والبرامج . بل إن الأولى أن نشرك الطلاب في كل ما يخصهم ، ليس فقط في البرامج والمناهج، ولكن كذلك في الوسائل والأدوات التي يتم إيصال المادة التعليمية من خلالها.**
- **إن الطالب المتعلم في عصر الفضائيات والطرق السريعة للمعلومات بحاجة إلى من يأخذ بيده في الاختيارات من مشاهدات في قنوات أو وسائل تعليمية مختلفة تنطلق من الأسس والثوابت الأخلاقية والدينية ومن الأسس السليمة للتربية المناسبة، بدلاً من ترك الطلاب في المدارس والجامعات يواجهون مصيرهم بما يوجه إليهم من انفجار معلوماتي ومعرفي لا حول لهم فيه ولا قدرة ولا خبرة في التعامل معه والاستفادة منه. ويمكن أن تدخل هذه التوجهات والمستجدات ضمن مناهج وبرامج التعليم للطلاب في كافة المراحل وبما يتناسب مع مرحلة المتعلم والطبيعة الإنسانية.<sup>8</sup>**



**3 - 5 سبل تفعيل المقومات المادية للبيئة المدرسية الداخلية :**

أسهمت الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم ، و المفاهيم التربوية الحديثة فى ظهور نظم جديدة للتعليم والتعلم والتي كان لها أكبر الأثر فى إحداث تغييرات وتطويرات على عناصر العملية التعليمية من فراغ تعليمى و طرق التدريس التى يتعلم بها الطلاب ، وأساليب توصيل المعلومات إليهم ، وأيضاً على محتوى وشكل المنهج بما يتلاءم مع هذه الاتجاهات . و تشمل المقومات المادية كما أشرنا من قبل الأتى :

1. الفراغات التعليمية .
2. المناهج التعليمية .
3. الوسائل التعليمية .
4. طرق التدريس .

**3 - 5 - 1 سبل تفعيل الفراغات التعليمية :**

تتكون الفراغات التعليمية من مجموعة من العناصر و هى الأتى :

1. الفصل الدراسي .
2. الفناء .
3. حجرة النشاط .
4. المكتبة .
5. قاعة متعددة الأغراض .
6. حجرة مجالات عملية .
7. ورش فنية .
8. معامل للعلوم و الكمبيوتر .

و سوف يتم تناول الفصول الدراسية و الألفية الخارجية فقط .

**3 - 5 - 1 الفصول الدراسية :**

ظهرت فى الآونة الأخيرة عدة نظم حديثة فى التعليم ، والتي كان لها أكبر الأثر على الفراغ التعليمى و ظهور بعض المسميات الجديدة للفراغ ، بالإضافة إلى استحداث فراغات جديدة . و ترى الباحثة أنه يمكن تقسيم هذه النظم إلى نظامين و هما :

أولاً: نظم تعليمية تعتمد على التكنولوجيا بشكل أساسى و تنقسم إلى :

1. التعليم المستمر .
2. التعليم عن بعد .

ثانياً: نظم تعليمية لا تعتمد على التكنولوجيا بشكل أساسى و تنقسم إلى :

1. المدارس ذات الفراغات الحرة.
2. فصول الهواء الطلق .
3. المراكز التدريسية.

و فيما يلي عرض لهذه النظم و كيفية تأثيرها على شكل الفراغ التعليمي :

### أولاً : نظم تعليمية تعتمد على التكنولوجيا بشكل أساسي :

#### 1. التعليم المستمر :

هو استجابة واعية لتلبية متغيرات العصر ، و يعنى ذلك استمرار التعلم ما استمرت الحياة و لجميع المعارف الإنسانية التي يحتاجها المتعلم لرفع مستواه الفكرى و تحسين أدائه العملى لتجعل منه إنساناً متفاعلاً بمجتمعه متغيراً و مغيراً مدى الحياة.<sup>9</sup>

إن التعليم المستمر يعتمد على التعليم الذاتى أكثر منه على التعليم العام . فالمتعلم هنا يشكل المحور الأساسى لعملية التعليم المستمر ، ذلك لأنه يُقبل على التعلم بدوافع ذاتية تؤدي إلى تحقيق أهداف ترتبط بمواقعه فى الحياة .<sup>10</sup>

على المتعلم هنا أن يكون ملماً بالمهارات الأساسية للتعلم و هى مصادر التعلم : و هى توفير أكبر قدر من المراجع العلمية بشتى أشكالها .

و يستهدف التعليم المستمر **اتجاهين** فى التعليم :

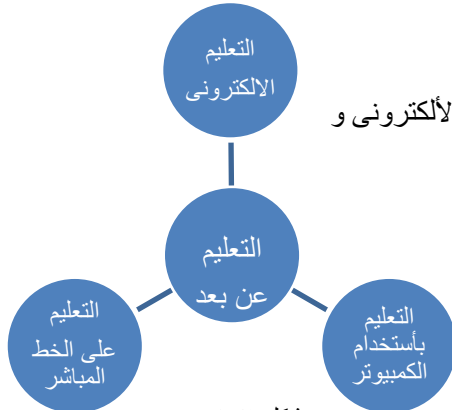
**الأول :** استمرارية التعلم و التعليم من المدرسة إلى الجامعة حتى الوصول الى الدرجات العليا كالدكتوراه أو الحصول على التخصصات اللازمة للمتعم لزيادة قدراته على الأداء العملى .

**الثانى :** وضع برامج تعليمية منوعة ذات طابع اثرائى و تدريبي تستهدف شرائح متعددة من المجتمع لمختلف المهن تُنفذ على شكل دورات تعليمية تدريبية .

و هكذا فالتعليم المستمر بشكله النهائى مدرسة غير محدودة المنهاج ، لا ترتبط بزمن محدد ، و لا بطلبة معينين ، و لامدرسين متفرغين ، و لامكان ثابت ، بل هى عملية نماء تربوى يمتد مع الإنسان من البداية حتى النهاية.

#### 2. التعليم عن بُعد Distance Learning :

تعريف التعليم عن بعد : "هو موقف تعلمى تعليمى تحل فيه وسائل الاتصال و التواصل المتوافرة ، كالمطبوعات و شبكات الهواتف و التلكس و أنظمة التلفاز و الحاسوب الألكترونى و غيرها من الأجهزة السلكية و اللاسلكية دوراً أساسياً فى التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التى تفصل بين المعلم و المتعلم بحيث تتيح فرصة التفاعل المشترك " ، أى تسخير أكبر عدد ممكن من وسائل الاتصال التعليمية فى التغلب على بُعد المسافات و مواجهة المعلم و المتعلم و فرص التفاعل بينهما .<sup>11</sup>



شكل (2-3)  
أنواع التعليم عن بعد  
المصدر : الأنترنت

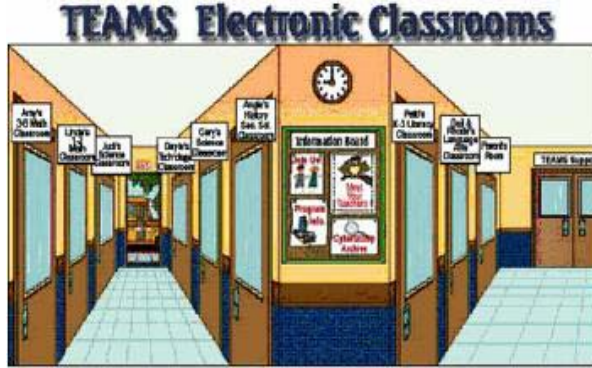
9 - بشير عبد الحليم الكلوب ، مرجع سابق ، ص284 .

10 - زايد بن عجير الحارثى ، مرجع سابق .

11 - توفيق مرعى و محمد الناصر ، تكنولوجيا التعلم و الوسائل التعليمية التعلمية ، الجمعية العلمية الملكية ، ص 30 .

**أنواع التعليم عن بُعد :**

1. **التعليم الإلكتروني عبر الشبكات:** هو برنامج تعليمي يستفيد من خصائص و مصادر الشبكات المحلية و العالمية ، و ما تنتجه من وسائل فائقة لخلق بيئة تعلم هادفة ، و من خلال هذا النظام يمكن الوصول الى المتعلم في أى مكان عبر الشبكة ، لكى يدرس فى الوقت المناسب له .<sup>12</sup>

**مثال (مدرسة تيمز الأمريكية ) Teams Electronic Classroom :**

شكل (3-3) مدرسة

Teams Electronic Classroom الأمريكية

المصدر : الأنترنت

تعد تجربة مدارس تيمز، من التجارب الرائدة في الولايات المتحدة الأمريكية في تطبيق التعليم الإلكتروني. وتم تطبيق تقنيات التعلم الإلكتروني من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية. غطى نشاط مدارس تيمز احدى وعشرين ولاية أمريكية، ويقوم بتطبيق تقنيات التعلم الإلكتروني في هذه المدارس أكثر من مائة وخمسة و أربعون ألف متعلم وأكثر من سبعة آلاف وخمسمائة معلم . بدأ نشاط مدارس تيمز في العام 1990م ، من خلال دعم مالي مقدم من إدارة التعليم بالولايات المتحدة، وقد اعتمدت في تقديم خدماتها التعليمية في بداياتها على استخدام الأقمار الاصطناعية. أنشأت مدارس تيمز أول موقع لها على شبكة الإنترنت في العام 1994 م، وكانت بذلك من أوائل المؤسسات.

المؤسسات التعليمية التي تنشئ موقعاً لها على شبكة الإنترنت بحيث اتاحت للجميع من طلاب ومعلمين و أولياء أمور من الفرصه للدخول والاستفادة من خدمات الموقع يوضح الشكل التالي نظام فصول مدارس تيمز .

نجد أن الواجهة الرئيسية للموقع عبارة عن صورة تعبر عن ردهة داخلية لمؤسسة تعليمية وعلى كل باب زر خاص يُمثل الفصل التعليمي.

12- محمد محمود زين الدين ، أثر تجربة التعليم الإلكتروني فى المدارس الاعيادية المصرية على التحصيل الدراسى للطلاب و اتجاهاتهم نحوها ، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر العلمى لكلية تربية نوعية ، أبريل 2006 ، ص4 .

يمكن للطالب في أي مستوى تعليمي اختيار أي فصل تعليمي من خلال اختيار أي Icon موجودة والتي تتيح له من خلالها الانتقال للفصل التعليمي ثم ينتقل الى شاشه اخرى والتي تحتوي على عدد من الموضوعات لمختلف المستويات التي يمكن من خلالها اختيار المناسب منها.<sup>13</sup>

## 2. التعليم على الخط المباشر:

يتم التعليم فيه على جانب واحد فقط من التعليم الالكتروني ، يتم التعليم فيه فقط عبر شبكة الإنترنت .

## 3. التعليم بأستخدام الكمبيوتر:



شكل (3-5) مدرسة بماليزيا للتعليم الالكتروني  
المصدر : الأنترنت



شكل (3-4) مدرسة بالشارقة للتعليم الالكتروني  
المصدر : الأنترنت

تكون الفصول في هذا النظام التعليمي مختلفة عن الفصول التقليدية ، ليس من حيث المساحة بل من حيث التجهيزات و ما تتطلبه فراغياً . و لم تعد هناك حاجة لوضع المكاتب في صفوف متوازية و مواجهة للسيورة فليس هناك حاجة لوجود السيورة من الأساس فأى ملاحظات من المدرس للطلاب تتم من خلال شبكة التعاون الجماعي التي تربط بين أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمدرس و طلابه ، أما السيورة فستبدل بشاشة عرض لأجهزة الوسائط المتعددة .<sup>14</sup> يوضح الشكل نموذجين لفصول المدرسة التي يطلق عليها اسم المدرسة الذكية أحدهما في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة و الثاني بماليزيا . و نلاحظ أن الفصول .

## وسائل التعليم عن بُعد :

- تصميم المساقات الدراسية و اعدادها و إنتاجها سواء أكانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية أو جميع هذه الوسائل معاً إنتاجاً مركزياً ، من قبل أعضاء الهيئة المشرفة على برامج التعليم عن بُعد ، في ظل حاجات الفئات المستهدفة من هذه البرامج .
- توزيع هذه المساقات و ما يرافقها من برامج تعليمية في أوقات محددة لجميع الدارسين ، و تعريفهم بالبرامج التي تعتمد أدوات الاتصال العامة كالإذاعة و التلفزيون و أوقات بث هذه البرامج .

13. فاطمة عبد الحميد ، نماذج لتطبيقات التعليم الالكتروني ، مجلة التعليم الالكتروني (العدد 3) ، تحت موقع بعنوان الآتي

([http://mansvu.mans.edu.eg/mag/show\\_topic2.php?id=18](http://mansvu.mans.edu.eg/mag/show_topic2.php?id=18))

14. سحر مرسى محمد ، تطوير المعايير القياسية في التصميم المعماري للمدارس في ظل الثورة الرقمية ( المدرسة الذكية و امكانيات التطبيق في مصر ) ، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر المعماري الدولي السادس المقام تحت عنوان الثورة الرقمية و تأثيرها على العمارة و العمران ، مارس 2005 ، ص33 .

- تعريف الدارسين بممثلى المؤسسة التعليمية فى مناطقهم و طرق الاتصال بهم و توفير مكان ارتباط مع بعض أجهزة المواد التعليمية التى تُشكل بعض برامج التعليم ، و ذلك لتقديم الاستشارات و توزيع البرامج و المواد التعليمية.
- وضع نظام لتقويم تحصيل الطلبة ، و متابعة و تقويم البرامج لتعديلها وتطويرها .
- الاستغلال الأمثل لوسائل النقل المتاحة و التركيز على العام منها كالإذاعة و التلفزيون .
- الاستعانة بنظام الحقائق التعليمية فى إعداد البرامج و دراستها .<sup>15</sup>

### و يمكن تلخيص بعض النتائج المترتبة على استخدام هذا النظام بالآتى :

- القدرة على توسيع مدارك الطلبة وقدراتهم على استيعاب المعارف والمفاهيم المطروحة في مواد المنهج .
- هذا النظام يساعد الطلبة على كتابة المذكرات والحفظ وتسهيل عليهم كافة أنواع التواصل والاتصال ، وتحصيل العلم باستقلاليه تامه فى فصولهم الدراسية وكذلك مواصلة التعلم فى منازلهم .
- المحافظة على التواصل مع معلمهم ، وليس فقط الجلوس والاستماع الى الدروس بل الاعتماد على انفسهم فى الحصول على المعلومات ، لان كل ما يدرسونه يوسع اذهانهم الى الأبد .
- تجعلهم يقضون وقتهم بالتعليم بمرح وسعادة وتولد لديهم الرغبة بالبحث والتحفيز للدروس القادمه .
- توفير الوقت والجهد للطلاب والمعلم واستخدم طرائق التدريس الحديثة التي تعتمد على تفاعل الطلبة ومشاركتهم الفردية والجماعية والتي بدورها تساعد المعلم على فهم مكونات طلبته .
- يعمل على تزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من الالتحاق مباشرة بالقوى العاملة او مواصلة تعليمهم فى مؤسسات التعليم العالى .<sup>16</sup>

### ثانياً : نظم تعليمية لا تعتمد على التكنولوجيا بشكل أساسى:

لقد أثرت المفاهيم التربوية الحديثة على التخطيط العام للمدرسة و تصميمها و الأحتياجات الفراغية و التجهيزات الحديثة ، و اتجه المصمم الى محاولة إيجاد فراغات أو مسطحات يمكنها أن تستوعب الأنشطة التعليمية المتنوعة التى يمارسها الطلاب فى مجموعات متغيرة و صغيرة العدد التى لا تحتاج الى حجم الفصل التقليدى و أصبح حجم المجموعة و نوع النشاط بالإضافة الى التجهيزات المطلوبة و الظروف المحيطة هى المحددات الأساسية لتصميم الفراغات التعليمية .

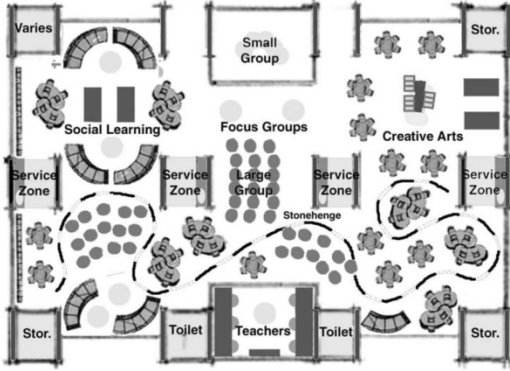
و تتلخص الاتجاهات الجديدة لتخطيط المباني التعليمية فى الآتى :

1. المدارس ذات الفراغات الحرة .
2. فصول دراسية فى الهواء الطلق.
3. المراكز التدريسية .

15 - بشير عبد الحليم الكلوب ، مرجع سابق ، ص292 .  
16 - محمود داود الربيعى ، علوم : التكنولوجيا و التعليم ، جريدة الصباح 2003 .

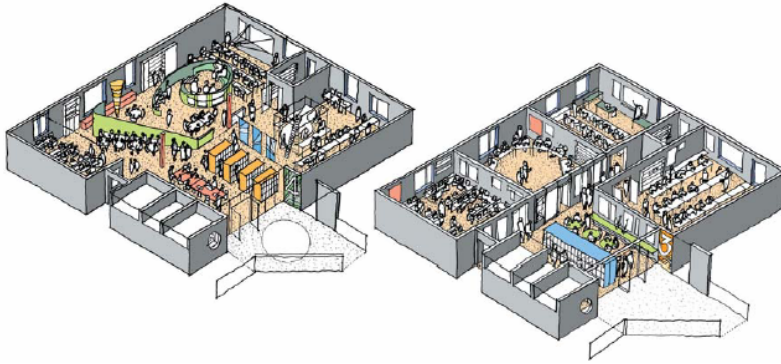
و فيما يلي عرض لهذه الاتجاهات بالتفصيل:

- 1- المدارس ذات الفراغات الحرة التي تعتمد على التعليم الحر حيث يسمح بتصميم المسقط الأفقي المفتوح بتوفير قدر كبير من المرونة في استخدام الفراغات داخل المباني و خارجها.<sup>17</sup>



شكل (3-6) المدارس ذات الفراغات الحرة

المصدر: Mark Dudek Children's Spaces, Architectural Press , Published in 2005



شكل (3-7) منظور داخلي لشكل الفصول الدراسية ذات الفراغات الحرة  
المصدر : الأنترنت



شكل (3-8) فصول الهواء الطلق  
المصدر : الأنترنت

- 2- فصول دراسية في الهواء الطلق :

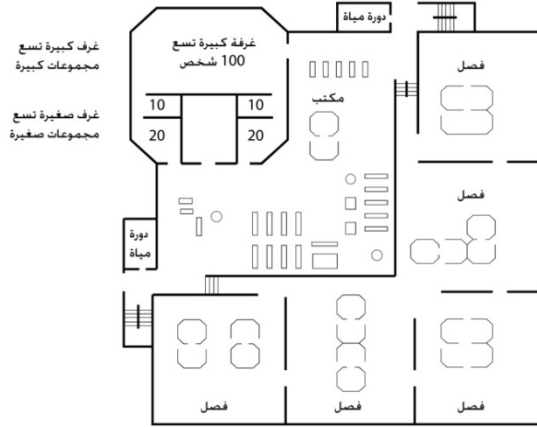
هو وسيلة للتعليم في الفراغ الخارجي والتي يمكن تطويرها الى دراسة

الموارد الطبيعية للمعلمين والطلبة ولكل المهتمين بالبيئة الطبيعية. فجميع المناهج الدراسية أو التعليمية يمكن أن تدرس في فصول الفراغ الخارجي .<sup>18</sup>

17 - حامد فهمي السيد حامد ، الاتجاهات الحديثة في تصميم و عمارة الأبنية المدرسية ، مجلة عالم البناء (العدد 107) ، 1990 ص26 .  
18 - <http://www.utextension.utk.edu/publications/wfiles/W113.pdf>

## 3- المراكز التدريسية :

و هي التي تعتمد على ادماج المباني المدرسية في البيئة و المحيط الاجتماعي حيث يتكامل المركز التدريسي مع مركز خدمات المدينة أو التجمع السكني .<sup>19</sup>



شكل (3-9) مسقط أفقى لمراكز التدريس

المصدر : حامد فهمي السيد حامد ، مرجع سابق ، ص29 .

و بصفة عامة فان جميع الاتجاهات الحديثة تتطلب مباني ذات مرونة متسعة حتى تحقق أكبر قدر ممكن من مرونة الاستخدام للفراغات و حتى تكون قادرة على التكيف مع التطور المستمر في وسائل التدريس الحديثة و تكنولوجيا التعليم .

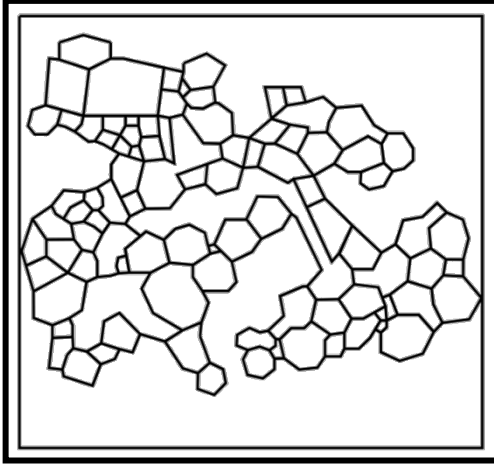
**3 - 5 - 1 - 2 الفناء الخارجي :**

لم يعد دور الفناء في المدرسة التي تتبع النظام التقدمي في التعليم هو فصل الطلاب و تنظيم دخولهم الى الفصول بل امتد دوره ليشمل بناء الطالب جسدياً و اجتماعياً من خلال الأنشطة الرياضية و الترفيهية التي يقوم بها و من خلال الأركان المخصصة للعب الطلاب مع بعضهم البعض و تجمعهم و استخدامهم لبعض أجزاء الفناء في بعض الأنشطة التعليمية كالزراعة و تربية الحيوانات .<sup>20</sup> و كذلك لم تعد شكل الأفنية منتظمة أو متممة للمبنى المدرسي بل أصبحت تأخذ أشكالاً مختلفة و متنوعة بشكل يتلاءم و تنوع مساقط الأبنية المدرسية و ابتعادها عن الجمود .

19 - حامد فهمي السيد حامد ، الاتجاهات الحديثة في تصميم و عمارة الأبنية المدرسية ، مجلة عالم البناء (العدد 107) ، 1990 .  
20 - طارق محمد فاروق حسام الدين ، رسالة دكتوراه، فلسفة تصميم البناء التعليمي على ضوء نظم التعليم و المؤثرات الثقافية القاهرة ، 2000 .

**تعريف الفناء :**

منطقة تمارس بها أنشطة التربية الرياضية وما يتصل بها من ملاعب مكشوفة وكذلك أنشطة التربية الزراعية (حديقة - مشتل - صوبه زراعية - حظيرة - مقصف يمارس فيه التلاميذ عملية البيع والشراء والعمليات الحسابية).



شكل (3-10) مدرسة كولومبوس الابتدائية - الولايات المتحدة الأمريكية  
لاحظ الشكل الحر للفناء المنسجم مع شكل المسقط الحر  
المصدر : طارق محمد فاروق حسام الدين، مرجع سابق .

التجهيزات	نوع النشاط	الفراغ
<ul style="list-style-type: none"> <li>• اماكن لجلوس الطلبة/ مظلات .</li> <li>• ملعب كرة سلة / طائرة / قدم .</li> <li>• حديقة / صوبة زراعية .</li> <li>• مصلى / دورات مياه .</li> <li>• مقصف به ثلاجة وأرفف عرض .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المناقشة/ الحوار/ الألعاب الخفيفة .</li> <li>• ممارسة الأنشطة الرياضية .</li> <li>• ممارسة الأنشطة الزراعية .</li> <li>• ممارسة الشعائر الدينية .</li> <li>• شراء مأكولات ومشروبات خفيفة .</li> </ul>	الفناء

جدول (3-1) الأنشطة التي تمارس في الفناء و التجهيزات المطلوبة  
المصدر :وزارة التربية و التعليم ، مشروع تخطيط الأبنية التعليمية ، المعايير  
التصميمية لمدارس مرحلة التعليم الاساسي باقليم القاهرة الكبرى - الدراسات  
التمهيدية يناير 1990 ، ص 73/ .

**تأثير الأنظمة الحديثة على التصميم المعماري للمدارس :**

- تحرر المبنى المدرسي من الأشكال الجامدة التي كانت تتوافق مع نظام التعليم القديم ، و ظهور فراغات جديدة للأنشطة التي يمارسها الطلاب .
- تنوعت أشكال الفصول ، و لقد ظهر بالإضافة الى الأشكال الحرة للفصول الدراسية الفصل ذو المسقط المفتوح .
- أصبح للممرات دور في العملية التعليمية و صارت عنصر جذب و اجتماع و التقاء الطلاب و أصبحت الممرات منفتحة على الأفنية الخارجية سواء مباشرة أو عن طريق فتحات زجاجية كبيرة .
- تنوعت أشكال الأفنية الخارجية للمباني المدرسية تبعاً لتنوع مساقط هذه الأبنية و المستطيل بل أصبحت تأخذ أشكالاً حرة مع احتوائها على أركان و أنشطة و ألعاب تساهم في بناء الطلاب جسمانياً و اجتماعياً و اختلاطهم مع زملائهم و بالتالي تكيفهم مع العالم الخارجى و المجتمع .



**3 - 5 - 2 سبل تفعيل الوسائل التعليمية :**

تعرف الوسائل التعليمية على انها المواد و الأدوات و الأجهزة أو قنوات الاتصال التي تنقل أو تنتقل بواسطتها المعرفة للدارسين ، و تشمل بجانب المعرفة تخطيطاً و تطبيقاً و تقويماً لمواقف تعليمية صالحة و قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية ، و ذلك باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة المتعلم مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر المتداخلة و المتشابكة و المترابطة بل المتكاملة للنظام التعليمي.<sup>21</sup>

**3 - 5 - 1 تصنيفات الوسائل التعليمية :**

- و تعنى عملية التصنيف ترتيب هذه الوسائل بشكل مجموعات مترابطة من حيث المحتوى العلمي و الشكل و الطريقة . و يعتمد التصنيف على تقسيم الوسائل الى ثلاث مجموعات رئيسية و هى الآتى :
- ◀ المجموعة الأولى وهى الوسائل المحسوسة
  - ◀ المجموعة الثانية وهى الوسائل شبه المحسوسة
  - ◀ المجموعة الثالثة وهى الوسائل المجردة
- وهنا علينا أن ندرك أولاً وقبل كل شىء ما يلى:
- إن الحقائق هى أغنى المصادر للتعلم وفى حال غيابها أو تعذر استخدامها يلجأ المعلم إلى تقديم ما يقوم مقام الحقيقة.
  - إن التعلم عن طريق العمل المباشر وغير المباشر يؤدي إلى خبرة يستطيع أن يستخدمها الإنسان فى مواقف الحياة المختلفة.
  - لا تستطيع القول بأن وسيلة ما أكثر فاعلية من الوسيلة الأخرى إذ تعتمد أفضلية الوسيلة على مناسبتها للموقف التعليمي وقدرتها على تدعيم عمل المدرس والمادة المرجعية للدرس.

فيما يلى جدول (3-4) يحتوى أنواع التقنيات والوسائل التعليمية التعليمية، وقد قسم محتوى هذا الجدول إلى ثلاثة أقسام هى:

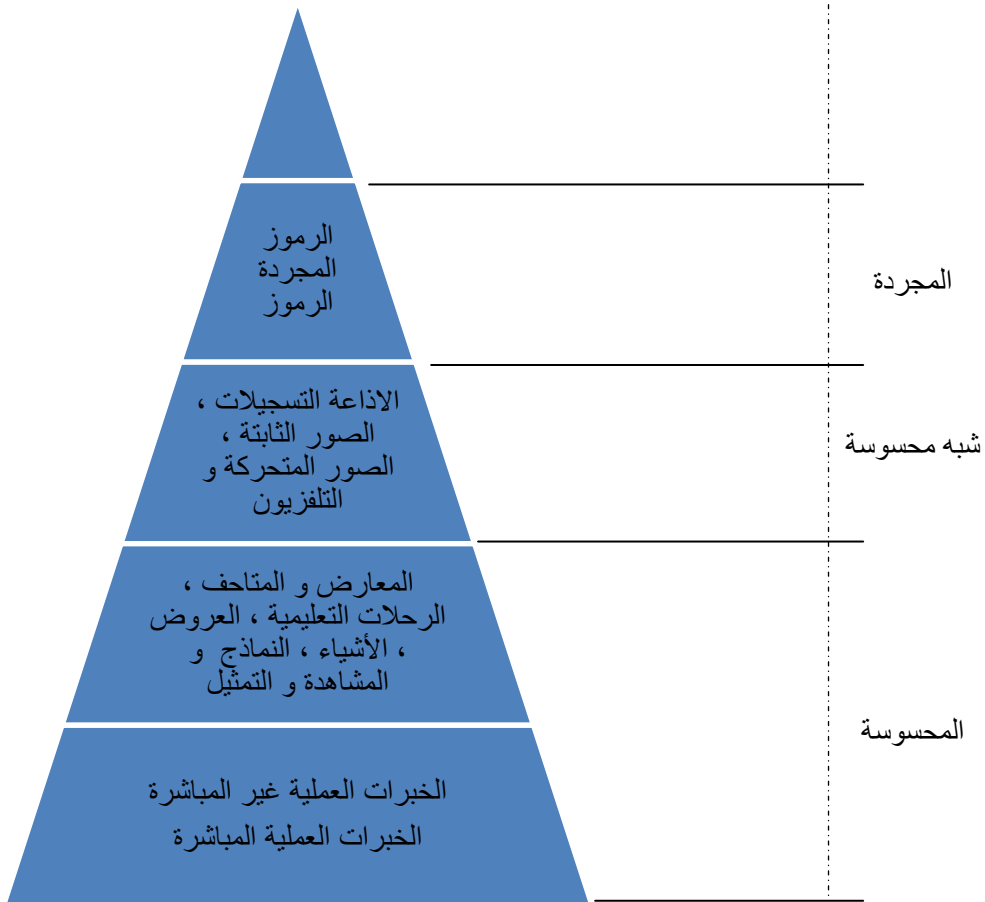
أجهزة	سمعية	الراديو - المسجلات الصوتية - مختبرات اللغات
الأجهزة التعليمية التعليمية	ميكانيكية	- جهاز عرض الأفلام الثابتة - جهاز عرض الشرائح
	بصرية	- جهاز عرض الشفافيات - جهاز عرض الصور المعتمة
	سمعية	- أجهزة عرض الأفلام المتحركة قياس 8,16 مم
	بصرية	- جهاز الاستقبال التليفزيونى - أجهزة الفيديو
	أجهزة الكترونية	الحاسبات الالكترونية - الكمبيوتر
المواد التعليمية	مطبوعات ومصورات	الكتب، الصور، الرسومات، الخرائط، الشفافيات، البطاقات اللوحات التعليمية، لوح الطباشير .
	مسموعة ومرئية ثابتة	الأشرطة الصوتية، الأسطوانات، لوحات الأوبتاكارت الشرائح، الأفلام الثابتة المرفقة بأشرطة صوتية

المواد التعليمية	مسموعة مرئية متحركة	الأفلام المتحركة قياس 16 مم، 8 مم – أشرطة الفيديو – اسطوانات الكمبيوتر
النشاطات التعليمية والبيبة		الرحلات والزيارات – المعارض – المتاحف – المسارح المختبرات والتجارب العلمية – العينات – النماذج

جدول (2-3) أنواع التقنيات و الوسائل التعليمية التعليمية  
المصدر : بشير عبد الرحيم الكلوب ، مرجع سابق ، ص 119

### 3 - 5 - 2 تصنيف بعض العلماء لوسائل وتقنيات التعليم الحديثة:

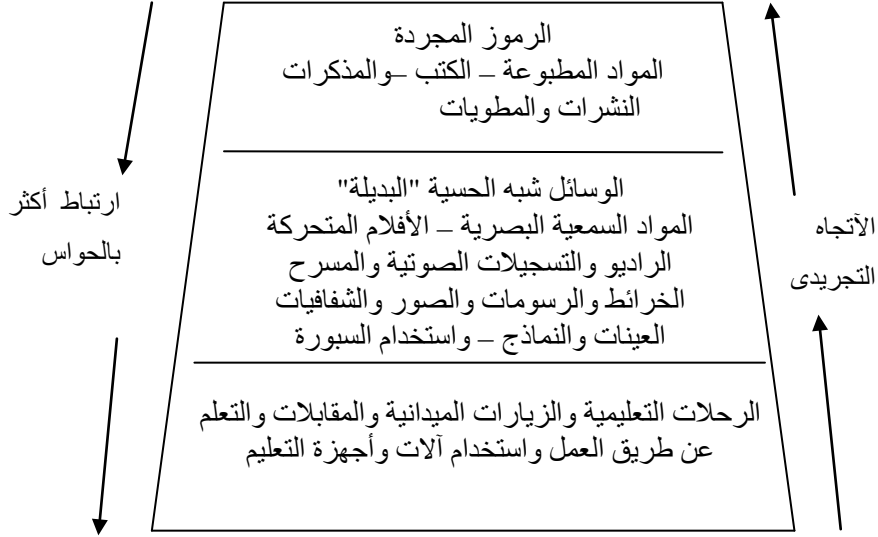
#### 1 - تصنيف أدقار دبل للوسائل التعليمية:



شكل (3- 11) تصنيف أدقار دبل للوسائل التعليمية  
المصدر : بشير عبد الرحيم الكلوب ، مرجع سابق ، ص 112 .

**2 - تصنيف أو سبل لوسائل وتقنيات التعليم:**

فى الوحدة الأولى ركز على البيئة كمصدر أساسى للتعلم من خلال الرحلات والزيارات والمقابلة واكتساب الخبرات، وزاد عليها بعض الأجهزة والآلات المستخدمة فى التعليم المهنى.



شكل (3- 12) تصنيف أو سبل للوسائل والتقنيات العلمية  
المصدر : بشير عبد الرحيم الكلوب ، مرجع سابق ، ص113

**3- تصنيف أدلنج لتقنيات التعليم :**

وهو على شكل هرم مقلوب هذه المرة، فبعد أن قسمه إلى خمسة أقسام جعل الوسائل الحقيقية المرتبطة في البيئة في أعلى الهرم ثم تدرج إلى المواد السمعية البصرية المتحركة ثم إلى السمعية البصرية الثابتة وفي المنزلة الرابعة جعل الرسومات واللوحات التعليمية وفي القاعدة وضع أيضاً الرسومات والتسجيلات الصوتية، وفي هذا التقسيم يقلل من أثر المواد السمعية مع أنها كثيرة الفاعلية إذا ما سخرت من خلال التعليم المبرمج في تعليم اللغات كما هو موضح في شكل (3-13) .<sup>23</sup>



شكل (3-13) تصنيف أدلنج للوسائل التعليمية  
المصدر : بشير عبد الرحيم الكلوب ، مرجع سابق ، ص114 .

**4- تصنيف دونكان للوسائل التعليمية :**

يعتبر هذا التصنيف أكثر قرباً للواقعية من حيث تأثير الوسائل التعليمية على المتعلم، وإمكانية توفرها وقدرة المدرس على استخدامها، وترتيبها منطقياً إلا أن دونكان أهمل البيئة والتعامل معها وتأثيرها على المتعلم واكتسابه للخبرات الحياتية.<sup>24</sup>

المواد المكتوبة، النشرات، الصور التعليمية
الرسومات التعليمية، لوح الطباشير، الأشياء، والنماذج
المواد المطبوعة، الكتب المدرسية، كتب التمارين، المراجع العامة
الراديو، التسجيلات الصوتية، مختبرات اللغات
الأفلام الثابتة و الشرائح والشفافيات
الأفلام التعليمية المتحركة والأفلام الثابتة والشرائح المرفقة بمواد مسموعة
المواد التعليمية من خلال الأجهزة، الكمبيوتر، الفيديو ، البث التلفزيوني

جدول (3-3) تصنيف دونكان للوسائل والتقنيات التعليمية  
المصدر : بشير عبد الرحيم الكلوب ، مرجع سابق ، ص115 .

**3 - 5 - 3 مصادر الوسائل التعليمية :**

هناك مصادر متعددة للحصول على وسائل تعليمية تعليمية متنوعة لاستخدامها في عمليات التعليم أهمها :<sup>25</sup>

- 1- من إعداد المدرس إذا كان هذا ممكناً في ظل توفر الخبرة العملية.
- 2- من مراكز التقنيات التعليمية أو وحدات مصادر التعلم أو من المدارس المجاورة .
- 3- من السوق المحلي أو الخارجي .
- 4- من البيئة كمصدر أساسي للوسائل التعليمية.

24 - بشير عبد الرحيم الكلوب ، مرجع سابق ، ص115 .

25 - المرجع نفسه .

**3 - 5 - 4 سبل تفعيل المنهج المدرسي :**

تعطي المناهج الأهداف طابعاً عملياً (Operational) وهي بمفهومها المتطور لا تعني خطة الدراسة فحسب ، بل تعني أيضاً كفاءات تطبيق تلك الخطة حتى تصل إلى غاياتها في ذهن المتعلم وفي فؤاده وأفعاله ، أي أن المفهوم المتطور للمنهج يشمل تعليمه وتقويمه وتقنياته ووسائل تطبيقه . والعبرة ليست فيما هو مدون على الورق نزولاً وصعوداً ، بل فيما يتم تعليمه فعلاً ، وفيما يتم امتصاصه ومعالجته من قبل المتعلم، وفيما يقر في شخصيته فيما بعد .<sup>26</sup>

**3 - 5 - 4 1 تعريفات :****المنهج المدرسي هو خبرات تعليمية:**

حيث يعرفه البعض بأنه: (الخبرات المكتسبة أو المخطط لها، أو الخبرات الحياتية الموجهة) و هو من أكثر التعريفات شيوعاً منذ العقود الأولى من القرن العشرين و حتى الآن .

**تعريف تايلر Ralph Tyler :** جميع جوانب التعلم لدى المتعلمين ، التي تم تخطيطها و تنفيذها من جانب المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية، وانه يتضمن الأهداف التربوية و جميع الخبرات التعليمية بما فيها الأنشطة التعليمية التي تتم في البيت تحت إشراف المدرسة و توجيهها لتحقيق أهدافها المنشودة، وأخيراً تقويم ما تعلمه المتعلمون خلال مرورهم بهذه الخبرات.<sup>27</sup>

**أضاف موريتز جونسون Johnson** تعريفاً جديداً للمنهج على أنه يتألف فقط من مجموعة من نواتج التعلم المقصودة التي نسعى إلى تحقيقها. و أن التعريف الواسع للمنهج المدرسي هو الخبرات التعليمية التي يتم التخطيط لها مسبقاً. و تمييزه بين المنهج و مفهوم العملية التعليمية التعليمية.<sup>28</sup>

**3 - 5 - 4 2 أسس إعداد المناهج التعليمية الحديثة :**

توصل رجال التربية الحديثة إلى أن هناك أسساً يجب مراعاتها عند إعداد مناهج التعليم الابتدائي ، تتمثل هذه الأسس فيما يلي :

- 1- العناية الشاملة بجميع نواحي التلميذ.
- 2- الاهتمام بتوجيه سلوك التلاميذ طبقاً للأهداف التربوية المنشودة.
- 3- تهيئة الفرص أمام التلاميذ لاكتساب الخبرات المناسبة عن طريق تفاعلهم مع البيئة التي يعيشون فيها.

**3 - 5 - 4 3 أساليب معالجة المنهج هي كالاتي :**

هناك عدة أساليب حديثة لمعالجة المناهج و التي يمكن حصها في الآتي:<sup>30</sup>

- 1- جعل المنهج مرناً .
- 2- تعديل المنهج المدرسي بحيث يصبح غير مفصل.
- 3- جعل البيئة المحلية ميداناً للدراسة والتطبيق.
- 4- مراعاة وجود علاقة بين خصائص نمو الطفل والمنهج المدرسي .

26 - عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مرجع سابق .

27 - هاني العبيدي ، توجهات معاصرة في تخطيط المناهج و تطويرها ، ص 8 و 7 .

28 - المرجع نفسه .

29 - فاروق شوقي البوهي و آخرون ، مرجع سابق .

30 - عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص 437 : 440 .

**1- جعل المنهج مرنا :**

أن يُسمح للمدرس مع تلاميذه بالتفصيل أو بالادماج في الدراسة والنشاط ، وبالتقدير أو بالتأخير في بنودهما ، أو بالإضافة الي هذه البنود . وذلك تبعا لحاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ، وتبعا لامكانيات المدرسة وحاجات البيئة المحلية التي يعيش التلاميذ فيها . فهذا يساعد علي علاج جوانب هامة في تخلف المنهج المدرسي .

**2- تعديل المنهج المدرسي بحيث يصبح غير مفصل :**

أي يصبح مقتصرًا علي الوجيهات العامة في الدراسة ، مع ارشادات عامة عن كل من : أوجه نشاط التلاميذ وأنماط الخبرات التي يمر التلاميذ فيها وطرق اختيارها وتنظيمها ، والجو الذي يجب أن يسود في المدرسة كلها ، وموقف المدرس في كل ناحية من هذه النواحي . وأما تفاصيل المنهج المدرسي فنترك للمدرس وتلاميذه .  
ففي ضوء ما في المنهج المدرسي من وجهات وارشادات عامة ، يتعاون المدرس مع تلاميذه علي وضع الخطط الخاصة بتفاصيل دراساتهم وأوجه نشاطهم التي تشبع ما يشعرون به من حاجات ملحة وتراعي مشكلاتهم الرئيسية ، وتنمشي مع طبيعة بيئتهم المحلية وحاجاتها وامكانيات المدرسة .  
وبهذا الشكل سيختلف المنهج المدرسي من بيئة الي بيئة ، ومن مدرسة إلي مدرسة في البيئة الواحدة ، كما ستختلف تفاصيل المنهج الواحد من فصل الي فصل ( من شعبة الي شعبة ) في المدرسة الواحدة . وتصبح الحياة المدرسية مرنة بحيث تسمح للمدرس وتلاميذه بتنفيذ الخطط التي يضعونها .

**3- جعل البيئة المحلية ميدانا للدراسة والتطبيق :**

والمقصود بهذا أن تتحرر المدارس من الاقتصار علي دراسة الكتب المقررة ، وتخرج بالتلاميذ الي البيئة المحلية وما فيها من حياة في خارج المباني المدرسية ، وتوجههم لتعلموا ما يناسبهم من :  
الظواهر المادية المختلفة ، والأعمال التي يقوم الانسان بها ، والأسرة والعادات ، والعرف ، والتقاليد ، والعقائد ، وأي شخص يستطيع التحدث الي التلاميذ ليمدهم بالحقائق والمعلومات التي تناسبهم ويشعرون بالحاجة اليها .  
ويقوم التلاميذ في ذلك بأوجه نشاط مختلفة تتضمن أنماطا كثيرة من التعبير المناسب أيضا . أي البيئة المحلية تصبح فعلا ميدانا للدراسة والتطبيق وميدانا لربط الدراسات النظرية بواقع الحياة ، وبراغي في ذلك مستوي ادراك التلاميذ .

واستخدام البيئة المحلية ميدانا للدراسة والتطبيق ليس معناه أن تقتصر الدراسة عليها ، بل تكون هذه البيئة فقط بداية يتدرج التلاميذ منها ، تحت اشراف مدرسيهم الي قراءات تناسبهم ، وكلما نما التلاميذ تكون في هذه البيئة مجالات تشق منها أمثلة لكثير مما يدرسه التلاميذ ويقرأون عنه في المدرسة كما تكون فيها مجالات لتطبيق بعض ما يدرسونه كذلك .  
ويتدرج التلاميذ من بيئتهم المحلية الي بيئات وطنهم الأخرى عن طريق علاقات هذه البيئات الأخر بالبيئة المحلية .<sup>31</sup>

**وبناء على هذا كله تصبح المادة الدراسية وسيلة تساعد التلميذ على التدرج في كل من :**

- الموازنة بين نفسه وما يعيشه أو يواجهه في الأسرة ، والجيرة ، والبيئة المحلية ، والحياة العامة .
- تنمية قدرات ومهارات وعادات واتجاهات لازمة للنجاح في الحياة ، وذلك عن طريق ممارسة أوجه نشاط متنوعة في ضوء المادة الدراسية وعلى اتصال بها .
- تنمية الميل إلى القراءة والبحث واتباع الأسلوب العلمي في التفكير ، وتنمية الإقبال على الابتكار ، والثقة في النفس ، والاستمرار في التعلم .
- إشباع حاجات هامة لديه ، والإقبال على مواجهة المشكلات والصعوبات والإسهام في تذليلها بقدر المستطاع .
- قضاء بعض أوقات الفراغ فيما يفيد : القراءة ، والملاحظة ، وإجراء التجارب ، والقيام بجولات لجمع المعلومات ، وعمل الرسوم ، وجمع الإحصاءات وعمل نماذج ، وجمع عينات من الإنتاج وغيره مما يدرسه التلميذ ، والتمتع بجمال الطبيعية ، وغير ذلك مما يناسب مستوى نمو التلميذ .

**4- مراعاة وجود علاقة بين خصائص نمو الطفل والمنهج المدرسي :**

النشاط	السن	خصائص النمو
<p>1. لا يطلب من الطفل أن يدقق النظر في أشياء صغيرة قريبة منه ، حيث يتطلب ذلك إقترابه من عينيه وذلك حتى لا يضعف بصره .</p> <p>2. وتكون الكتب التي يستخدمها الأطفال ذات حروف كبيرة ، ورسوم واضحة خالية من التفاصيل الدقيقة ، ثم تتدرج مع الأطفال في الخبرات البصرية المختلفة كي تتمشى مع نمو إدراكهم البصري .</p> <p>3. التدرج مع الطفل في النغمات الموسيقية والأناشيد المختلفة كي ينمو عنده تدريجياً تذوق فني يستمتع به في أوقات فراغه ، وقد تظهر مواهب فنية خاصة عند بعض الأطفال فنوجه إليها ما تستحقه من عناية وإرشاد</p> <p>4. إتاحة فرصاً متنوعة أمام الطفل ليقوم بالاتصال بالأشياء لزيادة التعرف عليها أو للتخريب فيها تحت إشراف مناسب دقيق ، فيصبح التعلم عن طريق الممارسة ويتمشى مع ما ذكرناه عن ميل الطفل إلى الاتصال المباشر بالأشياء .</p>	قبل سن الثامنة	النمو الحسي



النشاط	السن	خصائص النمو
بأن يعني بذلك في القصص التي تقص عليهم ، وفي تمثيلياتهم ومحدثاتهم التي يوجهها المدرس ، وفي تنظيم النشاط العملي وترتيبه في كل من الأشغال اليدوية والفلاحة ، وفي تنظيم الألعاب الرياضية ومبارياتها ، وفي الاستماع الي برامج اذاعة مدرسية خاصة ، وفي ملاحظة حركة الشمس الظاهرية ، وفي ملاحظة اختلاف درجة الحرارة . ولا يكون في المنهج المدرسي لهذه الفترة (6 - 8 ) محل للتاريخ بمعناه المعروف لنا .	قبل سن الثامنة	إدراك الزمن
يلجأ المنهج إلي قصص فيها معلومات عن الماضي . وعن طريق هذه القصص ، ومناقشة صور ملونة منتقاة ، وزيارة أقرب متحف تاريخي ، يوجه الاطفال الي الموازنة بين الحاضر والماضي .	في سن الثامنة	
يوجه الاطفال الي تتابع الاحداث التاريخية.	من 9 إلى 10 سنوات	
يدرس الاطفال صوراً من التاريخ بمعناه المعروف ، علي أن نعني في هذا بمظاهر الحياة التي تجذب الاطفال وتستهويهم وتساعدهم فيما بعد علي تتبع تطور المظاهر الحضارية الهامة . وحوالي سن 12 يسهل توجيه الطفل الي وضع خطط طويلة المدى لدراساته وأوجه نشاطه عامة .	من 11 إلى 12 سنوات	
1. يلاحظ المنهج المدرسي أن قدرة الطفل علي الانتباه تزداد تدريجياً ، فيتمشي مع هذه الحالة فيما يقوم به الطفل الفرد من حيث حدة انتباهه ومدته ، ومدى إستجابته لمرحل النشاط المختلفة 2. وفي أول هذه المرحلة نستغل قدرة الطفل علي الاستظهار بأن نهبي له في المنهج المدرسي فرصاً مختلفة للناشيد المنتقاة انتقاء يجعلها أساساً لتزويده بحقائق هامة ضرورية. 3. نوجهه الي فهم ما يحفظه فهما يتمشي مع خبراته.	بعد سن 7 سنوات	النمو العقلي
1. يعتمد المنهج المدرسي علي حب الاستطلاع الموجود عند الاطفال ويتخذ أساساً لتوجيههم في مشاهداتهم وملاحظاتهم في حضانة المدرسة ، وحديقتها ، ومتحفها ، والبيئة المحلية ، والنشاط العملي في حجرة الأشغال اليدوية. أن تكون المادة الدراسية متصلة تماماً بمظاهر الحياة في بيئة الطفل. 2. يبتعد المنهج في هذا عن التفكير المجرد ، ويكون معظم المنهج نشاطاً علمياً يمارس في حرية موجهة تحت إشراف دقيق .	من 7 إلى 8 سنوات	

النشاط	السن	خصائص النمو
<p>3. لا يدرس الطفل التفاصيل أو الجزئيات ويوجه الي الربط بين ما يقوم به من الوان النشاط والدراسة .</p> <p>4. توجيه الاطفال ويجعلهم يدركون مواضع القوة ومواقع الضعف فيما يقومون به أو يتداركونه .</p>		النمو العقلي
<p>1. يوجه الطفل تدريجيا في دراسة مشاهد الطبيعة ، وفي الاشغال اليدوية توجيهها يساعده علي فهم ما يستطيع فهمه من تركيب الاشياء وصنعها ، و عملها وحركتها ، وفائدتها .</p> <p>2. زيادة التعرف علي البيئة المحلية في هذه السن ، يستغل المنهج المدرسي ميل الطفل الي الجمع فيشجعه علي جمع ما يستطيع جمعه من بيئته المحلية ، ويتيح له فرصا للاشتراك مع زملائه في تنظيم ما جمعه في غرفة الدراسة .</p>	بعد سن 8 سنوات	
<p>يعني المنهج المدرسي بأن تظل المشاهدات والملاحظات الشخصية أو الاتصال بالواقع كأساس هام من الاسس التي تبني عليها مواد التربية الاجتماعية ، والحساب ، ومبادئ العلوم ، والفلاحة ، والرسم ، والتعبير .</p>	في سن 9 سنوات	
<p>1. يتدرب الاطفال علي عدم التسرع في الحكم والتعميم ، ونهئى الفرص التي توضح لهم عمليا أن أي حكم من أحكامهم يمكن أن يعدل بعد أن تتجمع عندهم معلومات أكثر تساعدهم علي فهم أدق .</p> <p>2. يعني بتوجيه الاطفال الي تنظيم نقد أعمالهم وفق أساليب مبسطة جدا تتمشي مع منطقتهم وتهدف أيضا في النهاية الي تحسين هذه الاعمال وتنمية مهارات كثيرة مرغوب فيها.</p>	بعد سن 9 سنوات	
<p>1. نلاحظ أن مشاهدات الطفل الموجهة في البيئة المحلية ، ثم دراسة هذه البيئة دراسة مبسطة تماما ، ثم جغرافية جمهورية مصر العربية ، فجغرافية الوطن العربي الكبير تكون مجالاً لاشباع حب استطلاع الطفل في الاعمال أو الحرف التي يلاحظها ويتصل بها أو بأثارها في أثناء تعامله مع أهل البيئة المحلية التي تعيش فيها .</p> <p>2. يجب أن يقلل المنهج من الوصف والتعاريف لانها لا يكون لها قيمة كبيرة عند الطفل في هذه السن ويزداد تشجيع الطفل علي الابتكار في نشاطه ، وتتاح له الفرص التي تساعده علي هذا .</p> <p>3. ويشجع الطفل علي التعبير عن خبراته ومعلوماته وأفكاره ويرشد في ذلك ليتدرب علي العبارات المبسطة الواضحة .</p>	من 9 إلى 11 سنوات	

النشاط	السن	خصائص النمو
تزيد عناية المنهج المدرسي بتوجيه الاطفال الي القيام بالربط وعمل موازنات مناسبة بين الظواهر المختلفة . ويتيح المنهج المدرسي فرصا لاثارة مشكلات واضحة ملموسة تهتم الاطفال وتتصل بحياتهم وتجعلهم يقومون بمعالجتها تحت اشراف مدرسهم ، وتكون المعالجة في مستواهم وتضع في أذهانهم بنور الاسلوب العلمي في التفكير . وفي كل هذا يبتعد المنهج المدرسي عن الامور المجردة تجريدا تاما	من 11 إلى 12 سنوات	النمو العقلي
1. أن يعني المدرسون في ذلك بمساعدته على توسيع أفقه الاجتماعي تدريجياً كعضو في جماعة أو أكثر وعضو في المجتمع تحتاج حياته إلى التعامل مع آخرين وإلى التعاون معهم تعاوناً يساعد على بلوغ أهداف مشتركة مرغوب فيها. 2. تشجيع الطفل على تكوين جماعات من أقرانه للعب وللقيام بالنشاط المؤدي إلى تعليمة وتنميته المتكاملة. 3. ونعني بأن يجد الطفل في هذه الجماعات من الفرص ما يساعده على التفوق في ناحية أو أكثر بحيث يعترف به أقرانه وتتولد لديه ثقة في نفسه بينهم ، ويتدرب الأطفال في هذه الجماعات أيضاً على ممارسة كل من القيادة والتبعية ، ويوجهون في هذا بحيث يمارسون ما يجعلهم يستفيدون من القيادة التي أصبحت عندهم مستقرة أكثر من الماضي ، ويستمر تدريبهم عملياً أيضاً على صفات القيادة الناجحة ، وعلى ممارسة واجبات من يتعاونون معها وحقوقهم ، وعلى ما يناسبهم ويساعد على تنمية روح الجماعة عندهم. 4. يتدرب الأطفال على التمييز بين الواقع والتخيل ، ويظهر المدرس ثقته في كل طفل ويشجعه على الثقة في نفسه ، وعلى تحمل مسؤوليات تناسبه. 5. توجه العناية إلى قيام الطفل بممارسة موجهة لقواعد الدين بحيث ترتبط هذه القواعد بحياته الشخصية ارتباطاً يشعر به ويدركه كعضو في جماعة يتعامل مع أعضائها ويتعامل أيضاً مع غيرهم من أعضاء المجتمع . 6. بتوجيه الأطفال تدريجياً إلى ما يساعدهم على تنمية الميول الموضوعية ، فتصبح عاملاً يضاف إلى ما يساعد على التحرر من أثر التركيز على الذات 7. فيدرب الأطفال على التعاون في أوجه نشاطهم بحيث يصل كل فرد منهم لصالح الجماعة وصالح نفسه معاً.	من 6 إلى 8 سنوات	النمو الاجتماعي

النشاط	السن	خصائص النمو الاجتماعي
<p>1. التحرر من الاعتماد التام على تعليمات الكبار وأوامرهم ونواهيهم في كل كبيرة وصغيرة , وتترك للطفل حرية في اختيار زملائه وأصدقائه واستخدام وقته ، على أن يكون هذا تحت إشراف غير مباشر .</p> <p>2. يتخذ المنهج المدرسي من التعاون المناقشة المحدودة الموجهة مجالاً لتوجيه كل طفل إلى إدراك قدراته ومهاراته وإمكان تنميتها ، ومجالاً لتوجيه كل طفل كذلك إلى عدم التفاخر بما لديه من قدرات ومهارات تفاخراً قد يؤدي به إلى الغرور كما يؤدي إلى إنزواء غيره من الزملاء الأقل منه .</p> <p>3. إتاحة الفرصة أثناء نشاط الأطفال لإظهار أضراره للفرد وللجماعة وفرصاً لممارسة بديلة من السلوك السليم المبني على الإدراك والافتتاح .</p>	من 7 إلى 8 سنوات	
<p>1. نعي في هذا المنهج بكل ما يساعد على زيادة ثقة الطفل في نفسه واحترامه أيها وتراعي رغبة الطفل في الاحتفاظ بجانب من الخصوصيات فنحترم هذه الرغبة ونترك له شيئاً من الخصوصيات .</p> <p>2. ويستمر الطفل في تعلم المبادئ الخلقية عن طريق الاتصال الشخصي والممارسة لأن القيم الخلقية المجردة ما زالت بعيدة عن إدراكه ، وتستمر العناية بالتربية الدينية على أن تربط هذه التربية الدينية أيضاً بعلاقات الأطفال بعضهم ببعض وبأعضاء المجتمع الذي يعيشون فيه .</p> <p>3. يهيئ المنهج المدرسي فرصاً تساعد كلاً من الجنسين ( الذكر والأنثى ) على القيم بنشاط مستقل .</p>	بعد سن 8 سنوات	
<p>1. وفي هذا النشاط أيضاً يتدرب الطفل عملياً على المساواة وتكافؤ الفرص ويدرك قيمتهما .</p> <p>2. ويراعي المنهج المدرسي في هذه الفترة من العمر أن أوجه نشاط الطفل في المدرسة تصبح توجيهاً له في نشاطه بجماعة اللعب التي ينتمي إليها .</p> <p>3. يعني هذا المنهج باحترام قدرات كل طفل وتشجيعها ، وأن يحصر المدرسون وإدارة المدرسة على شعور الطفل بهذا الاحترام وبالتقدير بين أقرنه .</p> <p>4. أن يعني هذا المنهج بتشجيعهم على الاشتراك فيما يمكنهم الاشتراك فيه من نشاط المجتمع المحلي تحت إشراف مدرسيهم ، ولا يخفي ما في هذا الاشتراك من فرص متنوعة تساعد على نمو الأطفال المتكامل .</p>	من 9 إلى 11 سنوات	

النشاط	السن	خصائص النمو
1. أن يعني هذا المنهج باشتراك الأطفال سوياً في تحديد الأهداف المشتركة لجماعة أي نشاط ، ونظام هذه الجماعة ، وأساليبها ، وما تستخدمه من أدوات. 2. أن تكون في دراساته ونشاطه فرص تشجع كل طفل على القيام تحت إشراف مدرسية بالنقد الذاتي في حدود قدراته بحيث يؤدي هذا النقد إلى التحسين الذاتي الذي يشعر الطفل بالاستمتاع كما يؤدي على تفوقه في نشاط تقدره الجماعة .	بعد سن 11 سنوات	
أن يعني هذا المنهج بتوجيه كل طفل إلى الاشتراك فيما يستطيعه من نشاط البيئة المحلية الذي يرمي إلى خدمة الجماعة ، فبذلك يدرك كل طفل عملياً قيمة هذا النشاط وقيمة إسهامه فيه ، ويتيح المنهج فرصاً لاشتراك الأطفال في أوجه نشاط الكشاف وفي تنظيم معسكرات دراسية وإقامتها في العطلات تحت إشراف المدرسين ، ولا يخفي ما في هذا من فائدة كبيرة في نمو الأطفال النمو المتكامل المنشود .	في سن 12 سنة	

جدول (3-4) يوضح العلاقة بين خصائص النمو و المناهج الدراسية  
المصدر : عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مرجع سابق، ص172:143  
بتصريف الباحثة

### 3- 5 - 5 سبل تفعيل طرق التدريس :

إن طرق التدريس هي " أساليب نقل المعرفة و الخبرة و مضامين المناهج إلى المتعلمين ، باستخدام نظريات التعلم و مبادئها و غير ذلك من مكتشفات سيكولوجية ، و تقنيات ذات علاقة بطبيعة المعرفة و نظامها و منهجيتها و طرق اكتسابها او تعلمها بطرق مختلفة كالتلقين ، أو الاكتشاف ، أو المناقشة ، و الاستقرار ، و تمثيل الأدوار ، و نماذج التعلم الجماعي ، و حل المشكلات ، و التعلم الذاتي ، و غير ذلك من أساليب في اطار التعلم الذاتي أو الجماعي " .<sup>32</sup>  
و قد توصل بياجيه الى أن أرقى درجات التفكير عند الإنسان تتكون و تنمو من خلال التلاحح الفكرى الذى تحققه المناقشة و المناظرة .<sup>33</sup>

### و من طرق التدريس الآتى :

1. يمكن الإستفادة من التراث العربى الإسلامى فى مجال التدريس ، فقد كانت التربية العربية الإسلامية تركز على المناقشة و المناظرة و الحوار بالأسئلة و الأجوبة لشحذ الذهن ، و تقوية الحجة ، و زيادة الثقة بالنفس ، و ترقية القدرة على التعبير ، و تعويد الفرد على تعليم نفسه بنفسه ، و تحسين القدرة على النقد و الأقتناع و التفكير الحر .<sup>34</sup>
2. و من طرق التدريس الحديثة التى يمكن لأن تنمى التفكير و تطلق الطاقات الإبداعية الحبيسة طريقة " العصف الذهنى " Brain Storming ، التى تتمثل فى تكوين جماعة صغيرة لها رئيس يطلب منها حل مشكلة ما من خلال طرح كل فرد حلاً مقترحاً للمشكلة ، فيتبعه

32 - محمد أبو صالح محمد الخوادة ، تطوير مناهج التعليم الجامعى فى الوطن العربى ، أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية 1992، ص 21 .

33 - يزيد عيسى السورطى ، مرجع سابق ، ص22 .

34 - محمد عطية الإبراشى ، التربية الإسلامية و فلاسفتها ، القاهرة ، مطبعة عيسى البابى الحلبي و شركاه ، 1986 .

الشخص الذى يليه بطرح فكرة أخرى ، و هكذا الى أن تنتهى الجماعة من طرح ما لديهم فى اطار من الانفتاح و التسامح و الحرية . و بعد ذلك تجرى عملية تقييم و نقد الأفكار المطروحة للوصول الى الحل الأمثل .<sup>35</sup>

3. الاستفادة من الدول المتقدمة فى هذا المجال ، تُركز هذه الدول فى طرق تدريسها على الفهم والإدراك لطبيعة مناهج التعليم الإبتدائى، وكيفية إستنارة تفكير التلاميذ ونشاطهم وقدرتهم على الإبتكار، وكيفية توظيف الوسائل التعليمية بطريقة فعالة وكيفية الترابط بين المناهج. كما أن فترة التربية العملية تتيح للمعلم تطبيق الأساليب الحديثة فى التدريس، وأيضاً اكتساب مهارات التدريس الصحيحة.<sup>36</sup>

### مميزات طرق التدريس الحديثة :

1. تجعل الطالب إيجابياً نشطاً فى العملية التعليمية و فى بيئته ، و تعودده على التفكير العلمى ، و تُنمى قدرته على تنظيم الحقائق و المعلومات و تصنيفها و مراعاة مستواه العقلى .<sup>37</sup>
2. دعم قدرة الطالب على المناقشة و التعلم الذاتى و التفكير الناقد و المنطقى و حل المشكلات ، و الوصول الى علاقة ودية و شخصية و تفاعلية بعيدة عن التسلط بين الطالب و الأستاذ .<sup>38</sup>

و لا توجد بالطبع طريقة تدريس مثالية تصلح لكل المواقف التعليمية . و لذلك فإن المطلوب هو المرونة فى اختيار الطريقة ، و اتباع المنهج التوفيقي الذى يقوم على مزج الطرق التعليمية و اختيار أفضل عناصرها ، أو ما يناسب منها الموقف الذى يواجهه المعلم ، و المادة التى يدرسها ، و مستوى الطلبة و نوعيتهم .<sup>39</sup>

### 3 - 6 سبل تفعيل مقومات البيئة الخارجية لمدرسة التعليم الأساسى :

من خلال العرض السابق للباب الأول ، وجدنا أن مدراس التعليم الأساسى فى مصر تواجه العديد من السلبات التى تؤثر على الطفل فى هذه المرحلة بطريقة سلبية . و من خلال الجدول السابق الذى يوضح لنا تأثير عناصر من البيئة التى تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على الطفل وجدنا أن هناك العديد من الوسائل التى تُفعل دور البيئة داخل المدرسة ، و فيما يلى عرض لبعضها من هذه الوسائل .

### 3 - 6 - 1 إعداد الطفل للحياة العملية فى بيئته :

يعيش الإنسان فى وقتنا الحاضر فى عالم يوصف بأنه قرية صغيرة ، حيث يوجد تفاعل و تأثير متبادل بين الإنسان و جميع الظروف المحيطة به ، و التأثيرات التى تؤثر فى هذه الحياة ، و ترتبط بمختلف العوامل و المؤثرات البيئية ، و تمتد لتشمل الكون بأكمله ، حيث لم تعد البيئة فيه فى إطار ضيق يشمل بيئته المحلية فحسب وإنما هي تشمل بيئة المجتمع الذى تعيش فيه بجوانبها المختلفة و المتباينة المادية و المعنوية ، أي البيئة بمفهومها الشامل فى مختلف جوانبها الطبيعية و الإنسانية و التكنولوجية . فمراعاة البيئة و الالتفات إلى مصادرها من المبادئ الهامة التى يلتفت إليها التعليم الإبتدائى - باعتباره جزءاً من التعليم الأساسى - فهذا المبدأ يربط التعليم بحياة الناشئين و واقع بيئاتهم و يوثق الصلة بين ما يدرسه التلميذ و ما يقابله فى حياته بالبيئة الخارجية .<sup>40</sup>

35 - مصرى عبد الحميد حنورة ، الإبداع و الحرية ، مجلة مستقبل التربية العربى ، المجلد الأول (العدد 1) ، 1995 .

36 - فاروق شوقى البوهى و آخرون ، مرجع سابق .

37 - عبد الرحمن العيسوى ، دور التعليم العالى فى تنمية التفكير الإبداعى و العلمى ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالى (العدد 2) ، 1984 .

38 - محمد جواد رضا ، دعوة الى رؤية واضحة فى المفاهيم الأكاديمية الأساسية ، مجلة كلية الآداب و التربية (العدد 10) ، جامعة الكويت ، 1976 .

39 - محمد عزت عبد الموجود ، أساسيات المنهج و تنظيماته ، القاهرة ، دار الثقافة ، 1981 .

40 - أحمد اسماعيل حجبى و آخرون ، مرجع سابق ، ص 379 .

ونظراً لتعرض البيئة في أنحاء متفرقة من العالم لكثير من المشكلات، فإن أهمية العملية التربوية هنا تكمن في أهمية تنمية سلوك الأفراد بما يتمشى وأهمية صيانة البيئة والمحافظة عليها ، أي أن هناك حاجة ماسة وملحة لتنمية معلومات الأفراد ومهاراتهم واتجاهاتهم وقيمهم وميولهم في هذا المجال بحيث تصبح جزءاً من تركيبهم وتفكيرهم وسلوكهم .

ويقصد بالتربية البيئية إعداد المواطنين الواعين بالبيئة البيوفيزيائية وما يرتبط بها من مشكلات والذين لديهم المعرفة والرغبة والمهارة والالتزام بالعمل على حل المشكلة الراهنة والمستقبلية . وتهدف التربية البيئية إلى تحقيق ما يلي :

- تنمية الوعي والحس بالبيئة وما يرتبط بها من مشكلات بين الطلاب .
- إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب خبرات متنوعة والتزود بفهم أساسي للبيئة وضرورة المحافظة عليها وحسن استثمار مواردها .
- إكساب الطلاب مجموعة من الاتجاهات والقيم والسلوكيات التي تعمل على المحافظة على البيئة وحسن تنميتها .
- إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في الأنشطة التي تتناول المحافظة على البيئة وحسن استثمار مواردها .

وتهدف المرحلة الابتدائية إلى إعداد الطفل للحياة العملية في بيئته ويمثل ذلك فيما يلي :

- أن يفهم الطفل مقومات البيئة ويدرك مصادر الثروة بالبيئة ومجالات العمل والنشاط فيها وكيفية استثمارها والاستفادة منها بطريقة سليمة . ومن متطلبات إعداد الطفل للحياة في البيئة التي يعيش فيها تدريبه على أنواع المهارات العلمية ذات الصفة الإنتاجية التي تساعد على شق طريقة في الحياة من المواءمة بين استعداداته وميوله وبين إمكانيات البيئة ومجالات العمل بها .
- تعويد الطفل على احترام العمل اليدوي فالمدرسة مسئولة مسئولية مباشرة عن غرس حب العمل اليدوي في الأطفال لتصحيح النظرة الاجتماعية للعمل اليدوي ، وكذلك اكسابه الاتجاهات الصحيحة والمهارات الفردية واستثمار أوقات الفراغ بما يعود عليه كشخص وعلى مجتمعه بالخير .
- أن ينشأ الطفل على الولاء للبيئة و التوافق مع البيئة التي يعيش فيها ، وحبها والاعتزاز بها وعدم التعالي عليها .<sup>41</sup>

### 3 - 6 - 2 مشاركة الطفل في خدمة البيئة :

يجب تدريب التلاميذ على أداء خدمات للمنزل والمدرسة في حدود إمكانياته وقدراته وأن تعمل المدرسة ككل على تقديم خدمات للبيئة بأن تتعاون الهيئات العاملة في ميدان الخدمة العامة بالبيئة على تحقيق أهدافها ودعم رسالتها .<sup>42</sup>

توجد عدة أشياء أخرى هامة جدا يجب وضعها في الاعتبار حيث لوحظ أنه لتحقيق أعلى نسبة من النجاح و الاستجابة لدى الأطفال مستخدمى عناصر تنسيق يجب :

1. جعل التلاميذ طرف مشارك في اختيار و رعاية عناصر تنسيق الموقع مما يُعزز عندهم روح الفخر و الملكية و التي بدورها تضيف لحبهم لمدرستهم . ذلك إلى جانب تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية و التي تم ذكرها في الأبواب السابقة.
2. النظر في النشاطات التي تستحق المساحة الأكبر و الأخرى التي يستحق الأقل.
3. دراسة النشاطات التي يمكن ضمها إلى بعضها البعض.

41 - أحمد اسماعيل حجي و آخرون ، مرجع سابق ، ص380 .

42 - المرجع نفسه .

4. دراسة النشاطات التي يجب فصلها عن باقي النشاطات الأخرى.
5. تحديد الأماكن المثلى لوضع عناصر الفصل أو مناطق الجلوس.
6. تحديد أيام معينة لإقامة احتفالات أو تجمعات للأطفال و أولياء أمورهم في أيام العطلات الصيفية أو حتى الرسمية لتعزيز روح المشاركة لدى الجميع.
7. إيجاد الأساليب المناسبة لإيجاد التمويل الكافي لرعاية و ملاحظة عناصر تنسيق الموقع .
8. إتاحة فرصة المشاركة لأولياء الأمور في مراعاة و تطوير بعض عناصر تنسيق الموقع .
9. تأمين الافنية بخراطيم المياه اللازمة .<sup>43-44</sup>

إن تخطيط فناء المدرسة و توزيع العناصر السابق ذكرها ليس مجرد نقوشا و تخطيطات لتجميل المكان و لكنها وسيلة تربوية و وظيفة تؤدي بها خدمات جليلة للتلميذ الذي سيقضى بها سنوات عمره الأولى و لما كانت التجارب أثبتت ميل التلاميذ الى افساد الحدائق و العبث بكل ما فيها ، فإن تخطيط حدائق المدارس يجب أن يصمم للدراسة و التعليم و لفائدة التلاميذ , وقد قال العالم المربي الكبير بيتر روزجر Peter Rosegger : " من المفروض الا نعطي الأطفال لعبا جاهزة .. حتى و لا لعبة واحدة و لكن يجب أن نعطيهم مواد و أدوات ليصنعوا منها لعباً بأنفسهم .. لأن لعب الأطفال الجاهزة لا تعلمهم الا التخريب ، و لذلك فاني أقول .. يجب أن يتعلم الطفل كيف يصنع لعبته ، فأعطيهم مواد و أدوات ليصنعوا منها لعبهم بأنفسهم .. "

43 - المعايير التصميمية لمدارس مرحلة التعليم الاساسي بإقليم القاهرة الكبرى ، مرجع سابق .  
 44 - سعيد احمد سيد احمد، رسالة ماجستير، المياني المدرسية في مصر - رؤية مقترحة لتصميم مبنى مدرسة التعليم الاساسي (الجزء الاول) ، معهد الدراسات والبحوث التربوية قسم اصول التربية، القاهرة ، 1995.



**خلاصة الفصل الثالث:**

يتلخص الفصل الثالث فى عدة نقاط هى الآتى:

1. توجد وسائل عديدة لتطوير العملية التعليمية من خلال منظومة متكاملة و منها الآتى : وجود علاقة بين خصائص نمو الطفل والمنهج المدرسي ، جعل البيئة المحلية ميدانا للدراسة والتطبيق و استخدام وسائل التعليم الحديثة و التى من أهمها البيئة كمصدر أساسى للتعلم .
2. لايمكن الفصل بين مكونات التصميم المعمارى و البرنامج التعليمى اذ أن هناك تأثيرا متبادلا بينهما .
3. إن الأساليب التعليمية و التربوية الحديثة و خلفياتها الفكرية تؤثر على تصميم المدرسة .

الباب الثاني: البيئة المدرسية كركيزة  
لخدمة العملية التعليمية

الفصل الرابع  
توظيف عناصر البيئة الخارجية داخل  
المدرسة

## الفصل الرابع : توظيف عناصر البيئة الخارجية داخل المدرسة

لقد أثبتت الدراسات السابقة - الباب الأول و الفصل الأول من الباب الثانى - أهمية تواجد الطفل فى البيئة و ارتباطه الوثيق بها ، أهمية اللعب بالنسبة له و أن هذه البيئة هى الوسيلة المثلى للتعلم و خاصة لهذه الفترة من العمر و انها احدى وسائل تفعيل أداء البيئة المدرسية و احدى الحلول المقترحة لعلاج مشكلة التعليم فى مصر من قبل المتخصصين فى المناهج التربوية .

و لذا وجب علينا دراستها بالتفصيل و ذلك من خلال عرض لمفهوم البيئة و عناصرها و الآثار المترتبة على فقدان هذه العلاقة و ذلك كمقدمة للدراسة ثم يتبعها دراسة للعناصر المحيطة لدى الطفل و التى من الممكن استخدامها فى الفراغات التعليمية المخصصة لمرحلة التعليم الأبتدائى .

**4 - 1 تمهيد :**

إن للبيئة تأثير كبير في حياة الإنسان و خصوصاً الطفل ، فهي كل ما يحيط بالإنسان من مظاهر و عوامل تؤثر في نشأته و تطوره و مختلف مظاهر حياته . و تشمل البيئة كافة الجوانب المادية و الغير مادية .

و لقد سبق تناول سبل تفعيل مقومات البيئة الخارجية في الفصل السابق و كان من أهم نقاطها مشاركة الطفل في خدمة البيئة و معاونته على ذلك مع مراعاة الاختلاف بين بيئة و أخرى . و قبل البدء في عرض العناصر التي يمكن أن تستخدم داخل مدرسة التعليم الأساسي لابد من التعرف على دلالات البيئة الخارجية بالنسبة للطفل .

**4 - 2 دلالات البيئة الخارجية بالنسبة للطفل :**

يقراً الأطفال دلالات البيئة الخارجية و عناصرها بوصفها انعكاساً لاحتياجاتهم، و هكذا فان الاماكن و عناصرها تؤثر الى حد كبير على ردود أفعال الأطفال . و هذا السياق الثقافي يساعد على إدراكهم للمكان كعناصر.

و لقد أثبتت الابحاث أن الأطفال لهم ردود فعل مشتركة لدلالات معينة لأن الرسائل و المعاني تم ادراكها من خلال مفهوم ثقافي معين الذي أدى الى استيعابهم للمكان. يوضح الجدول الآتي كيفية تأثير عناصر بيئية معينة على الاطفال باعتبارها دلالات اما ايجابية أو سلبية .<sup>45</sup>

<b>إيجابي</b>	<b>سلبى</b>
ألوان طبيعية	غير نظيفة
أشجار	تلوث
أخشاب	قمامة
أماكن ذو ارتفاعات مختلفة	قمامة
أماكن مظلمة	أشياء مهدمة
أوراق الشجر	ألوان غير طبيعية
مساحات خضراء كبيرة	مدرج
حيوانات	حيوانات
<b>إيجابي</b>	<b>سلبى</b>
أماكن تمكن الطفل من القفز / الأختفاء / الأستطلاع	أماكن لا تتوافر فيها هذه الأماكن
أماكن مثيرة للفضول	أماكن تبعث الملل
أماكن بها حياة برية	أماكن مفتوحة للغاية

جدول (1-4) تأثير عناصر البيئة على الطفل

المصدر: Titman , Wendy , Special places ,Special People, The hidden curriculum of school grounds , WWF UK / Learning through landscapes , 1994,P25

إن مدى التأثير الثقافي من حيث المعاني و الرسائل التي يقرأها الأطفال من بعض العناصر المذكورة أعلاه واضح ، فعلى سبيل المثال : نلاحظ أن الحيوانات لها تأثير إيجابي و سلبي أيضاً ، فالاطفال في البيئة الحضرية رد فعلهم يتسم بالازدراء و الاشمزاز معلقين أن لها رائحة كريهة تجاه الحيوانات ، أما الاطفال من المناطق الريفية ، كانت النظرة إلى الحيوانات غير ملحوظة و ذلك لأنها تعتبر جزء من المعايير الثقافية من خبراتهم.<sup>46</sup>

#### **4 - 3 عناصر البيئة الخارجية الممكن إستخدامها داخل مدرسة:**

عناصر تنسيق الموقع كثيرة إلا أن البحث سيناقش فقط منها ما يمكن إستخدامه في مدارس المرحلة الأساسية لتحقيق الفوائد السابق ذكرها من خبرات يكتسبها الأطفال من اللعب ، و عناصر أخرى هامة لقيام المدرسة بوظيفتها و تنقسم هذه العناصر الى عناصر مادية و طبيعية ، و فيما يلي سرد لهذه العناصر:<sup>47-48</sup>

#### **4 - 3 - 1 عناصر تنسيق الموقع المادية Hard Landscape :**

تتمثل هذه العناصر في الطرق ، ومناطق انتظار السيارات ، وممرات المشاة ، والمساحات ، ومناطق الجلوس كل هذه العناصر تخلق تنوع في المواد والألوان والأشكال والأنماط والأحجام من حجر و طوب و غير ذلك من المواد التي لها ملمس مختلف .

#### **4 - 3 - 1 - 1 منطقة الجلوس الخارجية :**

من المهم أن تكون منطقة الجلوس الخارجية واسعة ، وأن تتميز المقاعد بالبساطة كأن تستخدم الأعمدة في تثبيت المقاعد في مواقع مختلفة على طول الممرات. ويمكن وضع بعض المناضد بصورة مرتبة في الأماكن المظللة حتى يجد الطلاب مكان للتجمع أو الكتابة أو التأمل .



شكل (2-4)  
منطقة للجلوس للتأمل  
المصدر : الأنترنت



شكل (1-4)  
منطقة للجلوس في شكل جماعي  
المصدر : الأنترنت

46 - Titman , Wendy , Special places ,Special People, The hidden curriculum of school grounds , WWF UK / Learning through landscapes , 1994 ,P25

47 - المعايير التصميمية لمدارس مرحلة التعليم الاساسي باقليم القاهرة الكبرى، مرجع سابق .

48 - سعيد احمد سيد احمد، رسالة ماجستير، مرجع سابق .

**4 - 3 - 1 - 2 المدرج :**

المدرج هو عبارة عن مسرح مفتوح في الهواء الطلق، وعادة ما يكون بيضاوي أو دائري الشكل، يتم وضعه جانبا في الفصول الدراسية الخارجية مع المقاعد التي تواجه المسرح المكشوف أو المنصة. المنطقة يمكن أن تستخدم كمكان للتجمع أو مكان التدريس.



شكل (4-4)  
نموذج آخر لمدرجات التي يمكن استخدامها  
المصدر : الأنترنت

شكل (3-4)  
نموذج المدرجات التي يمكن استخدامها  
المصدر : الأنترنت

**4 - 3 - 1 - 3 فصول الهواء الطلق :**

هي عبارة عن فصول دراسية تتكون من مناظير و مقاعد و لكنها في الهواء الطلق. كما لها وظيفة تعليمية ، و يختلف ترتيب المفروشات بها طبقاً للوسائل التعليمية .



شكل (5-4)  
نموذج آخر لفصل في الهواء الطلق  
المصدر : الأنترنت

**4 - 3 - 1 - 4 الممرات أو الجسور :**

الممرات والجسور المرتفعة تسمح للشخص بالارتفاع فوق الطبيعة ومناخ النظم الإيكولوجية، مثل التيارات والمراعي، دون الإخلال بأنظمتها. وجود الجسور فوق الجداول مفيد جدا للحصول على عينات المياه واستكشاف الكائنات المائية. الممشى أو الجسر يمكن إنشاؤه بسهولة جدا باستخدام الألواح والأعمدة.

شكل (4-6)  
جسر مرتفع  
المصدر : الأنترنت

**4 - 3 - 1 - 5 المنطقة التاريخية :**

المنطقة التاريخية يمكن أن تتعلق بأي شيء له علاقة بالتاريخ. قسم واحد في الفصول الخارجية قد يعرض الآثار التاريخية من الحروب ، والمعدات الزراعية القديمة أو الأمور الدولية. قسم آخر للتعرف على الرؤساء السابقين بعلامة ما أو شجرة مفضلة. وتحديد شكل منطقة ما مثل وضع نباتات التي تُزرع في محافظة ما وبعض المعالم الجغرافية لها ، كل هذا يكون ذو تأثير حقيقي.<sup>49</sup>

شكل (4-7)  
كيفية تكوين منطقة تاريخية  
المصدر : الأنترنت

**4 - 3 - 1 - 6 ساحات رياضية :**

وضع ملاعب رياضية من الممكن أن يُمارس فيها العديد من الألعاب مثل كرة القدم و كرة السلة واليد .

شكل (4-8)  
ملعب كرة قدم و سلة  
المصدر : الأنترنت

**4 - 3 - 2 عناصر تنسيق الموقع الطبيعية Soft Lanscape :**

هى واحدة من أهم المؤثرات التى ظهرت فى أفنية المدارس فى الأونة الأخيرة .  
و التى تعمل على زيادة الوعي البيئي ،تزيد من حرص الطلاب من المحافظة على النباتات  
والحيوانات وتشمل هذه العناصر الأتى :

**4 - 3 - 2 - 1 الغابة :**

يمكن دراسة علم الغابات الحديث والأشجار عن طريق الاستفادة من وجود أرض مخصصة لذلك في الفصول الدراسية الخارجية، ويمكن تحديد هوية الأشجار ودراسة الأنواع المختلفة لها، والحياة البرية.<sup>50</sup>



شكل (4-9)  
نموذج للغابة و استخدامات الخشب  
المصدر : الأنترنت

**4 - 3 - 2 - 2 أرض الحديقة :**

ينبغي للتلاميذ من ممارسة تجربة الزراعة وإدارة الحديقة في مرحلة ما من حياتهم . يمكن أن تكون الحديقة صغيرة أو كبيرة حسب المساحة المتوفرة. عند زراعة حديقة، يجب الأخذ في الاعتبار زراعة الفاكهة والخضر التي لا تحتاج إلى رعاية مستمرة والتي يمكن حصادها والتمتع بها خلال السنة الدراسية، مثل الفواكه والخضراوات التي تزرع في الفصول الباردة لأن التلاميذ يتواجدون في المدرسة في فصل الشتاء .



شكل (4-10)  
ممارسة الطلاب للزراعة  
المصدر : الأنترنت

**بستان الفاكهة / مزرعة العنب :**

إذا كان المناخ ملائماً لتطوير بستان . فيمكن للطلاب أن يتعلموا كيف يقوم المزارعون بزراعة التفاح، والخوخ، والكمثرى، العنب وغيرها من الفواكه الصغيرة. ويتم السماح للطلاب بالمشاركة في تصميم بستان الفاكهة. ويُسمح لهم بأداء دور نشط في غرس وحصاد وصيانة الفاكهة للحصول على الاستفادة الكاملة من دورة النمو والحصاد.



شكل (4-11)  
حصاد الأطفال لمحصول الفاكهة  
المصدر : الأنترنت



**منطقة الأعشاب المحلية والأزهار البرية :**

شكل (12-4)  
منطقة الأعشاب  
المصدر : الأنترنت

إضافة الأعشاب البرية الطبيعية قد يُزيد من ثراء الفصول الدراسية الخارجية. كالبحت في المنطقة المحلية للتعرف على الأعشاب البرية الطبيعية والمحلية وكيفية الحصول على النباتات أو البذور. أما الأعشاب المحلية والأزهار البرية تكون جذابة جدا عند مدخل قاعات الدراسة، أو بالقرب من اللافتات أو على جانبي المسارات والممرات، وهي أيضا مفيدة جدا للحياة البرية.

**كومة السماد :**

جميع الفصول الدراسية الخارجية التي بها حديقة للخضروات أو منطقة للبيستنة ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار أهمية إضافة كومة السماد. صندوق السماد يمكن بناؤه أو شراؤه بتكلفة زهيدة نسبياً. فقصاصات العشب، أوراق الشجر، فئات الطعام، وغيرها من الحطام يمكن أن توضع في صناديق وتتحول إلى تربة سطحية غنية جدا، خلال فترة قصيرة من الزمن.<sup>51</sup>

**منطقة مكافحة التآكل :**

عند اختيار منطقة لمكافحة التآكل يجب مراعاة الأتي : أن تكون المنطقة منحدره بميل نحو 5 في المئة بنحو 4 متر عرض. وتجميع الأعشاب والنباتات الموجودة في هذا المسطح. يجب وضع وعاء للتجميع في أسفل المنحدر ويستخدم في جمع وقياس كمية الرواسب الناتجة عن كل قسم بعد هطول الأمطار أو الفيضان المخطط له.



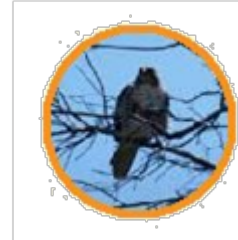
شكل (13-4)  
منطقة الكومة الصخرية  
المصدر : الأنترنت

**الموقع الجيولوجي أو الكومة الصخرية :**

تدعيم مجموعة متنوعة من الصخور مع بعضها البعض يمكن أن يُشكل جداراً صخرياً. ويمكن أيضا تراكم الصخور في منطقة ما بالفصول الدراسية الخارجية لتوفير مكان ضخم لدراسة الجيولوجيا.

**4 - 3 - 2 - 3 الحيوانات والطيور :****أحواض الطيور ومغذياتها :**

توفر مُغذيات الطيور مصدراً هاماً للغذاء والمياه لكثير من الأنواع المختلفة من الطيور. تقديم النوع الصحيح من الغذاء يمكن أن يجذب الحمام و العصافير وبعض الأنواع الأخرى من الطيور. وبالطبع وجود حوض واحد على الأقل في الهواء الطلق خلال أشهر الصيف ذو أهمية كبيرة؛ حيث يمكن أن تجذب الأحواض المزيد من الطيور في الظروف الجوية الجافة أكثر من أي مغذية.







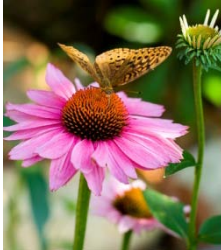

شكل (4-14)  
أفخاخ للحشرات  
المصدر : الأنترنت

### أفخاخ الحشرات :

يمكن أن يكتسب الطلاب خبرة تعليمية في علم الحشرات من خلال دراسة أنواع مختلفة من أفخاخ الحشرات. يمكن أن يقوم الطلاب ببنائها أو يتم شراؤها سابقة التجهيز. كل فخ قد يختلف في التصميم والحجم ، ما إذا كان يستخدم طعم أم لا، وتبعاً لنوع الحشرة المطلوب.

### فراشة الحديقة :

من أجل الحصول على فراشة حديقة منتجة، يتم اجتذاب هذه الحشرات السلمية النابضة بالحياة عن طريق الأزهار الملونة الجذابة. ويمكن زراعة بعض أنواع النباتات مثل الأعشاب، daylilies ، goldenrod ، lilac ، purple coneflower في الحديقة. شراء أو بناء بيت للفراشات يمكن أن يكون خيار آخر. ومع قليل من التزيين والتعزيز سيكون مكان عظيم للطلاب لدراسة وجمع الفراشات .

	
goldenrod	lilac
	
Purple coneflower	Daylilies
جدول (4-2) النباتات التي تنجذب اليها الفراشات المصدر : الأنترنت	

### الأعشاش / المجسمات :

يمكن إضافة بعض الأعشاش للدراسة الخارجية بحيث توضع بشكل مناسب وتكون مصممة جيدا من أجل جذب أنواع مختلفة من الحيوانات البرية. ويمكن تصميم الصناديق من أجل العصافير المغردة، البط، الخفافيش، البوم، السناجب وغيرها من الثدييات الصغيرة. هذه الصناديق يمكن تصميمها بسهولة بأدوات النجارة المعروفة أو يتم شراؤها من متاجر التجزئة. كما يمكن التكليف ببنائها كواجب أو مهمة مدرسية بالدراسة التطبيقية للتعليم المهني .

### 4- 3- 2- 4 الجداول والمجاري المائية :



الجداول والمجاري المائية توفر مكاناً ممتازاً للطلاب لمراقبة الحيوانات والنباتات المائية. كما أنها توفر فرصة كبيرة لأداء الأكسجين المذاب، الأس الهيدروجيني ودرجة الحرارة وأنواع من اختبارات جودة المياه. التيارات المائية أيضا توفر مصدرا للمياه والغذاء للحياة البرية.<sup>52</sup>

### البركة :

شكل (4- 15) بركة صغيرة الحجم  
المصدر : الأنترنت

انشاء بركة سيكون فرصة كبيرة لتعلم الكثير كنوعية المياه ، وحجم البركة وكذلك دراسة لمصادر الأسماك والنباتات المائية. البركة ينبغي أن يكون بناؤها عميق بما فيه الكفاية لإدارة مصائد الأسماك الصغيرة. وعلى نطاق أصغر ، يحتاج بناء بركة صغيرة حوالي 1.5 متر عبر السطح. فهي تجذب العديد من البرمائيات والنباتات المائية التي تخلق بيئة غنية بالتعلم.

### المستنقعات أو الأراضي الرطبة :



شكل (4- 16) مستنقع مياه  
المصدر : الأنترنت

يمكن بسهولة إعداد منطقة المستنقعات أو الأراضي الرطبة بطريقة مشابهة لحفر بركة. منطقة المستنقعات لا ينبغي أن تكون أعمق من 0.9 متر في جميع أنحاء المنطقة من سطح البركة، مما يساعد على تشجيع العديد من النباتات المائية والبرمائيات والحشرات. يمكن أن تحتوي الفصول الدراسية الخارجية في الموقع بالفعل على مستنقع أو أرض رطبة. وفي هذه الحالة تكون الحياة المائية موجودة مسبقا. ولحماية الموطن في هذه المنطقة فإنه من الأهمية بناء رصيف أو موقع محدد للمراقبة وأخذ العينات.<sup>53</sup>

**المصدر الدائم للمياه :**

المصدر الدائم للمياه سيكون ضرورة هامة للفصول الدراسية الخارجية. مع هذا الكم الهائل من الحياة النباتية، يجب الحفاظ على سقايتهم بالماء خلال الأشهر الجافة، وذلك سيكون حاسما لبقائهم على قيد الحياة. وجود بركة أو خرطوم مياه من مبنى المدرسة المحلية أو من أحد أبنية المجتمع العمراني يعتبر مصدرا محتملا للمياه.<sup>54</sup>

**4 - 4 استخدام التكنولوجيا داخل البيئة الخارجية :**

شكل (4-17) استخدام GIS داخل موقع المدرسة  
المصدر : الأنترنت

هناك العديد من الأجهزة النقالة التي يمكن أن تستخدم في الهواء الطلق مثل : " أجهزة الكمبيوتر المحمول ، أجهزة الاتصالات المتنقلة مثل الهواتف المحمولة و أجهزة النداء و الاسلكي ،كاميرات الفيديو الرقمية ، التسجيل الصوتي و غيرها من الأجهزة".  
إن استخدام هذه الوسائل الحديثة يمكنها أن تُفعل دور البيئة الخارجية في إكساب الأطفال خبرات جديدة من خلال التعليم في الهواء الطلق ، على سبيل المثال : جهاز الكمبيوتر المحمول يمكن استخدامه لجمع البيانات ونقل المعلومات واستخدام الصور و الأصوات و الفيديو فمخلال هذه الوسائل يمكنهم التعبير عن آرائه بحرية و بطرق عديدة . استخدام الأنترنت يساعدهم على تكوين علاقات مع الآخرين في الخارج من خلال برامج الدردشة (chat) و هذه العلاقات تكسبهم خبرات جديدة ، و ثقافات جديدة و لغات جديدة و تساعد المجتمع في التواصل مع الغرب .<sup>55</sup>

**4 - 5 تكامل المناهج الدراسية مع عناصر البيئة الخارجية :**

يحتاج الطلاب الى تعلم بعض المهارات التي تؤهلهم لمواجهة التحديات التي تقابلهم في مراحل أخرى متقدمة . تمتلئ الفصول الدراسية في الهواء الطلق بالفرص التي يمكنها أن تساعد الطلاب على اكتساب المهارات والمعارف في المواطنة ، و صنع القرار ، القيادة ، العمل الجماعي ، المسؤولية ، وتحقيق الأهداف ، بناء العلاقات ، والاتصالات ، واحترام الذات. المعارف والمهارات في هذه المجالات لا يمكن بلوغها الا من خلال التدريب العملي على المشاريع ، التعلم بالممارسة ، مما يجعل

<http://www.utextension.utk.edu/publications/wfiles/W113.pdf> - 54

Rudd ,Tim, Reimagining Outdoor Learning Spaces , Primary Capital , co-design and educational transformation - 55  
[www.futurelab.org.uk/handbooks,2008,P41](http://www.futurelab.org.uk/handbooks,2008,P41).

من مساهمات إيجابية للمجتمع. والواقع أنه لم تعد في المناهج المدرسية أية مادة دراسية تُدرس من أجل إتقان ما بها من حقائق ومعلومات كهدف في ذاتها .  
وأصبح اختيار المادة الدراسية يبدأ إذن على أساس مستوى نمو التلاميذ ، وعلى أساس ميولهم والحاجات التي يشعرون بها أو يستطيعون الشعور بها ، مع ملاحظة أن المادة الدراسية التي تكون مفيدة هامة لتلميذ لا تكون مفيدة لتلميذ آخر . وما قد يكون مادة دراسية في وقت من الأوقات مفيدة قد لا يكون كذلك في وقت آخر . فالاختيار يجب أن يُناسب الغرض ، والوقت ، والمواقف والظروف التي يعيش التلاميذ فيها .<sup>56</sup>

وأصبحت المناهج المدرسية في كل صف من الصفوف الدراسية ، تهتم بخصائص نمو التلاميذ ، وما سبق أن درسوه في هذا الصف ، وما مروا به من خبرات كذلك ، ويجعل المنهج وما يتصل بها من أوجه نشاط متصلة في الصف الواحد ، وفي الصفوف المتتالية متدرجة تدرجاً يستبعد التكرار فيها ويجعل التلاميذ يدرسون الأجزاء الجديدة من المادة الدراسية في الوقت المناسب من مما يساعد على تنمية مهارات مرغوب فيها .  
أصبح المدرسون يهيئون الجو المدرسي الذي يساعد على هذا التتابع ويوجهون تلاميذهم في ذلك إلى استخدام مصادر المعرفة المتنوعة في البيئة المحلية التي تناسب مستوى نموهم كما يوجهونهم إلى قراءات وأدوات مناسبة و ضرورية ويرشدونهم على نحو يجعل كلاً منهم يشعر بهذا التتابع في نفسه .  
وبما أن المادة الدراسية وما يتصل بها من أوجه نشاط يختارها التلاميذ في ضوء مراكز اهتمامهم ، فإن هذه المراكز تساعد على ربط هذه المادة الدراسية وهذا النشاط .<sup>57</sup>

والمنهج المدرسي على هذا النحو يتيح فرصاً تساعد على تنوع مواقف التعلم التي يواجهها التلاميذ في المدرسة وفي خارجها ، كما يتيح فرصاً لقيام التلاميذ بالممارسة والتطبيق في المدرسة وفي خارجها ، وفرصاً للتعاون بين المنزل والمدرسة .

ويكون النشاط المرتبط بالمادة الدراسية نشاطاً متنوعاً يناسب مستوى نمو التلميذ ويساعده على اكتساب المهارات العلمية الضرورية كما يساعده على النمو المتكامل المنشود . ويكون ما يعود على التلميذ من الدراسة واضحاً محدداً فلا يترك كتعليم مصاحب أو لمجرد الصدفة .

وحين يتعلم التلاميذ مادة دراسية متصلة بأحداث ماضية أو متصلة بظواهر طبيعية بشرية في جهات نائية ويتعذر على التلاميذ أن يمروا في خبرات مباشرة تتصل بما يدرسونه فإن استخدام الوسائل التعليمية يحل محل المتعذر من الخبرات المباشرة وحتى في حالة تعرض التلاميذ لخبرات مباشرة مستطاعة يوجهون أيضاً إلى استخدام وسائل تعليمية بعد الخبرة المباشرة لجمع معلومات خاصة ، أو لتنظيم ما جمع من المعلومات مع توفير الوقت والجهد .

ويلجأ المدرسون إلى ما يناسب تلاميذهم من الوسائل التعليمية أيضاً لتزويد انتباههم إلى ما يدرسونه من المادة الدراسية ولتوضيح أو تبسيط أممهم الجوانب التي تبدو لهم غامضة أو صعبة من المعاني أو الألفاظ أو الآراء أو النظريات ، وليستطيعوا عقد موازنات بين ما يدرسونه على نحو يبسر لهم الفهم ، وفي كثير من الدروس تكون الوسائل التعليمية من عوامل تشويق التلاميذ إلى الدراسة والفهم ومن عوامل إثارة حب استطلاعهم وتوجيهه ، وتصبح في نفس الوقت من العوامل التي تساعد التلاميذ على تنمية قدراتهم على الملاحظة الدقيقة والنقد السليم ، وفي حالات

56 - المرجع نفسه .

57 - عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص 475 و 476 .

كثيرة تتخذ الوسائل التعليمية أساساً لقيام التلاميذ بأوجه نشاط متنوعة فردي وجماعي يزيد من وضوح المادة الدراسية عندهم فيتعلمونها تعلماً أسرع ويستفيدون منها فائدة أكبر .<sup>58</sup>

#### 4 - 5 - 1 اللغة العربية و اللغات الأجنبية :

يمكن للطلاب في استغلال المنطقة الطبيعية في كتابة قصائد أو مقالات عن المناطق المحيطة بهم .  
فكتابة مقالات جديدة في فصول الهواء الطلق ستكون فرصة ممتازة لممارسة الصحافة من خلال رسالة إخبارية شهرية .

#### 4 - 5 - 2 التاريخ :

الفصول الدراسية في الهواء الطلق يمكن أن تستخدم لدراسة أساليب المعيشة لدى القدماء و كيف كانوا يستخدموا الموارد الطبيعية في الأعمال الفنية ، والزراعة وصناعة الملابس وسبل الحياة عموماً على الأرض . دراسة تغيرات البيئة مع مرور الوقت و مراقبة التغيرات عن طريق توثيق الطلاب لظهور الفصول الدراسية في الهواء الطلق في الوقت الحالي لطلاب آخرين في وقت لاحق .

#### 4 - 5 - 3 الرياضيات :

الفصول الدراسية في الهواء الطلق هو المكان الرئيسي لدراسة الرياضيات ، وخاصة في مراحل التطوير . الرياضيات يمكن أن تساعد الطلاب في حساب الحجم أو قياس منطقة المنحدرات والارتفاعات . ويمكن أيضاً قياس ارتفاع الأشجار و أقطارها ، وزن الأجسام الموجودة في الهواء الطلق وجدولة هذه الأشياء . كما يمكن تعلم استخدام الخريطة والبوصلة ، القياس .

#### 4 - 5 - 4 العلوم :

الفصول الدراسية في الهواء الطلق هو "الطبيعية" مختبر للعلوم . يمكن للطلاب من إجراء التجارب التي ينبغي أن تكون في الخارج . يمكن الطلاب دراسة الماء والتربة والحيوان والهواء والطقس والنباتات والكائنات الحية كيف تتفاعل مع بعضها البعض ، فضلاً عن الأحياء ، والكيمياء ، أو علم البيئة والجيولوجيا . ويمكن ملاحظة النظم الطبيعية.<sup>59</sup>



شكل (4-13) دراسة التربة و كيفية تغذية النباتات  
المصدر : الأنترنت

58 - عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص 476 و 477 .  
59 - <http://www.utextension.utk.edu/publications/wfiles/W113.pdf>





شكل (4-14) دراسة الجيولوجيا  
المصدر : الأنترنت

تبدأ بالبيئة التي يعيش التلاميذ فيها فيجمعون منها المادة الدراسية تحت إشراف المدرس عن طريق ما يقومون به من مشاهدة الكائنات الحية من حيوانية ونباتية ، وملاحظتها وفحصها ، وما يقومون به أيضاً من مشاهدة الظواهر الطبيعية الواضحة وملاحظتها . وتتدرج العلوم مع التلاميذ ( تبعاً لمستوى نموهم ) وتتيح لهم فرصة الدراسة بطريقة عملية في الحظائر ، والأحواض ، والحدائق ، والمعامل مع مراعاة الترابط بين المادة الدراسية و واقع الحياة بحيث يتدرج التلاميذ في فهم علاقات العلوم بالمجالات المختلفة في الحياة المعاصرة وفهم أهمية هذه العلاقات . وتوجيه العناية أيضاً إلى الوظيفة الاجتماعية للعلوم في محاربة الخرافات والعادات الضارة في المجتمع .

#### 4 - 5 - 5 الدراسات الاجتماعية :

تُدرس على أساس بلوغ أهداف تربوية مرغوب فيها فالتدرج مع التلاميذ تدرجاً يساعد على تنمية مهارات وقدرات وعادات واتجاهات ضرورية في المواطن المستنير النشط الواعي الذي ننشده . أنها مواد لا تقتصر على الكتب المدرسية بل تراعي مستوى نمو التلميذ وتتخذ مجالات للدراسة والفهم والنمو من الجولات ، والزيارات ، والرحلات ( وما يتخللها من مشاهدات وملاحظة ) ومن العينات ، والنماذج ، والخرائط البارزة ، والمتاحف ، والمعارض ، والبيئة المحلية عامة ، وتبعاً لمستوى نمو التلميذ يوجه ويرشد إلى تطبيق ما يتعلمه تطبيقاً عملياً يناسبه.<sup>60</sup>

#### 4 - 5 - 6 علوم الأسرة والمستهلك :

يمكن للطلاب للتعرف على كيفية زراعة الخضروات أو حديقة الزهور وما هي المنافع الاقتصادية المترتبة على ذلك. ففي الهواء الطلق يمكن ممارسة الطبخ أو طريقة حفظ الأغذية ، فضلاً عن دراسة ما يصلح للأكل من النباتات الطبيعية. استخدام بعض النباتات والأشجار والشجيرات و المواد الطبيعية للزينة في البيت أو الفصول الدراسي.

#### 4 - 5 - 7 الفن :

يمكن الطلاب من رسم رسومات للمناظر الطبيعية والحيوانات ، وتصميم العلامات والإشارات ، وخلق مواد ترويجية. و استخدام أوراق الزهور كعناصر مكونة للزينة مع غيرها من العناصر الطبيعية الأخرى .

**مادة الرسم :**

شكل (4-15) ممارسة الأعمال الفنية في الهواء الطلق  
المصدر : الأنترنت

يُتخذ الرسم والأشغال اليدوية كمجالات لتعرف التلاميذ على نواحي الجمال وتذوقها في بيئتهم التي يعيشون فيها ولتدريبهم على ما يمكنهم القيام به للمحافظة على جمال بيئتهم والإسهام بقدر إمكانهم في ابتكار نواحي جمالية أخرى ، ولتشجيعهم وتدريبهم على استخدام خامات بيئتهم استخداماً فنياً مناسباً لمستواهم فيه جمال وفائدة عملية . وفي نفس الوقت يشجع التلاميذ على استخدام الرسم ، والأشغال اليدوية كميكان للترفية وقضاء وقت الفراغ فيما يفيد .<sup>61</sup>

**موسيقى :**

يمكن للطلاب من دراسة الموسيقيين الذين يستخدمون الطبيعة كمصدر إلهام لهم ، وربما استخدام الفصول الدراسية في الهواء الطلق في إعداد الموسيقي الخاصة بها. و دراسة الثقافات الأخرى التي كانت تستخدم الطبيعة كجزء من الموسيقي .

**4 - 5 - 8 التربية البدنية :**

شكل (4-16) ممارسة كرة القدم  
المصدر : الأنترنت

الفصول الدراسية في الهواء الطلق توفر فرصا كبيرة للممارسات البدنية مثل المشي لمسافات طويلة ، يمكنهم خلق ألعاب جديدة من خلال العناصر الموجودة في الهواء الطلق . ويمكن أيضا تهيئة الطلاب مباريات والعديد من الأنشطة التي يمكن بها الجمع بين مواضيع أخرى وممارسة التمارين الرياضية بانتظام.

**4 - 5 - 9 تكنولوجيا :**

الفصول الدراسية في الهواء الطلق هي وسيلة ممتازة للطلاب لمعرفة المزيد عن استخدام مختلف أنواع التكنولوجيا. يمكن للطلاب من استخدام الكاميرات الرقمية في النقاط الصور من الحشرات ، الزهور ، الثعابين والحيوانات وغيرها من المشاهد الطبيعية. الصور التي يمكن استخدامها لتصميم صفحات الويب أو العروض في الهواء الطلق عن الفصول الدراسية. قد يتعلم الطلاب مفاهيم جديدة من النظم العالمية ونظم المعلومات الجغرافية.

**4 - 5 - 10 صحة / السلامة :**

يمكن للطلاب من تحديد موقع النباتات السامة في الهواء الطلق في الفصول الدراسية ، ودراسة الآثار الصحية البشرية المحتملة. ويمكن للطلاب ممارسة الإسعافات الأولية عن طريق محاكاة السيناريوهات في الهواء الطلق. يمكن أيضا للطلاب البحث في الفصول الدراسية في الهواء الطلق مناطق غير آمنة ويمكن وصف ما ينبغي القيام به لتصحيح المشكلة.

61 - عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مرجع سابق، ص475 .



### خلاصة الفصل الرابع :

#### يتلخص هذا الفصل في عدة نقاط هي الآتي :

1. توجد عدة وسائل لتفعيل دور البيئة المدرسية و من أهمها إعداد الطفل للعمل في بيئته و معاونته على الاسهام في خدمة البيئة و يتم ذلك من خلال استخدام عناصرها في مدرسته .
2. تزدهر المناطق المحيطة بكل مبنى مدرسي بما يسمى بـ"الدراسات الطبيعية" حيث يوجد بها جميع أنواع الوسائل التعليمية التي يمكن أن نقوم بعمل أفضل يخدم العملية التعليمية بدلا من أشرطه الفيديو والحاسوب ،فلا توجد طريقة للتعليم أفضل من "الفعل".
3. كيفية استخدام عناصر تنسيق الموقع داخل البيئة المدرسية .

## نتائج الباب الثانى

من خلال دراسة الباب الثانى تم الوصول إلى عدة نتائج :

1. وجود ارتباط وثيق بين الطفل فى مرحلة التعليم الأبتدائى و البيئة الطبيعية التى هى مصدر المعرفة التى كثيرا ما تجاهلت فى الفصول الدراسية المغلقة.
  2. ان الأساليب التعليمية و التربوية المختلفة و خلفياتها الفكرية تؤثر على تصميم المدرسة .
  3. لا يمكن الفصل بين مكونات التصميم المعمارى و البرنامج التعليمى اذ أن هناك تأثيرا متبادلا بينهما .
- لذلك وجب على المهندس المعمارى تفهم البرامج التعليمية قبل البدء فى تصميم البنية التعليمية حتى تكون البيئة العمرانية عاملا مساعدا على كفاءة أداء العملية التعليمية و حتى يساعد المبنى المدرسى على النهوض بالتعليم و تطويره بدلا من أن يكون عائقا فى ميدان التربية فى عالم الغد. و على أساس هذة النتائج توجه البحث لدراسة الاتجاهات الجديدة للمباني التعليمية.

المناهج الدراسية المرتبطة	الفراغ المطور	الفراغ التقليدى
التربية الدينية	حديقة المدرسة +مصلى المدرسة .	
اللغة العربية و اللغات الأجنبية	منطقة هادئة بها مجموعة من الزهور و مصدر للمياه (فصول الهواء الطلق).	
الرياضيات	حديقة المدرسة فصول الهواء الطلق).	
الدراسات الاجتماعية	الغابة و المنطقة التاريخية .	
المعلومات العامة والأنشطة البيئية	كل الفراغات الموجودة فى الفناء .	الفصل الدراسى و احد فى كل المواد الدراسية لا يتغير و المناضد المتوازية .
العلوم والصحة	المستنقعات و أحواض الطيور وأفخاخ الحشرات و الجداول و المجارى المائية و الغابة و الحقل.	
التربية الفنية	أماكن هادئة و مناظر طبيعية.	
التربية الرياضية	الملاعب الرياضية .	
التربية الموسيقية	المدرجات .	
المجالات العملية والتكنولوجية	الحديقة .	

نوعية النشاط الذي يُمارس داخل الفراغ	نوعية الفراغ	المناهج الدراسية المرتبطة	نوعية اللعب	الأنشطة التي تحقق الاحتياجات	احتياجات طفل المرحلة الابتدائية
ممارسة اللعب الجماعي .	ملاعب متعددة الاستخدام مثل كرة القدم و التنس واليد وغيرها	التربية الرياضية	اللعب الوظيفي	ممارسة الأنشطة الرياضية التي تساعد على نمو العضلات .	النمو الجسمي السليم
دراسة النسب و الحجم و الأقطار و الأرتفاعات و دراسة المواد و خواصها مثل الماء و الهواء و الأشجار و النباتات و دراسة الحيوانات و الحشرات و أنواعها و غذائها .	المستنقعات و أحواض الطيور وأفخاخ الحشرات و الجداول و المجارى المائية و الغابة و الحقل.	مادتي العلوم و الرياضيات	اللعب الرمزي و البنائي	جولات استكشافية و مزاولة الأنشطة المرتبطة بالعقل .	النمو العقلي السليم
دراسة البيئة المحيطة من شكل الأرض المنحدرات و متابعة الأحوال الجوية و ربطها بالتوجيه و تكوين الظلال .	الغابة و المنطقة التاريخية	الدراسات الاجتماعية	اللعب وفقاً لقواعد	العمل في صورة مجموعات أى الانتماء الى جماعة من أقرانه.	الانتماء
كتابة مقالات و تقارير عن العالم الذي يعيش فيه و كتابة أشعار و ممارسة المناقشات الجماعية .	أماكن الجلوس في صورة جماعات و الحديقة .	اللغة العربية و اللغات الأجنبية و التربية الفنية	اللعب وفقاً لقواعد	المناقشة و الحوار، الحرية في التعبير عن قواه و ميوله عن طريق الحركة ، اعتراف الآخرين به .	الاعتبار
كما في البند الثاني .	المستنقعات و أحواض الطيور وأفخاخ الحشرات و الجداول و المجارى المائية و الغابة و الحقل.	مادتي العلوم و الرياضيات و التربية الفنية	اللعب البنائي و اللعب وفقاً لقواعد	إتاحة الفرصة للتجريب و الابتكار.	تحقيق الذات

# الباب الثالث

---

## التجارب العالمية و المحلية في ذات المجال

الجزء الأول : الدراسة النظرية : ركائز التعليم الأساسى  
 الباب الأول : الطفل ومشكلات العملية التعليمية  
 الباب الثانى : البيئة المدرسية كركيزة لخدمة العملية التعليمية

الجزء الثانى : الدراسة التطبيقية

الباب الثالث: التجارب العالمية و المحلية فى ذات المجال

الفصل الخامس: أمثلة تطبيقية عالمية لفصول الهواء الطلق

5 - 1 الاتجاهات الحديثة فى تصميم و عمارة الأبنية المدرسية

5 - 2 المدارس ذات الفصول الدراسية فى الهواء الطلق

5 - 2 - 1 تعريف الفصول الدراسية فى الهواء الطلق

5 - 2 - 2 فوائد التعلم فى فصول الهواء الطلق

5 - 2 - 3 عملية التخطيط والتصميم

5 - 3 الأمثلة العالمية

5 - 3 - 1 مدرسة Atkinson الابتدائية

5 - 3 - 2 مدرسة East Vincent الابتدائية

5 - 3 - 3 مدرسة Coombes County

الفصل السادس : أمثلة محلية .

خلاصة الفصل الخامس

6 - 1 تمهيد

6 - 2 نماذج للمدارس

6 - 2 - 1 نموذج رقم 1

6 - 2 - 2 نموذج رقم 2

6 - 2 - 3 نموذج رقم 3

6 - 2 - 4 نموذج رقم 4

6 - 2 - 5 نموذج رقم 5

6 - 3 دراسة حالة

6 - 3 - 1 نبذة عن المدرسة

6 - 3 - 3 رؤية و أهداف مدرسة المستقبل التجريبية

6 - 3 - 4 عناصر التصميم

6 - 3 - 5 المناهج الدراسية

6 - 3 - 6 وسائل التدريس

6 - 3 - 7 البرامج الخاصة

6 - 3 - 8 ملاحظات على المدرسة

6 - 3 - 9 البديل المقترح

خلاصة الفصل السادس

نتائج الباب الثالث

الخلاصة و النتائج

الملاحق

المراجع

## مقدمة الباب الثالث

لا يمكن الفصل بين مكونات التصميم المعماري و البرنامج التعليمي لأن كل منهما له تأثير على الآخر. لذلك كان لزاما على المهندس المعماري تفهم البرامج التعليمية قبل البدء فى تصميم الأبنية التعليمية حتى تكون البيئة العمرانية عاملا مساعدا على كفاءة أداء العملية التعليمية و حتى يساعد المبنى المدرسى على النهوض بالتعليم و تطويره بدلا من أن يكون عائقا فى ميدان التربية فى عالم الغد.

فالمدرسة لم تعد مجرد مأوى للأنشطة التعليمية و انما أصبحت وسيلة تتضمن مجموعة من الخدمات التى يجب أن تستعمل استعمالا فعالا فى التربية و التعليم بالاضافة الى دورها كمركز لتنمية المجتمع و مركز للاشعاع الثقافى و الصحى و الاجتماعى .

لذا وجب على المعماري إيجاد حلول مبتكرة فى عمارة الأبنية التعليمية لتلائم مع الموقع من حيث طبيعة التربة و المناخ و البيئة الاجتماعية .

و يهدف هذا الباب إلى ربط المادة النظرية بالتجارب العملية الدولية و المحلية فى تطوير المناهج المرتبطة بتطوير تصميم المدارس ، و يتعامل هذا الباب مع الحلول المبتكرة فى مدارس مرحلة التعليم الأساسى ، و الرؤى الجديدة التى تُعالج عمارة المدارس و مناهج التعليم سوياً على أساس فكر و اعى بمقومات العملية التعليمية .

و يتطرق هذا الباب للأمتلة العالمية الرائدة فى مجال تطوير التعليم . كما يتعرض الباب لدراسة حالة المدارس المصرية بأسلوب حصري يعتمد على نماذج المباني المقترحة فى هيئة الأبنية التعليمية .

و أخيراً يتطرق الباب الى دراسة حالة مدرسة تجريبية مصرية تتوافر بها بعض العناصر الرئيسية و التى تحتاج الى اعادة صياغة ، و يُمثل هذا الاتجاه أسلوب غير نمطى فى معالجة المدارس و المناهج فى مصر .

الباب الثالث: التجارب العالمية و المحلية  
فى ذات المجال

الفصل  
الخامس  
أمثلة تطبيقية عالمية لفصول الهواء  
الطلق

الباب الثالث: التجارب العالمية و المحلية  
فى ذات المجال

الفصل  
الخامس  
أمثلة تطبيقية عالمية لفصول الهواء  
الطلق



**5 – 1 الاتجاهات الحديثة فى تصميم و عمارة الأبنية المدرسية :**

لقد أثرت المفاهيم التربوية الحديثة على التخطيط العام للمدرسة و تصميمها و الأحتياجات الفراغية و التجهيزات الجديدة ، و اتجه المصمم الى محاولة إيجاد فراغات أو مسطحات يمكنها أن تستوعب الأنشطة التعليمية المتنوعة التى يمارسها الطلاب فى مجموعات متغيرة و صغيرة العدد لاحتياج الى حجم الفصل التقليدى و أصبح حجم المجموعة و نوع النشاط بالإضافة الى التجهيزات المطلوبة و الظروف المحيطة هى المحددات الأساسية لتصميم الفراغات التعليمية<sup>1</sup>.

و تتلخص الاتجاهات الجديدة لتخطيط المباني التعليمية فى اتجاهين أساسيين و لقد سبق الإشارة اليها فى الباب الثانى و هى الاتى :

أولاً: نظم تعليمية تعتمد على التكنولوجيا بشكل أساسى و تنقسم إلى :

1. التعليم المستمر .
2. التعليم عن بعد .

ثانياً: نظم تعليمية لا تعتمد على التكنولوجيا بشكل أساسى و تنقسم إلى :

1. المدارس ذات الفراغات الحرة.
2. فصول الهواء الطلق .
3. المراكز التدريسية.

و سوف يتم القاء الضوء على المدارس ذات الفراغات الحرة فى الهواء الطلق بالتفصيل .

**5 – 2 المدارس ذات الفصول الدراسية فى الهواء الطلق :**

هناك عدة إتجاهات لتصميم المدارس ذات الفراغات الحرة ظهرت تحت عدة مسميات مثل المدارس المفتوحة – مدارس بلا أسوار – الفصول المفتوحة – فصول الهواء الطلق ، و جميعها تشترك فى مطلب أساسى و هو تصميم فراغات معمارية و عمرانية تحقق أكبر قدر من المرونة فى استخدام الفراغات الداخلية و الخارجية من أجل مواجهة التقدم التكنولوجى السريع و ما يواكبه من تطوير فى الوسائل التربوية و التعليمية .

إن اللجوء الى تصميم المدارس ذات المسقط الأفقى المفتوح هو نتيجة منطقية للاحتياج الى الفراغات التعليمية المرنة التى يمكنها أن تستوعب طرق و فلسفات التدريس و التوجيه المتغيرة و هو يشبه المسقط الأفقى المفتوح فى مباني المكاتب .

**5 – 2 – 1 تعريف الفصول الدراسية فى الهواء الطلق :**

- هو الفراغ الذى يتعلم الطلاب من خلاله و يتفاعلون فيه مع البيئة الطبيعية. حيث لا حاجة للمقاعد ، السبورة او الكهرباء.<sup>2</sup>
- فصل الفراغ الخارجى هو وسيلة للتعليم فى الفراغ الخارجى و التى يمكن تطويرها الى دراسة الموارد الطبيعية للمعلمين و الطلبة و لكل المهتمين بالبيئة الطبيعية. فجميع المناهج الدراسية أو التعليمية يمكن أن تدرس فى فصول الفراغ الخارجى .

1 - حامد فهمى السيد حامد ، مرجع سابق ، ص 26 .

http://www.utextension.utk.edu/publications/wfiles/W113.pdf - 2

- تم الإعلان عن هذا الاتجاه عام 1990 م تحت عنوان " بوابة الفرص " ، و لقد تم تطوير هذا الاتجاه الى أن أصبح الآن يُستخدم في عملية تطوير التعليم في العديد من المدارس في الدول الأجنبية ، و أصبحت هناك قوانين تتبع لتحقيق هذا الاتجاه .
- تكونت بعض المنظمات و البرامج التي تبنت هذا الاتجاه و منها :  
 LOTC : Learning Outside the Classroom .  
 LTL : Learning Through Landscape .

### 5-2-2 فوائد التعلم في فصول الهواء الطلق :

- تزدهر المناطق المحيطة بكل مبنى مدرسي بما يسمى بـ"الدراسات الطبيعية" حيث يوجد بها جميع أنواع الوسائل التعليمية التي يمكن أن تقوم بعمل أفضل يُسهل العملية التعليمية بدلا من أشرطه الفيديو والحاسوب ، فلا توجد طريقة للتعليم أفضل من "الفعل". فجميع الأعمار يمكنهم أن يستفيدوا من فرص التعليم المتاحة في الفراغ الخارجي ، فالفصول الدراسية في الفراغ الخارجي يمكن أن تُسهل عملية التعلم .
- فهذه البيئة بها طرق مثيرة لتعليم الشباب كيف تنمو النباتات وكيف تعيش الحيوانات إلى غيره من الفوائد و فيما يلي عرض لبعض من هذه الفوائد :
- توفير الفرصة لتجربة الطبيعية ومعرفة خصائص البيئة ، و تُمكن الطلاب من دراسة دورة الطبيعة ، و جمع عينات من التربة و المياه ، و مراقبة أنماط الطقس و استكشاف التكوينات الصخرية و الأرض .
- يمكنها أن تُعزز فرص للمدرسين لتطوير مهارات التدريس و المفاهيم و الأهداف و النتائج و تجعل التعلم متعة ، فالبيئة المحيطة هي مصدر المعرفة التي كثيرا ما تجاهلت في الفصول الدراسية المغلقة .
- تعلم الطلاب كيف يمكن لأنشطتهم أن تؤثر على البيئة .
- تعلم الطلاب اتخاذ القرارات التي تؤثر على استخدام و إدارة الموارد الطبيعية.
- لا تقتصر فقط على تدريس العلوم البيئية و إنما يمكن ادماجها في الفن ، الانجليزية و الرياضيات ، العلوم و التربية البدنية و خطط التدريس .
- يمكنها أن توفر مكانا لطلاب التربية البدنية ، لعب مباريات أو دراسة الاسعافات الأولية .
- تعزيز العلاقات الاجتماعية و المهارات التقنية و تعلم الطلاب كيفية استخدام الموارد الطبيعية و دراسة ثقافة الأمس .
- ربط الشباب بالبيئة منذ الصغر ، يساعد على الاعتناء بها في الكبر .<sup>3</sup>
- تحقيق الرعاية الصحية المتكاملة لتلميذ مرحلة التعليم الأساسي و التي تتطلب أن يتعرض التلميذ للشمس حيث تساعد أشعتها في تكوين عظامه و تقويتها ، كما تُعوض التلميذ ما يحتاجه من الأشعة فوق البنفسجية التي تعمل على فتح شهية التلميذ و نموه و شعوره بالحيوية .<sup>4</sup>
- تعزيز دور المشاركة المجتمعية ، و هناك عدة سبل لتعزيز هذه المشاركة و منها الآتي :
  - المشاركة بين القطاعين العام والخاص .
  - مشاركة الطلاب في التصميم .
  - المنافسة بين المدارس التي سوف يتم اختيارها للتمويل .

http://www.utextension.utk.edu/publications/wfiles/W113.pdf - 3  
 4 - وفاء أحمد عبد الله ، الطفل و الطبيعة ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1985 ، ص 196 .

- تنظيم المجتمع المحلي لتنسيق مشاركة جميع شرائح المجتمع .
- توثيق أفضل الممارسات والدروس المستفادة لتقسيمها بين جميع المدارس المشاركة في عملية إعادة التصميم .

ومن السهل تلخيص فوائد اللعب والتعلم . والأصعب من ذلك هو وضع منهج شامل لضمان أن تقدم أنواع وكميات متعددة من الألعاب التي يمكن أن يمارسها الطالب خلال اليوم الدراسي . وهناك بعض الدراسات التي تؤكد أن العناصر التالية هي كل ما يلزم لتوفير هذا النوع من اللعب التجريبي و التعليمي التي من شأنها أن تؤدي إلى المنافع التي سبق سردها: <sup>5</sup>

1. يجب أن تكون أفنية المدارس ذات مساحة كافية ومخصصة لجميع الأعمار لدعم مجموعة من الخبرات المتعددة في اللعب والتعلم .
2. ينبغي أن تعترف المؤسسات التعليمية أن اللعب في الهواء الطلق هو عنصر أساسي في التربية ، وينبغي إبداء اهتمام كبير في مجال تصميم برامج جديدة في التعليم .
3. إعداد المعلمين و تدريبهم على التدريس في فصول الهواء الطلق .

### 5- 2- 3 عملية التخطيط والتصميم :

قبل البدء في عملية تصميم المبنى المدرسي يجب دراسة المؤثرات الأساسية التي تم عرضها في الفصول السابقة كأهم الموجهات الأساسية لتصميم الحيز المدرسي لمرحلة التعليم الأساسي ، فعلى ضوءها يتم تحديد المتطلبات الأولى لعملية التخطيط ، من حيث اختيار الموقع ، و تنظيم الوقت و برمجته ، و ماشابه ذلك .

### 5- 2- 3- 1 المتطلبات الأولى لعملية التخطيط هي الآتي :

- تخطيط و صياغة البرامج التعليمية و الأنشطة التربوية التي تستجيب للأحتياجات التربوية و الثقافية و الاجتماعية الخاصة بتلميذ المرحلة الأساسية.
- ينبغي أن تعكس عملية التصميم البيئية المعمارية أو التاريخية بما يتفق مع سياق المنطقة فهناك بيئات يغلب عليها الطابع الزراعي و أخرى يغلب عليها الطابع الصناعي .
- اختلاف التوجهات من مدرسة إلى أخرى من حيث الأنشطة التي تقوم بها ، فهناك بعض المدارس تقوم بأنشطة اضافية :كأن تعمل المدرسة أندية للغات أو العلوم أو الفنون المختلفة أو أندية اجتماعية و أماكن للأجتماعات العامة بالمجتمع المحيط بها .
- تحديد المواصفات التعليمية التي تُبرز تفاصيل البرنامج المدرسي ، من ناحية الحجم المثالي لعدد التلاميذ ، و برمجة و تنظيم البرنامج التعليمي ، وكذلك طرق التدريس المستخدمة و الوسائل التقنية المطلوب استخدامها .
- دور التصميم الإنشائي من حيث المواد المستخدمة و التجهيزات الخاصة بتقنية البناء.

Herb Simmens and Others , School Yard Planning and design in NEW JERSEY ,Enhancing Outdoor Play and Learning ,The center of Architecture and Building Science Research New Jersey Institute of Technology , NJ 25August 2007, P13 .

- يجب أن يكون المبني قادراً على تطوير التلميذ بشكل فعّال اجتماعياً و فكرياً و نفسياً و صحياً ، و أن يكون مكاناً لخلق بيئة تعليمية و بؤرة تربوية تضىف أشعتها على البيئة المحيطة .<sup>6</sup>
- ينبغي أن تكون المدرسة أداة للتعلم نفسها ، من خلال دمج المعالم الطبيعية مثل الساعات الشمسية و الخرائط المصممة فى اللعب ، لوحات جدارية ، و النباتات و الحيوانات .
- فصل ساحات اللعب للأطفال الأكبر سنا عن ساحات اللعب للأطفال الصغار و مرحلة ما قبل المدرسة و ينبغي أن تحقق ساحات اللعب الاحتياجات الخاصة للطلبة و ذلك عن طريق استخدام الألوان المختلفة ، و تصميم بعض المسطحات التى لها ملمس مختلف عن الأخر .

المناهج الدراسية المرتبطة	الفراغ المطور	مدى تحقيق احتياجات تلميذ مرحلة التعليم الأساسى
التربية الدينية	حديقة المدرسة + مصلى المدرسة .	الاطمئنان .
اللغة العربية و اللغات الأجنبية	فصول الهواء الطلق + أماكن هادئة مصممة على شكل مجموعات .	الأعتبار .
الرياضيات	حديقة المدرسة + فصول الهواء الطلق + الجسور .	النمو العقلى السليم .
الدراسات الاجتماعية	الغابة + المنطقة التاريخية .	الأنتماء .
المعلومات العامة و الأنشطة البيئية	كل الفراغات الموجودة فى الفناء .	النمو العقلى السليم و تحقيق الذات و الأنتماء .
العلوم و الصحة	أحواض الطيور و أفخاخ الحشرات + الجداول و المجارى المائية + الغابة .	النمو العقلى السليم و تحقيق الذات و الأنتماء .
التربية الفنية	أماكن هادئة + مناطق للجلوس + الغابة .	تحقيق الذات و الأنتماء .
التربية الرياضية	الملاعب الرياضية .	النمو الجسمى السليم و الاطمئنان .
التربية الموسيقية	المدرجات .	تحقيق الذات .
المجالات العملية و التكنولوجيا	الحديقة .	النمو العقلى السليم .

جدول (5-1) العلاقة بين المنهج المدرسى و الفراغات التعليمية فى الهواء الطلق و مدى تحقيقها لاحتياجات تلميذ مرحلة التعليم الأساسى

المصدر : الباحثة

**5-2-3 اختيار الموقع :**

عند اختيار موقع المدرسة يجب مراعاة الاعتبارات الآتية :

- أن يتم اختيار موقع المدرسة في مركز القرية أو المجاورة السكنية على قدر الإمكان ، و في حدود مسافة يستطيع أن يصل إليها كل فرد يريد أن يتعلم سيراً على قدميه .
- يجب أن يقع المبنى المدرسى على شوارع أو مساحات خالية تسمح بإمكانية وصول سيارات الأطفال .
- يجب أن يكون بعيداً عن الضوضاء أو التلوث البصرى أو تلوث الهواء ، و اذا تعذر ذلك يمكن تمييز طرق المشاة عن طرق السيارات بتغيير اللون او المادة و عمل مطبات صناعية للحد من سرعة السيارات أمام مدخل المدرسة.
- توافر عنصر الأمان في الطريق المؤدى الى المدرسة.
- يتم اختيار موقع المدرسة بحيث يحقق المتطلبات التصميمية و الوظيفية للمبنى حتى تؤدي المدرسة وظيفتها في ضوء الإمكانيات البصرية له ، من خلال توافر الظروف الجمالية من المناظر الطبيعية و الصناعية .
- يفضل أن تكون على مقربة لاحدى الحدائق أو الخدمات الرياضية ، بحيث يمكن لإدارة المدرسة توظيف هذه الخدمات و الاستفادة من موارد و إمكانيات النطاق العمرانى الذى يخدمه مبنى المدرسة مع تنظيم الاستخدام المشترك لهذه الخدمات لبيئة المدرسة و البيئة المحيطة و توظيف المارد المتاحة على المستوى المحلى .

**5-2-3 أسس التصميم :**

يشمل هذا الجزء عرض لبعض الاتجاهات التصميمية لمدارس التعليم الأساسى وفقاً لدراسات المعايير واحتياجات الأنشطة المختلفة من فراغات وارتباطها بالمناهج وذلك لضمان توفير جميع الفراغات التعليمية والتكميلية وتحقيق الاستخدام الأمثل للفناء المدرسى .  
وقد أخذ في الاعتبار العوامل المؤثرة على حجم المدرسة وأهمها :

- 1- الخطة الدراسية والمناهج .
  - 2- أسلوب تشغيل المدرسة .
  - 3- عدد التلاميذ والمدرسين .
- وذلك بالإضافة إلى الأهداف التربوية التي تشمل :
- وجود ترابط بين التعليم والعمل المنتج .
  - الارتباط بالبيئة من خلال مرونة المناهج ، وتوزيع المجالات العملية والمهنية بما يتفق وظروف البيئات المحلية ومقتضيات تنمية هذه البيئات وافتتاح المدرسة على البيئة بما يتوافر فيها من موارد وإمكانيات .
  - ممارسة التدريبات العملية وذلك في صورة جماعية على أساس مجموعة صغيرة من التلاميذ يتعاونون في العمل معاً ليتدربوا على التعاون والعمل الجماعي من جانب آخر. وفي كلتا الحالتين يشجع التلاميذ على تكوين عادات العمل الصالحة كالالتقان والدقة والنظام واحترام العمل .
  - إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعرف على مصادر الثروة الطبيعية في البيئة والتدريب على كيفية الاستفادة منها واستغلالها .

**5- 2- 3- 4 الاعتبارات التصميمية التى يجب مراعاتها :**

- على ضوء ما سبق يمكن تقسيم الفراغات المكونة لفصول الهواء الطلق إلى الأتى:
- 1- مناطق للدراسة فى الهواء الطلق .
  - 2- الحديقة المدرسية و المسطحات الخضراء .
  - 3- ملاعب رياضية .
  - 4- مناطق مخصصة للعب .
- و فيما يلى عرض لكل على حدة .

**1- فصول دراسية فى الهواء الطلق :**

- يفضل وجود ميل فى أرض الموقع بواقع 1 : 80 حيث ان ذلك يسهل عملية التصريف للمياه ويعتبر من العوامل الهامة المؤثرة فى اختيار الموقع المناسب للمدرسة.<sup>7</sup>
- يراعى عند اختيار الفصول الدراسية أن تكون بعيدة عن مباني المدرسة وتفصلها أسيجة نباتية ، بحيث تعمل كعازل للضوضاء وكذلك ستار يحجب النظر .
- يفضل أن يتوسط المباني المغلقة.<sup>8</sup>
- يمكن توجيه الأفنية بحيث يمكن ضبط الرياح والشمس مع تأمين حركة السير الخاصة بالتلاميذ والممارسين لانشطة الأفنية والزائرين والمدرسين .
- الحاجة الى التوازن بين مساحة الانشطة ، مع تأمين الفراغات الهادئة والمكشوفة ومراعاة السلامة العامة وإمكانية المراقبة .
- الجدول التالي يوضح نوعية الارضيات التى يمكن أن تستخدم .<sup>9</sup>

موارد طبيعية من البيئة	مظهر لائق	صيانة قليلة	تكلفة مناسبة	مقاوم للعوامل الجوية	مرن يقاوم الضغط	يتحمل	غير ماص	غير مثير للأتربة	متعدد الاستخدام	استخدام طوال العام	نوعية الأرضية
○	○		○		○	○	○		○		تراب
○	○		○		○	○	○	○	○		نجيل
○		○	○	○		○				○	زلط
		○	○	○		○			○	○	خرسانة
○		○	○	○		○			○	○	حجر

جدول (2-5) نوعية الأرضيات المستخدمة فى الأفنية المكشوفة

7 - سعيد أحمد السيد أحمد ، رسالة ماجستير ، مرجع سابق .

8 - المعايير التصميمية لمدارس مرحلة التعليم الاساسي بإقليم القاهرة الكبرى ، مرجع سابق .

9 - المرجع نفسه .

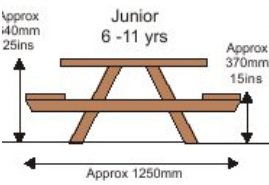

- يراعى أن يلحق بالفصول الدراسية في الهواء الطلق أماكن لدورات المياه وأحواض لغسيل الأيدي يسهل الوصول إليها مباشرة ، كما يراعى وجود نافورات لمياه الشرب قريبة من هذه الفصول وتكون مثبتة على ارتفاع مناسب للتلاميذ وتكون كالآتي :

الارتفاع عن الارض	السن
55سم – 60 سم	5-8 سنوات
60 سم – 65سم	8-11 سنة




جدول (3-5) الأرتفاعات المناسبة لأعمار التلاميذ في المرحلة الابتدائية

المصدر : المعايير التصميمية لمدارس مرحلة التعليم الاساسي باقليم القاهرة الكبرى ، مرجع سابق

### التجهيزات التي يمكن أن تستخدم :

مقاعد للجلوس	
 <p>Approx 40mm 25ins</p> <p>Junior 6 -11 yrs</p> <p>Approx 370mm 15ins</p> <p>Approx 1250mm</p>	 <p>1.8m Length Treble GameTop Table (0503)</p>
الأبعاد	1,80م (طول) * 1,25م (عرض) * 0,40 (أرتفاع) .
المواصفات	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- كل المكونات عازلة للمياه أى مخصصة في الأماكن الخارجية.</li> <li>2- نوعية الخشب المستخدمة معالجة و لها عمر طويل .</li> <li>3- الألعاب المرسومة على المنضدة من أحبار جيدة لا تبهت .</li> <li>4- المقاعد المحيطة بالمنضدة يمكن أن تكون من الخشب أو الألومنيوم .</li> </ol>

جدول (4-5) مقاعد للجلوس تمثل أحد التجهيزات التي يمكن أن تستخدم في فصول الهواء الطلق  
المصدر : الأنترنت ( www.schoolscapes.co.uk ) بتصريف الباحثة

<b>مقاعد للجلوس</b>	
	
الأبعاد	0,45 (طول) * 0,38م (عرض) * 0,42م (ارتفاع) .
المواصفات	مقاعد مكعبة لأفراد يمكن أن تستخدم كمناطق للتخزين .
<b>مقاعد للجلوس</b>	
	
الأبعاد	2م (قطر) ، 0.74م (ارتفاع)
المواصفات	مقاعد تستخدم لمجموعات .
<b>مدرجات</b>	
	
الأبعاد	6,00م (طول) * 4,00م (عرض) * 2,00,42م (ارتفاع) .
المواصفات	1- مدرج من الخشب المعالج ضد العوامل الجوية للاستخدام فى الهواء الطلق و مغطى بسقف معدنى . 2- له استخدامات متعددة منها كمدراج أو يمكن استخدامه كفصل دراسى مغطى .

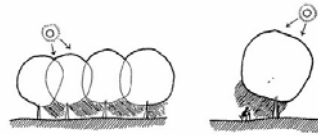
جدول (5-5) مقاعد للجلوس تمثل أحد التجهيزات التى يمكن أن تستخدم فى فصول الهواء الطلق  
المصدر : الأنترنت ( [www.schoolscapes.co.uk](http://www.schoolscapes.co.uk) ) بتصريف الباحثة



## 2- الحدائق المدرسية والمساحات الخضراء :

- فيما يلي عرض لعدة اعتبارات يجب توافرها داخل الحدائق والمساحات الخضراء :
- يراعى المحافظة على الأشجار والمزروعات الموجودة في الموقع وذلك أثناء عملية البناء ووضعها في الاعتبار عند التصميم وخاصة في حالة المواقع المدرسية الكبيرة .
  - عند اختيار نوعية الأشجار يجب مراعاة مقاساتها و الغرض من زراعتها وطبيعة التربة فضلاً عن دراسة المناخ الملائم .
  - بصفة عامة يمكن تصنيف محتويات الموقع العام من الأشجار والمزروعات كالآتي :  
أشجار للتظليل ، اشجار زينة ، اشجار دائمة الخضرة ، شجيرات ، نجيل وحشائش.
  - يراعى التقليل من المساحات المزروعة بالحشائش بحيث توجد عند اطراف الفناء ، وذلك لأنها تحتاج الى صيانته مستمرة .
  - اختيار انواع المزروعات التي لا تحتاج إلى صيانة كبيرة مع تقليل المساحات والاهتمام بتوفير مسطح حديقة تصلح لممارسة الانشطة الزراعية بالإضافة الى مكان للصوب الزراعية ، وتقضي طبيعة المناخ المحلي توفير اماكن مظلة بالفناء .
  - تعمل الأشجار والنباتات على إيجاد مساحات مظلة بالموقع فضلاً عن انها تمدد بالاكسجين بالإضافة الى كونها مصدات للرياح .
  - يراعى عند تنسيق الموقع وجود منطقة مظلة مريحة تستخدم للدراسة الزراعية وتحتوي على مناظر طبيعية مثل الصخور والأشجار وذلك للتعرف على البيئة الزراعية والنباتات .
  - يجب الاهتمام بصيانة الحدائق والمزروعات ووضعها في الاعتبار وحساب تكاليفها واختيار النوعيات التي لا تحتاج الى صيانة كبيرة .
  - يوجد عدة استخدامات للأشجار المختلفة ومنها الأتي :

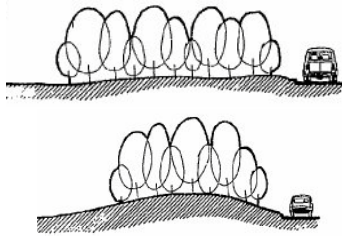
### 1- التظليل



شكل (1-5) غابة من الأشجار لتكوين ظلال

المصدر : Billmore, Brian & others, The Outdoor Classroom, Educational Use, Landscape Design & Management of school Grounds, Second Edition, London, Crown Copyright , 1999, P23 .

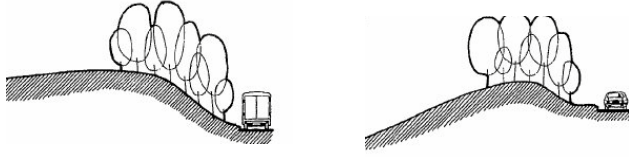
### 2- تنقية الهواء من التلوث



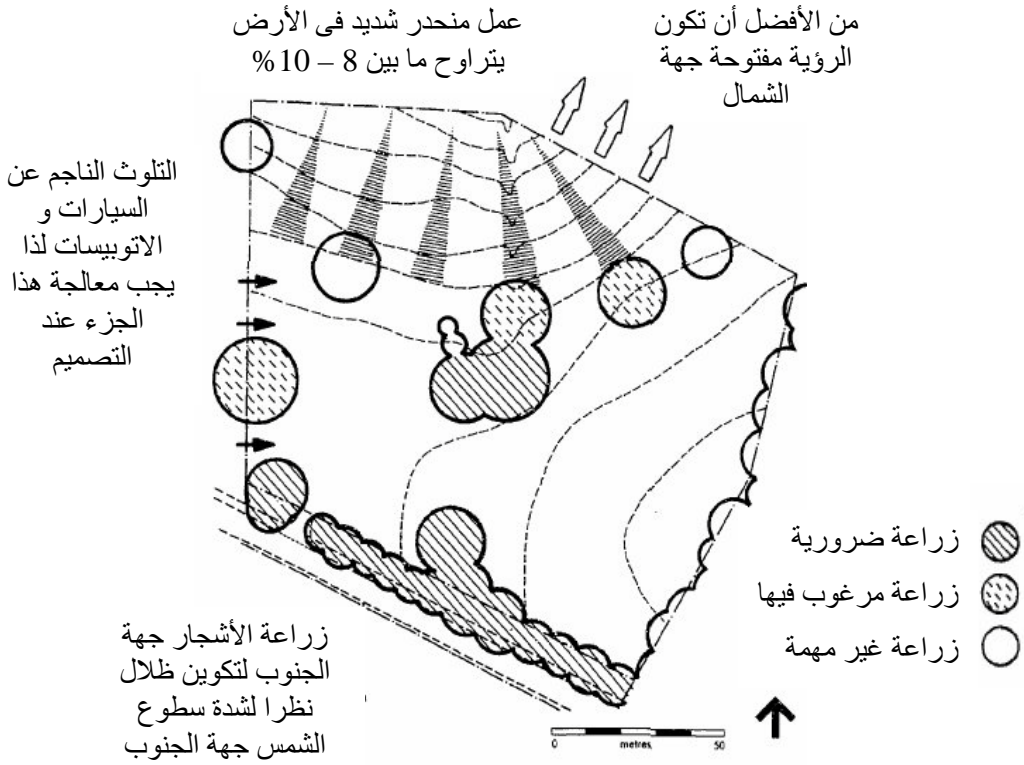
شكل (2-5) غابة من الأشجار لتنقية الهواء من التلوث  
المصدر :

Billmore, Brian & others, Ibm 1999, P23.

### 3- معالجة التلوث الضوضائي



شكل (3-5) تكوين منحدرات عنيفة لعزل الضوضاء  
المصدر: Billmore, Brian & others , Op.Cit,1999,P23.



شكل (4-5) استخدام الأشجار في معالجات الموقع المناخية  
المصدر: Billmore, Brian & others , Op.Cit,1999,P46.

**التجهيزات التى يمكن أن تستخدم :**

	
الأبعاد	0,60 م - 1,00 م - 1,50م (قطر) .
المواصفات	حوض للزهور يحيط به مقعد من الخشب معالج ليستخدم فى المناطق الخارجية و يسع 12 شخص .
	
المواصفات	مصنوعة من المطاط المعاد تدويره . و تتميز بأنها لاتحتاج الى صيانة مثل الحشائش . و يساعد على الحد من الفطريات و العفن و الأعشاب الضارة .

جدول (5-6) حوض للزهور يمثل أحد التجهيزات التى يمكن أن تستخدم داخل المسطحات الخضراء  
المصدر : الأنترنت ( www.schoolscapes.co.uk ) بتصريف الباحثة

<u>مظلة</u>	
	
<b>الأبعاد</b>	6م (طول) * 6م (عرض) إلى 12م (طول) * 12م (عرض) .
<b>المواصفات</b>	مظلة تستخدم لمساحات كبيرة ، مصممة من منشأ معدني تعكس الحرارة و عازلة للمياة .
<u>مظلة</u>	
	
<b>الأبعاد</b>	6م (طول) * 6م (عرض) * 2.5 (أرتفاع) .
<b>المواصفات</b>	أماكن مظلة بأقمشة و هي مصممة بحيث تمنع دخول الشمس و تساعد على دخول الهواء .

جدول (5-7) مظلات لتظيل بعض المناطق داخل المساحات الخضراء  
المصدر : الأنترنت ( [www.schoolscapes.co.uk](http://www.schoolscapes.co.uk) )بتصريف الباحثة

**3- الملاعب الرياضية :****فيما يلي عرض لعدة اعتبارات يجب توافرها :**

- عند البدء في اعداد الموقع الخارجي لملاعب المدرسة ، فإنه من الضروري وجود خريطة مساحية لموقع المدرسة ويفضل ان تكون بمقياس رسم 1:500 ويكون موضحا عليها :
  - موقع ومقاس كل العناصر الطبيعية والصناعية بالموقع .
  - موقع واتجاه مباني المدرسة والممرات والمداخل .
  - دراسة لخطوط كونتور والمناسيب لتعطي رؤية واضحة عن طبيعة السطح بالموقع .
  - تحديد عدد وابعاد الملاعب المطلوبة .
  - التوجيه الامثل بالنسبة للشمس والتحكم في الرياح.
- تحديد مسارات اللاعبين والمتفرجين .
- المرونة ودراسة احتمالات الامتدادات المستقبلية .
- مسارات الحركة والاتصال بين المدرسة والحي وذلك في حالة امكانية استخدام الحي لملاعب المدرسة .
- التحكم والامان .
- وجود الميول المناسبة في الارض لتصريف المياه عند اختيار نوعية الملاعب بالمدرسة .
- يراعى عند اختيار نوعية الملاعب المدرسية تصنيف أعمار التلاميذ الى مجموعات حسب السن والجنس ونوع النشاط وكذلك اعداد البرامج الرياضية واكتساب المهارات اللازمة لمرحلة التعليم الاساسي .
- لا يحتاج التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي الى ملاعب ذات ابعاد قياسية ، ولكن تكون لهم متطلبات خاصة تناسب اعمارهم وهي عبارة عن مساحات خضراء ممهدة، أحواض رمال وكرات ومضارب بمقاسات مختلفة ، حيث يمكن تقسيم الفصل الى مجموعات صغيرة للعب بالكرة والتمريرات وتكون هذه المتطلبات مدروسة بالموقع العام .
- ليس من الضروري ان تكون كل الملاعب مستطيلة الشكل . ولكن يحتاج الاطفال احيانا الى بعض الملاعب المستطيلة لكي يكون في استطاعتهم تنظيم المباريات .
- ولا يجب ان يزيد ميل ارضية الملاعب عن 1/50 .
- يوضع في الاعتبار تكاليف الصيانة في المستقبل ، للوصول الى صيانة اقتصادية ، يراعى أن تكون الملاعب الخضراء ممتدة بدون وجود أي أسبجة أو عوائق مادية .

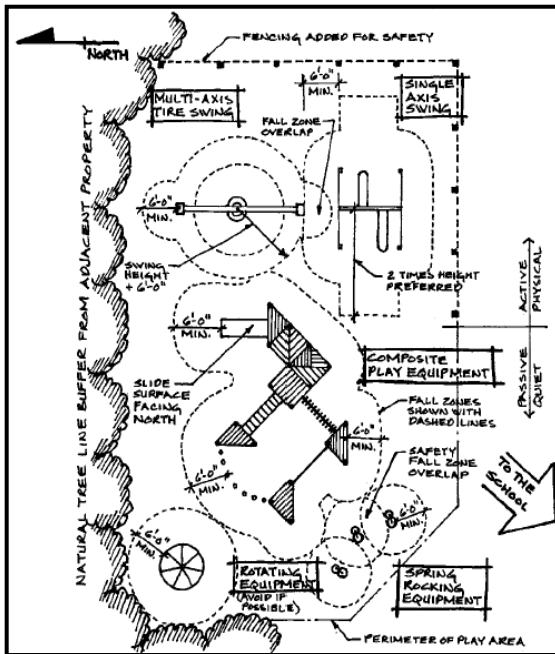
**التجهيزات التي يمكن أن تستخدم:**

- من الساحات الرياضية التي يمكن أن توضع داخل مدارس المرحلة الابتدائية : كرة القدم و كرة السلة و التنس .
- و الجدول (5-8) التالي يعرض أحد الساحات الراضية التي يمكنها أن تضم كل من هذه الألعاب .

	
الأبعاد	32م (طول) * 22م (عرض) * 32 (ارتفاع)
المواصفات	ملعب يمكن ان يستخدم لعدة ألعاب منها السلة و التنس و كرة القدم .

جدول (8-5) ملعب لممارسة عدة ألعاب رياضية  
المصدر : الأنترنت ( www.schoolscapes.co.uk ) بتصريف الباحثة

#### 4- مناطق الألعاب و أدوات اللعب :



- يجب أن يستخدم سطح مناسب تحت كل لعبة ليمتص أي صدمة في حالة وقوع أي طفل في حالة زيادة ارتفاع السقوط عن 60 سم .
- يجب مراعاة ألا يزيد ارتفاع أي لعبة عن 2,5 متر .
- يجب القيام بصيانة دورية منتظمة لجميع الألعاب للحفاظ على سلامة الأطفال.
- يجب مراعاة ألا يكون هناك أي فتحات تسمح بدخول الأصابع والأيدي أو الرؤوس .
- يجب وجود أسوار .
- يجب ألا يكون هناك تنوعات أو أي أطراف حادة قد تجرح الأطفال حين لعبهم.
- يجب استخدام مواد تمنع الإنزلاق في مناطق الألعاب.<sup>10</sup>

شكل (5-5) توزيع لمناطق الألعاب

المصدر : Michael E.Ward, The School Site Planner :  
(Land For Learning ) , June 1998,P18.

حوض الرمل	
	
الأبعاد	3,02 (طول) * 1,65 (عرض) * 0,42 (أرتفاع)
المواصفات	1- من الممكن استخدام الغطاء الخشبي المنزلق كمقعد ، و هذا الغطاء من الممكن غلقه . 2- و يمكن اضافة مظلة من الخشب معالجة بحيث يمكن استخدامها في الفراغ الخارجى
حوض المياه	
	
الأبعاد	1,41 (طول) * 0,90 (عرض) * 0,60 (أرتفاع) .
المواصفات	1- الحوض له غطاء سمك 12 ملم . 2- الخشب المصنوع منه الحوض عازل للمياة .



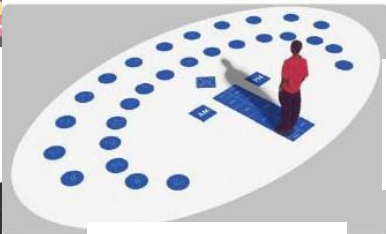

جدول (9-5) ألعاب يمكن وضعها داخل الفناء  
المصدر : الأنترنت ( www.schoolscapes.co.uk ) بتصريف الباحثة

	
<b>الأبعاد</b>	7م (طول) * 4م (عرض) * 4م (ارتفاع) .
<b>المواصفات</b>	هذه السفينة بها العديد من الأنشطة التى تعمل على اثاره الأطفال حيث تحتوى على الأتى : سارية رجل المطافى . مقاعد على مستويات مختلفه و منحدرات .
	
<b>الأبعاد</b>	6م (طول) * 2م (ارتفاع) .
<b>المواصفات</b>	حائط للتسلق ممكن تقسيمه الى 3 وحدات و هو مصنوع من الخشب المعالج و مغطى بالبوليستر ، و به مقابض لكى يمسك بها الطلبة .
شكل (2) شكل (1)	
<b>الأبعاد</b>	شكل (1) : 0.40م (عرض) * 1.5م (ارتفاع) . شكل (2) : 1.4م (طول) * 1.5م (ارتفاع) .
<b>المواصفات</b>	أنواع من الآلات الموسيقية بها كل النغمات الموسيقية توضع فى الهواء الطلق .

جدول (5-10) بعض اللعاب المفيدة التى يمكن أن تستخدم داخل فراغات الهواء الطلق المكونة للنفاء المدرسى

المصدر : الأنترنت ( www.schoolscapes.co.uk ) بتصريف الباحثة



ملصقات على الأسفلت	
 <p>الأبعاد = 6م (طول) * 4م (ارتفاع)</p>	 <p>الأبعاد = 5.30م (طول) * 3.00م (ارتفاع)</p>
 <p>الأبعاد = 2.6م (طول) * 0.60م (ارتفاع)</p>	 <p>الأبعاد = 2م (قطر)</p>
<p>ألعاب يمكن لصقها على الأسفلت من أحبار جيدة لا تزول .</p>	<p>المواصفات</p>

جدول (5-11) بعض الألعاب المفيدة التي يمكن لصقها في الفناء المدرسي  
المصدر : الأنترنت ( www.schoolscapes.co.uk ) بتصريف الباحثة

### 5 - 2 - 3 - 3 مساحة الموقع :

لا يكفي فقط تحديد مساحة محددة للفناء المدرسي و تجهيزها بتجهيزات عالية الجودة و إنما يجب أن نراعى توافر بعض الخدمات و هي الأتى :

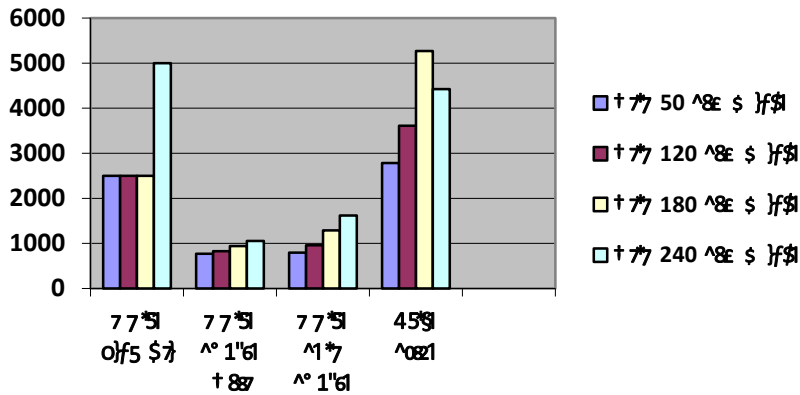
- مناطق للألعاب والرياضات .
- مناضد للعب .
- ألعاب خيالية / دراما .
- الفصول الدراسية في الهواء الطلق .
- أنشطة فنية .
- المناطق الطبيعية والحدائق .
- المناطق الهادئة .
- مساحات النشاط الاجتماعي .
- الرمل والماء .
- مناطق مغلقة و مفتوحة .

يمثل الجدول الأتى المساحات الخارجية المطلوبة وفقا للمتطلبات السابق ذكرها من بيت الطلبة و مباني ، ممرات ، مساحات خضراء للعب ، مناطق للعب ذات أسطح صلبة ، و مناطق عامة للتجمع لمدارس المرحلة الابتدائية .

اجمالي المساحة	مباني / ممرات / بيت الطلبة / مناطق للعب	أماكن عامة	مناطق للعب ذات أسطح صلبة	مناطق خضراء	عدد الطلاب
6850	2784	795	771	2500	90
5835	2264	609	462	2500	120
7900	3612	960	828	2500	150
6780	3002	762	516	2500	180
8950	4440	1125	885	2500	210
7725	3740	915	570	2500	240
10000	5268	1290	942	2500	
8670	4478	1068	624	2500	
11050	6096	1455	999	2500	
9615	5216	1221	678	2500	
12100	4424	1620	1056	5000	
10560	3454	1374	732	5000	

جدول (5- 12) مساحة الموقع المطلوبة لكل مدرسة  
المصدر :

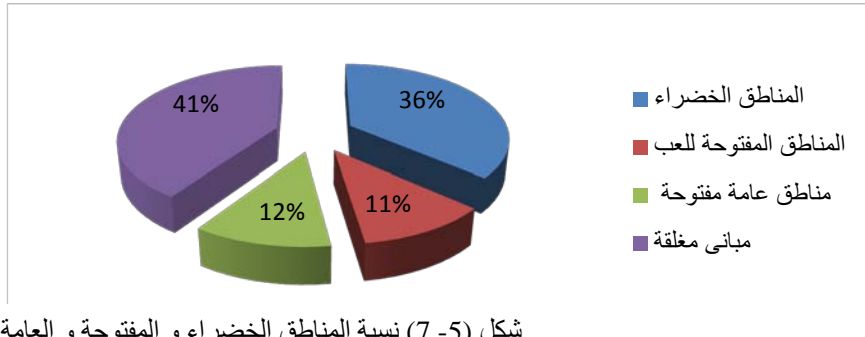
Funnel, Keith & others, School Ground, A Guide to Good Practice, Educational Resources Information Center, 1997, P116.



شكل (5- 6) رسم بياني لتوضيح نسبة الفراغات المغلقة و المفتوحة  
الى سعة المدرسة  
المصدر : الباحثة

**من الرسم البياني السابق نستنتج الأتي :**

كلما زادت مساحة المدرسة ازدادت مساحة الفراغات المفتوحة و هي : الفراغات المخصصة للعب و الفراغات العامة المخصصة للتجمع فيما عدا المساحات الخضراء . اذن توجد **علاقة طردية** بين مساحة **الفراغات المفتوحة** السابق ذكرها و **سعة المدرسة**.  
و أن مساحة المناطق الخضراء تكاد تكون ثابتة حتى و ان زادت سعة المدرسة و تصل تقريبا الى 2500 م<sup>2</sup> و تصل الى 5000 م<sup>2</sup> اذا وصلت سعة المدرسة الى 240 طالب.  
كما يمكن استنتاج نصيب التلميذ في كل من المناطق الخضراء و المناطق المخصصة للعب ، و المناطق المفتوحة العامة التي يمكنه من الدراسة في الهواء الطلق و هم الأتي:  
متوسط نصيب التلميذ من المساحات الخضراء = 17,50 م<sup>2</sup> .  
متوسط نصيب التلميذ من المناطق المخصصة للعب = 6,24 م<sup>2</sup> .  
متوسط نصيب التلميذ من المناطق العامة = 7,7 م<sup>2</sup> .

**من الجدول السابق (5- 1) يمكن استنتاج الأتي :**

شكل (5- 7) نسبة المناطق الخضراء و المفتوحة و العامة إلى المباني المغلقة  
المصدر: الباحثة

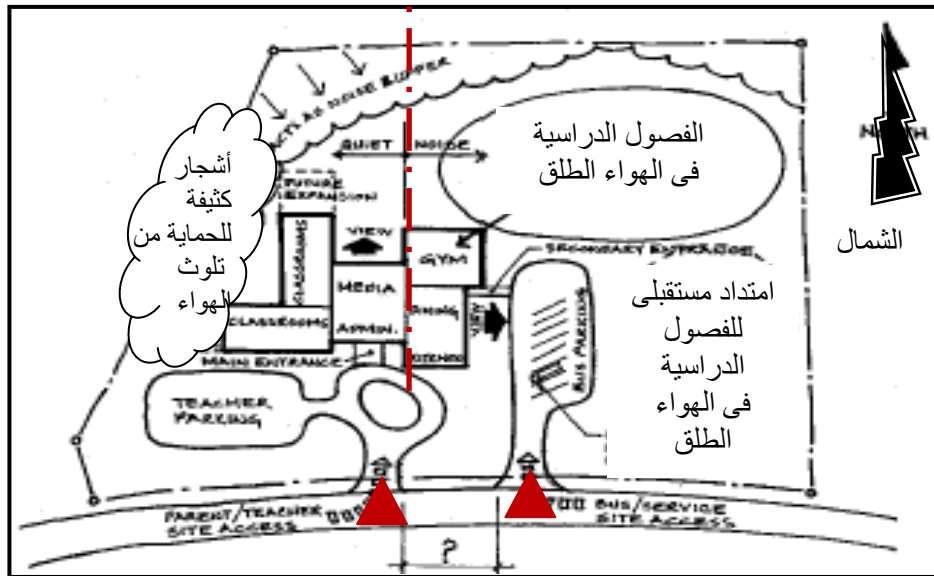
**حساب مساحة الألفية :**

- لحساب المساحة المطلوبة للفناء تم افتراض ان الحد الأدنى بالنسبة لمدرسة سعة 640 تلميذ هو ملعب سلة وملعبين كرة طائرة و ان الملاعب لا يجوز ان تتجاوز 50 % من مساحة الفناء ككل ، اي ان المساحة المطلوبة حوالي 1900 م<sup>2</sup>. اي بمعدل 3 م<sup>2</sup> للتلميذ – ويلاحظ ان هذه المساحة كافية في حالة اداء التلميذ الاستعراضات الرياضية على مستوى المدرسة ككل مع امكان توفير 20 % من هذه المساحة كمنطقة لعب مظلمة.<sup>11</sup>
- يراعى ضرورة الاهتمام بتنسيق الموقع على الأيقل نصيب التلميذ من المسطحات الخضراء و الفراغات المكشوفة بين المباني عن 0,8 م<sup>2</sup> في المواقع محدودة المساحة ، يخصص منها 0,2 م<sup>2</sup> لمجال التربيية الزراعية للتعرف على البيئة الزراعية والنباتية ويكون الباقي مساحات خضراء تصلح للدراسة في الهواء الطلق والانشطة الترفيهية . اما في المواقع الموجودة في ضواحي المدن و المناطق ذات الكثافات المنخفضة فيمكنأ ان يصل نصيب التلميذ الى 1 م<sup>2</sup> يخصص منها 0,3 م<sup>2</sup> لمجال التربيية الزراعية و الباقي مساحات خضراء .<sup>12</sup>

11 - المعايير التصميمية لمدارس مرحلة التعليم الاساسي بإقليم القاهرة الكبرى ، مرجع سابق .  
12 - المرجع نفسه .

- بالنسبة للمساحات العالمية للافنية : فتقدر بمعدل يتراوح ما بين 3 – 4 م<sup>2</sup> للتلميذ . وتقدر مساحة الملاعب بحد ادنى ( 20\* 30 ) م<sup>2</sup> ، وحديقة المدرسة والمساحات الخضراء بحد ادنى ( 30 \* 60 ) م<sup>2</sup> .<sup>13</sup>
- وترى المعدلات السويسرية ان يكون نصيب التلميذ من الافنية حوالي 4 م<sup>2</sup> ومن الملاعب حوالي 2,5 م<sup>2</sup> للتلميذ ومن المساحات الخضراء حوالي 4 م<sup>2</sup> للتلميذ ونصيبه في الحديقة المدرسية حوالي 0,6 م<sup>2</sup> للتلميذ .<sup>14</sup>
- أما المعدلات الألمانية فتضع لنصيب التلميذ من الافنية حوالي 3 م<sup>2</sup> ومن الملاعب 2 م<sup>2</sup> للتلميذ ومن المساحات الخضراء 5 م<sup>2</sup> للتلميذ ونصيبه من الحديقة المدرسية حوالي 0,5 م<sup>2</sup> للتلميذ .

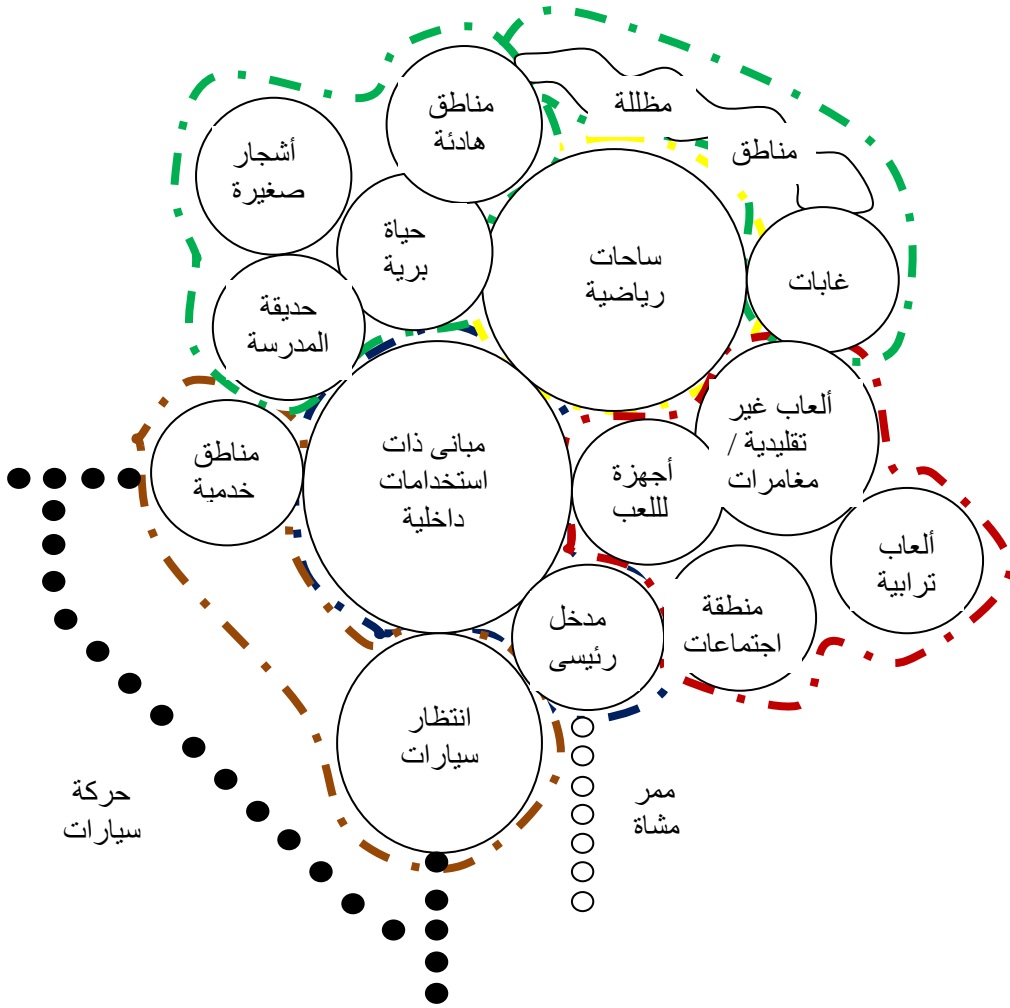
فراغات تصدر ضوضاء ← | → فراغات لا تصدر ضوضاء



مدخل للمشاه      مدخل للسيارات

شكل (8-5) كروكي (1) علاقة مبنى المدرسة بالفصول الدراسية في الهواء الطلق و التوجيه المناسب لهذه الفصول  
المصدر : Micheal E.Ward ,Op.Cit,P18.:

13 - سعيد احمد سيد احمد، رسالة ماجستير، مرجع سابق .  
14 - المرجع نفسه .



شكل (5-9) كروكي (2) يوضح كيفية توزيع الأنشطة  
المصدر: Billmore, Brian & others ,Op.Cit,1999,P23.:

- ■ ■ مبانى مغلقة
- ■ ■ مناطق خدمية
- ■ ■ مساحات خضراء
- ■ ■ ساحات رياضية يحيط بها أسوار شبة مغلقة
- ■ ■ مناطق للعب

## الجزء الثانى: الدراسة التطبيقية

الأمثلة العالمية

**5-3 الأمثلة العالمية :**

- تتضمن هذه الدراسة عرض لبعض الأمثلة العالمية بهدف التعرف على الأتى :
- كيفية تحويل مدرسة تطبيق النظام التقليدى إلى مدرسة تطبيق نظام فصول الهواء الطلق.
  - تأثير هذا النظام على التلميذ من جهة و على المجتمع من جهة أخرى .
  - البرامج التى استحدثت نتيجة استخدام نظام فصول الهواء الطلق .
  - عناصر تنسيق الموقع التى استخدمت داخل المدرسة كوسيلة للتعليم و كيف تم ربطها بالعملية التعليمية من جهة و احتياجات التلميذ من جهة أخرى .

و تستهدف هذه الدراسة ثلاثة محاور رئيسية مؤثرة على كل من تصميم المدارس و العملية التعليمية و هى : الفراغ التعليمى فى الهواء الطلق ، الوسائل التعليمية و التلميذ (مستعمل الفراغ) ، و يمكن تلخيصها فى عدة عناصر تم استخلاصها من الجزء النظرى و هى الأتى :

- 1- الموقع .
- 2- الأهداف .
- 3- عناصر التصميم .
- 4- المناهج الدراسية .
- 5- وسائل التدريس .
- 6- البرامج الخاصة إن وجدت .

**و يرجع اختيار هذه المدارس الى الأسباب الآتية :**

1. حصول هذه الأمثلة على جوائز و شهادات تقديرية لتطبيقها هذا النظام .
2. تأخر التلاميذ البريطانيين عشرة مراكز فى اللانحة العالمية و حصولها على المركز الرابع عشر، و تراجع أيضا أداء تلاميذ الولايات المتحدة الأمريكية و حصولهم على المركز التاسع و العشرين ، دفع هذه الدول إلى ايجاد أنظمة تعليمية جديدة لمواصلة التقدم كما كانت من قبل.<sup>15</sup>
3. توافر المعلومات الكافية للدراسة و التحليل .

و هذه التجارب العالمية تضم ثلاثة مدارس ابتدائية ممثلة لعدد من الدول المتقدمة فى العالم كما أشارنا من قبل و هم الأتى :

1. مدرسة Atkinson الابتدائية فى بورتلندا .
  2. مدرسة Vincent الابتدائية فى ولاية بنسلفانيا بأمريكا .
  3. مدرسة Coombes County فى بريطانيا .
- و فيما يلى عرض لهذه الأمثلة بالتفصيل كل على حدة .

15 - ترتيب طلاب دول العالم حسب منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية العالمية فى منتدى الدكتور سعيد عبد العزى  
<http://www.dr-saud-a.com/vb/showthread.php?t=142>

### 1-3-5 مدرسة Atkinson الابتدائية : 16

#### تقع في بورتلاندا

#### 1-1-3-5 نبذة عن المدرسة :



شكل (10-5) مبنى مدرسة Atkinson الابتدائية  
المصدر : الأنترنت

تم إنشاء مدرسة **Atkinson** عام 1953م في ولاية أوريكون "Oregon" جنوب شرق بورتلاند . وظلت المدرسة على حالها حتى تم تأسيس مشروع حدائق التعلم في الهواء الطلق.

( OLG: The Outdoor Learning )

Gardens عام 2001 من قبل بعض الآباء المتطوعين الذين أصبحوا أعضاء في المدرسة وقاموا بعمل برنامج لأستغلال فناء المدرسة وبعض الحدائق داخل فناء المدرسة .

و منذ ذلك الحين تطور هذا المشروع و أصبح لدى المدرسة لجنة من المتطوعين الذين ساعدوا في تنسيق حدائق المدرسة و زادت أعمال هذا المشروع ، و أقيمت حدائق متعددة للتعلم في الهواء الطلق .

#### 2-1-3-5 الموقع :



شكل (11-5) موقع عام للمدرسة يوضح المنطقة المحيطة بالمدرسة  
المصدر : الأنترنت



الموقع	تقع فى ولاية أوريكون "Oregon" جنوب شرق بورتلاند .
المساحة	12600 م <sup>2</sup> .
سعة المدرسة	463 تلميذ . <sup>17</sup>
المجال المحيط	يحيط بها من الجهة الجنوبية و الغربية حدائق و متنزهات عامة ، و مبانى سكنية من الجهة الشمالية و الشرقية .
مستخدمى المدرسة	تلاميذ الحضانة حتى الصف الخامس الابتدائى .
عدد فترات الدراسة	تعمل المدرسة من يوم الأثنين حتى يوم الجمعة فترة دراسية واحدة .
جدول (5-13) معلومات عامة عن مدرسة Atkinson الابتدائية المصدر : الأنترنت	

### 3-1-3-5 رؤية و أهداف مدرسة Atkinson الابتدائية :

1. الدعم القوى للفنون و خاصة الموسيقى .
2. تحسين المناهج الدراسية .
1. تطوير فناء المدرسة و استحداث فراغات تعليمية فى الهواء الطلق و منها : (حديقة النباتات و الحديقة المتعددة الثقافات ، و فصول الهواء الطلق و حديقة الفراشات ، و حديقة الحيوانات و الحديقة الساحرة ) .
2. الاستمتاع من خلال التعليم .
3. المشاركة المجتمعية :
  - جامعة بورتلاند للدولة ، وارنر جامعة المحيط الهادى .
  - متطوعين من مدارس أخرى .
  - متطوعين للقراءة .
  - فرق لتعليم لشطرنج .
4. تكوين بيئة تعليمية متكاملة من خلال الأتى:
  - تعلم اللغة الثانية فجميع طلاب الصف الخامس يتعلمن لغتين و ثلث من الطلاب يتحدث الاسبانية و الصينية و لغات أخرى .
  - ممارسة الالعاب البدنية .
  - التعلم الجماعى ، يشجع الطلاب على تفهم الاختلافات بين طالب و الأخر و تسمح للطلاب للعمل فى بيئة العمل الحقيقى .
  - تنمية المهارات الاجتماعية ، العاطفية ، المادية و المهارات الضرورية للنجاح فى القرن الواحد و العشرين .

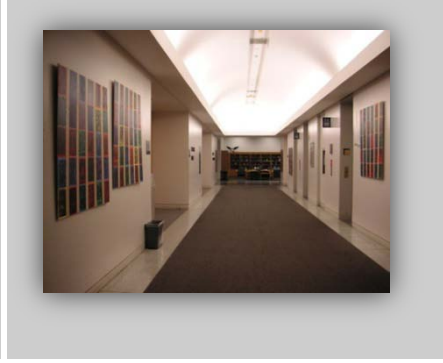


شكل (5-12) المتطوعين فى مشروع OLG داخل المدرسة  
المصدر : الأنترنت

- تنمية مهارات القيادة والمساعدة في تنمية هذه المهارات من خلال الانشطة التي يقوم بها الطلبة .<sup>18</sup>



شكل (5-14) الأنشطة الفنية للطلبة  
المصدر : الأنترنت



شكل (5-13) معرض للأعمال الفنية التي  
يقوم بها الطلبة  
المصدر : الأنترنت



شكل (5-15) مشاركة الآباء في اتخاذ  
القرارات  
المصدر : الأنترنت

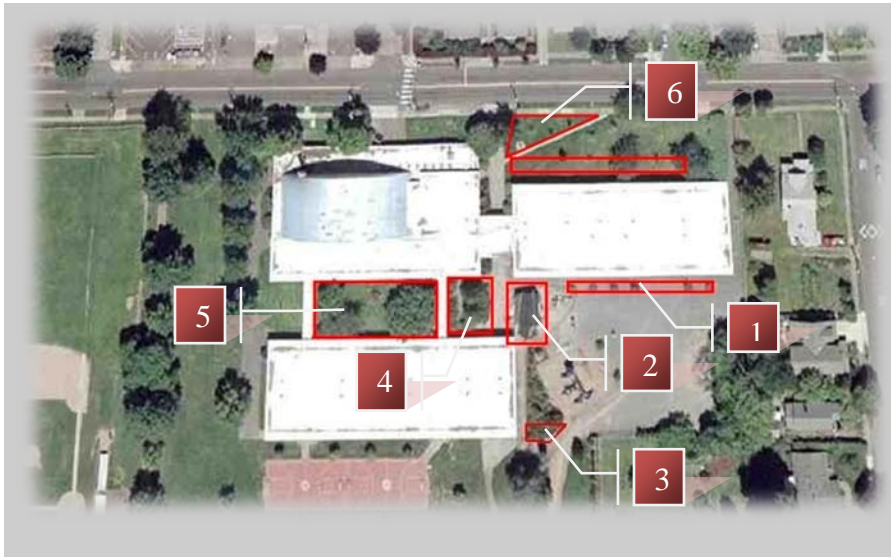
#### 5. دعم الأسرة :

Atkinson لديها تقاليد قوية من خلال دعم أولياء الأمور لها عن طريق المشاركة في اتخاذ القرار فقبل عمل تغيير في البرامج الأساسية للمدرسة تقوم بعمل استقصاء لأرائهم .<sup>19</sup> و يتم هذا الدعم عن طريق جمعية الآباء و المعلمين ( PTA: The Parent Teacher Association ) وهي منظمة لا تهدف الى الربح و تضم مجموعة من الآباء والأمهات و المعلمين و الطلاب و أفراد المجتمع المحلي النشطة في مدارس Atkinson . ولدى هذه المنظمة أنشطة و برامج تُدعم الأطفال و المدارس و المجتمع في ولاية أوريغون "Oregon" .

**4-1-3-5 عناصر التصميم :**

تضم هذه العناصر ستة فراغات تعليمية يتم فيها تدريس المواد المتعلقة بالمنهج و هذه الفراغات هي الآتى :

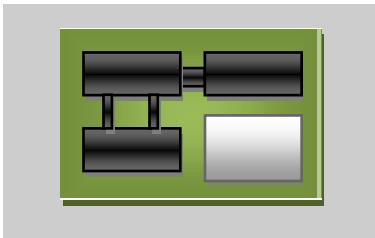
1	حديقة للنباتات	4	الحديقة البرية
2	فصول الهواء الطلق	5	حديقة متعددة الثقافات
3	حديقة للفرشات	6	حديقة الزهور الساحرة



شكل (5-16) موقع عام لمدرسة ATKINSON الابتدائية موضح عليه الفراغات التعليمية الموجودة في الهواء الطلق  
المصدر : الأنترنت

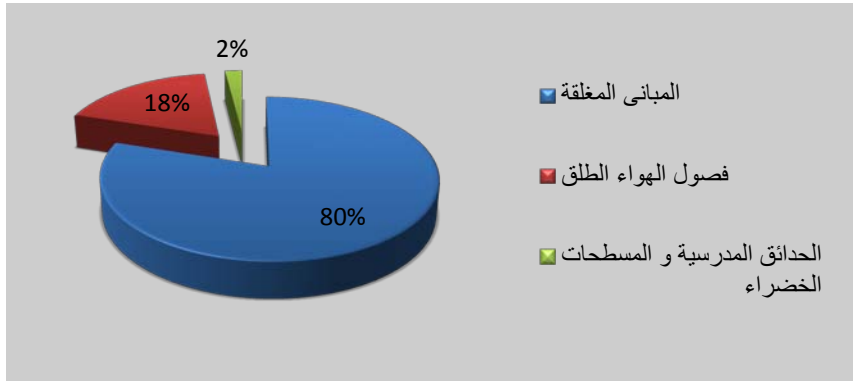
**وصف الفناء :**

- نلاحظ أن النمط المستخدم في تصميم فناء المدرسة هو : النمط ذو الأفنية المتعددة كما هو موضح في شكل (5-17) .
- الفناء له شكل محدد يتبع شكل المباني المكونة للمدرسة .



شكل (5-17) كروكي يوضح النمط المستخدم ( النمط ذو الأفنية المتعددة )  
المصدر : الباحثة

- أن نسبة الفراغات التعليمية فى الهواء الطلق تبلغ تقريبا 25% من مساحة المبانى المغلقة كما هو موضح فى شكل (5- 18) .



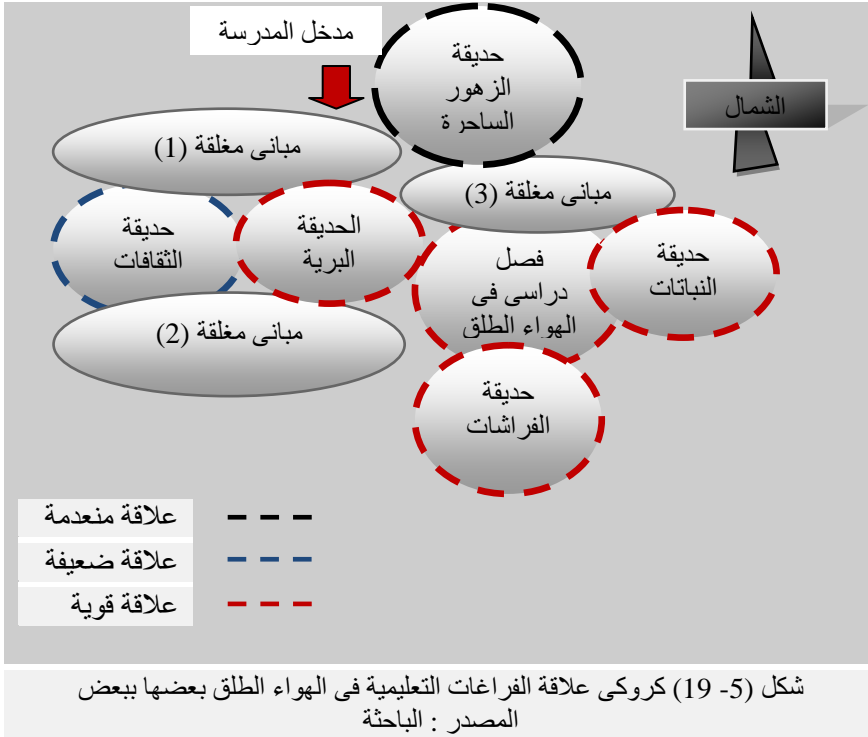
شكل (5- 18) نسبة المباني المغلقة إلى الفصول التعليمية فى الهواء الطلق  
المصدر : الباحثة

- عناصر التصميم المكونة لنظام الدراسة فى الهواء الطلق كما أشرنا من قبل و هم أربعة فراغات :
  - 1- الفصول الدراسية فى الهواء الطلق .
  - 2- الحدائق المدرسية و المسطحات الخضراء .
  - 3- الملاعب الرياضية .
  - 4- مناطق الألعاب و أدوات اللعب .
 و فيما يلى عرض مدى توافر هذه الفراغات داخل مدرسة ATKINSON الأبتدائية و نسبة كل فراغ بعضهم إلى بعض .

نسبة كل فراغ إلى باقى الفراغات بالتقريب	توجد أم لا	الفراغات التعليمية
10%	√	الفصول الدراسية فى الهواء الطلق
90%	√	الحدائق المدرسية و المسطحات الخضراء
----	X	الملاعب الرياضية
----	X	مناطق الألعاب و أدوات اللعب

جدول (5- 14) مدى توافر عناصر التصميم المكونة لنظام فصول الهواء الطلق و نسبة هذه الفراغات بعضها إلى بعض  
المصدر : الباحثة

## ■ علاقة الفراغات بعضها ببعض :



و فيما يلى شرح مفصل لكل عنص من عناصر التصميم و المقسمة كالاتى :

- أ- فصول الهواء الطلق .
- ب- الحدائق و المسطحات الخضراء و تضم خمسة حدائق هم الأتى :
- 1- حديقة النباتات و حديقة الفراشات .
  - 2- الحديقة البرية .
  - 3- الحديقة المتعددة الثقافات .
  - 4- حديقة الزهور الساحرة.

أ- فصول الهواء الطلق :

شكل (5- 20) موقع عام لفصول الهواء الطلق  
المصدر : الأنترنت

- الموقع: تقع في جنوب المدخل الرئيسي للمدرسة و تتوسط حديقة النباتات التي تحدها من الجهة الشرقية ، و الحديقة البرية التي تحدها من الجهة الغربية.
- المساحة: تمثل 10 % تقريباً من مساحة الحدائق و المساحات الخضراء .
- وصف الفراغ: نلاحظ أن فصل الهواء الطلق شبه مغلق فله سقف من الخشب و جدران زجاجية كما في شكل (5- 20) ، لأيجاد تواصل بينها و بين الفراغات الأخرى و للأحتماء من العوامل الجوية في فصل الشتاء.
- مواد البناء:

بُنيت من مواد بيئية أعيد استخدامها مثل الأخشاب و الطين . و قام بناؤها مجموعة من الطلاب عام 2004 م ، و ذلك تحقيقاً لأهداف المدرسة و هي مشاركة الطلاب في العملية التعليمية .<sup>20</sup>



شكل (5- 21) مواد البناء المستخدمة في فصول الهواء الطلق  
المصدر : الأنترنت

■ التجهيزات المستخدمة داخل الفراغ :

تشمل تجهيزات الفصل على : مقاعد خشبية مبطنة ، و منضدة للمدرس .  
و يتميز هذا الفراغ بمرونة التغيير ليلائم احتياجات كل  
المناهج كما هو موضح في شكل (5-22) و شكل  
(5-23).



شكل (5-23) مشاركة الطلبة في  
عملية البناء  
المصدر : الأنترنت

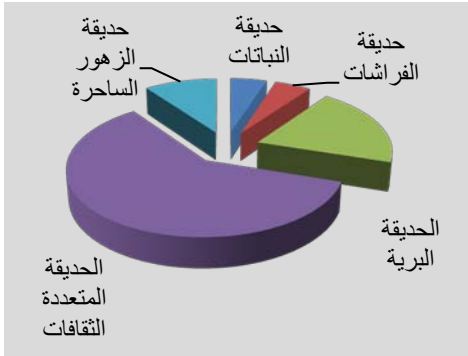


شكل (5-22) مشاركة الطلبة في تجهيز الفصل  
من الداخل  
المصدر : الأنترنت



شكل (5-24) مرونة الفراغ و ملائمته لكل الاستخدامات  
المصدر : الأنترنت





شكل (5- 25) نسبة الخمسة حدائق بعضها إلى بعض بالتقريب  
المصدر : الباحثة



شكل (5- 26) موقع عام لحديقة النباتات و الفراشات  
المصدر : الأنترنت

## ب- الحدائق و المسطحات الخضراء:

تحتوي المدرسة على خمسة حدائق مختلفة بغرض التنوع و التشويق حيث يتم فيهم دراسة كل المناهج الدراسية ، و ممارسة التطبيقات العملية الخاصة بكل منهج و العمل على الربط بينهم .  
و تبلغ نسبة هذه الحدائق الخمس بعضها الى بعض بالتقريب من خلال قراءة الموقع العام الأتى:

### 1- حديقة النباتات و حديقة الفراشات:

- **الموقع:** تقع في جنوب المدخل الرئيسي للمدرسة و تحدها من الجهة الغربية فصول الهواء الطلق .
- **المساحة:** تحتل هذه الحديقة (حديقة النباتات و حديقة الفراشات ) نسبة قليلة تكاد تصل بالتقريب إلى 10 % من مساحة الحدائق الأخرى .
- **وصف الفراغ:** تم تكوين حديقة الفراشات و حديقة النباتات عام 2001 بمساعدة الطلبة الذين قاموا بدراسة أنواع النباتات التي تجتذب الفراشات و قامت بعض الجمعيات و المؤسسات الخيرية بالتمويل .
- تحتوي هذه الحدائق على : النباتات المحلية التي تجذب الفراشات و ركام الخشب للبيات الشتوي لليرقات و صناديق للمضارب و النحل . ويقوم الطلاب وأولياء الأمور بصيانة الحدائق .



شكل (5- 27) النباتات و الفراشات منجذبة اليها  
المصدر : الأنترنت



**2- الحديقة البرية :**

شكل (5- 28) موقع عام  
للحديقة البرية  
المصدر : الأنترنت

- **الموقع :** تقع في جنوب المدخل الرئيسي للمدرسة ، و تحدها من الجهة الشرقية فصول الهواء الطلق و الحديقة المتعددة الثقافات من الجهة الغربية .
- **المساحة :** تمثل 20 % تقريباً من مساحة الحدائق الأخرى .

**وصف الفراغ :** في خريف عام 2001 ، شارك جميع الطلاب في تقييم الموقع والتصميم ، و في نفس الوقت كان الطلبة يقومون بدراسة أنواع النباتات التي يمكن زراعتها ومتطلباتها. في اكتوبر عام 2001 ، أكثر من 80 في المعلمين والطلاب وأفراد الأسرة ساعدوا في زراعة الحديقة الرئيسية ، وأصبح كل طالب في المدرسة كان قادرا أن يكون له يد في زراعة أصغر النباتات والمحافظة عليها . و تتم صيانتها من قبل الطلبة و المتطوعين من أولياء الأمور . و نمت هذه الحديقة لتصبح المكان المفضل للدراسة الطبيعة والتأمل الهادئ. فهو يستخدم لطائفة واسعة من الدروس بما في ذلك التحقيقات العلم ، و القراءة والكتابة ، و الفن ، و تعليم اللغات والرياضيات.



شكل (5- 29) الطلبة و هم يمارسون الدراسة داخل الحديقة البرية  
المصدر : الأنترنت

**3- الحديقة المتعددة الثقافات :**

شكل (5- 30) موقع عام  
الحديقة المتعددة الثقافات  
المصدر : الأنترنت

- **الموقع :** تقع في جنوب المدخل الرئيسي للمدرسة ، و تحدها من الجهة الشرقية الحديقة البرية.
- **المساحة :** تحتل هذه الحديقة النسبة الأكبر حيث تمثل 60 % تقريباً من مساحة الحدائق الأخرى .
- **وصف الفراغ :**

بدأت هذه الحديقة في عام 2005 و كان سبب تسميتها هذا الاسم لأن الهدف منها هو ربط جميع الثقافات المختلفة الموجودة في المجتمع المحيط بالمدرسة و هي أتكنيسون، كما تلقى الضوء على أهمية التعليم البيئي ووجود علاقة بين البيئة والثقافة واللغة. و تقع في منتصف الحديقة قطعة نحتية مصنوعة من الصلب المعاد تدويره و هذه القطعة عبارة عن كرة العالم .

وتتكون الحديقة من 30 حوض ثابت للزراعة و يمثل هذا العدد عدد المدرسين بالمدرسة حتى تمكن كل معلم من الاستفادة بها في منهجه الدراسي بالتعاون مع الطلبة و المنطوعين من الآباء . هذه الحديقة توفر فرصة لزراعة الخضروات والزهور من كل الثقافات المكونة لمدينة اتكنيسون . و يقوم الطلبة فيها بالزراعة و العناية بها و بالحصاد ، و يستخدم هذا المحصول في كافيتريا المدرسة. و تقدم المدرسة ببرامج تدريبية لأولياء الأمور و المعلمين لتدريبهم على كيفية استخدام الحديقة في جميع المناهج الدراسية باعتبارها جزء لا يتجزأ من المنهج المدرسي .



شكل (5- 31) محتويات الحديقة على اليمين أحواض الزهور الثابتة و على اليسار القطعة النحتية التي تتوسط الحديقة  
المصدر : الأنترنت



شكل (5-32) ممارسة الطلبة للزراعة و مساعدة جميع أفراد العائلة  
المصدر : الأنترنت

#### 4- حديقة الزهور الساحرة :



شكل (5-33) موقع عام لحديقة  
الزهور الساحرة  
المصدر : الأنترنت

- الموقع : تقع في بجانب المدخل الرئيسي للمدرسة ، و هذه الحديقة منفصلة عن باقى الحقائق و ذلك بسبب خصوصيتها و ندرة الزهور التى توجد فيها.
- المساحة : تحتل هذه الحديقة النسبة تمثل 10 % تقريبا من مساحة الحقائق الأخرى .
- وصف الفراغ :

افتتحت هذه الحديقة فى فبراير عام 2008 م ، و كان الهدف من هذه الحديقة هو مساعدة الطلبة فى استخدام حواسهم لاستكشاف سحر زراعة الزهور و النباتات ، و توعية الطلبة بأهمية الزهور و دورها فى الالهام لهذا سميتم بهذا الاسم . و تتكون هذه الحديقة من الزهور التى تتفتح فى أوائل الربيع والخريف ، و لقد ساهم طلبة الصف الثالث فى تصميم الحديقة باستخدام الخرائط والمهارات الهندسية التى اكتسبوها من خلال مناهجهم الدراسية.

تم اختيار محتويات الحديقة من منهج مادة العلوم للصف الأول و الثانى و الثالث الابتدائى الدراسى هذا بالإضافة الى اختيار بعض من الصخور الرسوبية و النارية التى وضعت خصيصا لتخدم الصف الثالث فى مادة الجيولوجيا . وهناك أيضا أعمدة البازلت التى توجد فى نهر كولومبيا ، التى تدل على قصص تاريخية هامة بالنسبة للمنطقة التى توجد فيها المدرسة . و فى عام 2009 تم الانتهاء من تكوين حائط جدارى مرسوم عليه بعض الرسومات التى تمثل المواسم الأربعة و مرسومة من بلاط السيرميك .





شكل (5-34) محتويات حديقة الزهور النادرة من الحائط الجدارى و الزهور النادرة  
المصدر : الأنترنت

### 5-1-3-5 المناهج الدراسية :

- يتلقى جميع الطلاب تعليم اللغة الأسبانية لمدة 30 دقيقة يوميا ، و4 مرات فى الأسبوع ذلك لأن المدرسة تقدر قيمة تعدد الثقافات من خلال تعلم اللغات المختلفة .
- أوقات مخصصة للقراءة ، و تتم من خلال مجموعة من المتخصصين .
- مكتبة Atkinson هى واحدة من أكبر المكتبات التى تحوى أكثر من 5000 كتاب مخصص للتدريس .
- تستخدم Atkinson منهج الرياضيات فى : التحقق فى البيانات و عدد الفراغات و حل المسائل الرقمية اليومية و هذه المواد تركز على المفاهيم الأولية للرياضيات كتطبيق للحياة اليومية . و جميع المجالات التى حددتها مراكز متخصصة موجهة فى هذا المنهج مثل : الجبر ، الاحصاء ، الحساب و علم الهندسة ، القياس و الكسور العشرية يساعد المدرسين المتخصصين الطلاب على سد الفجوة بين المهارات التقليدية القائمة على الممارسة و المناهج القائمة على التفكير .
- مادة العلوم .
- استخدام التكنولوجيا ، التى قامت الدولة بدعم المدرسة بها من أحدث مختبر للحاسوب .

**6-1-3-5 وسائل التدريس :**

الوسائل المستخدمة هي كلها وسائل عملية من خلال الممارسة و عرض الأمثلة و الملاحظة من خلال البيئة الموجودة حولهم ، و ذلك من خلال الآتى :



شكل (5- 35) تناول الطلبة الدروس في الهواء الطلق و ممارسة الزراعة  
المصدر : الأنترنترنت

- الرحلات الميدانية مثل زيارة لأحد الفنانين في منازلهم .
- توفر فرصة التطبيق العملى ، فيعمل المدرسين على ربط أساسيات المناهج الدراسية بعضها ببعض ( الرياضيات ، القراءة ، الكتابة ، المحادثة ، العلوم ، الصحة ، الدراسات الاجتماعية ، الفنون ، التربية البدنية و الموسيقى ) . هذا الربط يشجع الطلاب على استخدام مهاراتهم في الواقع .

**7-1-3-5 البرامج الخاصة :**

- تعليم الموسيقى ، لا تدرس الامن خلال التدريب العملى فى مراكز لتعليم الموسيقى و مجموعة من الفرق الموسيقية .<sup>21</sup>
- برامج للحفاظ على اللياقة البدنية .
- تقدم برامج مرة واحدة فى السنة للطلاب المتقدمين فى القراءة و الرياضيات ، بالاضافة الى برامج أخرى فى الأجازة الأسبوعية (السبت) تعمل على تنيمة بعض المناهج الدراسية مثل العلوم و الرياضيات و اللغة و الفنون .
- تقديم برامج لتنمية المهارات الشخصية للطلاب مثل الثقة بالنفس ، الوعى ، مهارة حل المشاكل الأيجابية و تنمية العلاقات الاجتماعية .
- برامج للتدريب على بعض العروض المسرحية .



شكل (5- 36) من البرامج الخاصة إقامة بعض العروض المسرحية و تعلم الموسيقى و الغناء و إقامة بعض المسابقات مثل مسابقة الدرجات  
المصدر : الأنترنت

### 5-3-2 مدرسة East Vincent الابتدائية<sup>22</sup> ولاية بنسلفانيا – الولايات المتحدة الأمريكية

#### 5-3-2-1 نبذة عن المدرسة :



شكل (5-37) مدرسة East Vincent  
الابتدائية  
المصدر : الأنترنت

في عام 1999 قدمت منح بناء قاعة تدريس في الهواء الطلق في فناء المدرسة .  
و على مدى 6 سنوات تحولت الحديقة القاحلة الى بيئة تعليمية فريدة .

#### 5-3-2-2 الموقع :

الموقع	تقع في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية.
سعة الفصل	من 20 إلى 25 طالب . <sup>23</sup>
مستخدمي المدرسة	تلاميذ الحضانة حتى الصف السادس الابتدائي .
عدد فترات الدراسة	تعمل المدرسة من يوم الاثنين حتى يوم الجمعة فترة دراسية واحدة .
جدول (5-15) معلومات عامة عن مدرسة East Vincent الابتدائية	المصدر : الأنترنت

#### 5-3-2-3 رؤية و أهداف مدرسة East Vincent الابتدائية :

تهدف مدرسة East Vincent الابتدائية إلى كثير من الأهداف و منها الأتى :

- 1- استخدام مواصفات عالية الجودة في التعليم الأكاديمي :  
توفر مدرسة East Vincent الابتدائية لجميع الطلاب تعليم أفضل و ذلك من خلال وضع بعض المعيار التي تراعى الاحتياجات الفردية لكل طالب .  
و من الخدمات التي تقدمها المدرسة خلال العام الدراسي هي :
  - دعم القراءة .
  - دعم مادة الرياضيات .

<http://ojrvin.ojrsd.com/garden/garden.asp?page=1532> - 22

<http://ojrvin.ojrsd.com/info/index.aspx?page=161> - 23

- دعم التعلم من خلال البيئة بأقل امكانيات.
- دعم الموهوبين.
- دعم التعليم الجماعي .
- توجيه المشورة والخدمات .
- الرعاية والتنشئة البيئية .
- تصميم فصول جميلة في الهواء الطلق .
- تنظيم بعض الأنشطة الجديدة.

## 2- الرعاية والتنشئة البيئية :

تقدم مدرسة East Vincent الابتدائية بيئة صحية لجميع الطلاب، ويتم ذلك من خلال استخدام البيئة في ممارسة الأعمال الفنية و تشجيع الطلاب على ممارستها وذلك من خلال عرضها في قاعات المدرسة .

3- تصميم فصول في الهواء الطلق يتم فيها ممارسة الدراسة من خلال التدريب العملي .

4- دعم الأسرة من خلال المشاركة و يتم هذا الدعم عن طريق جمعية الآباء و المعلمين

( PTA: The Parent Teacher Association ) وهي منظمة لا تهدف إلى الربح و تضم مجموعة من الآباء والأمهات والمعلمين والطلاب وأفراد المجتمع المحلي النشطة في مدارس شرق بنسلفانيا .

## 5- استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة :

تقوم المدرسة بتقديم أحدث التكنولوجيا للطلاب . كما يوجد لدى المدرسة بعض

المتخصصين في مجال التكنولوجيا و يقومون بالتعاون مع المدرسين لتطوير التعليم .

و يوجد داخل كل فصل أربعة أجهزة كمبيوتر و توجد شاشة عرض كبيرة و أداة لتسليط الصورة على الشاشة Projectors .

## 5-3-2-4 عناصر التصميم :

تحتوى مدرسة East Vincent الابتدائية على خمسة فراغات داخل فناء المدرسة خصصت للدراسة في الهواء الطلق ، و يتم في حيز الفراغات الخمس تدريس جميع المواد المقررة على الصفوف الست ، و يتم فيها ممارسة التطبيقات العملية الخاصة بكل منهج .

و فيما يلي عرض للفراغات التعليمية بالتفصيل هم الآتى :

- أ- **فصول الهواء الطلق :** عبارة عن مدرجات و مناطق مظلة .
- ب- **الحدائق و المسطحات الخضراء و تضم أربع حدائق هم الآتى :**

- 1- أحواض لزراعة المحاصيل .
- 2- حديقة الأعشاب .
- 3- بركة مياه .
- 4- حديقة لدراسة الظلال و الرياح .

و الجدول (5-16) التالى يوضح الفراغات التعليمية المكونة لنظام الدراسة في الهواء الطلق و ما هى الفراغات المتوفرة داخل مدرسة East Vincent الابتدائية .



توجد أم لا	الفراغات التعليمية
√	الفصول الدراسية في الهواء الطلق
√	الحدائق المدرسية و المسطحات الخضراء
X	الملاعب الرياضية
X	مناطق الألعاب و أدوات اللعب
جدول (5-16) الفراغات التعليمية المتوفرة داخل مدرسة East Vincent الابتدائية	

#### أ- فصول الهواء الطلق :

تحتوى على مناطق مظلة و مدرجات .

#### وصف الفراغ :

تضم هذه بعض المقاعد الخشبية الشبه مظلة بكرمات خشبية مفرغة فيما بينهم التي جهزت خصيصا لأغراض الدراسة في الهواء الطلق ، و تضم أيضا منصة تأخذ شكل جزء من دائرة و هذه المقاعد مظلة بكرمات خشبية مفرغة فيما بينهم .  
و تستخدم هذه المنطقة في القراءة و العروض المسرحية الفنية و العلمية .



شكل (5-38) المقاعد المحيطة بالمنصة الخشبية

المصدر : الأنترنت

**ب- الحدائق و المسطحات الخضراء :**

تحتوى على أربع فراغات تضم بعض الحدائق و بركة مائية و فيما يلى عرضهم بالتفصيل .

**1- أحواض لزراعة المحاصيل :**

تستخدم هذه الحديقة في ممارسة الطلاب للزراعة ، ويساعد هذا الفراغ الطلاب في التعرف على دورة المحاصيل الزراعية و مواقيت زراعة كل محصول . و يقوم بعض الطلاب بتجهيز التربة ، صيانة هذه الأحواض ، و جمع المحاصيل .



شكل (5- 39) ممارسة  
الطلاب للزراعة  
المصدر : الأنترنت



شكل (5- 40) أحواض لبعض المحاصيل الزراعية  
المصدر : الأنترنت

## 2- حديقة الأعشاب :

تضم هذه الحديقة مجموعة من الحيوانات ، و مجموعة من الأشجار و الخضروات و تستخدم هذه الحديقة في التعرف على أنواع الأشجار و الحيوانات ، و أهميتها و دورها في البيئة .



شكل (5- 41) حديقة الأعشاب تضم بعض الأشجار المختلفة  
المصدر : الأنترنت

3- بركة مياه :

تضم هذه البركة العديد من النباتات و الأسماك المختلفة ، و تتم الصيانة الدورية لهذه البركة و الأهتمام بتغذية الأسماك . و يسفيد الطلاب في التعرف على أنواع الأسماك و نوعية المياه التي يعيش فيها الأسماك .

شكل (5- 42) بركة المياه و تضم بعض النباتات  
المصدر : الأنترنت

4- حديقة لدراسة الظلال و الرياح :

صممت هذه الحديقة خصيصاً للتعرف على حركة الرياح و اتجاهه و حالة الطقس و قياس درجات الحرارة ، و مقاييس للمطر لرصد كمية المطر و معدل سقوطه ، و ذلك من خلال الملاحظة و المراقبة ، و استخدام الأدوات التي صنعت خصيصاً لهذه الأغراض ، و يم ذلك تحت رعاية المدرسين .



شكل (5- 43) حديقة لدراسة الأحوال الجوية  
المصدر : الأنترنت

**ح5-3-2-5 المناهج الدراسية :**

تعتبر هذه المرحلة الدراسية في غاية الأهمية ، حيث تهدف لبناء مؤسسة تعليمية قوية تعمل على تنمية النواحي الاجتماعية و الجسدية و العاطفية لتلميذ المرحلة الابتدائية . والهدف من المناهج الدراسية الابتدائية هو تزويد الطلاب ببرنامج تعليمي جيد وذلك باستخدام مواد عالية الجودة، ويرجع ذلك لأن المناهج الدراسية يتم تحديثها سنويا . تخضع جميع المناهج للمعايير و المقاييس التي وضعت في ولاية بنسلفانيا .  
و فيما يلي عرض للمناهج و هي الأتى :

المرحلة الدراسية	اللغة	الرياضيات	العلوم	الدراسات الاجتماعية	الصحة و التربية البدنية
الصف الأول	●	●	●	●	●
الصف الثاني	●	●	●	●	●
الصف الثالث	●	●	●	●	●
الصف الرابع	●	●	●	●	●
الصف الخامس	●	●	●	●	●
الصف السادس	●	●	●	●	●

جدول (5-17) الخطة الدراسية لعام 2009

**ح5-3-2-6 وسائل التدريس :**

الوسائل المستخدمة هي كلها وسائل عملية من خلال الممارسة و عرض الأمثلة و الملاحظة من خلال البيئة الموجودة حولهم .

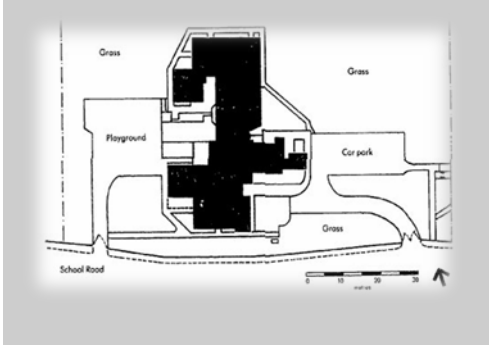
**ح5-3-2-7 البرامج الخاصة :**

تقدم للصف السادس برامج لتعليم الموسيقى و الفنون مثل الرسم و غير ذلك من الفنون و تتاح لهم الفرصة في المشاركة في الكورال و المشاريع الخاصة .

أما طلاب المراحل المتقدمة فيقومون بتأدية بعض الحفلات الموسيقية و عرض أعمالهم الفنية في مختلف المناسبات .

### Coombes County مدرسة 3-3-5 تقع في بريطانيا

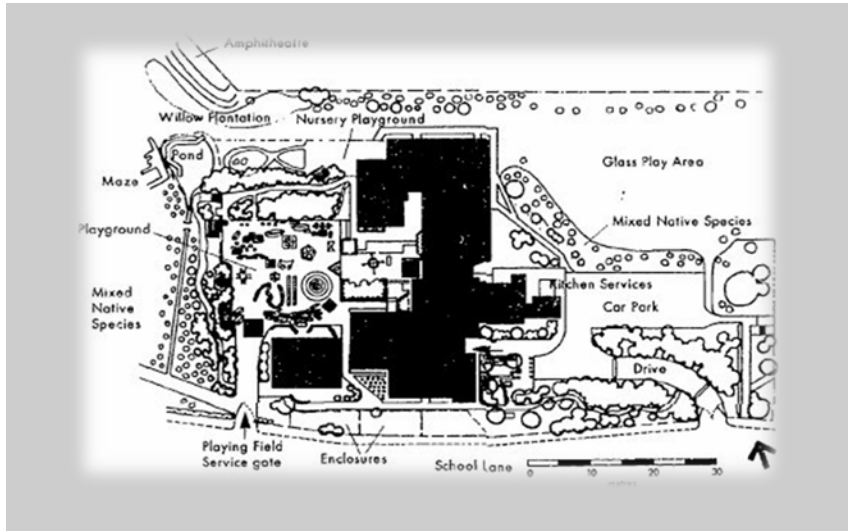
#### 1-3-3-5 نبذة عن المدرسة :



شكل (5- 44) موقع عام لمدرسة  
Coombes County قبل التعديل  
المصدر :

Billmore,Brian & others ,Op.Cit,1999,P53

أنشئت مدرسة Coombes County عام 1971 م ، و كان النظام الدراسي المتبع هو النظام التقليدي . كان المبنى المدرسي يضم مجموعة من الفصول الدراسية المغلقة إلى جانب و فناء لتجمع الطلبة ، و كان عبارة عن حديقة قاحلة لا يستطيع الطلاب استخدامها حيث كانت تضم مجموعة من الأشجار المقطعة . و في عام 1999م تم تعديل فناء المدرسة و انشاء فصول دراسية في الهواء الطلق و زراعة الأشجار، و إنشاء ملاعب رياضية. و لقد ساهم بعض الطلاب ، و بعض المتطوعين من أولياء الأمور في هذا التطوير. <sup>24</sup>



شكل (5- 45) موقع عام لمدرسة Coombes County بعد التعديل  
المصدر : Billmore,Brian & others ,Op.Cit,1999,P53



**2-3-3-5 الموقع :**

الموقع	تقع في مدينة مانشيستر ببريطانيا.
هدف المدرسة	تكوين بيئة تعليمية مبتكرة من خلال اللعب.
تكلفة المشروع	20,300 يورو.
تاريخ الإنشاء	عام 1971 .
جدول (18-5) معلومات عامة عن مدرسة Coombes Country المصدر : الأترنت	

**3-3-3-5 رؤية و أهداف مدرسة Coombes Country:**

- استخدام وسائل تعليمية مبتكرة لخدمة العملية التعليمية ، و لتلبية احتياجات التلاميذ .
- مشاركة المجتمع المحلي .
- تكوين مركز للتطوير المهني للمجتمع المحلي والوطني والدولي .
- استخدام الموارد البيئية و تطويرها ضمن العملية التعليمية من خلال الدراسة في الهواء الطلق .

**4-3-3-5 عناصر التصميم :**

تحتوي مدرسة Coombes Country على بعض العناصر من تنسيق المواقع و شكل (5-46) موضح عليه العناصر المستخدمة .



شكل (5-46) العناصر المستخدمة في فناء المدرسة  
المصدر : الأترنت

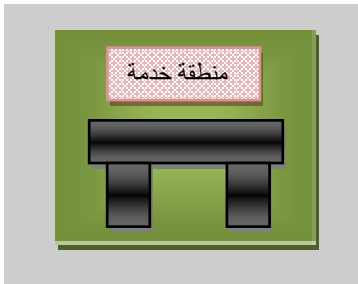


شكل (5- 47) الفراغات التعليمية في الهواء الطلق

المصدر : الأنترنت

**وصف الفناء :**

- نلاحظ أن عناصر المدرسة تتجمع حول فناء أوسط و يسمى هذا النمط هو : النمط ذو الفناء الواحد كما هو موضح في شكل (5- 48).
- الفناء له شكل محدد يتبع شكل المباني المكونة للمدرسة .
- يأخذ الفناء التوجيه الغربي .
- نلاحظ أن منطقة الخدمة منفصلة تماما عن فناء المدرسة .
- فصل مدخل الخدمة عن المدخل الرئيسي للمدرسة كما هو موضح في شكل (5- 47) .

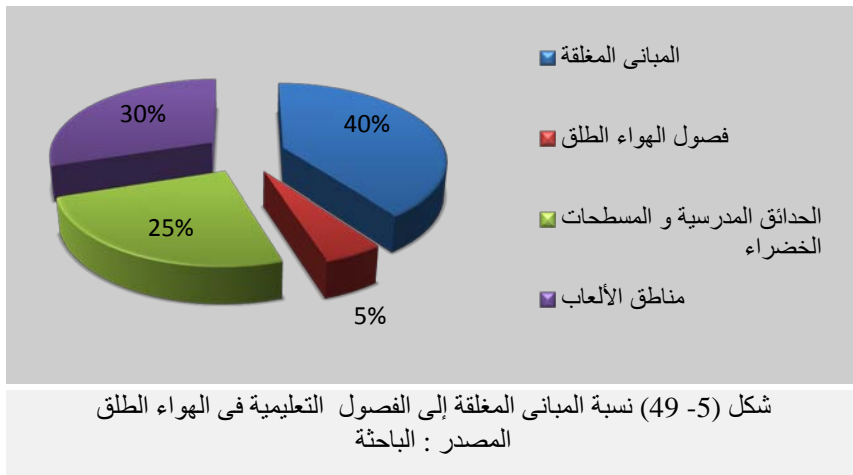
شكل (5- 48) كروكي يوضح النمط المستخدم ( النمط ذو الفناء الواحد )  
المصدر : الباحثة



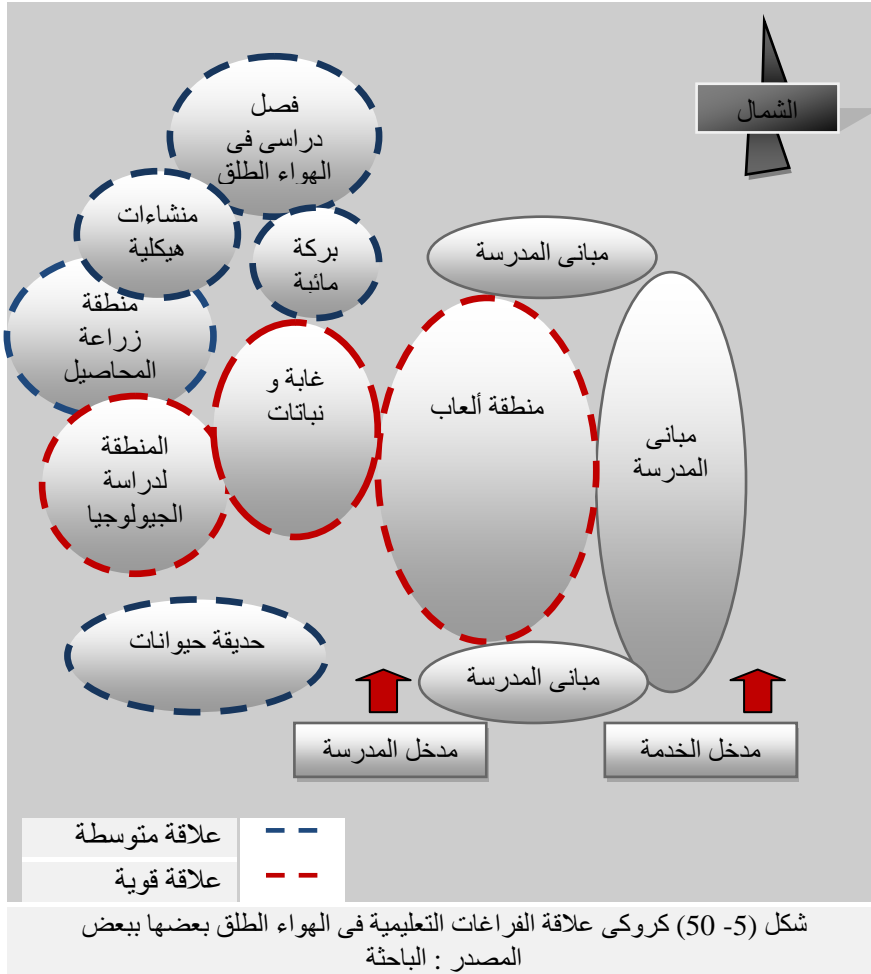
توجد أم لا	الفراغات التعليمية فى الهواء الطلق
√	الفصول الدراسية فى الهواء الطلق
√	الحدائق المدرسية و المسطحات الخضراء
X	الملاعب الرياضية
√	مناطق الألعاب و أدوات اللعب

جدول (5- 19) عناصر التصميم المكونة لنظام فصول الهواء الطلق المتوفرة و الغير متوفرة داخل مدرسة Combes County  
المصدر : الباحثة

- نسبة المباني المغلقة إلى المناطق الخضراء و فصول الهواء الطلق داخل المدرسة بالتقريب من خلال الملاحظة .



- نلاحظ أن الفناء يمثل 60 % تقريبا من مساحة المدرسة .
- و فيما يلى عرض لعلاقة الفراغات بعضها ببعض من خلال كروكى توضيحي فى شكل (5-50) .



و فيما يلي شرح مفصل لكل عنصر من عناصر التصميم و المقسمة كالتالي :

ت- فصول الهواء الطلق :

- 1- الكومة الصخرية
- 2- فصول دراسية .
- 3- مسرح في الهواء الطلق .

ث- الحدائق و المسطحات الخضراء و تضم خمسة حدائق هم الآتي :

- 1- منطقة زراعة المحاصيل الموسمية .
- 2- غابات و نباتات .
- 3- بركة مياة .
- 4- حديقة حيوانات .

ج- مناطق و أدوات الألعاب : تضم منشآت هيكلية و بعض الألعاب الأخرى .

أ- فصول الهواء الطلق :

تحتوى على الآتى :

1- منطقة لدراسة الجيولوجيا :

شكل (5- 51) موقع عام موضح عليه موقع  
منطقة دراسة الجيولوجيا  
المصدر : الأنترنت

- الموقع : تقع في الجهة الجنوبية الغربية و يحدها من الجهة الشرقية و الشمالية غابة من الشجار و النباتات و من الجهة الجنوبية ممر يفصلها عن حديقة الحيوانات .
- وصف الفراغ : تضم فراغات كل فراغ يمثل نوع من أنواع الأحجار المختلفة و كان الهدف من إنشاء هذا الفراغ هو جلب بعض عينات من الصخور من انجلترا واسكتلندا وويلز و ايرلندا الشمالية . و يختلف كل نوع عن الآخر من حيث الحجم و اللون فبعضها كبير و الآخر متوسط الحجم و البعض الآخر يتخذ شكلها الطبيعي .
- أنواع الأحجار المستخدمة :

1- الحجر الجيري : تم استخدام الحجر في بناء كرسى وسمى كرسى الملك آرثر و تكوين هيكل آخر من نفس الحجر ، هذا التنوع ساعد الطلاب على التعرف على الاستخدامات الكثيرة ، و استكشاف اللمس والحجم ، و تأثير العوامل الجوية على هذا النوع من الأحجار.



شكل (5- 52) على اليمين كرسى الملك آرثر  
و على اليسار بعض الهياكل من الحجر الجيري  
المصدر : الأنترنت

- 2- الحجر الرملى الأحمر :  
 قام أحد الفنانين المشهورين بالتبرع فى نحت هذا التمثال على قطعة من الحجر الجبرى الأحمر  
 كما فى شكل (53-5) .
- 3- الحجر الأسفنجى : Farrington  
 هذا النوع من الأحجار مثير للأهتمام مت حيث الشكل و الملمس كما فى شكل (54-5).



شكل (54-5) الحجر  
 الأسفنجى  
 المصدر : الأنترنت



شكل (53-5) قطعة نحتية من الحجر الرملى الأحمر  
 المصدر : الأنترنت

- استخدامات الحجر :  
 استخدم الحجر فى عدة أغراض منها التسلق و استخدامه كمظلة للحيوانات و الطلاب .



شكل (55-5) استخدامات أخرى غير الدراسة مثل التسلق و التنظيف  
 المصدر : الأنترنت

**2- فصول دراسية في الهواء الطلق :**

وصف الفراغ : ينقسم الى ثلاثة فراغات و هم الأتى :

شكل (5- 56) فصول الهواء الطلق  
المصدر : الأنترنت

- 1- **منطقة هادئة:** يوجد بها مقاعد خشبية و من بين هذه المقاعد يوجد مقعد واحد مميز خصص لراوى القصص فقط. و الهدف من هذه المنطقة هو دراسة أنواع الفطريات و الزهور البرية و قراءة الروايات .
- 2- **منطقة في وسط الغابات:** يوجد بها عدد من المقاعد الخشبية المصنوعة من الأشجار الموجودة بالمنطقة ، و هذه المقاعد مصممة على شكل بعض الحيوانات و محفور عليها بعض القصائد الشعرية و الحروف الأبجدية .
- 3- **بيت الشجرة** و هو مكان مثير للتجمعات الصغيرة و هو مكان هادىء و منعزل عن باقى الفناء و طريقة تصميمه بسيطة و لا يحتاج الى تكاليف باهظة فهو مكون من الخشب مثبت على أعمدة و له سقف من القرميد ، و يمكن من خلاله متابعة باقى الفراغات و تدوين بعض الملاحظات .

**1- مسرح في الهواء الطلق :**شكل (5- 57) مسرح المدرسة  
المصدر : الأنترنت

**وصف الفراغ :** و يوجد للمسرح مدخلين و يجلس المستمعين على مدرج من الأعشاب و يقام عليه بعض العروض المسرحية و الموسيقية .  
و لقد ساهم الطلبة و أولياء الأمور فى انشائه .



**ب- الحدائق والمسطحات الخضراء :**

و تضم خمسة حدائق هم الآتى :

**1- منطقة لزراعة المحاصيل الزراعية :**

شكل (5- 58) موقع عام موضح عليه منطقة الألعاب  
المصدر : الأنترنت

- **الموقع :** تقع في الجهة الغربية من الفناء و يحدها من الجهة الجنوبية غابة من النباتات.
- **وصف الفراغ :**  
يضم هذا الفراغ مجموعة من النباتات التي تستخدم في العلاج مثل الصفصاف و الينسون كما تحوى مجموعة من الزهور الملونة منها الأبيض و الأصفر مثل النرجس . و يتم أيضا زراعة بعض الخضضروات مثل الفاصوليا و الطماطم و البطاطا و غيرها من المحاصيل الزراعية و لقد شارك الطلاب في زراعة هذه المحاصيل .  
كما يوجد بعض أشجار الفاكهة مثل التفاح و التوت و الخوخ .
- **الهدف من تكوين هذا الفراغ :**

- التعرف على دورة المحاصيل الزراعية وذلك عن طريق الممارسة .
- التعرف على أنواع الزهور المختلفة و كيفية المحافظة عليها .
- دراسة المناهج المدرسية بطريقة عملية مثل تقدير الحجم و النسب في مادة الرياضيات و تكوين حروف أبجدية في مادة اللغة كما هو موضح في شكل (5-60).
- الأكتفاء الذاتى ، حيث يتم استخدام هذه المحاصيل في كافيتريا المدرسة .
- اسغلال بعض حدائق الفاكهة في التعرف على بعض القصص الدينية مثل قصة آدم و حواء ، و غير ذلك من القصص .



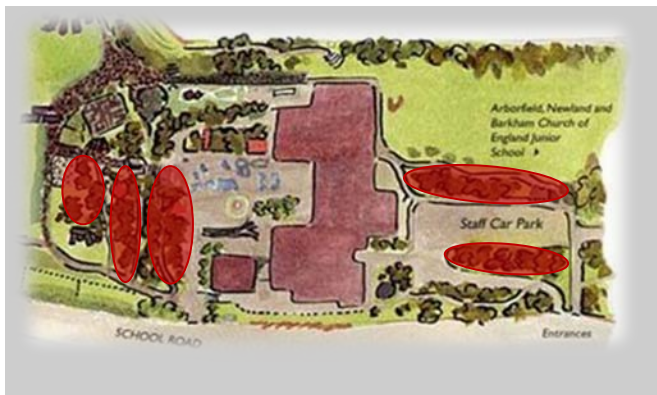
شكل (5- 59) الطلاب و هم يجمعون التفاح  
المصدر : الأنترنت



شكل (5- 60) الطلاب و هم يتعرفون على محصول الفاكهة و الزهور و يقومون بتكوين بعض الحروف الأبجدية بالزهور بمساعدة المدرسين  
المصدر : الأنترنت

## 2- غابات و نباتات :

- الموقع : تقع في الجهة الجنوبية من الفناء و يحدها من الجهة الشرقية منطقة الألعاب و يخترقها ممرات المؤدية الى الفراغات الأخرى ، و يوجد جزء آخر حول منطقة وقوف السيارات .  
تم زراعة هذه الأشجار في مناطق بعيدة عن حدود المدرسة لتجنب التعدي عليها من قبل الجهاز المحلي.
- المساحة : تمثل 40 % تقريبا من مساحة الفناء .



شكل (5- 61) موقع عام موضح عليه مناطق الغابات  
المصدر : الأنترنت

### ■ وصف الفراغ:

تحتوى هذه الغابة على مجموعة من الأشجار مثل شجر الخوخ و التوت و البندق ، و أشجار الصنوبر و الصفصاف . و تحتاج هذه الغابة إلى عناية مستمرة للمحافظة على وجود ممرات مفتوحة لسهولة التجول .



شكل (5- 62) الطلاب و هم يشاركون فى الزراعة  
المصدر : الأنترنت

### ■ الهدف من الفراغ:

- استخدام هذه الأشجار كخلفية طبيعية لمسرح المدرسة .
- تكوين مناظر طبيعية خلابة تساعد على تنمية المهارات الفنية لدى الطلبة .
- توفير الظلال ، و الحماية من التلوث الضوضائى و تلوث الهواء الناتج عن السيارات و وسائل المواصلات الأخرى ، و ذلك من خلال عملية التمثيل الضوئى التى يقوم بها النبات .
- تكوين أسيجة طبيعية من الأشجار فى منطقة وقوف السيارات لتوفير الأمان .
- تكوين بيئة تعليمية مثمرة من خلال دمج المبنى المدرسى مع البيئة المحيطة .



شكل (5- 63) على اليمين مدخل المسرح و على اليسار بعض الأعمال الفنية للطلبة  
المصدر : الأنترنت



### 3- بركة مياه :



شكل (5-64) موقع عام موضح عليه بركة المياه  
المصدر : الأنترنت

- الموقع: تقع في الجهة الشمالية الغربية من الفناء و يحدها من الجهة الغربية بعض المنشآت الهيكلية مثل المتاهة و من الجهة الشمالية مدرج .
- المساحة: تمثل 8 % تقريبا من مساحة الفناء .
- الهدف من الفراغ: استكتشاف بعض خواص المياه المالحة و العذبة و التعرف على خاصية الانكسار و الانعكاس الى جانب اجتذاب بعض النباتات المحبة للماء .



شكل (5-65) استكتشاف الطلاب لخواص المياه بمساعد المعلمين  
المصدر : الأنترنت



شكل (5- 66) موقع عام موضح حديقة الحيوانات  
المصدر : الأنترنت

#### 4- حديقة حيوانات :

- **الموقع :** تقع في الجهة الجنوبية الغربية من الفناء.
- **وصف الفراغ :** هذا الفراغ محاط بسياج من الحديد المفرغ للحماية و الوية من خلاله . يحوى هذا الفراغ قطع من الأغنام من بينهم ثلاثة كباش و الباقي نعاج و يقوم الطلاب بمساعدة المعلمين في رعاية هذا القطيع و بدعم من أطباء بيطريين عند الحاجة.
- **الهدف من تكوين هذا الفراغ :** تعرف الطلاب على كيفية رعاية الأغنام و ولادتهم . رؤية بعض المهارات التقليدية مثل قص الصوف و الصباغة و غيرها من المهارات .



شكل (5- 67) رعاية الطلاب للأغنام  
المصدر : الأنترنت



شكل (5- 68) موقع عام موضح عليه منطقة الألعاب  
المصدر : الأنترنت



شكل (5- 69) منطقة الألعاب قبل التعديل  
المصدر : الأنترنت

### ت- مناطق و أدوات الألعاب :

تمثل 30% من مساحة الفراغات الأخرى

و تنقسم الى الآتى و تضم الآتى :

#### 1- ألعاب ملصقة على الأسفلت :

- الموقع: تقع فى الجهة الغربية و يحدها من الجهة الشرقية و الجنوبية مبنى المدرسة .
- المساحة: تمثل 30 % تقريبا من مساحة الفناء .
- وصف الفراغ:

مر هذا الفراغ بالعديد من المراحل فى البداية

كانت هذه المنطقة تحوى بعض الألعاب

المتواضعة ، و كانت تستخدم فقط أثناء الراحة

و إقامة المهرجانات و تقديم الحفلات الموسيقية .

لقد استخدمت بعض العلامات المرسومة على

الأسفلت بأستخدام ألوان متعددة . هذه العلامات تم

استخدامها فى تقسيم الموقع الى عدة فراغات منها

: لعبة الشطرنج و القفز ، السلم و الثعبان ، لعبة

الأرقام و بعض الأشكال الهندسية مثل رسم بيانى

و دوائر .

و لقد تم تدعيم هذه الرسومات ببعض الألعاب مثل

ألعاب للتسلق و سفن و كبرى و مناطق مظلة

و لقد تم استخدام الحدود الفاصلة بين كل لعبة

و أخرى كحائط يمكن الطفل أن يتسلق عليها أو

كمقعد ، و سلالم و أنفاق . و هناك بعض الألعاب

الأخرى منها حوض الرمال كما توجد بعض

المناطق المظلة التى يتجمع فيها الطلاب لرواية القصص .



شكل (5- 70) منطقة الألعاب بعد التعديل  
المصدر : الأنترنت



## 2- منشآت هيكلية :

- الموقع : تقع في الجهة الغربية و يحدها من الجهة الشرقية و الجنوبية مبنى المدرسة .
- المساحة : تمثل 40 % تقريبا من مساحة الفناء .

### وصف الفراغ :

- 1- القلعة و هي من الألعاب الأولى التي أنشئت في منطقة اللعب و يحيط بها مجموعة من الأشجار كما في شكل (5-72) .
- 2- هذه اللعبة مستوحاة من عادات دفن الأموات و هي مكان للتفكير في رحلة الحياة التي تنتهي بالموت كما في شكل (5-73) .



شكل (5- 71) موقع عام موضح عليه منطقة الألعاب  
المصدر : الأنترنت



شكل (5- 73) لعبة المستوحاة من الموت  
المصدر : الأنترنت



شكل (5- 72) القلعة أحد الألعاب التي توجد في فناء المدرسة  
المصدر : الأنترنت

- 1- لعبة المتاهة هي عبارة عن عدد من الطرق الملتفة و يحيط بها جدران مصنوعة من القصب تجعل منه مكانا للمتعة و المغامرة و تستخدم كفصول دراسية في الهواء الطلق في فصل الصيف و يتم تغطيتها للوقاية من الحرارة كما في شكل (5-74) .



شكل (5- 74) لعبة المتاهة  
المصدر : الأنترنت

**ممرات الحركة :**

- ربط الفراغات بعضها ببعض .
- تم استخدام أنواع مختلفة من التشطيب من حيث النوع و الملمس مثل الخرسانة الصلبة و تم صيها على شكل العملات المعدنية و ممرات من الخشب .
- تم مراعاة مقياس الأطفال من حيث الأرتفاع بحيث يجب على البالغين الانحناء حتى يستطيعون المرور داخلها .
- بعض من هذه الممرات مظلمة بالأشجار حيث توفر الضوء و الظلام و الظل .
- توفير طرق آمنة خاصة في الطرق المؤدية لأماكن وقوف السيارات .



شكل (5- 75) أنواع التشطيب المستخدمة في الممرات  
المصدر : الأنترنت

**5-3-3-5 المناهج الدراسية :**

تعتبر هذه المرحلة الدراسية في غاية الأهمية ، حيث تهدف لبناء مؤسسة تعليمية قوية تقوم على التعاون بين المدرسين لضمان ترابط و تكامل المناهج الدراسية و من المناهج التي تدرس في مدرسة Combes County الأتى :

اللغة	التاريخ	التربية الدينية	التربية البدنية
الرياضيات	العلوم	الدراسات الاجتماعية	الموسيقى
الجغرافيا	الفن	التكنولوجيا	الدراما

جدول (5- 20) المناهج الدراسية  
المصدر : الأنترنت

**و من أهداف المناهج الدراسية الأتى :**

- التأكيد على التعلم من خلال التجربة .
- مراعاة المهارات الفردية لدى الطلاب و محاولة اكتشافها و تنميتها .
- تطبيق جميع القوانين الخاصة باصلاح التعليم .
- تلبية المنهج لمتطلبات كل مرحلة على حدة .
- وجود استمرارية و ترابط بين المناهج و المراحل التعليمية .

**6-3-3-5 وسائل التدريس :**

استخدام جميع الوسائل العملية و التطبيقية و الأستعانة بالخبراء في جميع المجالات و منها : الأستعانة بأطباء بيطريين في المحافظة على الحيوانات الموجودة بالمدرسة و الأستعانة بالفنانين سواء أكان في الموسيقى أو النحت أو الرسم و استضافتهم في المدرسة لتنمية مهارات الطلبة الفنية .

**7-3-3-5 البرامج الخاصة :**

تقديم بعض البرامج الخاصة بمساعدة المدرسين ، فكل مدرس لديه العديد من البرامج التي يقدمها للطلبة و من بينها الأتى :

- إقامة بعض الحفلات الجماعية بصورة منتظمة ، و تضم هذه الحفلات جميع المدرسين و المراحل الدراسية المختلفة بهدف تنمية روح التعاون الجماعى .
- إقامة بعض العروض المسرحية .



شكل (5- 77) بعض الحفلات  
الجماعية  
المصدر : الأنترننت



شكل (5- 76) بعض العروض المسرحية  
المصدر : الأنترننت

**خلاصة الفصل الخامس :**

مدرسة Coombes County	مدرسة East Vincent الأبتدائية	مدرسة Atkinson الأبتدائية		
	الحضانة حتى الصف السادس الأبتدائي .	الحضانة حتى الصف الخامس الأبتدائي .	المراحل الدراسية	الموقع
—	—	12600 م <sup>2</sup>	المساحة	
—	—	حدائق و متنزهات عامة.	المجال المحيط	سعة المدرسة
—	—	463 تلميذ		
يمثل تقريبا 60% من مساحة المدرسة .	—	يمثل تقريبا 25% من مساحة المدرسة .	نسبة عناصر التصميم الى مساحة المدرسة	فصول دراسية في الهواء الطلق عناصر التصميم
يمثل تقريبا 5% من مساحة الفراغات الأخرى .	—	يمثل تقريبا 10% من مساحة الفراغات الأخرى .	نسبة الفراغ	
تضم 3 فراغات هم : 1- الكومة الصخرية . 2- فصول دراسية . 3- مسرح في الهواء الطلق .	شبه مظلة بكرمات خشبية مفرغة فيما بينهم.	شبه مغلق ، له جدران زجاجية و سقف من الخشب .	الوصف	
الكومة الصخرية بها الحجر الجيري و الرملى و الأسفنجى . بالنسبة للفصول و المسرح فهى من الخشب.	الخشب المعالج للعوامل الجوية .	الطين و الخشب المعالج للعوامل الجوية .	مواد البناء	
مقاعد خشبية .	مقاعد خشبية ، منصة من الخشب لها شكل جزء من دائرة .	مقاعد خشبية مبطنه و منضدة للمدرس .	التجهيزات	
لها علاقة قوية بحديقة النباتات .	—	له علاقة قوية بحديقة النباتات و الفراشات و الحديقة البرية .	علاقته بالفراغات الأخرى	
يمثل تقريبا 5% من مساحة الفراغات الأخرى .	—	يمثل تقريبا 90% من مساحة الفراغات الأخرى .	نسبة الفراغ	
1- منطقة زراعة المحاصيل . 2- غابات و نباتات . 3- بركة مياه . 4- حديقة حيوانات .	5- أحواض لزراعة المحاصيل . 6- حديقة الأعشاب . 7- بركة مياه . 8- حديقة لدراسة الظلال و الرياح .	1- حديقة النباتات . 2- حديقة الفراشات . 3- الحديقة البرية . 4- الحديقة المتعددة الثقافات . 5- حديقة الزهور الساحرة .	الوصف	
			الحدائق و المساحات الخضراء	

مدرسة Coombes County	مدرسة East Vincent الابتدائية	مدرسة Atkinson الابتدائية				
	علاقة قوية	يوجد علاقة قوية بين الحديقة البرية و الحديقة المتعددة الثقافات و علاقة ضعيفة ما بين حديقة الفاشات و النباتات و منعومة بحديقة الزهور .	علاقة الفراغات بعضها ببعض	العلاقات		
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	الملاعب الرياضية			عناصر التصميم
يمثل تقريباً 30% من مساحة المدرسة .	لا يوجد	لا يوجد	نسبة الفراغ الوصف	مواد البناء علاقته بالفراغات الأخرى		
تضم ألعاب ملصقة على الأسفلت و منشآت هيكلية .						
الخوص ، الخشب .						
علاقة ضعيفة حيث يحاط بها أسوار ممكن أن تستخدم كسلاالم و مقاعد.						
اللغات و الرياضيات و العلوم ، و الدراسات الاجتماعية و الصحة و التربية البدنية و التكنولوجيا و التاريخ و الفن ، و الدين و الموسيقى و الدراما .	اللغات و الرياضيات و العلوم ، و الدراسات الاجتماعية و الصحة و التربية البدنية .	اللغات و الرياضيات و التكنولوجيا و العلوم .	المناهج الدراسية			
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ الاستعانة بالخبراء في عدة مجالات .</li> <li>■ ممارسة التطبيق العملي من خلال التفاعل مع البيئة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ ممارسة التطبيق العملي من خلال التفاعل مع البيئة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ الرحلات الميدانية .</li> <li>■ ممارسة التطبيق العملي من خلال التفاعل مع البيئة .</li> </ul>	وسائل التدريس			
اقامة بعض العروض المسرحية ، حفلات جماعية تضم بعض المراحل الدراسية و المدرسين .	الموسيقى و الرسم .	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ برامج لتنمية المهارات الشخصية للطلاب مثل الثقة بالنفس ، الوعي ومهارة حل المشاكل.</li> <li>■ برامج للحفاظ على اللياقة البدنية .</li> <li>■ تعليم الموسيقى .</li> <li>■ تقديم برامج خاصة مرة واحدة في السنة للطلاب المتقدمين في المناهج الدراسية .</li> </ul>	البرامج الخاصة			



الباب الثالث: التجارب العالمية و المحلية  
فى ذات المجال

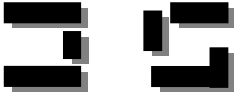


أمثلة محلية  
الفصل  
السادس

### الفصل السادس : أمثلة تطبيقية محلية

#### 6 - 1 تمهيد :

توجد أنماط متعددة لتصميم الأبنية المدرسية في مصر ، و لقد سبق الإشارة إليها في الباب الأول . لذا فسوف يتم عرض لبعض الأمثلة التي تمثل الواقع المصرى طبقاً لهذه الأنماط التصميمية و ذلك من خلال عرض بعض النماذج النمطية لهيئة الأبنية التعليمية ، ثم يتبع ذلك دراسة حالة لمدرسة تجريبية ، و تحليلها و مقارنتها بالأمثلة العالمية بالفصل الخامس للوصول الى مقترح لتصميم الفصول الدراسية في الهواء الطلق في مصر . و سوف يتم استعراض هذه الأمثلة استعراض سريع أى ليس مفصلاً و ذلك لأن عدد كبير من الرسائل السابقة قامت بدراسة تفصيلية لعدد كبير من الأمثلة المحلية .

#### الأنماط التصميمية :<sup>1</sup>

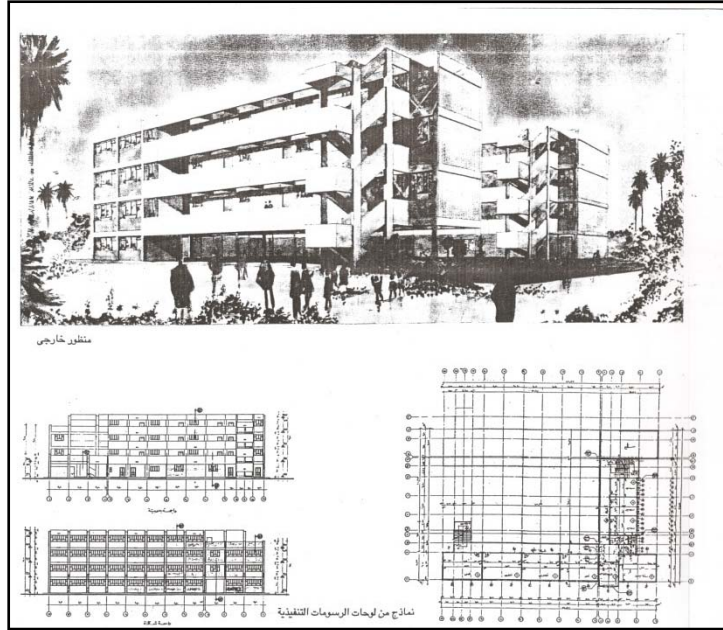
	<p>النمط ذو الفناء الواحد</p> <p>Single court Type</p>
	<p>النمط ذو الأفنية المتعدد</p> <p>Multi- court Type</p>
	<p>النمط ذو الوحدات المتكررة</p> <p>Cluster type</p>

جدول (1-6) الأنماط التصميمية

1 - الإدارة المركزية للتخطيط التربوى و المعلومات ، مشروع تخطيط الأبنية التعليمية ، دراسات و نماذج ، بتصميم بعض الأبنية التعليمية يونيو 1991 .

**6 - 2 نماذج للمدارس :**

الاتجاه التصميمي الأول: الفصول على جانبي واحد من الممر و فيما يلي عرض لهذا النموذج:

**6 - 2 - 1 نموذج رقم 1: مدرسة 25 فصل تعليم أساسي**

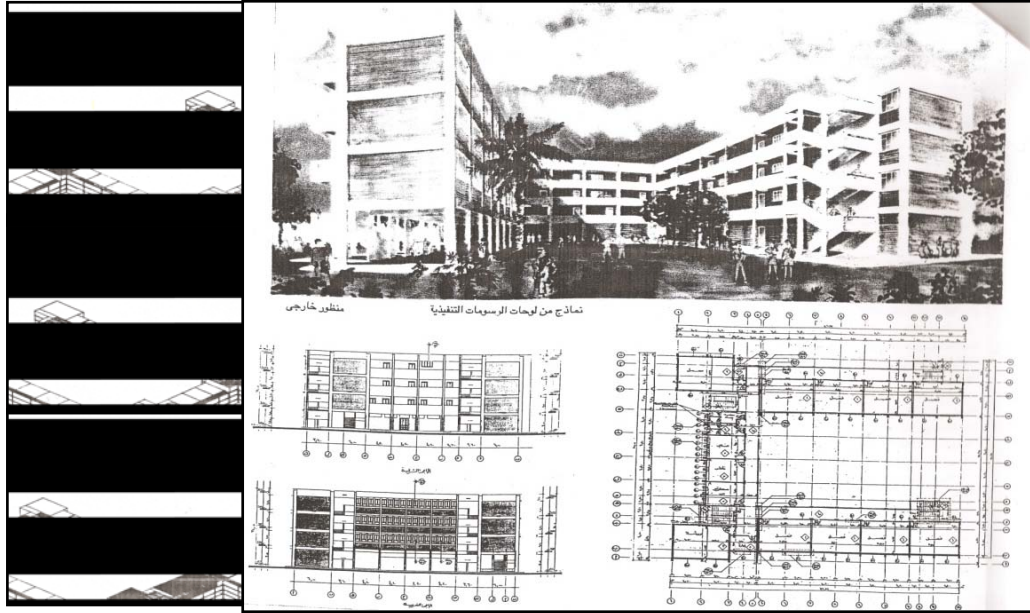
شكل (1-6) نموذج رقم 1

المصدر : الإدارة المركزية للتخطيط التربوي و المعلومات  
مشروع تخطيط الأبنية التعليمية، مرجع سابق ، ص8

المبني يتكون من 3 مباني منفصلة عن بعضها إنشائياً بحيث تكون المدرسة في المرحلة الأولى على شكل حرف L ثم تستكمل لتصبح مدرسة على شكل حرف U والمباني كلها ثلاثة أدوار فوق الدور الأرضي مع ملاحظة رفع الدور الأرضي على أعمدة لتوفير منطقة مظلة لتلاميذ .  
روعي وضع دورات المياه بقدر المستطاع بالدور الأرضي وذلك تفادياً لمشاكل الصرف الصحي .  
مع تجميع المعامل ، والورش للتوفير في التكاليف .  
إجمالي مساحة المباني = 23730م<sup>2</sup>  
نصيب التلميذ من المباني = 23.7م<sup>2</sup>/ت .  
إجمالي مساحة المستغلة = 22590م<sup>2</sup> بدون مسطحات الحركة .  
نسبة الاستغلال = 69% .<sup>2</sup>

2 - الإدارة المركزية للتخطيط التربوي و المعلومات ، مشروع تخطيط الأبنية التعليمية ، مرجع سابق ، ص8 .

## 6-2-2 نموذج رقم 2 : مدرسة 25 فصل تعليم أساسي.<sup>3</sup>



شكل (2-6) نموذج رقم 2  
المصدر : الادارة المركزية للتخطيط التربوي و المعلومات  
مشروع تخطيط الأبنية التعليمية، مرجع سابق ، ص 10

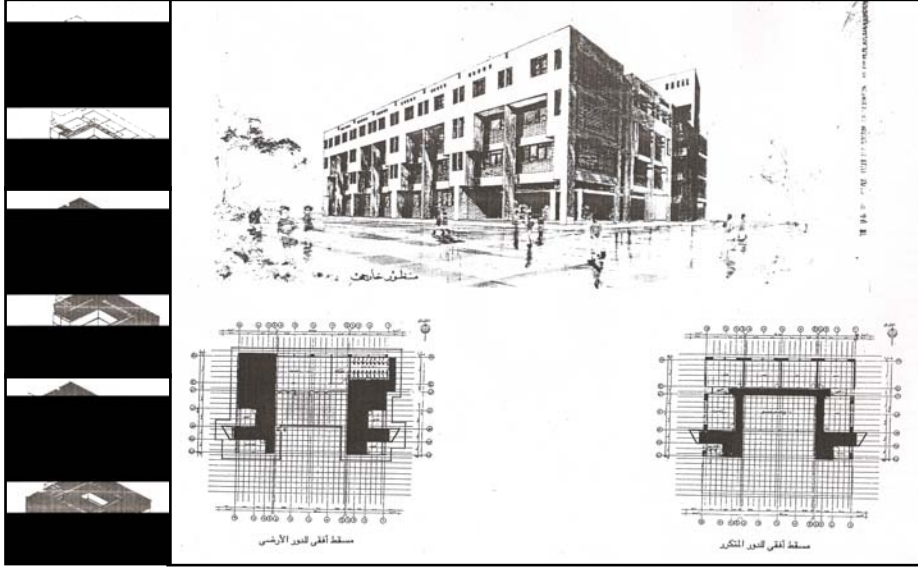
المبني يتكون من 3 مباني منفصلة إنشائياً تكون حرف L في الحجم الأدنى وتزداد إلى حرف U في الحجم الأمثل تتكون من ثلاثة أداوار متكررة بالإضافة للدور الأرضي مع ملاحظة رفع المبني على أعمدة لإعطاء مساحة مظلة للتلاميذ .  
إجمالي مساحة المباني = 2م3750  
نصيب التلميذ من المباني = 2م3.75  
إجمالي المساحة المستغلة = 2م2500 بدون مسطحات الحركة  
نسبة الاستغلال = 67%

3 - الادارة المركزية للتخطيط التربوي و المعلومات ، مشروع تخطيط الأبنية التعليمية ، مرجع سابق ، ص 10 .

**6 - 2 - 3 نموذج رقم 3 :**

مدرسة 25 فصل تعليم أساسي .4

المبنى يتكون من جزئين منفصلين انشائيا بحيث تكون المدرسة في المرحلة الأولى على شكل حرف U ثم تستكمل في المرحلة الثانية لتصبح مبنى محيط بفناء داخلي و يتميز هذا النموذج بالآتي:



شكل (3-6) نموذج رقم 3

المصدر : الادارة المركزية للتخطيط التربوى و المعلومات مشروع تخطيط الأبنية التعليمية، مرجع سابق ، ص12 و 13

التوجيه الأمثل لأكبر قدر من الفراغات التعليمية يليه في الأفضلية التوجيه الجنوبي مع استخدام كاسرات الشمس لحماية الواجهات .

- التوفير في عناصر الاتصال الرأسى مع التوفير في عروض ممرات الحركة الأفقية - استخدام نظام الفناء الداخلى لتوفير أكبر قدر من الظلال مع توفير التهوية الطبيعية عن طريق خلق تيارات هواء بين الواجهات الخارجية للفراغات و الواجهات الداخلية المظلة على الفناء الداخلى .

-استخدام نظام الملاقف الرأسية و الأفقية لتوفير أكبر قدر ممكن من التهوية من خلال ممرات الحركة في الأدوار المتكررة .

- رفع الدور الأرضى على أعمدة لتوفير مناطق مظلمة مع وضع الصالة المتعددة الأغراض بالدور الأرضى لامكانية استخدام مساحة الفناء بالدور الأرضى كامتداد لها

إجمالي مساحة المباني = 2م3400

نصيب التلميذ من المباني = 2م3.4/ت

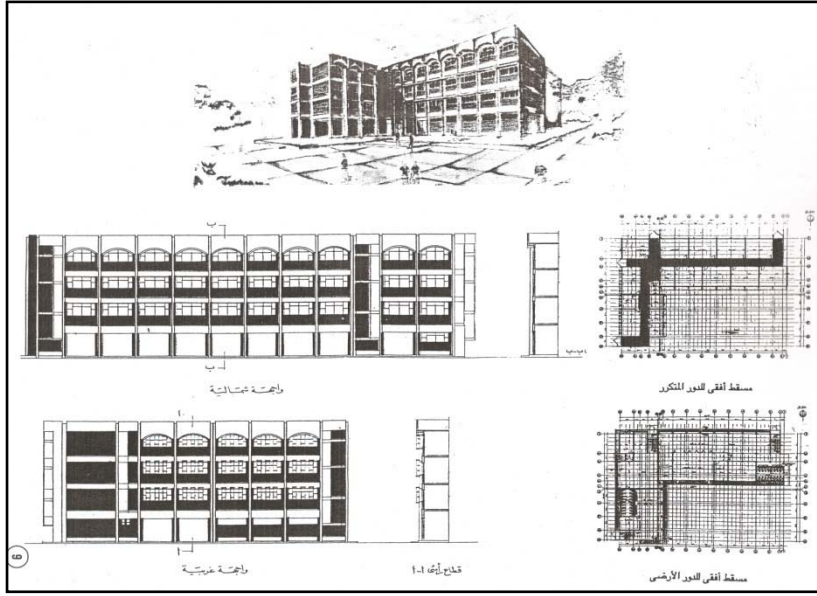
إجمالي المساحة المستغلة = 2م2660 بدون مسطحات الحركة

نسبة الاستغلال = 78 %

4 - الادارة المركزية للتخطيط التربوى و المعلومات ، مشروع تخطيط الأبنية التعليمية ، مرجع سابق ، ص 12 .

**6 - 2 - 4 نموذج رقم 4 :**

المبنى يتكون من أجزاء منفصلة إنشائياً بحيث تتكون المدرسة في المرحلة الأولى من مبني واحد شريطي ثم تستكمل في المرحلة الثانية لتصبح مبني مكتمل على شكل حرف L والمبني من ثلاثة أدوار فوق الأرضي. وقد روعي في هذا النموذج ما يلي :<sup>5</sup>



شكل (4-6) نموذج رقم 4

المصدر : الادارة المركزية للتخطيط التربوي و المعلومات  
مشروع تخطيط الأبنية التعليمية، مرجع سابق ، ص 15 و 16

توفير التوجيه الأمثل الشمالي لأكبر قدر من الفراغات التعليمية يلية في الأفضلية التوجيه الجنوبي مع استخدام كاسرات الشمس لحماية الواجهات .  
استخدام نظام الملاقف الرأسية والأفقية لتوفير أكبر قدر ممكن من التهوية الطبيعية من خلال ممرات الحركة الأفقية في الأدوار المتكررة لجميع العناصر الإدارية على ممر حركة خاص يختلف عن ممر الحركة والسلم الرأسية الخاص بالفصول الدراسية لتوفير نوع من الخصوصية .  
تجميع فراغات الأنشطة من معامل وورش على ضلع واحد للتوفير في تكاليف الصرف الصحي الرأسية . رفع الدور الأرضي على أعمدة لتوفير مناطق للتلاميذ مع إمكانية إمتداد الصالة المتعددة الأغراض بالدور الأرضي .  
عمل فصل في الدور الأرضي بين الخدمات وعناصر الاتصال الخاصة بالفنئين المختلفتين للأطفال في مرحلة التعليم الأساسي .

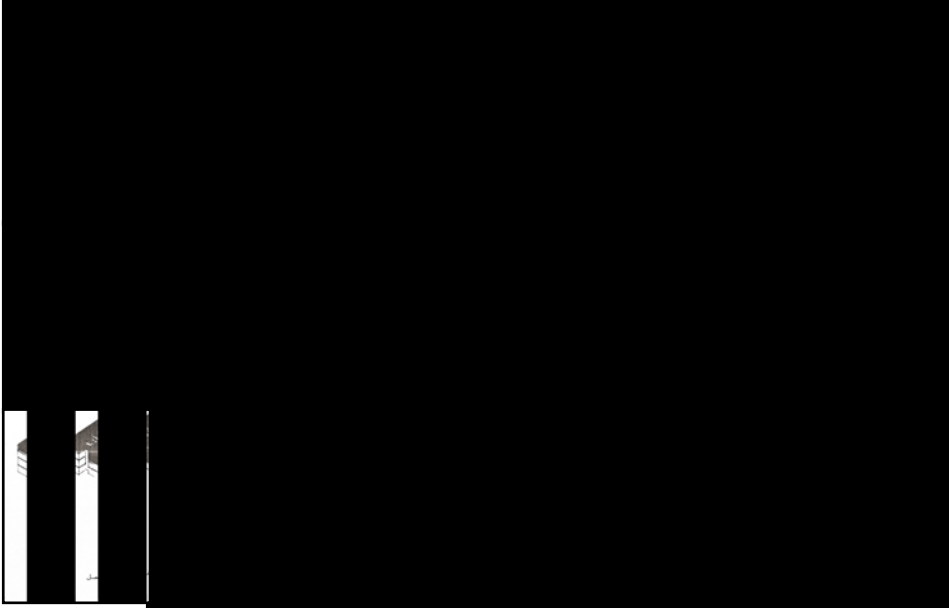
إجمالي مساحة المباني = 2م3790

نصيب التلميذ من المباني = 2م3.7/ت

إجمالي المساحة المستغلة = 2م2850 بدون مسطحات الحركة .

نسبة الاستغلال = 75% .

5 - الادارة المركزية للتخطيط التربوي و المعلومات ، مشروع تخطيط الأبنية التعليمية ، مرجع سابق ، ص 15 .

**6 - 2 - 5 نموذج رقم 5 :**

شكل (5-6) نموذج رقم 5  
المصدر : الادارة المركزية للتخطيط التربوى و المعلومات  
مشروع تخطيط الأبنية التعليمية، مرجع سابق ، ص17

- المبنى يتكون من جزء واحد يصل الى ثلاثة أدوار فوق الدور الأرضى يتم تنفيذه على عدة مراحل بحيث يكون الأمتداد رأسيا :
- و يتميز المبنى بالآتى :
- توفير التوجيه الأمتل الشمالى لأكبر قدر من الفراغات التعليمية مع توفير كاسرات الشمس و المعالجات المناخية للواجهات الأخرى .
  - تجمع الأدارة و الفراغات الخدمية .
  - توفير التهوية من خلال ممرات الحركة الأفقية .
  - رفع الدور الأرضى على أعمدة لتوفير مناطق مظلمة بالدور الأرضى .
  - ضغط المساحة المستغلة من الموقع بأقصى ما يمكن بحيث يصلح هذا النموذج لمساحات الأراضى المحدودة .<sup>6</sup>
- إجمالي مساحة المباني = 3152 م<sup>2</sup>  
نصيب التلميذ من المباني = 3.2 م<sup>2</sup>/ت  
إجمالي المساحة المستغلة = 2560 م<sup>2</sup> بدون مساحات الحركة  
نسبة الاستغلال = 80% .

6 - الادارة المركزية للتخطيط التربوى و المعلومات ، مشروع تخطيط الأبنية التعليمية ، مرجع سابق ، ص 15 .

## دراسة حالة مدرسة المستقبل التجريبية بمدينة نصر



**6-3 دراسة حالة :**

تتضمن الدراسة التطبيقية لأحدى الأمثلة المحلية بمدينة القاهرة (مدرسة المستقبل التجريبية المتكاملة للغات – بمدينة نصر ) بغرض التعرف على العناصر المعمارية و الفراغية و عناصر تنسيق الموقع بعناصرها و مقوماتها التي سبق التعرض لها في الفصول السابقة و مقالانة الدراسة التطبيقية المصية مع التجربة العالمية بغرض إستنباط مميزات و عيوب و إيجابيات و سلبيات المدارس المحلية المصرية .

و تستهدف هذه الدراسة ثلاثة محاور رئيسية مؤثرة على كل من تصميم المدارس و العملية التعليمية و هى : الفراغ التعليمى فى الهواء الطلق ، الوسائل التعليمية و التلميذ (مستعمل الفراغ) ، و المتمثلة فى العناصر التالية التى سوف يتم التحليل من خلالها كما سبق فى تحليل الأمثلة العالمية و هى الآتى :

- 1- الموقع .
- 2- الأهداف .
- 3- عناصر التصميم .
- 4- المناهج الدراسية .
- 5- وسائل التدريس .
- 6- البرامج الخاصة إن وجدت .

**و يرجع اختيار مدرسة المستقبل التجريبية الى الأسباب الآتية :**

1. طلاب هذه المدرسة من الطبقة المتوسطة و التى تمثل النسبة الأكبر للمجتمع المصرى .
2. الأهتمام المباشر للسيدة سوزان مبارك بالمدرسة جعلها من المدارس التجريبية المتميزة .
3. المدرسة تضم بعض العناصر الخاصة بتنسيق الموقع .
4. وقوع المدرسة فى موقع متميز بالقرب من سينما و مسرح مدينة نصر ساهم فى وجود تبادل ثقافى مع البيئة الخارجية .
5. تقع فى مدينة نصر بالقرب من مسكن و عمل الباحثة .

و فيما يلى عرض و تحليل للمدرسة من خلال العناصر السابقة ذكرها ، ثم سيتم عقد مقارنة بين هذا المثال و بين الأمثلة العالمية .

**مدرسة المستقبل التجريبية  
بمدينة نصر  
محافظة القاهرة – إدارة شرق مدينة نصر التعليمية**



شكل (6 - 6) موقع عام للمدرسة يوضح المنطقة المحيطة بالمدرسة  
المصدر : الأنترنت

**6 - 3 - 1 نبذة عن المدرسة :**

تم افتتاح المدرسة في الأول من أكتوبر عام 2000 (2000/10/1) ، و لقد تم تطبيق أحدث أساليب التعليم و التطوير التكنولوجي داخل المدرسة .

عدد المباني	3 مباني .
سعة المدرسة	2063 تلميذ .
عدد الفصول	103 فصل .
كثافة الفصول	25 تلميذ .
مستخدمي المدرسة	من مرحلة الحضانة حتى المرحلة الثانوية .
عدد فترات الدراسة	فترة دراسية واحدة .

جدول (6-2) معلومات عامة عن مدرسة المستقبل التجريبية

**6 - 3 - 2 الموقع :**

شكل (6 - 7) موقع عام للمدرسة يوضح المنطقة المحيطة بالمدرسة  
المصدر : الأترنت

تقع بمدينة نصر شارع يوسف عباس خلف سينما و مسرح مدينة نصر	<b>الموقع</b>
2م 11796,18	<b>المساحة الكلية</b>
2م 4718,472	<b>مسطح المباني</b>
3 مباني	<b>عدد المباني</b>
يحيط بها من الجهة الجنوبية سينما مدينة نصر و من الجهة الشرقية مبنى ادارى و الجهة الشمالية مباني سكنية	<b>المجال المحيط</b>
جدول (6 - 3) معلومات عامة عن مدرسة المستقبل التجريبية	

**6 - 3 - 3 رؤية و أهداف مدرسة المستقبل التجريبية :**

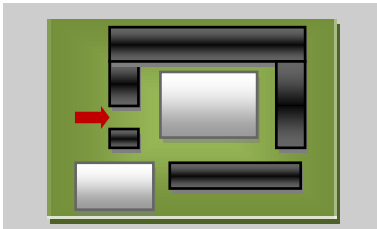
- 1- لتقديم الخدمات التعليمية و التربوية في ضوء خطة وزارة التربية و التعليم لنشر هذا النوع من المدارس لإثراء العملية التعليمية و تنفيذًا لخطة الدولة في التوسع في نشر التعليم المتميز في مصر للمساهمة في خلق جيل جديد قادر على تحمل المسئولية الوطنية.
- 2- تقديم منتج تعليمي متميز على المستوى المحلى و العالمى طبقا للمعايير القومية للتعليم متمسك بالسمو الأخلاقى .
- 3- تحسين الاداء المهنى للمعلمين .
- 4- تمركز الأنشطة التعليمية حول الطالب على المستوى المحلى و العالمى .
- 5- تطوير التعليم بما يتناسب مع المعايير القومية للتعليم .
- 6- توفير المناخ المدرسى القائم على الانضباط و العطاء و تشجيع المبدعين .
- 7- إتاحة الفرصة للمشاركة المجتمعية و تفعيل دورها .
- 8- **المشاركة المجتمعية** هى لب العملية التنموية لهذا تعد مشاركة المواطنين التطوعية سواء بالفكر أو المال أو الجهد من أهم مبادئ تنمية المجتمع .
  - مشاركة اولياء الامور فى صنع القرار التربوى و اسهامهم بشكل فعال فى رسم رؤية المدرسه المستقبلية .
  - تحمل المجتمع مسئولية مساعدة المدرسة على تحسين جودة التعليم .
  - دعم المدرسة فى قيامها بواجباتها نحو خلق جميل قادر على تحقيق التقدم و التنمية لمجتمعه .
  - خدمة المدرسة لمجتمع المحيط بها .
  - استغلال امكانيات المدرسة فى تنمية المجتمع .
  - استخدام المدرسة للموارد المتاحة فى المجتمع لتنفيذ برامجها .

**6 - 3 - 4 عناصر التصميم :**

شكل (6 - 8) موقع عام للمدرسة موضح عليه عناصر المدرسة

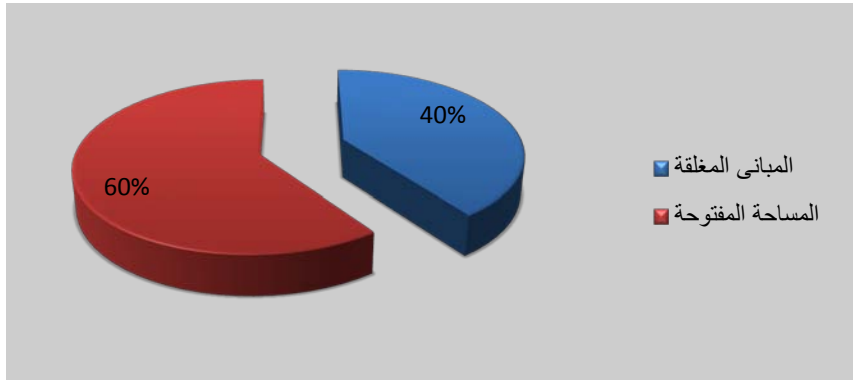
**وصف الفناء :**

- نلاحظ أن النمط المستخدم في تصميم فناء المدرسة هو : النمط ذو الفناء الواحد كما هو موضح في شكل (6- 9) .
- الفناء له شكل محدد يتبع شكل المباني المكونة للمدرسة .
- تبلغ مساحة الفناء 7077.708 م<sup>2</sup> .
- ممرات الحركة بالنسبة لحركة دخول و خروج الطلبة صعبة بسبب وجود مبنى لدورات المياه للطلبة في المدخل الرئيسى .



شكل (6- 9) كروكى يوضح النمط المستخدم ( النمط ذو الفناء الواحد ) المصدر : الباحثة

نلاحظ من جدول (6 - 3) أن نسبة مساحة الفناء تمثل 60 % من مساحة المدرسة كما هو موضح في شكل (6 - 8) .



شكل (6 - 10) نسبة المباني المغلقة إلى المساحة المفتوحة  
المصدر : الباحثة

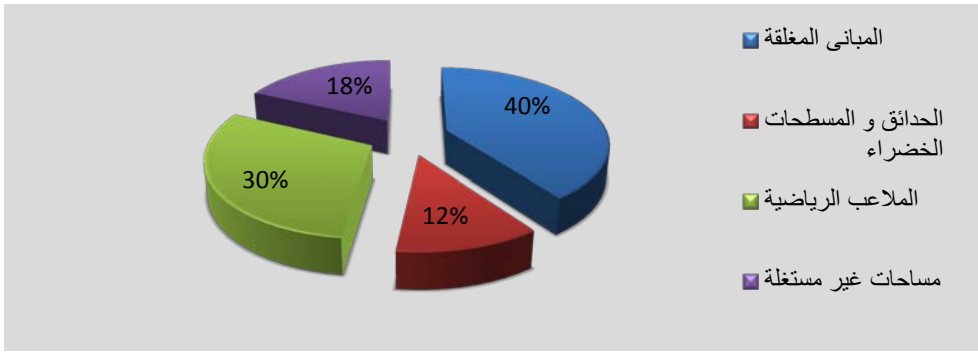
#### ■ عناصر التصميم المكونة لفناء المدرسة :

- 1- الملاعب الرياضية : ويضم ملعب ثلاثي و ملعب لكرة قدم .
  - 2- حدائق المدرسة و تضم الآتى :  
الحديقة البيئية و حديقة حيوانات صغيرة و بركة للجمع .
  - 3- مناطق الألعاب و أدوات اللعب مخصصة للحضانة فقط .
- و فيما يلي عرض مدى توافر هذه الفراغات داخل مدرسة المستقبل التجريبية و نسبة كل فراغ بعضهم إلى بعض .

العناصر المكونة لفناء المدرسة	الوضع الحالي	المساحة	نسبة فراغ في الفناء
الحدائق المدرسية و المسطحات الخضراء	بعضها مستغل	2م1098,10	% 15.5
الملاعب الرياضية	توجد	2م3852,5	% 54.4
مناطق الألعاب و أدوات اللعب	غير متواجدة	2م 314,30	% 4.40
ممرات و مساحات غير مستغلة (مخصصة للطابور)	-----	2م1812,8	% 25.6

جدول (6 - 4) العناصر المكونة للفناء و نسبتها في الفناء  
المصدر : هيئة الأبنية التعليمية

و فيما يلي عرض لكل عنصر على حدة فيما عدا مناطق الألعاب و ذلك لأنها أزيلت .



شكل (6- 11) نسبة عناصر الفناء و المباني المغلقة بالنسبة لمساحة المدرسة  
المصدر : الباحثة



شكل (6 - 12) موقع عام موضح عليه  
الملاعب الرياضية

### 6- 3- 4- 1 الملاعب الرياضية :

يضم الآتي كما هو موضح في شكل (6 - 12) :

- 1- ملعب ثلاثي .
  - 2- ملعب لكرة قدم
  - 3- ملعب خماسي (حديث) .
- 1- الملعب الثلاثي : يقع في الجهة الشرقية للمدخل الرئيسي للطلبة و تأخذ التوجيه الجنوبي، يأخذ شكل مستطيل (54 x 34,08م) أي بمساحة 1840,5م<sup>2</sup>. و يحيط بالجهة الشمالية مدرج و من الجهة الغربية مبنى للخدمات كما شكل (6-13).

- 2- ملعب كرة القدم و الخماسي : يقع في الجهة الشمالية للمدخل الرئيسي للطلبة ، و يأخذ ملعب كرة القدم شكل مستطيل (41,25 x 30 م) أي بمساحة 1237,5م<sup>2</sup>. و يقع في وسط الفناء و يحيط بالجهة الشرقية له مدرج ، و من الجهة الغربية الملعب الخماسي ، و من الشمالية فصول الأبتدائي و الحضانة كما هو في شكل (6-14). و المواد المستخدمة في أرضية الملاعب كلها من بلاط الأرصفة (انترلوك) .



شكل (6 - 14) ملعب كرة القدم



شكل (6 - 13) الملعب الثلاثي



**6-3-4-2 الحدائق و المسطحات الخضراء :**

تمثل 15.5 % من مساحة المدرسة و تحتوى على الآتى كما فى شكل (6 - 15) :

**1- الحديقة البيئية :** تأخذ التوجيه الشمالى

و تقع فى الجهة الشمالية الشرقية للمبنى الادارى (مبنى الحضانة سابقاً ) ، وفى الجهة الجنوبية للحديقة فصول الأبتدائى و الحضانة ، و فى الجهة الشمالية له سينما و مسرح مدينة نصر .

و تبلغ مساحتها 267 م2 أى بنسبة 24.3% كما هو موضح فى شكل

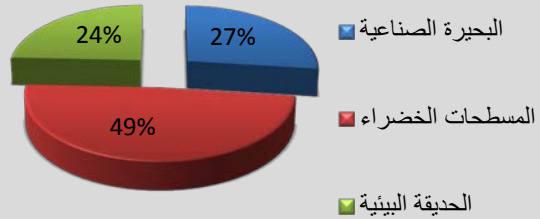
(6-16) من مساحات المسطحات

الخضراء ، و توجد بها بعض الزهور و الأشجار ، و يستخدم الطلاب من جميع المراحل هذه الحديقة فى ممارسة الزراعة و يوجد بها قفص يحتوى على بعض الطيور .



شكل (6 - 15) موقع عام موضح عليه الملاعب الرياضية

2- **بحيرة صناعية للجمع :** تأخذ التوجيه الشمالى ، و تقع فى الجهة الشرقية للمبنى الادارى و من الجهة الغربية للبحيرة الحديقة البيئية ، و يحيط بها منطقة مظلة كما فى شكل (6 - 19).

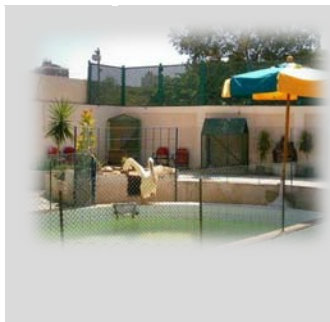


شكل (6 - 17) الحديقة البيئية

شكل (6 - 16) نسبة الحديقة البيئية و البحيرة الى باقى المسطحات الخضراء



شكل (6 - 18) قفص الطيور



شكل (6 - 19) بحيرة الجمع



شكل (6 - 20) ممارسة الطلبة للزراعة



**3- المسطحات الخضراء الأخرى :**

تبلغ مساحتها 2م534.10 أى بنسبة 49 % من باقى العناصر المكونة للحدائق و المسطحات الخضراء و هى موزعة على باقى المدرسة كما فى شكل (6 - 21) ، شكل (6 - 22) .



شكل (6 - 22) مسطحات خضراء بجانب مدخل الطلبة



شكل (6 - 21) مسطحات خضراء بجانب مدخل المدرسين

**6-3-4-2 مساحات غير مستغلة :**

يوجد بعض المساحات الأخرى فى الفناء تستخدم لأقامة طابور المدرسة و لتجمع الطلبة فى وقت الفسحة بدون توفير أى خدمات و أرضية الفناء من التراب . و تبلغ مساحة هذا الجزء تقريباً 1300م2 .



شكل (6 - 24) جزء من الفناء مخصص للطابور



شكل (6-23) نسبة المساحة المخصصة للطابور و مساحة الفناء

**6 - 3 - 5 المناهج الدراسية :**

الحلقة الابتدائية					المواد الدراسية
الصف الخامس	الصف الرابع	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	
3	3	3	3	3	التربية الدينية
12	12	12	12	12	اللغة العربية
-	-	5	5	5	اللغة الأجنبية
6	6	6	6	6	الرياضيات
2	2	-	-	-	الدراسات الاجتماعية
-	-	1	1	1	المعلومات العامة والأنشطة البيئية
4	2	-	-	-	العلوم والصحة
2	2	2	2	2	التربية الفنية
2	2	2	2	2	التربية الرياضية
1	1	1	1	1	التربية الموسيقية
4	2	-	-	-	المجالات العملية والتكنولوجية
34	30	30	32	32	جملة الحصص

جدول (5-6) خطة الدراسة  
2007 / 2008 بمرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي

**6 - 3 - 6 وسائل التدريس :**

تستخدم المدرسة بعض الوسائل التكنولوجية و منها الآتى:

- أجهزة الحاسب الآلي كي يستطيع الطالب استخدام هذه الأجهزة بكفاءة .
- توجد بمعامل علمية حديثة مزودة بكافة الأجهزة المتطورة التي تساعد على تطوير فكر الطالب علمياً.
- و يوجد أجهزة متطورة لمزاولة النشاط الموسيقي و الرياضي ، و هناك ملاعب واسعة صممت خصيصا لمزاولة الطالب الألعاب الجماعية التى تنمي روح التعاون و التكاتف و الشجاعة.
- اتباع طرق تدريس قديمة مثل التلقين بالرغم من توافر بعض العناصر و الأجهزة المتطورة.

**6 - 3 - 7 البرامج الخاصة :**

يوجد بعض البرامج التى تنفذها المدرسة على مستويين :

**6 - 3 - 1 البرامج الخاصة على مستوى المدرسة :**

- اقامة بعض العروض المسرحية .
- اقامة بعض العروض الموسيقية .
- اقامة بعض المعسكرات بالاتفاق مع بعض الدول الأجنبية مثل ألمانيا للمتفوقين دراسياً فى اللغة الألمانية .
- اقامة بعض المسابقات مثل مسابقة المارثون .
- اقامة معارض للأعمال الفنية للطلبة .



شكل (6 - 26) مسابقة المارثون



شكل (6 - 25) الطلبة المتفوقين في ألمانيا



شكل (6 - 28) بعض من العروض المسرحية



شكل (6 - 27) بعض الأعمال الفنية للطلبة



### **6-3-7-2 البرامج الخاصة على مستوى المجتمع :**

تقام بعض البرامج الخاصة للمجتمع و منها الآتى :

- |                          |                        |
|--------------------------|------------------------|
| 1- دورة لتعليم الكمبيوتر | 2- برنامج لمحو الأمية  |
| 3- دورة لتعليم الموسيقى  | 4- دورة لتعليم الرسم   |
| 5- دورة لتعليم اللغات    | 6- دورة رياضية         |
| 7- دورة لتحفيظ القرآن    | 8- دورة لتعليم الحياكة |

و سيتم عقد مقارنة بين هذه المدرسة و أحد المدارس في الأمثلة العالمية و هي مدرسة Atkinson الابتدائية نظراً لتوافر البيانات .

مدرسة المستقبل التجريبية	مدرسة Atkinson الابتدائية		
الحضانة حتى الثانوى .	الحضانة حتى الصف الخامس الابتدائى .	المراحل الدراسية	
مصر .	بروتلاندا	البلد	الموقع
11796.18 م 2.	12600 م 2	المساحة	
مسرح وسينما و مبانى سكنية .	حدائق و منتزهات عامة.	المجال المحيط	
2063 تلميذ.	463 تلميذ.	سعة المدرسة	
نسبة الفناء 60% من مساحة المدرسة ونسبة عناصر التصميم 42% من مساحة المدرس .	يمثل تقريباً 25% من مساحة المدرسة .	نسبة عناصر التصميم الى مساحة المدرسة	
لا يوجد	يمثل تقريباً 10% من مساحة الفراغات الاخرى .	نسبة الفراغ	فصول دراسية في الهواء الطلق
	شبه مغلق ، له جدران زجاجية و سقف من الخشب .	الوصف	
	الطين و الخشب المعالج للعوامل الجوية .	مواد البناء	
	مقاعد خشبية مبطنة و منضدة للمدرس .	التجهيزات	
	له علاقة قوية بحديقة النباتات و الفراشات و الحديقة البرية .	علاقته بالفراغات الأخرى	
تمثل 12% من مساحة المدرسة	يمثل تقريباً 90% من مساحة الفراغات الأخرى .	نسبة الفراغ	الحدائق و المساحات الخضراء
1- حديقة بيئية . 2- بركة صناعية للجمع . 3- مسطحات خضراء متفرقة .	1- حديقة النباتات . 2- حديقة الفراشات . 3- الحديقة البرية . 4- الحديقة المتعددة الثقافات . 5- حديقة الزهور الساحرة .	الوصف	
	يوجد علاقة قوية بين الحديقة البرية و الحديقة المتعددة الثقافات و علاقة ضعيفة ما بين حديقة الفاشات و النباتات و منعدمة حديقة الزهور .	علاقة الفراغات بعضها ببعض	الحدائق

مدرسة Atkinson الابتدائية	مدرسة المستقبل التجريبية	عناصر التصميم	
	تبلغ نسبة الملاعب الرياضية 30% من مساحة المدرسة .	نسبة الفراغ	عناصر التصميم
	يوجد 3 ملاعب رياضية : ملعب ثلاثي مساحته 1840.5 م <sup>2</sup> . ملعب كرة قدم بمساحة 1237 م <sup>2</sup> . ملعب خماسي .	الوصف	
	بلاط أرصفة .	مواد البناء	
	مدرجات .	التجهيزات	
لا يوجد	لا يوجد	مناطق الألعاب	
اللغات و الرياضيات و العلوم و الدراسات الاجتماعية و التكنولوجيا و التربية الموسيقية و الفنية .	اللغات و الرياضيات و التكنولوجيا و العلوم .	المناهج الدراسية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الاعتماد على التكنولوجيا فقط .</li> <li>▪ ممارسة التطبيق العملي في بعض الأحيان كما ورد في اللقاء مع مديرة المدرسة ، و لكنها ليست من خطط المدرسة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الرحلات الميدانية .</li> <li>▪ ممارسة التطبيق العملي من خلال التفاعل مع البيئة .</li> </ul>	وسائل التدريس	
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ اقامة بعض العروض المسرحية .</li> <li>▪ اقامة بعض العروض الموسيقية .</li> <li>▪ اقامة بعض المعسكرات بالاتفاق مع بعض الدول الأجنبية مثل ألمانيا للمتفوقين دراسياً في اللغة الألمانية .</li> <li>▪ اقامة بعض المسابقات مثل مسابقة المارثون .</li> <li>▪ اقامة معارض للأعمال الفنية للطلبة .</li> <li>▪ اقامة بعض البرامج لتنمية المجتمع .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ برامج لتنمية المهارات الشخصية للطلاب مثل الثقة بالنفس ، الوعي ومهارة حل المشاكل و تنمية العلاقات الاجتماعية .</li> <li>▪ برامج للحفاظ على اللياقة البدنية .</li> <li>▪ تعليم الموسيقى .</li> <li>▪ تقديم برامج خاصة مرة واحدة في السنة للطلاب المتقدمين في المناهج الدراسية .</li> </ul>	البرامج الخاصة	

جدول ( 6 - 6 ) مقارنة بين مدرسة Atkinson ببورتلاند و مدرسة المستقبل التجريبية بمصر

و فيما يلي عرض لبعض الملاحظات من خلال زيارة المدرسة و المقارنة في جدول ( 6 - 6 ) .

**6 - 3 - 8 ملاحظات على المدرسة :**

- من خلال اللقاء مع مديرة المدرسة و أحد المدرسين وجد الآتى :
- تفتقد المدرسة للصيانة المستمرة لبعض العناصر مثل البحيرة الصناعية و الحديقة البيئية .
  - عدم توافر مناطق للعب مخصصة للحضانة حيث يوجد مبنى الحضانة مع مبنى المرحلة الابتدائية .
  - عدم توافر مساحات خضراء كافية ، و عدم وجود تنوع في نوعية الأشجار المستخدمة.



شكل (6 - 29) عدم وجود تنوع في نوعية الأشجار المستخدمة

- عدم وجود خطة لتحسين طرق التدريس ، حيث قامت أحد مدرسات مادة الرياضيات بدون توجيه من الإدارة بالتدريس خارج الفصل الدراسي في الهواء الطلق و أكدت المعلمة أن التلاميذ كانوا مستمتعين جدا بالحصص الدراسية و كانت قدرتهم على الاستيعاب عالية جداً بخلاف تواجدهم في الفصل الدراسي حيث كانوا يشعرون بالملل و عدم القدرة على الفهم ، و قد قاموا بدراسة أحد المقررات الدراسية و هي القياس و ما هو قطر الدائرة .
- لا يوجد أماكن مظلمة مجهزة للطلبة لانتظار أولياء الأمور في فترة الخروج .
- عدم مراعاة المظاهر الجمالية في مدخل الطلبة حيث يوجد مبنى لدورات المياه في المدخل يعوق حركة الطلبة و خصوصاً في فترة الذروة ( خروج الطلبة ) .



شكل (6 - 31) المدخل لرئيسي للطلبة



شكل (6 - 30) مبنى دورات المياه ب



- لا يوجد أماكن مظلمة مجهزة للطلبة لأنتظار أولياء الأمور في فترة الخروج .
- نوع المواد المستخدمة في أرضية الفناء كلها من البلاط و هذا يؤدي الى احداث كثير من الإصابات لدى الطلبة خلال اللعب سواء في الفناء أو الملاعب الرياضية .



شكل (6 - 33) أرضية الملاعب من البلاط



شكل (6 - 32) أرضية الفناء من البلاط

- من المقارنة نستنتج أن المدرسة تنقصها الآتى :
- مناطق مجهزة و مساحات كافية لممارسة الدراسة في الهواء الطلق للتفاعل مع البيئة و لتفعيل التطبيق العملي داخل المدرسة و تطبيقه .
  - برامج لتنمية المهارات الشخصية للطلبة مثل الثقة بالنفس ، و القدرة على حل لمشاكل .
  - التعليم الجماعي .
  - زيادة المساحات الخضراء لمقاومة تلوث الهواء الناجم عن عوادم السيارات .
  - مواد بناء من البيئة و مشاركة الطلبة في البناء .



شكل (6 - 35) مشاركة الطلبة في مدرسة Atkinson في البناء و توافر فصول دراسية في الهواء الطلق

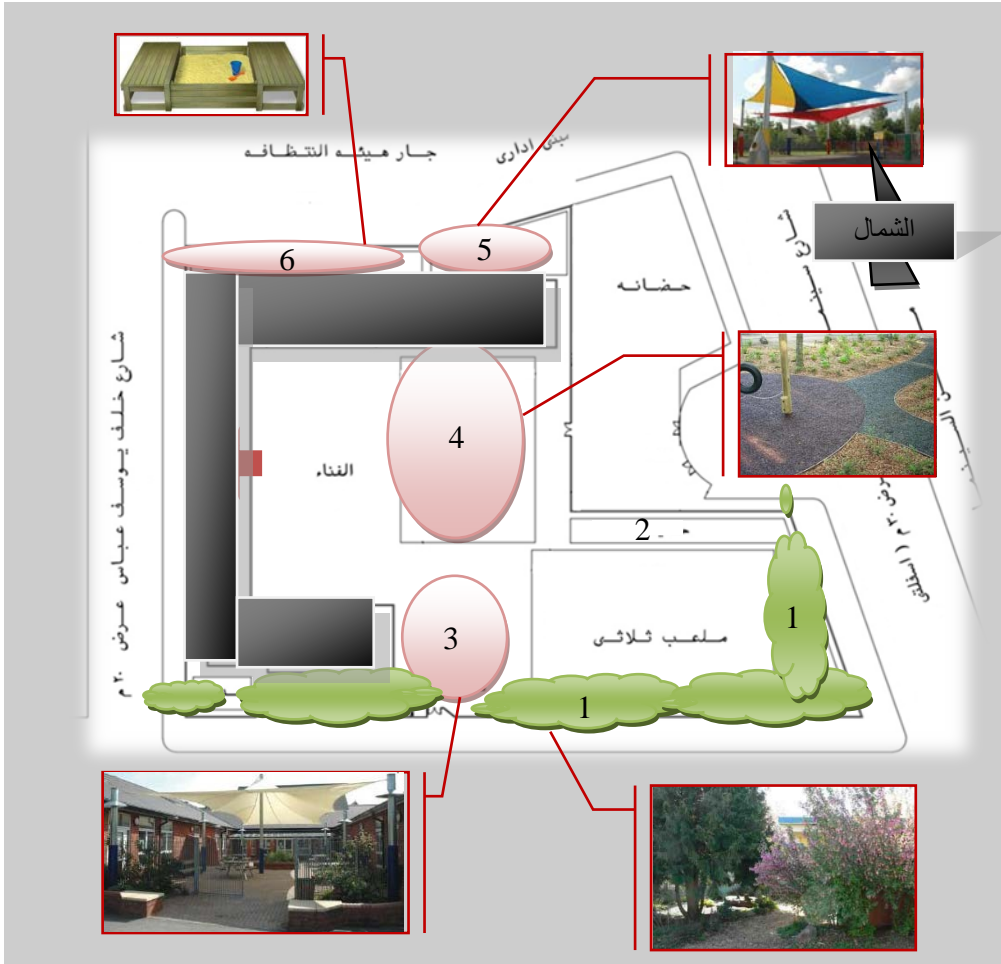


شكل (6 - 34) خلو فناء مدرسة المستقبل من مقاعد و فصول دراسية في الهواء الطلق

و من خلال العرض السابق تم عمل مقترح جديد لفناء مدرسة المستقبل التجريبية بناء على الملاحظات السابقة المبنية على المقارنة بالنموذج العالمي و الزيارة الميدانية .

### 6-3-9 البديل المقترح :

و لقد تم عرض هذا المقترح على مديرة المدرسة الموضح في شكل (6 - 36) .



- 5- تكوين منطقة هادئة بجانب البركة الصناعية مع تظليلها و توفير مقاعد مناسبة .
- 6- نقل الحديقة البيئية الى داخل الفناء و توفير منطقة للألعاب للحضانة بعيدة عن المراحل التعليمية الأخرى .
- تغيير أرضيات الملاعب الى حشيش و تغيير أرضية الفناء الى مطاط أو أنواع أخرى لا تسبب إصابات للطلبة .

- 1- تكوين منطقة كثيفة من الأشجار (منطقة جنوبية) لزيادة المساحات المظللة .
- 2- انشاء مظلة للمدرج أمام الملعب الثلاثي .
- 3- إزالة مبنى دورات المياه و نقله في البدروم و تحويله الى منطقة لتجمع الطلبة مظلة و بها مقاعد للانتظار .
- 4- إلغاء ملعب كرة القدم و استبداله بحديقة كبيرة للمدرسة تتوسط الفناء المدرسة .

شكل (6 - 36) البديل المقترح لتطوير فناء مدرسة المستقبل التجريبية  
المصدر : الباحثة



و كان رأى مديرة المدرسة الآتى :

- 1- الملاعب التى تتوسط الفناء لا يمكن الغائها .
- 2- الموافقة على تكوين منطقة ألعاب لأطفال الحضانة .
- 3- توفير بعض التبرعات اللازمة لتطوير المدرسة .

نوعية الفراغ (النظام المقترح)		نوعية الفراغ (النظام التقليدي)		المناهج الدراسية
نوعية النشاط الذي يُمارس داخل الفراغ	نوعية الفراغ	نوعية النشاط الذي يُمارس داخل الفراغ	نوعية الفراغ	
تلقى الطلبة للدروس .	الفصل الدراسي .	أداء الصلوات في الهواء الطلق ، التفكير في خلق الله ، و معرفة حقيقة الحياة و الموت .	حديقة المدرسة .	التربية الدينية
تلقى الطلبة للدروس .	الفصل الدراسي .	كتابة مقالات و تقارير عن العالم الذي يعيش فيه و الشعر، و مناقشة بعض الموضوعات في صورة جماعية .	منطقة هادئة بها مجموعة من الزهور و مصدر للمياة .	اللغة العربية و اللغات الأجنبية
تلقى الطلبة للدروس .	الفصل الدراسي .	دراسة النسب و الحجوم و الأقطار و الأرتفاعات و دراسة المواد و خواصها مثل الماء و الهواء و الأشجار و النباتات و دراسة الحيوانات و الحشرات و أنواعها و غذائها .	حديقة المدرسة .	الرياضيات
تلقى الطلبة للدروس .	الفصل الدراسي .	دراسة البيئة المحيطة من شكل الأرض المنحدرات و متابعة الأحوال الجوية و ربطها بالتوجية و كيفية تكوين الظلال.	الغابة و المنطقة التاريخية .	الدراسات الاجتماعية
تلقى الطلبة للدروس .	الفصل الدراسي .	كيفية المحافظة على الحيوانات و النباتات و الأشجار و العناية بالكائنات الحية الأخرى .	كل الفراغات الموجودة في الفناء .	المعلومات العامة و الأنشطة البيئية

نوعية الفراغ (النظام المقترح)		نوعية الفراغ (النظام التقليدي)		المناهج الدراسية
نوعية النشاط الذي يُمارس داخل الفراغ	نوعية الفراغ	نوعية النشاط الذي يُمارس داخل الفراغ	نوعية الفراغ	
تلقي الطلبة للدروس ، في المعامل يقوم الطلبة ببعض التجارب العملية.	الفصل الدراسي و أحيانا المعمل .	دراسة المواد و خواصها مثل الماء و الهواء و الأشجارو النباتات ودراسة الحيوانات و الحشرات و أنواعها و غذائها .	المستنقعات و أحواض الطيور وأفخاخ الحشرات و الجداول و المجارى المائية و الغابة و الحقل.	العلوم والصحة
ممارسة بعض الأعمال الفنية .	غرفة التربية الفنية .	التواجد داخل طبيعة جميلة يساعد على تنمية المواهب مثل الرسم بشتى أنواعه.	أماكن هادئة .	التربية الفنية
ممارسة الألعاب الرياضية .	الملاعب الرياضية .	ممارسة الألعاب الرياضية .	الملاعب الرياضية .	التربية الرياضية
العزف الجماعى و تكوين قرال للمدرسة.	غرفة الموسيقى .	العزف الجماعى و تكوين قرال للمدرسة.	المدرجات .	التربية الموسيقية
تعلم بعض البرامج .	معمل الكمبيوتر ان توفر.	تعلم بعض البرامج الحديثة مثل GIS و ممارستها فى حديقة المدرسة .	الحديقة .	المجالات العملية والتكنولوجية

# الفصل السابع

---

## النتائج و التوصيات

الجزء الأول : الدراسة النظرية :ركائز التعليم الأساسي  
الباب الأول : الطفل و مشكلات العملية التعليمية  
الباب الثاني : البيئة المدرسية كركيزة لخدمة العملية التعليمية.  
الجزء الثاني : الدراسة التطبيقية .  
الباب الثالث : التجارب العالمية و المحلية فى ذات المجال .

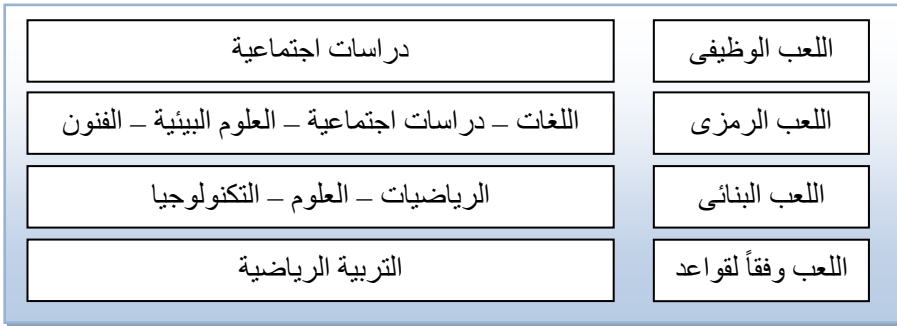
**الفصل السابع : النتائج و التوصيات .**

الملاحق  
المراجع

**توصلت الدراسة الى النتائج التالية :**

**الباب الأول :**

- أن للعب دور كبير في تلبية احتياجات الطفل (النمو الجسمى السليم، النمو العقلى السليم و الأنتماء ، الاعتبار، تحقيق الذات و الأطمئنان ) و خصوصاً فى مرحلة التعليم الأساسى .
- يمكن تلبية احتياجات الطفل من خلال عمل عملية ربط بين المناهج الدراسية المقررة فى هذه المرحلة و بين احتياجه للعب من خلال تفعيل دور التعليم .



شكل ( 7- 1) العلاقة بين المناهج الدراسية و أنواع اللعب التى تلبى احتياجات الطفل

### الباب الثانى :

- لتلبية احتياجات الطالب الذى يمثل العنصر الأساسى فى العملية التعليمية ، كان لابد من تفعيل المقومات المادية ( الفراغات التعليمية ، المناهج الدراسية ، الوسائل التعليمية و طرق التدريس ) ، و أدى هذا التفعيل الى استحداث فراغات و نظم تعليمية حديثة .
- كان من أهم الفراغات التى يجب تفعيلها و الارتقاء بها هو الفناء الخارجى للمدرسة بناءً على الاستبيان (أنظر ملحق 1) .
- تقسيم الفناء الخارجى الى مجموعة من الفراغات التعليمية التى تخدم المناهج الدراسية المقررة فى مرحلة التعليم الأساسى .
- الفراغات التعليمية المقترحة داخل الفناء الخارجى للمدرسة هى الآتى :

كل المناهج الدراسية	فصول دراسية فى الهواء الطلق
علوم – رياضيات – علوم بيئية – تكنولوجيا	الغابة
علوم – رياضيات – علوم بيئية	بركة مياه
اللغات – تربية فنية – الدين	أماكن هادئة للجلوس
علوم – رياضيات – علوم بيئية – الدين	حديقة المدرسة
دراسات اجتماعية – علوم بيئية	منطقة تاريخية
اللغات - الفنون	مدرج

شكل (7- 2) توظيف الفراغات التعليمية فى الهواء الطلق لخدمة المناهج الدراسية المقررة فى مرحلة التعليم الأساسى

### الباب الثالث :

- الفراغات التعليمية فى الهواء الطلق يمكن تقسيمها الى الآتى :

المواد المستخدمة	التوجيه	نسبتها فى الفراغ بالنسبة للمعدلات العالمية	الفراغات التعليمية فى الهواء الطلق
بلاط	الشمالى	12 %	فصول دراسية فى الهواء الطلق
	الشمالى الشرقى	36 %	الحدائق و المسطحات الخضراء
الحشيش	الجنوبى	41 %	ملاعب رياضية
المطاط أو مواد أخرى	الجنوبى	11 %	مناطق و أدوات اللعب

جدول (7- 1) نسبة الفراغات التعليمية فى الهواء الطلق فى الفناء الخارجى للمدرسة و توجيهها و المواد المناسبة لكل فراغ

- مقارنة المقومات المادية للعملية التعليمية بين النظام التقليدى و النظام المقترح .

النظام المقترح	النظام التقليدي	أوجه المقارنة
<p>يراعى قربها من الخدمات الترفيهية بالمنطقة مثل الحدائق و المتنزهات عامة.</p> 	<p>لا يوجد اشتراطات معينة .</p>	<p>الموقع (المجال المحيط)</p>
<p>نسبة الفناء 60% من مساحة المدرسة .</p>	<p>يمثل تقريباً 60% من مساحة المدرسة .</p>	<p>نسبة الفناء</p>
<p>دراسة جميع المناهج الدراسية – الأنشطة الرياضية و الزراعية .</p>	<p>المنافشة – الألعاب الخفيفة – الأنشطة الرياضية و الزراعية .</p>	<p>النشاط الذى يمارس</p>
<p>يوجد نوعين من التصميم : ليس له شكل محدد .</p>  <p>أن يتبع شكل المبنى و لكنه مصمم تصميماً متميزاً مستخدماً عناصر تنسيق الموقع</p> 	<p>يأخذ شكل جامد يتبع شكل المبنى المغلقة.</p>  <p>لا يوجد به أى خدمات.</p> 	<p>شكل الفناء</p>



<p>يمثل 12% من مساحة الفناء . شبه مغلق ، أو مفتوح و له أسقف شبه مظلة.</p>	<p>لا يوجد فصول دراسية فى الهواء الطلق و انما توجد فصول دراسية فقط داخل المباني المغلقة .</p>	<p>نسبة الفراغ</p>	
		<p>الوصف</p>	
<p>مواد من البيئة مثل الخشب و الطين و غير ذلك من المواد .</p>		<p>مواد البناء</p>	
<p>دراسة بعض المناهج الدراسية منها :اللغات – تربية الفنية و الموسيقية – الدين .</p>		<p>النشاط</p>	
		<p>التجهيزات</p>	
<p>مقاعد من الخشب مظلة أما بمظلة صناعية أو الأشجار.</p>			
			
<p>مدرجات و مقاعد و مناخذ من الخشب المعالج .</p>			
<p>له علاقة قوية بالفصول الدراسية فى المباني المغلقة و الحدائق و المسطحات الخضراء .</p>		<p>علاقته بالفراغات الأخرى</p>	

عناصر التصميم المكونة للفناء الخارجى  
فصول دراسية فى الهواء الطلق

عناصر التصميم المكونة لفصول الهواء الطلق الحدائق و المسحات الخضراء		نسبة الفراغ الوصف	تمثل 15% من مساحة الفناء . ان وجدت فلا يوجد تنوع فى النباتات و الأشجار المستخدمة .	يمثل تقريبا 36% من مساحة الفناء . التنوع فى الأشجار المستخدمة و تقسيمها الى حدائق يمارس فيها الزراعة و مناطق بها نباتات تجذب الفرشات و زهور للزينة و بركة مائية .
		النشاط	ممارسة الزراعة فقط .	دراسة بعض المناهج الدراسية منها : علوم – رياضيات – علوم بيئية و الدين ، و ممارسة الزراعة .
				

عناصر التصميم المكونة للفناء الخارجى		الملاعب الرياضية	
 <p>موزعة بشكل مدروس و لها علاقة قوية بالفصول الدراسية فى الهواء الطلق .</p>	 <p>مبعثرة بشكل عشوائى .</p>	<p>علاقته بالفراغات الأخرى</p>	
<p>41% من مساحة الفناء . يتمارس فيها الأنشطة الرياضية .</p>	<p>55% من مساحة الفناء . يتمارس فيها الأنشطة الرياضية .</p>	<p>نسبة الفراغ النشاط</p>	
 <p>ملاعب تستغل لعدد من الألعاب الرياضية مثل التنس و السلة و القدم و الكرة الطائرة.</p>	 <p>تحتوى على ملاعب لكرة القدم و ملاعب خماسية .</p>	<p>الوصف</p>	
 <p>الحشيش أو المطاط .</p>	 <p>اما البلاط أو التراب .</p>	<p>مواد البناء</p>	
<p>له سور خارجى شبه مغلق .</p>	<p>داخل الفناء ، فيسبب اعاقه فى الحركة .</p>	<p>علاقته بالفراغات الأخرى</p>	

عناصر التصميم المكونة للفناء الخارجى	مناطق الألعاب	
	نسبة الفراغ	الوصف
	النشاط	التجهيزات
	علاقته بالفراغات الأخرى	
تمثل 11% من مساحة الفناء . تحتوى على العديد من الألعاب التى تعمل على تنمية المهارات العقلية و الحركية . ممارسة اللعب لتنمية المهارات الحركية و القدرات العقلية . يوجد به بعض الألعاب التى تثير الطفل و بعض الألعاب المائية .	لا يوجد	
		
مجاور بالساحات الرياضية .		
اللغات و الرياضيات و العلوم و التكنولوجيا و العلوم . استحداث مناهج دراسية حديثة	اللغات ، الرياضيات ، العلوم ، العلوم البيئية ، الدراسات الاجتماعية و التربية الموسيقية و الفنية .	
■ الرحلات الميدانية . ■ ممارسة التطبيق العملى من خلال التفاعل مع البيئة .	استخدام الوسائل المجردة ، و الشبه محسوسة مثل الإذاعة و التسجيلات ان توافرت .	
استخدام طرق التدريس الحديثة التى تعمل على إستثارة تفكير التلاميذ وتنمى قدرتهم على الإبداع . و من طرق التدريس الحديثة العصف الذهنى .	هى طريقة واحدة قائمة على التلقين فقط .	

جدول ( 7 – 2 ) مقارنة بين النظام التقليدى و نظام ذات الفصول فى الهواء الطلق

### و فيما يلي عرض لبعض النتائج المتوقعة على المستوى التعليمي و الاجتماعي :

- اتباع طرق التصميم المبنية على الطرق التربوية الحديثة سيزيد من عنصر التشويق داخل المدارس مما يتبع ذلك تقليل نسبة التسرب من المدارس .
- تواجد عناصر البيئة داخل المدرسة سيساعد على وجود علاقة بين التلميذ و بيئته لذا فسوف يعمل على المحافظة عليها و محاولة الارتقاء بها بدلا من التعدى عليها و هجرها بلا رعاية و يزيد أيضا من انتمائه للمدرسة التي جزء من وطنه.
- التعليم من خلال الممارسة يعمل على تأهيل الطلبة الحاصلين على شهادة متوسطة على مواكبة العصر ، و يغير من نظرة المجتمع للعاملين بالحرف الفنية نظرة مختلفة .
- تغيير نظام التعليم فى المراحل التالية .
- مواكبة التلميذ للعصر الذى يعيش فيه و استخدام التكنولوجيا الحديثة .
- استخدام المجتمع لفناء المدرسة سيعمل على تشجيع المجتمع فى المشاركة الفعلية و تطوير المدرسة .
- يقلل من ظاهرة الدروس الخصوصية لأن التلميذ لم يعد يعتمد فقط على المدرس فى الوصول الى المعلومة .
- تنمية روح الفريق منذ الطفولة يعمل على معاونة الطفل على التعاون فى الكبر فى مجالات العمل المختلفة .
- تكوين جيل قادر على الابتكار ، و تكوين منتج و ليس مستهلك .

## التوصيات :

فى إطار أهداف و توجهات الدراسة ، و فى ضوء النتائج التى انتهت اليها الدراسة النظرية و التطبيقية ، فإنه يمكن طرح مجموعة من التوصيات للعمل بها و الاستفادة بمحتواها فى مجال تصميم مدارس المرحلة الابتدائية . و يمكن اختصار تلك التوصيات فيما يلى :

### 1. توصيات خاصة بالطفل :

- ❖ ضرورة الأهتمام برعاية و تنمية الطفل خاصاً خلال السنوات الأولى من حياته و ذلك بتوفير كافة الامكانيات و الخدمات اللازمة لتطوره صحيا ، تعليميا ، ثقافيا و ترفيهيا .
- ❖ نشر الوعى لدى الطفل بقيمة البيئة الطبيعية بكافة عناصرها و مكوناتها بهدف الحفاظ على هذه البيئة و الشعور بالانتماء اليها و حمايتها من الاعتداء و الضرر .
- ❖ التأكيد على تعميق العلاقة المباشرة بين الطفل و عناصر البيئة الطبيعية و انعكاس ذلك على صحته النفسية و العقلية و الجسدية .

### 2. توصيات خاصة بالبيئة المدرسية:

- ❖ أهمية الوعى بشمولية و تركيب العملية التصميمية و تداخل المعايير المؤثرة على القرارات التصميمية للمدارس و تعدد جوانبها و عدم اغفال أو تجاهل بعضها بحيث تعتمد على مجموعة من المحاور كما يلى :
  - توفير بيئة مميزة تعمل على تطوير الطفل و توجيهه .
  - اللعب من أهم وسائل التربية و التعليم .
  - توفير قدر من الحرية فى الحركة ، التفكير .
  - التعامل مع الطفل على انه جزء لا يتجزأ من الفراغ يتكامل و يتفاعل معه و يتأثر و يؤثر فيه.
- ❖ ضرورة الاستفادة من تطور الفكر التصميمى و تميزه من خلال التجارب العالمية فيما يخص التصميم . لكننا يجب علينا أن نحذر من نقل المفاهيم التربوية الحديثة نقلا مباشراً من ثقافات مختلفة اذ أن تطبيق تلك المبادئ فى بيئة ثقافية مخالفة قد يكون له العديد من السلبات التى تؤدى الى الفشل . لذلك يجب أن يكون تطبيق المفاهيم الحديثة فى حدود قدرات مجتمعنا على استيعاب مثل هذه المتغيرات مع مراعاة تقاليد المجتمع و عاداته ثقافته .

❖ العمل على عدم اتباع حلول نمطية دون مراعاة اختلاف الموقع و الظروف البيئية المتباينة بدعوى الاقتصاد فى التكلفة ... إذ أن الحلول النمطية إذا لم يتم تعديلها لتلائم مع الموقع من حيث طبيعة التربة و المناخ و البيئة الاجتماعية فإنها لن تحقق أى اقتصاد فى التكلفة على المدى البعيد .

❖ أهمية تحقيق بيئة مميزة جمالياً بهدف الارتقاء بالذوق الفنى و الجمالى للطفل و انعكاس ذلك على طريق تفكيره و رؤيته و قراراته و تقييمه لكل ما يراه من حوله .

### 3. توصيات خاصة بالمجتمع :

❖ العمل على مشاركة المجتمع المدنى من خلال الجمعيات الخيرية و توجيهها عن طريق منظمة خاصة بتطوير التعليم تعمل على التوجيه السليم فى اطار خطة يضعها متخصصون فى مجال التربية و التعليم مع التعاون مع المهندسون المصمون و المخططون بحيث يثمر هذا العمل بالنتاج الذى نرجوه بدلا من التخبط الذى تواجهه هذه الجمعيات .

# الملاحق

---

تنسيق المواقع كأداة فاعلة في تطوير العملية التعليمية



الجزء الأول : الدراسة النظرية :ركائز التعليم الأساسي  
الباب الأول : الطفل و مشكلات العملية التعليمية  
الباب الثاني : البيئة المدرسية كركيزة لخدمة العملية التعليمية.  
الجزء الثاني : الدراسة التطبيقية .  
الباب الثالث : التجارب العالمية و المحلية فى ذات المجال .  
الفصل السابع : النتائج و التوصيات .

الملاحق :

ملحق (1) :إستبيان خاص رسالة ماجستير

مقدمة من المهندس/ محمد توفيق نوفل .

تحت عنوان :

" تطوير أساليب التخطيط البيئي لأبنية التعليم الأساسي  
في الأحياء السكنية المكدسة " .

المراجع

**إستبيان خاص رسالة ماجستير مقدمة من المهندس/ محمد توفيق نوفل  
تطوير أساليب التخطيط البيئي لأبنية التعليم الأساسي في الأحياء السكنية المكسدة  
جامعة عين شمس  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
قسم الهندسة**

■ **عوامل التقييم :**

كفاءة المساحات المفتوحة والمحيطات الأرضية؛

(أ) المساحات المفتوحة:

وتدخل في حساب كفاءة مواقع المدارس القائمة حالة وكفاءة تجهيز المساحات المفتوحة التالية، وكلما زادت كفاءة وجود هذه المساحات في موقع، ارتفعت به في ترتيب الكفاءة، عند إجراء التقييم وذلك كما يلي:

1\_ الحدائق: وتتحدد بمدى كفاءة عناصر الحديقة النباتية (نباتات زينة \_ أشجار ظل \_ نخيلة) من النضارة والاستواء، وكثافة الخضرة بها، إلى جانب العناصر الأخرى الصناعية مثل الممرات والماشي الترابية والمرصوفة بأي من المواد (طوب \_ بلاط أرضيات \_ بلاط خرسانية متراسة \_ وخلافه)، ومثل الأسوار الفاصلة، والمقاعد والدكك \_ الخشبية منها والمعدنية \_ داخل نطاق حديقة المدرسة.

2\_ الملاعب: ويرجع في تحديد كفاءتها إلى مدى ملائمتها لممارسة التلاميذ الألعاب الرياضية عليها بأمان، ودون التعرض للإصابة، كأن تكون من الرمل الناعم<sup>1</sup> أو الحمرة أو الترتان أو من النجيل الأخضر.. كما يرجع أيضاً، إلى حالة وجود ما يتوفر بها من تجهيزات الملاعب، والأجهزة الرياضية الثابتة والمتحركة، والتخطيط للملاعب وكذا ملاعب رياض الأطفال، ومختلف ألعاب الأطفال بها مثل الزحاليق \_ الأراجيح \_ ألعاب التسلق(1) \_ وغيرها)

3\_ الأفنية: وتتحدد كفاءتها، بمدى جودة وكفاءة أرضياتها، وملاءمتها للنشاط الممارس بها، حيث تفضل الأفنية المفروشة بالرمل الناعم غير المثير للأتربة، والقابل للتخطيط الأرضي .  
المناطق المظللة: وتتحدد كفاءتها، بمدى كفاءة عناصر التظليل سواء كانت طبيعية أو صناعية، وتتحدد كفاءة العناصر الطبيعية من أشجار ونباتات، بمدى نضارتها وسلامة أوراقها ومتانتها وعدم تعرضها للتكسر، والتساقط.. وتتحدد كفاءة العناصر الصناعية من مظلات خشبية (التكعيبات) والمعدنية، بمدى جودة أعمدتها الرأسية وعناصرها الأفقية وتماسكها، وجودة دهانها خاصة في المعدنية منها لحمايتها من عوامل الجو ومن الصدأ.

أسلوب القياس:

لحساب كفاءة المساحات المفتوحة باعتبارها إحدى مكونات الموقع العام، يفترض اقتران حالة القياس بما يلي:

1\_ الحدائق: لحالة الحدائق العمة المعتنى بها عناية كاملة في زراعتها وتجهيزها بشكل أمثل.  
2\_ الملاعب: لحالة تشطيب أرضية الفناء المفروش بالحمرة المدكوكة المرطبة والمجهزة بالأرصفة، وبحوي صاري العلم.

4\_ المناطق المظللة: (الطبيعية) لحالة أشجار الظل المورقة دائمة الخضرة، والكثيفة بدرجة لا تنفذ أشعة الشمس الشديدة، وسليمة الأوراق، (الصناعية) لحالة المظلات الخشبية أو المعدنية السليمة، والمدهونة جيداً.

(ب) المحيطات الأرضية:

1\_ الأسوار: والمقصود بها المحيطة بالمدرسة أو الموجودة داخلها، وتفصل بين عناصرها المختلفة، والمنشأة من (الخرسانة – الطوب – الحجر – الحديد المشغول وخلافه) أو من السياج النباتي المرتفع.  
 2\_ الأرصفة: وهي التي تحيط بالمباني، وتكون الممرات وتكون من البلاطات الخرسانية، أو لا البلاط الموزايكو، وقد تكون من الأسفلت، فكلما كانت حالتها البنائية متماسكة وجيدة ترتفع صلاحية وكفاءة الموقع، خلاف المواقع التي تتهالك فيها هذه الأرضية فتتدنى في ترتيب الكفاءة.  
 3\_ المظلات: وعادة ما تكون منشأة من عناصر بنائية خفيفة ( أسبستوس – معدنية – ألواح خشبية ، وخلافه)، وتحدد كفاءتها بمدى جودة أعمتها الأساسية وعناصر التظليل، ومدى تماسكها وجودة دهانها وحمايتها من عوامل الجو والتآكل.

أسلوب القياس:

ترتفع في تقييم المدارس المحتوية على العناصر السابقة بالحالات الأكثر جودة والعكس صحيح، ويمكن الاستعانة بالمعايير التالية في تحديد الأفضلية للتنمية:

1\_ الأسوار حديثة الإنشاء وغير موجود بها عيوب ظاهرة.  
 \_ جودة الأرصفة وعدم وجود تفلقات، أو تفلجات أو تسريب للمياه تحتها، وبها الميول المسموح بها لصراف الأمطار.

3\_ حداثة المظلات سليمة الأعضاء والعزل والصيانة ضد العوامل الجوية والتآكل.

4\_ توافر العناصر النباتية النظرة وكثافتها بما يحقق التظليل السليم.

■ الدراسة الميدانية:

(1\_1) اختيار العينات:

أ\_ اختيار المدارس:

والجداول التالية (من 1\_1 إلى 4\_1) تعرض أنصبة التلميذ من المساحات في كل مدرسة من مدارس العينة في الحيين المختارين (حي شبرا وحي مصر القديمة) .. ويتم أولاً على الجداول اختيار المدارس التي تشكل فيها أنصبة التلميذ من المساحات أقل ما يمكن، ثم يتم اختيار المدارس التي تشكل فيها أنصبة التلميذ من المساحات، أعلى ما يمكن .. وتستبعد مدارس البنات من الاختيار، لتحقيق مبدأ اختيار الذكور كأساس موحد لإجراء المقارنة.

جدول اختيار العينات  
(جدول 1\_1)  
مدارس حي شبرا (معدلات منخفضة)

ملاحظات	نصيب التلميذ من				المدرسة	م
	المساحة المستغلة	المساحة المفتوحة	المساحات المبنية	مساحة الموقع العام		
	1.38	2.3	3.6	3.32	السيدة سمية	1
	1.1	1.72	2.3	2.3	ع. أبي طالب	2
عينة مختارة	0.52	1.52	2.5	1.79	ت. القومي ش	3
	1.52	2.12	3.52	5.06	ت. القومي بنين	4
	0.66	0.7	2.53	1.85	الصلاح ب	5
	0.46	0.95	2.62	2.36	السلام ش	6
	3.03	5.45	2.55	6.1	شبرا بنين	7
عينة مختارة	0.3	0.82	1.6	1.63	الترعة ب	8
الاختيار خارج (بنات)	0.98	2.42	4.3	4.38	الأقباط بنات	9
الاختيار خارج (بنات)	-	0.34	1.6	1.3	جلال	10
	0.62	3.2	4.6	4.9	الوحدة العربية	11
	0.36	1.64	3.27	3.32	الاستقلال ب	12
	0.6	3.37	1.36	4.74	الأقباط بنين	13
عينة مختارة	0.49	0.86	2.44	2	الشماسرجي	14
عينة مختارة	0.36	1.33	1.72	2.18	القطار ب	15
الاختيار خارج (بنات)	1.5	3.38	3.66	4.4	القطار ع	16
الاختيار خارج (بنات)	1.98	2.3	2.24	3.2	الاستقلال ع	17
الاختيار خارج (بنات)	1.4	3	3	5.27	الزهراء	18
الاختيار خارج (بنات)	0.72	1.96	2.1	2.63	النصر ع	19

- المظلل يشير إلى الحالات التي تحقق فيها أقل المعدلات في نصيب التلميذ من المساحات.
- يتم اختيار المدارس أرقام (3، 8، 14، 15) كنماذج للمدارس التي يعاني فيها التلميذ من انخفاض نصيبه من المساحات المختلفة لاختيار عينات التلاميذ منها.

جدول اختيار العينات  
(جدول 1\_3) مدارس حي مصر القديمة  
(معدلات منخفضة)

ملاحظات	نصيب التلميذ من				المدرسة	م
	مساحة المستغلة	المساحة المفتوحة	المساحات المبنية	مساحة الموقع العام		
	0.69	2.4	2.1	العام	أ.لطفى السيد	1
	0.96	2.35	2.25	2.9	الأشراف	2
	1.49	3.37	3.99	3.56	المنيل التجريبية	3
	1.94	3.3	2.4	4.6	علي الجارم	4
عينة مختارة	0.49	0.53	1.6	4.54	الملك الصالح	5
عينة مختارة	0.3	0.6	1.83	1.18	رقي الأرشاد	6
خارج الاختيار (بنات)	1.2	3.47	2.58	1.52	مسلمة	7
	2.88	5.87	3.57	5.01	أم المؤمنين	8
	1.67	2.3	1.37	7.66	حسن السويدي	9
	2.47	4.7	4.03	3.14	م.ق. بالفرنساوي	10
	0.75	1.8	1.6	6.33	المعهد العلمي	11
عينة مختارة	0.56	1.4	1.05	3	التربية الاسلامية	12
	1.1	1.83	1.65	1.92	أحمد ماهر	13
	1.2	2.3	3.62	2.35	النصر التجريبية	14
عينة مختارة	0.31	0.66	0.9	2.43	عمرو العاص	15
	0.66	1.85	2.5	1.13	فؤاد جلال	16
عينة مختارة	0.79	1.48	1.42	2.57	الروضة	17
خارج الاختيار (بنات)	0.92	1.41	1.75	1.94	المنيل التجريبية	18
خارج الاختيار (بنات)	0.35	1.8	2.78	2.1	ع.بن العاصي	19

- المظلل يشير إلى الحالات التي تحقق فيها أقل المعدلات في نصيب التلميذ من المساحات.
- يتم اختيار المدارس أرقام (5، 6، 2، 15، 17) كنماذج للمدارس التي يعاني فيها التلميذ من انخفاض نصيبه من المساحات المختلفة لاختيار عينات التلاميذ منها.

جدول اختيار العينات  
(جدول 1\_4) مدارس حي مصر القديمة (معدلات مرتفعة)

ملاحظات	نصيب التلميذ من				المدرسة	م
	المساحة المستغلة	المساحة المفتوحة	المساحات المبنية	مساحة الموقع العام		
	0.69	2.4	2.1	2.9	أ.لطفى السيد	1
	0.96	2.35	2.25	3.56	الأشراف	2
عينة مختارة	1.49	3.37	3.99	4.6	المنيل التجريبية	3
عينة مختارة	1.94	3.3	2.4	4.54	علي الجارم	4
	0.49	0.53	1.6	1.18	الملك الصالح	5
	0.3	0.6	1.83	1.52	رقي الأرشاد	6
خارج الاختيار (بنات)	1.2	3.47	2.58	5.01	مسلمة	7
عينة مختارة	2.88	5.87	3.57	7.66	أم المؤمنين	8
	1.67	2.3	1.37	3.14	حسن السويدي	9
عينة مختارة	2.47	4.7	4.03	6.33	م.ق. بالفرنساوي	10
	0.75	1.8	1.6	3	المعهد العلمي	11
	0.56	1.4	1.05	1.92	التربية الاسلامية	12
	1.1	1.83	1.65	2.35	أحمد ماهر	13
	1.2	2.3	3.26	2.43	النصر التجريبية	14
	0.31	0.66	0.9	1.13	عمرو العاص	15
	0.66	1.85	2.5	2.57	فؤاد جلال	16
	0.79	1.48	1.42	1.94	الروضة	17
خارج الاختيار (بنات)	0.92	1.41	1.75	2.1	المنيل التجريبية	18
خارج الاختيار (بنات)	0.35	1.8	2.78	2.82	ع.بن العاصي	19

- المظلل يشير إلى الحالات التي تحقق فيها أعلى المعدلات في نصيب التلميذ من المساحات.
- يتم اختيار المدارس أرقام (3، 4، 8، 10) كنماذج للمدارس التي يتمتع فيها التلميذ بالنصيب الأوفر من المساحات المختلفة لاختيار عينات التلاميذ منها.

أفرزت جداول الاختيارات السابقة عدد 9 مدارس، تمثل أشد حالات انخفاض المعدل في نصيب التلميذ من المساحات، في مدارس الحيين المختارين للدراسة (شبرا ومصر القديمة)، وجد أن أغلبهم (7مدارس) يقع في إطار المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) ومدرستين منهم في المرحلة الثانية (الإعدادية).

وعلى الجانب الآخر رصدت 7 مدارس، تمثل أعلى حالات ارتفاع المعدل في نصيب التلميذ من المساحات: في الحيين المختارين للدراسة جميعهم يقع في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية).

(ب) اختيار التلاميذ:

يتم اختيار التلاميذ من المدارس التي تم تحديدها سابقا بنسبة 2\_5 % تقريبا من عدد تلاميذ كل مدرسة مختارة (بما لا يقل عن 10 ولا يزيد عن 40 تلميذ في كل مدرسة).

وقد روعي في اختيار عينات التلاميذ \_ كما سبق بيانه \_ أن يكونوا جميعا من الذكور \_ لتوحيد أساس المقارنة \_ على أن يشمل التنوع عدة مجالات أخرى منها تباين الأعمار السنوية لتلاميذ العينة، وكذلك شمول العينة لأكثر عدد ممكن من فصول المدرسة الواحدة، إضافة إلى مراعاة التنوع الزمني والمكاني لعملية الاستبيان داخل المدرسة، حيث روعي أن يشمل أوقاتا متباينة من اليوم الدراسي، قبل طابور الصباح \_ أثناء الفسحات \_ أثناء حصص الأنشطة وحصص الاحتياطي \_ فترات ما بين الحصص الدراسية \_ ما بين وقت انتهاء الفترة الأولى (الصباحية) وبداية الفترة الثانية (المسائية) وأن يكون الاستبيان في أماكن متباينة من المدرسة (الفناء \_ الملاعب \_ حجرات الأنشطة \_ طرقات الفصول \_ حول الكانتين \_ عند مداخل المدرسة وأحيانا بالفصول).

وأیضا روعي عند إجراء الاستبيانات أن تكون فردية في أغلب الحالات بين التلاميذ، وتجنب الاستبيانات الجماعية قدر الإمكان \_ وإن صعب ذلك، حيث يتأثر التلاميذ بالمحيطين بهم عند الإدلاء بأرائهم خاصة في الأعمار الصغيرة.

(ج) اختيار الجهاز الإداري:

- تم اختيارهم من جميع المدارس التي تم تحديدها سابقا، وبدون نسبة محددة من أعداد التلاميذ، وبدون اعتبار لحجم الجهاز الإداري بالمدرسة/ وإنما روعي تنوع أدوار أفراد العينة بالمدرسة عند إجراء الاستبيان ما بين (مشرفين \_ أخصائيين \_ اجتماعيين \_ وكلاء \_ مدرسين مواد أساسية \_ مدرسين ومدرسين أنشطة - إداريين - نظار ومديرين في بعض الحالات)

- روعي أن يكون وقت الاستبيان هو وقت أدائهم لأدوارهم داخل المدرسة، وف أوقات تواجد التلاميذ بالمدرسة، وقيامهم بأنشطتهم بشكل طبيعي (خاصة أوقات الفسح، وبين الحصص الدراسية، وأثناء حصص الأنشطة، وقبل بداية اليوم الدراسي) وذلك لتتحقق المعايير الطبيعية لأنواع المشكلات الناجمة عن التكديس، وإتاحة الفرصة لظهور أمثلة للحالات التي تذكر في إجابات أفراد العينات وقت إجراء الاستبيان.

- وتأكيدا للمفهوم السابق، تم مراعاة إجراء الاستبيان في أماكن ممارسة الأنشطة الفعلية سواء لأفراد العينات أو للتلاميذ، كمثال (فناء المدرسة وعند مدخلها \_ الملاعب \_ طرقات الفصول \_ غرف المدرسين \_ الفصول الدراسية بشكل محدود).

- تم الاستبيان فرديا في أغلب الحالات بين أفراد العينات \_ وإن لم يراعي ذلك قبل إجراء الاستبيان \_ وأفاد ذلك في تلقائية الإجابات، وعدم تأثرها بوجود آخرين يحتمل أن يكون بعضهم مرجعا إداريا لفرد العينة، فيؤثر ذلك على نتائج الاستبيان.

(د) جدول اختيار العينات:

بناء على ما سبق عرضه، تم تحديد حالات الاستبيان، وأسماء المدارس وأعداد التلاميذ، وأعداد التلاميذ، وأعداد الجهاز الإداري بكل مدرسة، والذين تم اختيارهم لإجراء الاستبيان عليهم وكانوا كالتالي:

## (جدول اختيار العينات)

ملاحظات	عدد أفراد العينة		حالة الاستبيان	الحي	المدرسة	م
	جهاز إداري	تلاميذ				
	4	12	معدلات منخفضة	شبرا	ت. القومي ش	1
	5	12	"	"	الترعة ب	2
	3	10	"	"	الشماسرجي	3
	4	12	"	"	القطار (ب)	4
	16	46	مجموع حي شبرا (معدلات منخفضة)			
	3	10	معدلات مرتفعة	شبرا	ت. القومي بنين	5
	4	15	"	"	شبرا بنين	6
	4	20	"	"	الوحدة العربية	7
	11	4	مجموع حي شبرا (معدلات مرتفعة)			
	3	13	معدلات منخفضة	م. القديمة	الملك الصالح	8
	3	10	"	"	رقي الإرشاد	9
	4	11	"	"	التربية الإسلامية	10
	6	32	"	"	عمرو بن العاص	11
	5	27	"	"	الروضة	12
	21	93	مجموع حي مصر القديمة (معدلات منخفضة)			
	4	13	معدلات مرتفعة	م. القديمة	المنيل التجريبية	13
	5	21	"	"	علي الجارم	14
	4	13	"	"	أم المؤمنين	15
	3	10	"	"	م.ق. بالفرنساوي	16
	16	57	مجموع حي مصر القديمة (معدلات مرتفعة)			
	37	139	إجمالي شبرا ومصر القديمة (معدلات منخفضة)			
	27	102	إجمالي شبرا ومصر القديمة (معدلات مرتفعة)			
	54	241	إجمالي عدد العينات			



## (2\_1) جمع البيانات التربوية:

تم إجراء البحث التربوي على العينات السابق عرضها من الجدول السابق، وعلى المنهج الذي تم وضعه في مقدمة الفصل .. وبناء على ما تم مراعاته من أسس اختيار العينات، تم عمل الاستبيان وجمع البيانات على الوجه التالي:

- بدأ الاستبيان بالمدارس التي تعاني من نقص في أنصبة التلميذ من المساحات في حي شبرا كخطوة أولى.
  - تلي ذلك استبيان بالمدارس التي يتمتع تلاميذها بالنصيب الأوفر من تلك المساحات، في نفس الحي (شبرا)، وذلك بغرض تحقيق عنصر المقارنة.
  - رصدت أوجه المقارنة بشكل مبدئي، من خلال الملامح التي ظهرت للنتائج الأولية، مع مراعاة الملاحظات التي أثرت على إجراءات الاستبيان.
  - جرى عمل استبيان في المدارس المختارة بحي مصر القديمة، وعلى نفس المنوال السابق، وتم رصد ما سبق فيما يختص بمدارس مصر القديمة بشكل مبدئي.
  - تم رصد أوجه المقارنة بين النتائج الأولية التي ظهرت ملامحها في بيانات كل حي.
  - تم تفرغ البيانات التربوية التي تم جمعها من الاستبيان، وصياغتها في جداول تجميعية على النحو الذي سيرد في نهاية هذا الجزء.
- يعرض فيما يلي الصياغة التجميعية لبيانات البحث الميداني التربوي، التي أجريت على عينات المدارس والتلاميذ وأعضاء الجهاز الإداري.

أولاً: حالات انخفاض المعدل

(1) مدارس حي شبرا

(أ) أسئلة التلاميذ

س1: هل تواظب على الحضور للمدرسة؟

- 32 - نعم.....
- 14 - لا.....

في حالة (لا) .. ما السبب؟

- 6 - بعيدة عن المنزل.....
- 3 - لا أعب بحريتي.....
- 1 - لا أتعلم فيها.....
- 1 - أفضل المذاكرة في المنزل.....
- - يضربني زملائي.....
- 3 - يضربني المدرسين.....
- - أخرى.....

س2: ما أحب الأماكن عليك والتي تفضل قضاء وقتك فيها بالمدرسة؟

- 10 - الفصل.....
- 1 - الطرقات.....
- 19 - الفناء.....
- 7 - الملاعب.....
- 3 - الحديقة.....
- 6 - فصل الأنشطة.....
- - أخرى.....
- 46

س3: أي الأوقات الأحب إليك؟

- 13 ..... الفسحة -
- 3 ..... بين الحصص -
- 6 ..... حصص الألعاب -
- 2 ..... حصص الأنشطة -
- ..... قبل الطابور -
- 22 ..... وقت الانصراف -
- ..... أخرى -
- 46

س4: في أي مكان تفضل وقت الفسحة ؟

- 20 ..... الفناء -
- 1 ..... الملاعب -
- 2 ..... الحديقة -
- 13 ..... الفصل -
- 1 ..... فصل الأنشطة -
- 9 ..... الكانتين -
- ..... أخرى -
- 46

س5: ما نشاطك بالفسحة ؟

- 12 ..... تناول مأكولات -
- 13 ..... لعب خفيف -
- 11 ..... لعب بنشاط -
- 6 ..... ألعاب مرهقة -
- 1 ..... ألعاب عنيفة -
- 3 ..... ألعاب خطيرة -
- ..... أخرى -
- 46

س6: هل يصطدم بك زملاءك بالفناء وقت الفسحة؟

- 21 ..... نعم -
- 25 ..... لا -
- في حالة (نعم) .. ما أثر ذلك عليك؟
- 14 ..... ضيق -
- 1 ..... بكاء -
- 3 ..... سقوط وبكاء -
- 2 ..... جروح -
- 1 ..... أخرى -
- 21

## (ب) أسئلة للجهاز الإداري

س1: ما مدى اتساع التلاميذ في الفسحات؟

- 7 - مزرحم جدا .....
- 6 - مزرحم .....
- 3 - مزرحم قليلا .....
- مناسب .....
- متسع .....
- متسع جدا .....
- أخرى .....

16

س2: يفضل بعض التلاميذ قضاء الفسحات داخل المبنى المدرسي .. ما نسبتهم؟

- صفر % .....
- 1 - تلميذ من كل فصل .....
- 9 - 2- 5 تلميذ من كل فصل .....
- 5 - 5 - 10 تلميذ من كل فصل .....
- 1 - 10 - 20 تلميذ من كل فصل .....
- فوق 20 تلميذ من كل فصل .....
- أخرى .....

16

س3: ما الدوافع التي تضطرهم إلى ذلك؟

- 9 - ضيق الفناء .....
- 12 - تلافى التزامم والعنف .....
- 1 - تناول المأكولات .....
- 3 - عمل الواجبات .....
- أخرى .....

24

س4: ما معدل التصرفات العنيفة بين التلاميذ بالفسحات وأثناء اللعب؟

- صفر .....
- 1 - نادرا .....
- 4 - قليلا .....
- 5 - يحدث .....
- 3 - يحدث كثيرا .....
- 4 - بعد ظاهرة .....
- أخرى .....

16

س5: إذا رصدت حالات عنف، ما شكلها؟

- 9 - اصطدام أثناء اللعب .....
- 9 - تشابك مقصود .....
- 7 - اعتداء وبكاء .....
- 8 - عنف وإصابات .....
- 4 - أخرى .....

- 37  
س6: هل ضيق المدرسة يساعد على حدوث تصرفات عنيفة بين التلاميذ في رأيك؟
- 7 - بالتأكيد .....
- 3 - يحتمل .....
- 6 - ليس بالضرورة .....
- - لا بالقطع .....
- - أخرى .....
- 16

تابع: حالات انخفاض المعدل

(2) مدارس حي مصر القديمة

(أ) أسئلة التلاميذ

س1: هل تواظب على الحضور للمدرسة؟

- 76 - نعم.....
- 17 - لا .....
- في حالة (لا) .. ما السبب؟
- 12 - بعيدة عن المنزل .....
- 3 - لا أعب بحريتي .....
- 1 - لا أتعلم فيها .....
- - أفضل المذاكرة في المنزل .....
- 1 - يضربني زملائي .....
- - يضربني المدرسين .....
- - أخرى .....

17  
س2: ما أحب الأماكن عليك والتي تفضل قضاء وقتك فيها بالمدرسة؟

- 13 - الفصل .....
- 6 - الطرقات .....
- 49 - الفناء .....
- 13 - الملاعب .....
- 8 - الحديقة .....
- 4 - فصل الأنشطة .....
- - أخرى .....

93  
س3: أي الأوقات الأحب إليك؟

- 21 - الفسحة .....
- 4 - بين الحصص .....
- 19 - حصص الألعاب .....
- 7 - حصص الأنشطة .....
- 4 - قبل الطابور .....
- 38 - وقت الانصراف .....
- - أخرى .....

- 93
- س4: في أي مكان تفضل وقت الفسحة ؟
- 38 - الفناء .....
- 6 - الملاعب .....
- 4 - الحديقة .....
- 22 - الفصل .....
- 7 - فصل الأنشطة .....
- 16 - الكانتين .....
- - أخرى .....
- 93
- س5: ما نشاطك بالفسحة ؟
- 21 - تناول مأكولات .....
- 22 - لعب خفيف .....
- 32 - لعب بنشاط .....
- 16 - ألعاب مرهقة .....
- - ألعاب عنيفة .....
- 2 - ألعاب خطيرة .....
- - أخرى .....
- 93
- س6: هل يصطدم بك زملاءك بالفناء وقت الفسحة؟
- 49 - نعم .....
- 44 - لا .....
- في حالة (نعم) .. ما أثر ذلك عليك؟
- 35 - ضيق .....
- 4 - بكاء .....
- 7 - سقوط وبكاء .....
- 3 - جروح .....
- - أخرى .....
- 49
- (ب) أسئلة للجهاز الإداري
- س1: ما مدى اتساع التلاميذ في الفسحات؟
- 7 - مزدحم جدا .....
- 10 - مزدحم .....
- 3 - مزدحم قليلا .....
- 1 - مناسب .....
- - متسع .....
- - متسع جدا .....
- - أخرى .....
- 21

- س2: يفضل بعض التلاميذ قضاء الفسحات داخل المبنى المدرسي .. ما نسبتهم؟
- صفر % .....
- 2 - تلميذ من كل فصل .....
- 9 - 2-5 تلميذ من كل فصل .....
- 8 - 5 - 10 تلميذ من كل فصل .....
- 2 - 10 - 20 تلميذ من كل فصل .....
- فوق 20 تلميذ من كل فصل .....
- أخرى .....
- 21
- س3: ما الدوافع التي تضطرهم إلى ذلك؟
- 14 - ضيق الفناء .....
- 12 - تلافى التزاحم والعنف .....
- 3 - تناول المأكولات .....
- 6 - عمل الواجبات .....
- أخرى .....
- 35
- س4: ما معدل التصرفات العنيفة بين التلاميذ بالفسحات وأثناء اللعب؟
- صفر .....
- نادرا .....
- 5 - قليلا .....
- 4 - يحدث .....
- 5 - يحدث كثيرا .....
- 7 - بعد ظاهرة .....
- أخرى .....
- 21
- س5: إذا رصدت حالات عنف، ما شكلها؟
- 12 - اصطدام أثناء اللعب .....
- 11 - تشابك مقصود .....
- 9 - اعتداء وبكاء .....
- 7 - عنف وإصابات .....
- 3 - أخرى .....
- 42
- س6: هل ضيق المدرسة يساعد على حدوث تصرفات عنيفة بين التلاميذ في رأيك؟
- 11 - بالتأكيد .....
- 5 - يحتمل .....
- 4 - ليس بالضرورة .....
- 1 - لا بالقطع .....
- أخرى .....
- 21

- تابع: حالات انخفاض المعدل  
(3) إجمالي حالات شبرا ومصر القديمة  
(أ) أسئلة التلاميذ  
س1: هل تواظب على الحضور للمدرسة؟
- 108 ..... نعم -  
31 ..... لا -
- في حالة (لا) .. ما السبب؟
- 18 ..... بعيدة عن المنزل -  
6 ..... لا أعب بحريتي -  
2 ..... لا أتعلم فيها -  
1 ..... أفضل المذاكرة في المنزل -  
1 ..... يضربني زملائي -  
3 ..... يضربني المدرسين -  
- ..... أخرى -
- 31
- س2: ما أحب الأماكن عليك والتي تفضل قضاء وقتك فيها بالمدرسة؟
- 23 ..... الفصل -  
7 ..... الطرقات -  
68 ..... الفناء -  
20 ..... الملاعب -  
11 ..... الحديقة -  
10 ..... فصل الأنشطة -  
- ..... أخرى -
- 39
- س3: أي الأوقات الأحب إليك؟
- 34 ..... الفسحة -  
7 ..... بين الحصص -  
25 ..... حصص الألعاب -  
9 ..... حصص الأنشطة -  
4 ..... قبل الطابور -  
6 ..... وقت الانصراف -  
- ..... أخرى -
- 139
- س4: في أي مكان تفضل وقت الفسحة ؟
- 58 ..... الفناء -  
7 ..... الملاعب -  
6 ..... الحديقة -  
35 ..... الفصل -  
8 ..... فصل الأنشطة -  
25 ..... الكانتين -  
- ..... أخرى -

139

س5: ما نشاطك بالفسحة؟

- تناول مأكولات ..... 33
- لعب خفيف ..... 35
- لعب بنشاط ..... 43
- ألعاب مرهقة ..... 22
- ألعاب عنيفة ..... 1
- ألعاب خطيرة ..... 5
- أخرى ..... -

139

س6: هل يصطدم بك زملاءك بالفناء وقت الفسحة؟

- نعم ..... 70
  - لا ..... 69
- في حالة (نعم) .. ما أثر ذلك عليك؟
- ضيق ..... 49
  - بكاء ..... 5
  - سقوط وبكاء ..... 10
  - جروح ..... 5
  - أخرى ..... 1
  - ..... 70

(ب) أسئلة للجهاز الإداري

س1: ما مدى اتساع التلاميذ في الفسحات؟

- مزدحم جدا ..... 14
  - مزدحم ..... 16
  - مزدحم قليلا ..... 6
  - مناسب ..... 1
  - متسع ..... -
  - متسع جدا ..... -
  - أخرى ..... -
- 37

س2: يفضل بعض التلاميذ قضاء الفسحات داخل المبنى المدرسي .. ما نسبتهم؟

- صفر % ..... -
- تلميذ من كل فصل ..... 3
- 2- 5 تلميذ من كل فصل ..... 18
- 5 - 10 تلميذ من كل فصل ..... 13
- 10 - 20 تلميذ من كل فصل ..... 3
- فوق 20 تلميذ من كل فصل ..... -
- أخرى ..... -

37



س3: ما الدوافع التي تضطرهم إلى ذلك؟

- 23 - ضيق الفناء .....
- 25 - تلافي التزاحم والعنف .....
- 4 - تناول المأكولات .....
- 9 - عمل الواجبات .....
- أخرى .....

37

س4: ما معدل التصرفات العنيفة بين التلاميذ بالفسحات وأثناء اللعب؟

- صفر .....
- 1 - نادرا .....
- 8 - قليلا .....
- 9 - يحدث .....
- 8 - يحدث كثيرا .....
- 11 - يعد ظاهرة .....
- أخرى .....

37

س5: إذا رصدت حالات عنف، ما شكلها؟

- 21 - اصطدام أثناء اللعب .....
- 20 - تشابك مقصود .....
- 16 - اعتداء وبكاء .....
- 15 - عنف وإصابات .....
- 7 - أخرى .....

79

س6: هل ضيق المدرسة يساعد على حدوث تصرفات عنيفة بين التلاميذ في رأيك؟

- 18 - بالتأكيد .....
- 8 - يحتمل .....
- 10 - ليس بالضرورة .....
- 1 - لا بالقطع .....
- أخرى .....

37

تابع: حالات ارتفاع المعدل

(1) مدارس مصر القديمة

(أ) أسئلة للتلميذ

س1: هل تواظب على الحضور للمدرسة؟

- 44 ..... نعم -  
13 ..... لا -

في حالة (لا) .. ما السبب؟

- 6 ..... بعيدة عن المنزل -  
1 ..... لا أعب بحريتي -  
1 ..... لا أتعلم فيها -  
3. ..... أفضل المذاكرة في المنزل -  
- ..... يضربني زملائي -  
2 ..... يضربني المدرسين -  
- ..... أخرى -

س2: ما أحب الأماكن عليك والتي تفضل قضاء وقتك فيها بالمدرسة؟

- 2 ..... الفصل -  
4 ..... الطرقات -  
20 ..... الفناء -  
18 ..... الملاعب -  
9 ..... الحديقة -  
4 ..... فصل الأنشطة -  
- ..... أخرى -

س3: أي الأوقات الأحب إليك؟

- 21 ..... الفسحة -  
3 ..... بين الحصص -  
8 ..... حصص الألعاب -  
9 ..... حصص الأنشطة -  
5 ..... قبل الطابور -  
11 ..... وقت الانصراف -  
- ..... أخرى -

س4: في أي مكان تفضل وقت الفسحة ؟

- 31 ..... الفناء -  
14 ..... الملاعب -  
6 ..... الحديقة -  
7 ..... الفصل -  
4 ..... فصل الأنشطة -  
5 ..... الكانتين -  
- ..... أخرى -

- 57 س5: ما نشاطك بالفسحة؟
- 11 - تناول مأكولات .....
- 14 - لعب خفيف .....
- 19 - لعب بنشاط .....
- 8 - ألعاب مرهقة .....
- 3 - ألعاب عنيفة .....
- 2 - ألعاب خطيرة .....
- أخرى .....

- 57 س6: هل يصطدم بك زملاءك بالفناء وقت الفسحة؟
- 11 - نعم .....
- 46 - لا .....
- في حالة (نعم) .. ما أثر ذلك عليك؟
- 9 - ضيق .....
- 2 - بكاء .....
- سقوط وبكاء .....
- جروح .....
- أخرى .....
- 11 -

## (ب) أسئلة للجهاز الإداري

س1: ما مدى اتساع التلاميذ في الفسحات؟

- مزدحم جدا .....
- مزدحم .....
- 2 - مزدحم قليلا .....
- 7 - مناسب .....
- 5 - متسع .....
- 2 - متسع جدا .....
- أخرى .....

- 16 س2: يفضل بعض التلاميذ قضاء الفسحات داخل المبنى المدرسي .. ما نسبتهم؟
- 3 - صفر % .....
- 5 - تلميذ من كل فصل .....
- 1 - 2- 5 تلميذ من كل فصل .....
- 2 - 5 - 10 تلميذ من كل فصل .....
- 10 - 20 تلميذ من كل فصل .....
- فوق 20 تلميذ من كل فصل .....
- أخرى .....
- 11 -

س3: ما الدوافع التي تضطرهم إلى ذلك؟

- ضيق الفناء .....
  - 2 - تلافي التزاحم والعنف .....
  - 4 - تناول المأكولات .....
  - 8 - عمل الواجبات .....
  - 2 - أخرى .....
- 16

س4: ما معدل التصرفات العنيفة بين التلاميذ بالفسحات وأثناء اللعب؟

- صفر .....
  - نادرا .....
  - 5 - قليلا .....
  - 5 - يحدث .....
  - 4 - يحدث كثيرا .....
  - 2 - يعد ظاهرة .....
  - أخرى .....
- 16

س5: إذا رصدت حالات عنف، ما شكلها؟

- 13 - اصطدام أثناء اللعب .....
  - 11 - تشابك مقصود .....
  - 9 - اعتداء وبكاء .....
  - 6 - عنف وإصابات .....
  - 1 - أخرى .....
- 40

س6: هل ضيق المدرسة يساعد على حدوث تصرفات عنيفة بين التلاميذ في رأيك؟

- 1 - بالتأكيد .....
  - 5 - يحتمل .....
  - 9 - ليس بالضرورة .....
  - 1 - لا بالقطع .....
  - أخرى .....
- 16

ثانيا: حالات ارتفاع المعدل

(1) مدارس حي شبرا

(أ) أسئلة التلاميذ

س1: هل تواظب على الحضور للمدرسة؟

- 36 - نعم.....
- 9 - لا.....
- في حالة (لا) .. ما السبب؟
- 4 - بعيدة عن المنزل.....
- لا أعب بحريتي.....
- لا أتعلم فيها.....
2. - أفضل المذاكرة في المنزل.....
- يضربني زملائي.....
- 1 - يضربني المدرسين.....
- أخرى.....
- 9

س2: ما أحب الأماكن عليك والتي تفضل قضاء وقتك فيها بالمدرسة؟

- 1 - الفصل.....
- 3 - الطرقات.....
- 19 - الفناء.....
- 12 - الملاعب.....
- 6 - الحديقة.....
- 4 - فصل الأنشطة.....
- أخرى.....
- 45

س3: أي الأوقات الأحب إليك؟

- 19 - الفسحة.....
- 2 - بين الحصص.....
- 4 - حصص الألعاب.....
- 7 - حصص الأنشطة.....
- 2 - قبل الطابور.....
- 11 - وقت الانصراف.....
- أخرى.....
- 45

س4: في أي مكان تفضل وقت الفسحة ؟

- 16 - الفناء.....
- 9 - الملاعب.....
- 6 - الحديقة.....
- 4 - الفصل.....
- 4 - فصل الأنشطة.....
- 6 - الكانتين.....

- أخرى ..... 45
- س5: ما نشاطك بالفسحة؟
- تناول مأكولات ..... 9
- لعب خفيف ..... 9
- لعب بنشاط ..... 17
- ألعاب مرهقة ..... 7
- ألعاب عنيفة ..... 2
- ألعاب خطيرة ..... 1
- أخرى ..... -
- 45
- س6: هل يصطدم بك زملاءك بالفناء وقت الفسحة؟
- نعم ..... 8
- لا ..... 37
- في حالة (نعم) .. ما أثر ذلك عليك؟
- ضيق ..... 5
- بكاء ..... 2
- سقوط وبكاء ..... 1
- جروح ..... -
- أخرى ..... -
- 8
- (ب) أسئلة للجهاز الإداري
- س1: ما مدى اتساع التلاميذ في الفسحات؟
- مزدحم جدا ..... -
- مزدحم ..... -
- مزدحم قليلا ..... -
- مناسب ..... 5
- متسع ..... 5
- متسع جدا ..... 1
- أخرى ..... -
- 11
- س2: يفضل بعض التلاميذ قضاء الفسحات داخل المبنى المدرسي .. ما نسبتهم؟
- صفر % ..... 1
- تلميذ من كل فصل ..... 4
- 2- 5 تلميذ من كل فصل ..... 5
- 5 - 10 تلميذ من كل فصل ..... 1
- 10 - 20 تلميذ من كل فصل ..... -
- فوق 20 تلميذ من كل فصل ..... -
- أخرى ..... -

- 1 1
- س3: ما الدوافع التي تضطرهم إلى ذلك؟
- ضيق الفناء .....
- 1 - تلافي التزاحم والعنف .....
- 3 - تناول المأكولات .....
- 5 - عمل الواجبات .....
- 2 - أخرى .....
- 11
- س4: ما معدل التصرفات العنيفة بين التلاميذ بالفسحات وأثناء اللعب؟
- صفر .....
- نادرا .....
- 4 - قليلا .....
- 3 - يحدث .....
- 2 - يحدث كثيرا .....
- 1 - يعد ظاهرة .....
- أخرى .....
- 11
- س5: إذا رصدت حالات عنف، ما شكلها؟
- 10 - اصطدام أثناء اللعب .....
- 9 - تشابك مقصود .....
- 7 - اعتداء وبكاء .....
- 4 - عنف وإصابات .....
- 2 - أخرى .....
- 32
- س6: هل ضيق المدرسة يساعد على حدوث تصرفات عنيفة بين التلاميذ في رأيك؟
- 2 - بالتأكيد .....
- 3 - يحتمل .....
- 5 - ليس بالضرورة .....
- 1 - لا بالقطع .....
- أخرى .....
- 11
- تابع: حالات ارتفاع المعدل  
(3) إجمالي مدارس شبرا ومصر القديمة  
(أ) أسئلة للتلميذ
- س1: هل توظب على الحضور للمدرسة؟
- 80 - نعم .....
- 22 - لا .....
- في حالة (لا) .. ما السبب؟
- 10 - بعيدة عن المنزل .....
- 1 - لا ألعب بحريتي .....

- 1 ..... لا أتعلم فيها -  
5 ..... أفضل المذاكرة في المنزل -  
- ..... يضربني زملائي .....  
3 ..... يضربني المدرسين .....  
2 ..... أخرى .....  
22
- س2: ما أحب الأماكن عليك والتي تفضل قضاء وقتك فيها بالمدرسة؟
- 3 ..... الفصل .....  
7 ..... الطرقات .....  
39 ..... الفناء .....  
30 ..... الملاعب .....  
15 ..... الحديقة .....  
8 ..... فصل الأنشطة .....  
- ..... أخرى .....  
102
- س3: أي الأوقات الأحب إليك؟
- 40 ..... الفسحة .....  
5 ..... بين الحصص .....  
12 ..... حصص الألعاب .....  
16 ..... حصص الأنشطة .....  
7 ..... قبل الطابور .....  
22 ..... وقت الانصراف .....  
- ..... أخرى .....  
102
- س4: في أي مكان تفضل وقت الفسحة ؟
- 37 ..... الفناء .....  
23 ..... الملاعب .....  
12 ..... الحديقة .....  
11 ..... الفصل .....  
8 ..... فصل الأنشطة .....  
11 ..... الكانتين .....  
- ..... أخرى .....  
102
- س5: ما نشاطك بالفسحة ؟
- 20 ..... تناول مأكولات .....  
23 ..... لعب خفيف .....  
36 ..... لعب بنشاط .....  
15 ..... ألعاب مرهقة .....  
5 ..... ألعاب عنيفة .....  
3 ..... ألعاب خطيرة .....  
- ..... أخرى .....  
102



س6: هل يصطدم بك زملاءك بالفناء وقت الفسحة؟

- 19 - نعم .....
- 83 - لا .....
- في حالة (نعم) .. ما أثر ذلك عليك؟
- 14 - ضيق .....
- 4 - بكاء .....
- 1 - سقوط وبكاء .....
- جروح .....
- أخرى .....
- 19 -

(ب) أسئلة للجهاز الإداري

س1: ما مدى اتساع التلاميذ في الفسحات؟

- مزدحم جدا .....
- مزدحم .....
- 2 - مزدحم قليلا .....
- 12 - مناسب .....
- 10 - متسع .....
- 3 - متسع جدا .....
- أخرى .....
- 27

س2: يفضل بعض التلاميذ قضاء الفسحات داخل المبنى المدرسي .. ما نسبتهم؟

- 4 - صفر % .....
- 9 - تلميذ من كل فصل .....
- 6 - 2- 5 تلميذ من كل فصل .....
- 3 - 5 - 10 تلميذ من كل فصل .....
- 10 - 20 تلميذ من كل فصل .....
- فوق 20 تلميذ من كل فصل .....
- أخرى .....
- 22

س3: ما الدوافع التي تضطرهم إلى ذلك؟

- ضيق الفناء .....
- 3 - تلافي التزاحم والعنف .....
- 7 - تناول المأكولات .....
- 13 - عمل الواجبات .....
- 4 - أخرى .....
- 27

س4: ما معدل التصرفات العنيفة بين التلاميذ بالفسحات وأثناء اللعب؟

- صفر .....
  - نادرا .....
  - 9 قليلا .....
  - 8 يحدث .....
  - 7 يحدث كثيرا .....
  - 3 يعد ظاهرة .....
  - أخرى .....
- 27

س5: إذا رصدت حالات عنف، ما شكلها؟

- 23 اصطدام أثناء اللعب .....
  - 20 تشاك مقصود .....
  - 16 اعتداء وبكاء .....
  - 10 عنف وإصابات .....
  - 3 أخرى .....
- 72

س6: هل ضيق المدرسة يساعد على حدوث تصرفات عنيفة بين التلاميذ في رأيك؟

- 3 بالتأكيد .....
- 8 يحتمل .....
- 14 ليس بالضرورة .....
- 2 لا بالقطع .....
- أخرى .....

# المراجع

---

الجزء الأول : الدراسة النظرية :ركائز التعليم الأساسي  
الباب الأول : الطفل و مشكلات العملية التعليمية  
الباب الثاني : البيئة المدرسية كركيزة لخدمة العملية التعليمية.  
الجزء الثاني : الدراسة التطبيقية .  
الباب الثالث : التجارب العالمية و المحلية في ذات المجال .

الفصل السابع : النتائج و التوصيات .

الملاحق  
المراجع

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

- المعايير التصميمية لمدارس مرحلة التعليم الاساسي باقليم القاهرة الكبرى ، مايو 1990 .
- الادارة المركزية للتخطيط التربوى و المعلومات ، مشروع تخطيط الأبنية التعليمية دراسات و نماذج ، تصميم بعض الأبنية التعليمية ، يونيو 1990.
- الادارة المركزية للتخطيط التربوى و المعلومات ، مشروع تخطيط الأبنية التعليمية ، نظام السجل القومى للأبنية المدرسية ، مايو 1991 .
- أحمد اسماعيل حجي و آخرون ، نظم التعليم ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- أحمد عبد الله و أحمد يوسف سعد و آخرون ، التعليم و مستقبل المجتمع المدنى فى مصر "مركز الجزويت الثقافى ، المركز المصرى لدراسات و بحوث البحر المتوسط للتنمية 1987.
- بثينة حسنين عمارة ، الأسس العلمية لتنشئة الأبناء ، للفئة العمرية من 6 سنوات الى 18 سنة أغسطس 2000 .
- بشير عبد الرحيم الكلوب ، التكنولوجيا فى عملية التعلم و التعليم ، عمان ، دار الشروق للنشر ، 1999 .
- توفيق مرعى و محمد الناصر ، تكنولوجيا التعلم و الوسائل التعليمية التعليمية ، الجمعية العلمية الملكية .
- جانيس أركاروا ، اصلاح التعليم ، الجودة الشاملة فى حجرة الدراسة ، ترجمة سهير بسيونى.
- حسن ملا عثمان ، الطفولة فى الاسلام مكانتها و أسس تربية الطفل ، السعودية ، دار المريخ للنشر ، 1982.
- زايد بن عجير الحارثى ، معايير جودة الأصالة و المعاصرة للعناصر التربوية ( سيكولوجية الطالب فى العملية ، ورقة مقدمة الى ندوة مناهج التعليم العام (نحو رؤية مستقبلية لمسار التعليم العام فى العالم الإسلامى و مجتمعات الأقليات المسلمة) ، السودان ، أبريل 2006 .
- سحر مرسى محمد ، تطوير المعايير القياسية فى التصميم المعمارى للمدارس فى ظل الثورة الرقمية ( المدرسة الذكية و امكانيات التطبيق فى مصر ) ، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر المعمارى الدولى السادس المقام تحت عنوان الثورة الرقمية و تأثيرها على العمارة و العمران ، مارس 2005 .

- شكرى عباس حلمى و محمد جمال الدين نووير ، التعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية "دراسة حالة " ، مركز التنمية البشريو و المعلومات ، 1987 .
- عبد الرحمن سيد سليمان ، شيخة يوسف الدريستى " اللعب و نمو الطفل " مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة، 1997.
- عبد العزيز طريح شرف، التلوث البيئي "حاضرہ ومستقبله".
- عبد العظيم عبد السلام الفرجانى ، التكنولوجيا و تطوير التعليم ، دار غريب القاهرة.
- عبد اللطيف فؤاد ابراهيم , المناهج ، أسسها و تنظيماتها و تقويم أثرها ، الطبعة 6 ، مكتبة مصر، 1965 .
- عبد الله عبد الدائم ، التربية فى الملاد العربية ، بيروت ، دار العلم للملايين 1978 .
- ضياء الدين زاهر ، كيف تفكر النخبة العربية فى تعلم المستقبل ، عمان ، منتدى الفكر العربى 1990 .
- عزيز سمارة و آخرون ، "سيكولوجية الطفولة " ، عمان ، دار الفكر للنشر ، 1999 .
- فاروق شوقى البوهى و آخرون ، تاريخ التعليم الابتدائى و مشكلاته، 2002.
- محمد أبو صالح محمد الخوالدة ، تطوير مناهج التعليم الجامعى فى الوطن العربى ، أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 1991.
- محمد عزت عبد الموجود ، أساسيات المنهج و تنظيماته ، القاهرة ، دار الثقافة ، 1981.
- محمد عطية الإبراشى ، التربية الإسلامية و فلاسفتها ، القاهرة ، مطبعة عيسى البابى الحلبي و شركاه ، 1986.
- محمد عماد الدين اسماعيل ، الطفل من الحمل الى الرشد ( الجزء الثانى الصبى و المراهق) ، الكويت، دار القمر للنشر و التوزيع 1989.
- محمد محمود زين الدين ، أثر تجربة التعليم الإلكتروني فى المدارس الاعدادية المصرية على التحصيل الدراسى للطلاب و اتجاهاتهم نحوها ، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر العلمى لكلية تربية نوعية ، أبريل 2006 .
- معهد الدراسات و البحوث البيئية ، الادارة المركزية للتخطيط التربوى و المعلومات مشروع تخطيط الأبنية التعليمية ، المعايير التخطيطية و التصميمية الموائمة لظروف البيئة لمدارس التعليم الأساسى ، دليل العمل الأرشادى الاقليم الحار الرطب الساحلى ، 1992 .

- مشروع مبارك القومى ، انجازات التعليم فى 4 أعوام ، جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية و التعليم ، قطاع الكتب ، أكتوبر 1995 .
- مهجة درويش ، القصة فى أدب الأطفال ، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة 1982 .
- هانى العبيدى ، توجهات معاصرة فى تخطيط المناهج و تطويرها.
- وزارة التربية و التعليم ، مشروع تخطيط الأبنية التعليمية ، المعايير التصميمية لمدارس مرحلة التعليم الاساسي باقليم القاهرة الكبرى ، مايو 1990.
- المعايير التصميمية لمدارس مرحلة التعليم الاساسي باقليم القاهرة الكبرى ، الدراسات التمهيدية يناير 1990.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Barry Wood , The Globalization Question , Europe , 2000/2001.
- Billmore,Brian & others ,The Outdoor Classroom, Educational Use ,Landscape Design & Management of school Grounds, Second Edition,London, Crown Copyright , 1999.
- Cruishank , Economic Globalization : Implications For University Extension Practice in Canada , studies in the Education of Adults 1997.
- DFES , school ground in the future ,Final Evaluation Report.
- Funnel,kheith & others ,School Ground ,Aguide to good practice Educational Resources information Center , 1997 .
- Herb Simmens and Others , School Yard Planning and design in NEW JERSEY ,Enhancing Outdoor Play and Learning ,The center of Architecture and Building Science Research New Jersey Institute of Technology , NJ ,25August 2007 .
- Titman , Wendy , Special places ,Special People, The hidden curriculum of school grounds , WWF UK / Learning through landscapes , 1994 .

- Micheal E.Ward , The school Site Planning (Land for Learning )  
Public Schools of North Carolina State Board of Education  
Department of Public Instruction , June 1998 .
- Rudd ,Tim, Reimagining Outdoor Learning Spaces , Primary Capital  
co-design and educational transformation  
www.futurelab.org.uk/handbooks,2008.

### ثالثاً : الدوريات العربية :

- التعليم الابتدائي مفتاح التفوق الياباني ، مجلة نيويورك تاميز ، مجلة المعرفة (عدد28) 1997 .
- خمسمائة مليون دولار للارتقاء بمهنة التعليم ، ترجمة أحمد أبو زيد ، مجلة المعرفة ( عدد 40 ) 1998 .
- حامد فهمي السيد حامد ، الاتجاهات الحديثة فى تصميم و عمارة الأبنية المدرسية ، مجلة عالم البناء العدد (107) ، 1990.
- سعد سعود آل فهيد، الموهوبون ، هل يفلح المعلمون في اكتشافهم،مجلة المعرفة (عدد 41) 1998 .
- سعد أحمد الزهراني ، لتربية الوطنية ، توطين التربية، مجلة المعرفة ( عدد 43 ) ، 1998 .
- دائرة معارف التنمية والبيئة ، مجلة " التنمية والبيئة " المصرية ، العدد الخامس، فبراير 1987.
- فاروق شوقي البوهى ، الأصل الاجتماعى و الأقتصادى لطلاب الجامعة المصرية – دراسات تربوية - ، العدد ( 18 ) ، المجلد الرابع ، 1989 .
- فاطمة عبد الحميد ، نماذج لتطبيقات التعليم الالكترونى ، مجلة التعليم الالكتروني (العدد 3).
- عبد الرحمن العيسوى ، دور التعليم العالى فى تنمية التفكير الإبداعى و العلمى ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالى ، ( العدد 2 ) ، 1984 .
- محمد جواد رضا ، دعوة الى رؤية واضحة فى المفاهيم الأكاديمية الأساسية ، مجلة كلية الآداب و التربية ( العدد 10)، جامعة الكويت ، 1976.
- مصرى عبد الحميد حنورة ، الإبداع و الحرية ، مجلة مستقبل التربية العربى ، المجلد الأول (العدد 1 ) ، 1995 .



- محمود داود الربيعي ، علوم : التكنولوجيا و التعليم ، جريدة الصباح 2003.
- محمود عبد الفضيل ، الجهود العربية في مجال استشراف المستقبل ، عالم الفكر ، المجلد 18 (العدد 4) ، 1988.
- مركز بحوث الإسكان و البناء و التخطيط العمرانى بالتعاون مع هيئة الأبنية التعليمية المعايير التصميمية لمدارس مرحلة التعليم الأساسى بإقليم القاهرة الكبرى ، مجلة عالم البناء (العدد 125) .
- مهجة درويش ، القصة في أدب الأطفال ، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة 1982.
- يزيد عيسى السورطى ، السلطوية في التربية العربية ، عالم المعرفة (العدد362 ) الكويت أبريل 2006 .

#### رابعاً : رسائل الماجستير و الدكتوراه

- ابتهاج يوسف البسطويسي ، رسالة ماجستير ، مدارس الاطفال ، 1982.
- ريهام حمدى حسين عمر ، رسالة دكتوراة ، الحديقة كبيئة فعالة لتنمية القدرات المتكاملة للطفل المصرى ،جامعة القاهرة، 2005 .
- سعيد احمد سيد احمد، رسالة ماجستير، المبانى المدرسية في مصر – رؤية مقترحة لتصميم مبنى مدرسة التعليم الاساسي ( الجزء الاول ) ، معهد الدراسات والبحوث التربوية قسم اصول التربية ،جامعة القاهرة ، 1995.
- طارق محمد فاروق حسام الدين في رسالة دكتوراه ، فلسفة تصميم البناء التعليمى على ضوء نظم التعليم و المؤثرات الثقافية، جامعة عين شمس القاهرة، 2000 .
- نهاد سعيد احمد الملا ، رسالة ماجستير ، توظيف الفراغات المعمارية لتنمية الوعي الثقافي للطفل دراسة حالة في التجمعات العمرانية لذوي الدخل المنخفض ، جامعة عين شمس القاهرة 1999 .

#### خامساً : مقالات على الأنترنت

- <http://makkyeducation.jeeran.com/ch3.htm>.
- <http://www.almuallem.net/maga/mus00002.html>.
- <http://www.ecwronline.org/Arabic/rep/2005/12.htm>.
- <http://www.almuallem.net/maga/mus00002.html>.

- <http://www.whitehutchinson.com/children/articles/childrennature.shtml>.
- <http://www.utextension.utk.edu/publications/wfiles/W113.pf>.
- [http://news.mywebpal.com/news\\_tool\\_v2.cfm?pnpid=667&show=archive&details&ArchiveID=1104365&om=8](http://news.mywebpal.com/news_tool_v2.cfm?pnpid=667&show=archive&details&ArchiveID=1104365&om=8).
- <http://olg.atkinsonelementarypta.org/current/habitat.html>.
- <http://olg.atkinsonelementarypta.org/current/classroom.html>.
- <http://olg.atkinsonelementarypta.org/current/mcg.html>.
- <http://olg.atkinsonelementarypta.org/current/other.html>.
- <http://ojrvin.ojrsd.com/garden/garden.asp?page=1532>.
- [http://mansvu.mans.edu.eg/mag/show\\_topic2.php?id=18](http://mansvu.mans.edu.eg/mag/show_topic2.php?id=18)
- [www.schoolscapes.co.uk](http://www.schoolscapes.co.uk).
- [http://www.outsol.co.uk/outdoor\\_classrooms.htm](http://www.outsol.co.uk/outdoor_classrooms.htm).
- <http://www.thecoombes.com/frames.htm> .



**Faculty of Engineering  
University of Ain Shams  
Department of Architecture**

# **Landscape As a Superlative In The Educational Process Development**

(Analytical Study to Primary School)

**In Partial Fulfillment of Master degree  
in Architectural Engineering**

Prepared by:  
Arch. Marwa Fathy Mostafa El-aassar

Under Supervision of:  
**Prof. Ayman Ashour**  
Prof. In Department of Architecture

**Prof. Mohamed Ibrahim Gabr**  
Architecture Theories Prof. in Department of Architecture

2010

# Research SUMMARY

- 1.Introduction.....
- 2.Research Problem.....
- 3.Research Problem.....
- 4.Research Objective.....
- 5.Research Hypothesis.....
- 6.Research Methodology.....
- 7.Research Structure.....

## Introduction:

Entertainment with all its activities is considered as a basic need for man in all the different stages of his life and specially in his childhood where playing is a serious action for the child performing it at any time of the day and all his knowledge is gained from his experience through playing and interaction with all that surrounds him in the external environment which plays an important role in developing the individual culturally, emotionally and physically and especially during childhood, Also physical exercise allows the child a lot of freedom, which he needs away from the family atmosphere so as to think freely and acquire the ability to act and solve the problems he faces.

Hence, the importance of playing and entertainment is clarified, consequently the design of outdoor spaces, including recreational and educational ones, because of their impact on the development of the child's personality through the various stages of his life. Unfortunately in our schools, there are no longer natural open spaces (courtyards) or playgrounds that allow students to practice sports and extract their energy excess. In addition, the periods spent by the child outside the classroom and between these elements represent about 14.5%, and these are the periods in which there is no control or tight supervision over his behavior as in the classroom and therefore, he begins to choose whether he behaves appropriately such as: (exercising - following orders - social participation) or inappropriately such as: (vandalism - drawing on the walls).

Baba Dioum, a Senegalese poet said:

***"In the end, we conserve only what we love. We will love only what we understand. We will understand only what we are taught."***

Also Plato said:

***"Because a free man ought not to learn anything under duress, compulsory physical exercise does no harm to the body, but compulsory learning never sticks to the mind. Then don't use compulsion, but let your children's lessons take the form of play. You will learn more about their natural abilities that way." (Plato, 380BC)***

And A- Imam Al-Ghazali said that education process must depends on realization and interpretation.

## The Research Problem:

The link between entertainment and education is ignored and this is due to several reasons, some of them are:

- The theoretical and academic education is separated from the applied and practical one, accompanied by the inferior look from one another, leading in many cases, to isolate the school from the community, life and production.
- There are many schools do not include an open spaces and sports playgrounds which allow students to practice various activities so that they can increase their educational level and acquire more important experiences.

## The Research Objective:

This research aims to track and monitor the role of the outer space or external environment in the educational process on one hand and entertainment on the other.

The main objective includes some secondary targets like:

- **Educational Objectives:** Connecting between the theoretical, academic education and the applied practical one.
- **Social Objectives:** Studying the positive impact upon children so as to redirect their energy and violence and to reduce their enclosed behavior. All this through the creation of areas and various games and venues for gatherings and social interaction.
- **Psychological Objectives:** Reducing the acts of sabotage through the involvement of students in the development work the renewal of the landscape elements, and this in turn has impact in promoting a spirit of partnership and ownership and pride of what they made.
- Tracking and evaluation of international examples to determine the basis and criteria of designing outdoor spaces in schools.

## The Research Hypothesis:

The main hypothesis of the research can be formulated as follows:

- The environment which is created by the architect using landscape elements has a significant impact upon both the child's conduct and education.
- The school plays an important role in developing the spirit of community participation.
- Education, freedom and progress are interdependent and it is difficult to be separate from each other, because all of which affect the other.

## The Research Methodology:

The main objective of the research was accomplished through:

- 1- Theoretical Approach:** where the basic and required data were collected to reach the problem solution and these information are divided into:
  - A study for the stages of the child's development during the primary school and identifying his needs.
  - Data concerning the advanced education curriculums that rely on playing as an essential approach in the educational process.
  - A study for landscape elements which can be utilized inside the school.
  - Information concerning foreign existing primary schools to deduce the design methodologies and parameters, and data concerning local schools to show the varying patterns existing in the local reality.
  
- 2- Analytical Approach:** where the available data was analyzed then their results were compared, and the analysis was set on basic topics which are:
  - An analysis of the data concerning children and their needs and what the school should offer to satisfy these needs.
  - An analysis of the design standards and criteria for the appropriate courtyard in the primary stage and what can be achieved by each element in this yard.
  - An analysis for a group of existing schools through a field research with the help of a questionnaire to this group.
  
- 3- Inductive Approach:** where all the outcomes of the various data analysis were extrapolated to reach the best and the most appropriate conditions for the Outdoor and the most appropriate elements of landscape, which in turn may play an important role in the child's education and provide him new skills as an extension for the role of the educational class without distinguishing between them.

## **The Research Structure:**

The research consists of four main chapters in an integrated system, each addressing specific elements of the study as follows:

### **Part I: Theoretical Study: The Pillars of Basic Education**

#### **Unit I: The Child and the Problems of the Educational Process.**

The study in this section clarifies the basic concepts concerning children especially in the primary stage - as the main point of this research - the main reason behind choosing this stage of life because on the educational level the child is ready to accept new ideas and is open minded , also on the behavior and ethics level the national spirit , traditions and high level concepts need to be taught to him in order to become good and productive citizen , and the above approach of this section will be accomplished through the two following chapters:

**Chapter I:** Definition of the child needs at this stage, in addition to the importance of studying cognitive and intellectual measures of the child and studying the important role of recreation and entertainment .

**Chapter II:** Definition and elements of the educational process and the problems facing primary education in Egypt.

#### **Unit II: The School Environment as a main factor in serving the Educational Process.**

It consists of two chapters:

**Part II:** the school environment as a cornerstone of the educational process:

the study will focus in this section on clarification the basic concepts related to the school environment and its components ,elements and performance and whether these ingredients are performing its needed role or not? And evaluating the performance of specialists in the field of Education , how to enhance the performance of these ingredients to suit this stage and some proposals will be introduced by specialists. This section is divided into two chapters:

**Chapter III:** Definition of the school internal and external environment components and ways to activate its performance.

**Chapter IV:** Identify the components of the external environment that could be used in primary schools through the implications of these elements for the child at this stage, and use of these elements within the school as one of the solutions proposed to solve the problem of education in Egypt.



## **Part II: Practical Study:**

### **Unit III: International and Local Experiences in the same Field.**

The aim of this section to link the theory to Practical Experiences in international and local development of school design, this section deals with innovative solutions in schools of basic education and new insights that address the building of schools and curricula together on the basis of ideology and conscientiously viable process education.

this section deals with the world's leading examples in the field of education development. Also shows a case study of Egyptian schools concerning the models of buildings proposed.

**Chapter V:** Study and analysis of some international experience for the schools of the outdoors.

**Chapter VI:** a case study school in Egypt with basic elements is available but need to be put in order; this trend is a typical method in dealing with schools and curricula in Egypt.

**Chapter VII:** results and recommendations.

